



تداول قوي لـ «أرامكو» يضعها في الصدارة عالمياً

قرع جرس إدراج شركة «أرامكو» في سوق الأسهم السعودية أمس (واس)

أرامكو السعودي saudi aramco

# حملة اغتيال الناشطين تثير الغضب في العراق

زيادة في عدد عمليات اغتيال

#### بغداد: فاضل النشمي وحمزة مصطفى

أثارت حملة اغتيال الناشطين فى العراق الغضب وسط المواطنين، وسلطت الضوء على التحدي الخطير الذي بات يواجهه الحراك

فبعد سلسلة من عمليات يجري اغتياله خلال عشرة أيام في الخطف ومحاولات القتل التي سجلت فى بغداد وكربلاء وميسان، . عثر أقارب الناشط المدنى البارز على اللامي (49 عاما) عليه أمس حثة مصابة بثلاث رصاصات في الرأس أطلقت عليه من الخلف أثناء

توجهه إلى منزل شقيقته في حي الشعب ببغداد. وأفادت الشرطة بأن الرجل، وهو أب لخمسة أولاد، أصيب «برصاص ثلاثة رجال استخدموا كواتم للصوت». وقال صديقه المقرب تيسير العتابي: «لقد قتلته مبلسيات الحكومة الفاسدة». واللامي هو ثالث ناشط

وأكد عضو مفوضية حقوق الإنسان على البياتي، ازدياد حَالات الاغتيّال ضد النّاشطين، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «من خلال مراقبتنا ومتابعتنا، هناك

الناشطين"، مضيفا أن «الإغتبالات لم تسلم منها حتى الفتيات، وهذا مؤشر خطير». وكان تقرير خاص بالمظاهرات صدر عن بعثة الأمم المتحدة في العراق، قد دعا السلطات إلى وقفّ

استهداف المتظاهرين وملاحقة المتورطين في ذلك. وحمّل التقرير الأممى «مبليشيات» و «جهة مجهولة ثالثة»، و«كتانات مسلحة »، و «خارجين عن القانون» و «مفسدين» مسؤولية «القتل المتعمد والخطف والاحتجاز

وحذّر التقرير من أن هذه «الأعمال تساهم في إشاعة جو من الغضب والتحتوف، وعلى الحكومة تحديد تلك الجماعات المسؤولة دون تأخير، ومحاسبة مرتكبيها».

في سياق متصل، وبعد أسبوع من تمريره قانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، يحاول البرلمان العراقي التصويت على مشروع قانون الانتخابات وسط استمرار الخلافات والضغوط. وبينما تريد كتل سياسية؛ في مقدمها كتلة «سائرون» المدعومة من زعيم «التيار الصدري» مقتدى

«مجموعة دعم لبنان»

تربط الساعدات بحكومة ذات صدقية

الصدر، اعتماد قانون انتخابات

لرئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي إنه «أكد ضرورة التوصل إلى أتفاق علي قانون يلبي طموح الشعب العراقي وتطلعاته ويعيد بناء ثقة الناخبين».

في المائة لـ «الَّقوائم»، لكنها تُخشي من غضب الشارع.

على أساس «فردي» على أن يكون الفوز بأعلى الأصوات، فإن كتلاً أخرى ترفض هذه الصدغة وتطالب بنسبة 50 في المائة لـ «الفردي» و50 الإفصاح عن مواقفها علناً خوفاً . وقال بيان للمكتب الإعلامي

(تفاصيل ص 3)

## لجنة في الكونفرس تمرّر مشروع عقوبات ضد تركيا

واشنطن: رنا أبتر أنقرة: سعيد عبد الرازق

مرّرت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي مشروع عقوبات جديدة ضد تركيا، ويطلب الكشف عن ثروة الرئيس التركى رجب طيب إردوغان.

وحصل المشروع على 18 صوتاً مقابل باريس: ميشال أبو نجم أربعة أصوات معارضة، ما بعكس استباء الكونغرس من التوغل التركي في سوريا،

ورفض أنقرة التخلى عن صفقة منظومة ﴿إِسْ 400» الصاروخية مع روسيا. وقبل تصويت لجنة مجلس الشيوخ أمس، القلق إزاء غياب حكومة لبناتية قادرة على مواجهة الوضع المتدهور. ىساعات، هددت تركيا بإغلاق قاعدتي «إنجرليك» و «كورجيك» الأميركيتين المُوجُودتين على أراضيها في حال فرضت

أكد البيان الختامي الذي صدر عن اجتماع «مجموعة دعم لبنّان»، في باريس،

واعتبرت المجموعة أن المحافظة على استقرار لبنان وأمنه واستقلاله السياسي تتطلب تشكيل حكومة فاعلة وذات صدقية وقادرة على الاستجابة لتطلعات جميع

حزمة الاصلاحات الاقتصادية، وأن تكون ملتزمة سياسة النأى بالنفس عن التوترات والأزمات الإقليمية. ودعت المجموعة إلى أن ترى هذه الحكومة النور في أسرع وقت. وقالت مصادر لـ«الشّرقّ الأوسطّ» إن حو المناقشات كان «إيجابياً»، وإن جميع

المتحدثين سجلوا حاجة لبنان إلى حوكمة

رشيدة واعتماد الشفافية. دولار) للسهم. وبدخول «أرامكو» التداول، حذّر من «التدهور الأمني» قي حال استمرار

السعودية إلى مستويات عملية الطرح التي انتهت الأربعاء الرياض: شجاع البقمي تارىخىة (8,9 تريليون ريال، أي

بات عملاق صناعة النفط 2,37 تريليون دولار)، وباتت في السعودية «أرامكو»، في صدارة الشركات المدرجة عالمياً، متفوقاً جاءهذا بعدما سجلت على «أبل» و«مايكروسوفت» عقوبات أميركية جديدة ضد إيران وغيرهما،وذلك بعدما شهد اليوم الأول من تداول أسهم «أرامكو» انتخابات رئاسية «غير عادية» في الجزائر اليوم

في سوق المال السعودية «تداول» أمس، تحقيق النسبة القصوى من المكاسب (10%)، وسط تدافع قوي على الطلبات تجاوز 200 مليون سهم. وبدأ تداول أسهم الشركة عند سعر 32 ريالاً (8,5

اقتراع برلماني مصيري في بريطانيا

(3 **(2)** 

(ص 8)

الماضي، مجموع طلبات اكتتاب من الأقراد والمؤسسات بمبلغ

قدره 446 مليار ريال (119 مليار

دولار). (تفاصيل اقتصاد)

# واشتطن العقوبات. (11 o) الأزمة. (تفاصيل ص 6) ققزت القيمة السوقية للأسهم اللبنانيين، وتتوافر لها الإمكانيات لإطلاق TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM AUDEMARS PIGUET Le Brassus ظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمّان | مسقط





---فرصتنا.. لنلهم العالم برؤيتنا

\*\*\* XX \*\*\*











سامبا 🕲 samba

واستدرك: «لا بد أن نعزز من

قدرة القوة الأفريقية الجاهزة حتى

على مستوى الأقاليم الجغرافية

حتى تستطيع أن تقوم بمساهمات

لصالح إقرار السلام والمساعدة في

مواجهة التحديات الأمنية التي

تجابه القارة»، كاشيفا عن «عقد

مؤتمر في مصر خلال هذا الشهر بواسطة اللجنة الوزارية للأمن

والدفاع كى تنظر في التوجيهات

الاسترشادية التي تحكم عمل هذه

أن نواجه تحدي الإرهاب، الذي يؤثر

على قدراتنا الأقتصادية وبالتالي قدرتنا على التنمية... ليس لديناً

اليوم (الخميس)، وتركز جلساته

على العديد من القضايا أبرزها:

«مبادرة إسكات البنادق في أفريقيا»، و«اليات استدامة

السلام»، و «منع الصراعات»،

و «دور المرأة الأفريقية»، و «الشراكة

اهتمامات القادة الأفارقة خلال

اجتماعات المؤتمر الأول لمنتدى

أسوان للسلام والتنمية المستدامين

في أفريقيا، أمس، بحثاً عن حل

للمعضلة المستحكمة، في وقت

تواصل فيه البعثة الأممية لدى

البلاد جهودها للحشد الدولي

قبيل انعقاد مؤتمر برلين، الذي لم

وتصدرت الأزمة اللبيية

الأفريقية مع العالم».

خيار غير التحرك سويا».

وقال السيسى: «نستطيع معا

ويختتم المنتدى أعماله

### ولي العهد السعودي يتصل هاتفيأ بمدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية

الرياض: «الشرق الأوسط»

أحرى الأمسر محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولى العهد نائب رئيس مجلس السوزراء وزير الدفاع السعودي، اتصالاً هاتفياً برفاييل كروسي لتهنئته بمناسبة تقلدة منصب المديس العام للوكالة الدولية للطاقة

وتمنى ولى العهد السعودي التوفيق لكروسي في مهامه، مجدداً التأكيد على . تعاون المملكة وتنسيقها مع الوكالة الدولية لتمكين الطَّاقة الذرية من الإسهام



الرياض: «الشرق الأوسط»

استقبل اللواء الطيار الركن محمد المغيدي الأمين العام للتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب أمس بمقر التحالف، العقيد الركن أندري سربزكين الملحق العسكري لدولة روسيا الاتحادية لدى الملكة، ورحب الأمين العام خلال اللقاء بالملحق العسكري الروسى مثمنأ

. زبارته لمقر التحالف. وأوضح اللواء المغيدى أن التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب يمثل منظومة متكاملة من المبادرات الفكرية والإعلامية ومحاربة تمويل الإرهاب إضافة إلى الشأن

العسكري، تسعى جميعها إلى تعزيز التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء مرتكزة على قيم

التحالف في محاربة الإرهاب متوافقة مع الأنظمة والأعراف والقوانين الدولية. بذكر أن التحالف الإسلامي العسكرى لمصاربة الإرهبات يضم 41 دوَّلة عضواً، تعمل معاً لتنسيق وتكثيف جهودها في الحرب الدُّولية على التطرفُ العنيف والإرهاب والانضمام إلى الجهود الدُّولية الأخرى الرامية إلى حفظ الأمن والسِّلم

الشرعية والاستقلالية والتنسيق

والمشاركة والسعى إلى ضمان

جعل جميع أعمال وجهود دول

الاتحاد الأفريقي موسى فقي علينا التحرك في التنمية المستدامة ونائبة الأمين العام للأمم المتحدة وتعزيز منظومة السلم والأمن وقال السيسى، خلال مداخلته ونوه إلى أن تحقيق التنمية ، الحلسة الافتتاحية: «رغم كل المستدامة يتطلب بالضرورة إنشاء بنية أساسية قارية أو على الأقل

قال الرئيس المصري عبد

الفتاح السيسي، أمس، إن أفريقيا

تحتاج إلى متقاربة شاملة في

معالجة التحديات التي تواجة

دول القارة، مبنية على التنمية

المستدامة، مطالبا الدول الأفريقية بموقف حاسم وجماعي في

. مواجهة أبرز الإرهاب ومن يدعمه،

فعالبات منتدى أسوان للسلام

والتنمية المستدامين، بمشاركة

مسؤولين أفارقة ودوليين،

بينهم رؤساء تشاد إدريس

ديبي، ونيجيريا محمد بُخّاري،

والسنغال مكى سال، والنيجر

محمدو إيسوقو، وجيزر القمر

غزالى عثمان، ورئيس مفوضية

الأفريقية في مستقبل أفضل.

وفي معرض كلمته تناول

التجربة المصرية في مواجهة

الجماعات الإرهابية، مشيرا إلى

أن «ما حدث ويحدث في مصر هو

صورة مصغرة للواقع الأفريقي، ففي عام 2013 كانت الدولة المصرية

تواجه تحديات كثيرة جدايما فيها

الأرهاب وأحداث تنذر بحدوث حرب

أهلية وغيرها وكان هناك خيارات

هل سنواجه الإرهاب ونتوقف عن

التنمية أم نعمل التنمية ونتخلى

وافتتح السيسي، أمس،

لكونه أبرز التحديات.

التحديات الموجودة والصعوبات التي تواجه القارة، هناك أمل وتفاول بالمستقبل». وطالب على مستوى الأقاليم الجغرافية ر.«مقارية شاملة في معالجة الأفريقية، وأضاف: «ليس لنا مستقبل بالقارة الأفريقية إلا بإقامة التحديات التى تواجه القارة مبنية ىنىة أساسىة متطورة تربط بين على التنمية المستدامة في القارة بالكامل سواء كان على مستوى دول القارة سواء بالطرق البرية أو الاتحاد الأفريقي أو على مستوى بالسكة الحديد أو بشبكات الربط الـدول»، مؤكدا أن تحقيق هدف التنمية المستدامة يحقق الاستقرار والأمن ويحقق تطلعات الشعوب

وأشار الرئيس المصري إلى أن

عن مواجهة الإرهاب، لكننا تحركنا في المسارين، لذلك نحن في أفريقيا

وأوضح السيسى أن مصر تحركت لتطوير وتأهيل البنية الأساسية بشكل ضخم مما أدى إلى خلق فرص عمل كبيرة للمواطنين وتكثيف الجهود حتى تصيح الدول المصرية قادرة على الاستفادة الكاملة من مواردها وإمكانياتها.

ومضى الرئيس السيسى يقول

بلاده تمتلك «أكثر من 20 في المائة احتياطى من الطاقة الكهربائية متاح يمكن نقله لأفريقيا إذا توفرت شبكة ربط كهربائي في القارة وهو ما كان سيؤدي إلى إمكانية وصول الكهرباء للدول الأفريقية بتكلفة

«إذا كانت دول الساحل في أفريقيا تتحدث عما يمثله الإرهاب من تحد كسر فإن هذا التحدي ما زال قائما في مصر لكننا واجهنا الإرهاب جتبا إلى جنب بالتوازي مع خطة طموح لصالح التنمية المستدامة

وأضاف: «الإرهاب في أي منطقة فى القارة أو خارجها يتطلب العمل الجماعي»، مؤكدا استعداد مصر للعمل مع الأشقاء والتعاون ما أمكن بالقدرات الاقتصادية المتاحة لنقدم التدريب وننقل الخبرات وبعض المعدات والذخائر والأسلحة لدول الساحل والصحراء لمساعدتهم». وتابع: «لن نستطيع

التى تقوم بدعم ورعاية الإرهاب ولا تنظر للأمر بنظرة ضيقة تحقق مصالح هذه الدول بشكل أو بآخر» وأضاف: «لا بد أن يكون هناك رد جماعي في مواجهة الإرهـاب

وموقف حاسم مع الدول الداعمة لهذا الإرهاب لأنه لم يكن بمقدور الجمأعة الإرهابية مواصلة أنشطتها الإرهابية إلا إذا كانت

رؤساء الدول والحكومات الأفارقة وممثلو المنظمات الدولية المشاركون في منتدى أسوان (الرئاسة المصرية) أن نواجه الإرهاب إلا بعمل جماعي بحيث لا يقتصر الأمر على الدولة التى تواجه تحدى الإرهاب بل يجب أن تّتم هـذه المواجـهـة من جـانـب الدول الأفريقية بل والعالم أجمع» وشدد السيسى على ضرورة أن «بتم التعامل بحسم مع الدول

النيابة السودانية توجه تهمأ جديدة للبشير

بالتحريض على قتل المتظاهرين

### توقيع اتفاقية استضافة مصر مركز إعادة إعمار الدول الأفريقية الأفريقية، التي عُقدت في يوليو (تموز) 2018 قد قررت استضافة مصر

افتتح «منتدى أسوان للسلام والتنمية في أفريقيا» وتوقع حلاً شاملاً للمسألة الليبية خلال الشهور المقبلة

السيسي يطالب بموقف دولي «حاسم وجماعي» في مواجهة الإرهاب

ASWAN FORUM

شهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، على هامش منتدى أسوان للسلام والتنمية في أفريقيا، التوقيع على اتفاقية استضافة مصر لمقر مركز الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية في

قام بالتوقيع على الاتفاقية وزير الخارجية المصري سامح شكري، وموسى فقيه محمد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي. وكانت القمة

وتحدث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في خطابه عن بوادر حل سياسي للأزمة، بقوله: «خلال الأشهر القليلة المقبلة سنوجد حلاً شاملاً للمسألة اللبينة»، مستكملاً: «هذا الحل سياسى بالطبع من أجل القضاء على بؤرة الإرهاب، التي يتم دفع المقاتلين والذخائر والأسلحة من خلالها إلى دول الجوار، بما فيها

### السويد تستضيف الاجتماع الثالث في فبراير يليه لقاء في باريس يمهد لمؤتمر المانحين

أصدقاء السودان يؤكدون دعهم لخطط الخرطوم للإصلاح

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

أكدت محموعة «أصدقاء السودان»، المكونة من دول غريبة وإقليمية، دعمها القوى لخطط الحكومة الانتقالية للإصلاح الاقتصادي. ورحب ممثلو 24 دولة حضروا أمس الاجتماع الثاني لهم في الخرطوم، بالعرض الذي قدمه وزير المالية السوداني، للإنعاش الاقتصادي

والتنمية في الفترة من 2020 إلى 2022. وتضم دول أصدقاء السودان؛ الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، والنرويج، وإثنوينا، والإمارات، والسعودية، ومصر، وقطر، بالإضافة إلى الأمم المتحدة، والاتحاد الأفريقي. ويهدف المؤتمر إلى تقديم الدعم الاقتصادي والسياسي للحكومة الانتقالية في السودان، التي تسعى بشكل حثيث لتمويل ميزانية العام 2020 البالغة 15 مليار دولار، وتغطية مشروعات كثيرة (20 مشروعاً) في المجالات الخدمية، وزيادة الاحتياطي من النقد الأجنبي لدى البنك المركزي.

وقال البيان الختامي، الذي صدر أمس، إن الحكومة حققت إنجازات كبيرة خلال الأشهر الـ3 الماضية، في إشارة إلى الإصلاحات وإعادة هيكلة القطاع العام، والتشريعات والقُوانين التي ساهمت في مكافحة الفساد. وأعرب أصدقاء السودان عن تقديرهم ليلدان المنطقة التي ساهمت بتلبية الاحتباجات العاجلة والملَّحة في السودان خلال الفترة الحالية، والتى ساعدت الحكومة الانتقالية على تقديم الخدمات والحفاظ على الاستقرار.

وأشبار المشاركون إلى دعمهم المتزايد للسودان، بما في ذلك ألدعم الفني والمالي والأفضليات القطاعية، وتعهدوا بالتزامات



حمدوك مخاطباً اجتماع مجموعة أصدقاء السودان في الخرطوم أمس (أ.ف.ب)

واضحة لتعزيز التنسيق داخل المحموعة والمشاركة الشفافة مع الحكومة الانتقالية في السودان، لتعادل المعلومات حول التركيز القَّطاعي على تعاونهم في المدى القصير والمتوسيط. وأعلنوا عن استضافة السويد الاحتماع المقبل لأصدقاء السودان، نهابة فيرابر 2020. بليه اجتماع تحضيري في باريس قبل انعقاد مؤتمر المآندين في أبريل (نيسان)، وحددوا التزامهم بالمشاركة في مؤتمر رسمي لإعلان التبرعات في أبريل 2020.

وأشار المشاركون في الاجتماع إلى أن التقدم المستمر مسؤولية مشتركة بين المدنيين والعسكريين في مجلسي السيادة والوزراء، وشددوا على إجراء الانتخابات العامة في الموعد المقرر لها، كما ورد في الوثيقة الدستورية. ودعا المشاركون السودان والولايات المتحدة إلى مواصلة الحوار الإيجابي وحلّ جميع القضايا

العالقة، الأمر الذي يمهد الطريق للبدء في تخفيف عبء الديون الخارجية للسودان.

وبشأنْ عمليّةُ السلامُ فَيّ السودان، حثوا لحركات المسلحة على المشاركة في المفاوضات الحالية دون شروط مسبقة، وأعربوا عن قلقهم من فشل المفاوضات وعدم الاستفادة من فرص التغيير، ما يقوض عملية الانتقال، وأكدوا أنه يجب ألا تؤخر مفاوضات السلام تشكيل المجلس التشريعى الانتقالي وتعيين حكام

من جهته، طالب رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، مجموعة «أصدقاء السودان بالوقوف إلى جانب السودان لتجاوز المرحلة الانتقالية التي قال إنها «محفوفة بالمخاطر». وقال لدى مخاطبته الاجتماع، إن هناك تُحديات أمام عملية السلام بالبلاد، وإن الحكومة قادرة على التغلب عليها، مشيراً إلى

«لا نربد عكس صورة مثالبة عن الأوضاع الحالية بالبلاد، في ظُل وجود تحديات تحيط بالأوضاع السياسية والاقتصادية». وتوقع حمدوك، أن يسفر الحوار الجاري مع الولايات المتحدة عن رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب ويمهد اجتماع «أصدقاء السودان» الذي عقد بالخرطوم المجال لعقد المؤتمر الدولي

تحديات اقتصادية تواجهها حكومته، تتمثل

فى دعم السلع والديون الخارجية ومحاربة

القساد وإصلاح الخدمة المدنعة. وأضاف:

لإعلان التبرعات، المقرر عقده منتصف العام المقبل «2020»، وبحث الاجتماع حشد وتنسيق الدعم من المجتمع الدولي لأولويات الحكومة الانتقالية ومساعدتها في عملية السلام بالبلاد وتجاوز المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها السودان. وقالت وزيرة الدولَّة بالخاَّرجية النرويجية ماريان هيغان، لدى مخاطبتها اجتماع مجموعة «أصدقاء السودان»، حان الوقت كأصدقاء للسودان أن نساهم في مساعدته ودعمه اقتصادياً. وأشبارت الوزيرة النرويجية إلى الإنجازات التي حققتها الحكومة السودانية خلال الأشهر الثلَّاثة الأولى، والمتمثلة في المراجعة الشاملة للقطاعات ومراجعة التشريعات ومحاربة الفساد، ودعت الوزيرة النرويجية، ماريان هدفان، السودان، إلى عدم الاعتماد على الموارد الخارجية، التي وصفتها بالانتقالية، وليست دائمة، وأشارت إلى ضرورة تطوير القطاع الخاص والعمل على ازدهار القطاع الموازي، لضمان تحريك الاقتصاد. وطالبت بتضمين أهداف التنمية المستدامة في موازنة العام المقبل

لضمان عملية النمو المستدام.

الخرطوم: محمد أمين ياسين

لمقر المركز، في إطار دور مصر لدفع الجهود المبذولة لمنع النزاعات

والوقاية منها والوساطة في النزاعات، ليكون منصة تنسيق جامعة

وعقَّلاً مفكراً يعكفُ على إعدَّاد برامج مُخْصَصة للدول الخَّارجة من

النزاعات، تراعي خصوصية الدولة وتحمي حقها في ملكية مسار إعادة

الإعمار والتنميَّة. وتتولى مصر رئاسة الاتحاد الأفريقي منذ فُبرابر

(شباط) عام 2019. وجاء تدشين المركز ضمن تفعيل السياسة الأفريقية

الإطارية لإعادة الإعمار والتنمية ما بعد النزاعات في الدول الأفريقية.

أصدرت نيابة الخرطوم شمال، أوامر قيض جديدة للرئيس المعزول عمر التشير، و3 من أبرز قادة النظام السابق، يتهم الإرهاب والاشتراك الجنائي والتحريض على قتل المتظاهرين، أثناء ذلك ألقت السلطات القيض على القيادى بحزب المؤتمر الشعبى إبراهيم السنوسي بتهمة الاشتراك في انقلاب 1989. وتم ترحيله إلى سجن كوبر. وسقط مئات بين قتيل وجريح واعتقل ألاف خلال الاحتحاحات ضُد حكم العشير ، التي استمرت 4 أشهر ، حتى عزله في 11 أبريل (نيسان) الماضي. وجاءت أوامر القبض على البشير، ونائله الأسبق على عثمان محمد طه، وأحمد هارون، والفاتح عز الدين، تحت المواد «21، 25، 144» من القانون الجنائي السوداني، الشاكي فيها المواطن عبد الباقي أحمد وأخرون، وتصل عقوبة الجرائم الثُّلاث أكثر من 5 سنوات. وكانت تقارير صحافية سابقة نقلت عن قادة في المجلس العسكري المحلول، أن البشير أصدر توحيهات صارمة قيل يوم من الاطاحة يه، يفض الاعتصام بالقوة، ولو أدى ذلك إلى

مقتل ثلث الشعب السوداني. وكان نائب البشير الأسبق، علي عثمان محمد طه، هدد المتظاهرين بالقتل حال خرجوا إلى الشوارع، وقال في لقاء تلفزيوني شهير مع قناة سودانية «24»: «إن لدى البشير كتائب ظلّ

تحميه ومستعدة للدفاع عنه بأرواحها». وخضع البشير أول من أمس للتحقيق أمام نيابة الخرطوم شمال، بتهمة تنفيذ الانقلاب العسكري، الذي أوصله إلى السلطة عام 1989. ونقلت تقارير صحافية أن البشير أنكر مشاركته

في التدبير والتخطيط للانقلاب، وأنه جيء به ليذيع البيان قبل تنصيبه رئىساً للعلاد.

في غضون ذلك، استدعت نياية الخرطوم شمال، نائب الرئيس المعزول، والقيادي بحزب المؤتمر الشعبي، إبراهيم السنوسي، للإدلاء بأقواله في التهمة الموجهة إليه بالتدبير والتخطيط للانقلاب العسكرى على النظام الديمقراطي في العام 1989. ورفض السنوسي الامتثال للقوى الأمنية التي حضرت لمنزلة بالخرطوم أمس وتنفيذ أمر القبض، إلا بحضور الهيئة القانونية للمؤتمر الشعبي. وفي السياق، تحتجز السلطات السودأندة

بسجن كوبر، الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي، على الحاج محمد، بذات التهمة. وشكل النائب العام، تأج السر علي الحبر، لجنة قانونية للتحقيق والتحري، بشّأن الانقلاب العسكرى، حققت مع عدد من العسكريين والمدنيين المتهمين بالمشاركة في الانقلاب.

أثنَّاء ذلك، قال رئيس الوَّزراء، عبد الله حمدوك، خلال لقائه وفد الحركة الشعيبة شيمال، بقيادة مالك عقار، إن قضايا الثورة ستظل من أولويات الحكومة في الفترة الانتقالية.

وبدوره، أكد رئيس وفد الحركة، ياسر عرمان، حرص الحركة على شراكة تشمل الجميع، مجلسي السيادة والوزراء، والشارع السوداني، مضيفاً: «يجب أن نذهب بالبلاد نحو مشرّوع وطني جديد». وقال عرمان، في تصريحات صحافية عقب اللقاء، إن الوظائف العامة والعليا في الدولة يجب أن تعكس تركيبة المجتمع الشوداني، ولا تكون حكراً على مجموعات محددة. وأكد التزام الحركة بأن تكون جزءاً من شراكة وطنية لبناء سودان جديد لجميع السودانيين.

إدارة الجائزة وصفت أمين «رابطة العالم الإسلامي» بالشخصية الرائدة

### تكريم دولي للعيسى لجهوده في تعزيز السلم والتسامح حول العالم

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

كُرم الشيخ الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، بجائزة الإمام الحسن بن على الدولية لهذا العام في أحد أكبر ملتقيات القيادات الدينية والفكرية، بحضور عدد كبير من السياسيين حول العالم من ذوى الاهتمام بقيم السلم والتسامح، تقديراً لجهود العيسى العالمية البارزة في تعزيز

وسلم الشيخ نهيان بن مبارك عبد الله بن بيه رئيس مجلس

أل نهيان وزير التسامح الإماراتي خُلال مراسم احتفال دولية الشيخُ العيسى الجائزة، بحضور نائب الرئيس النيجيري، والشيخ

العُربية المتحدة، ورئيس منتدى تعزيز السلم، مع عدد غفير من الشخصيات العالمية الإسلامية والفكرية والسياسية. وتهدف الجائزة العالمية إلى

السلم والتسامح حول العالم.

تكريم الأعمال التي لها جهود فعالة وملموسة لتعزيز جهود السلام والتسامح، حاملة اسم أحد الرموز الإسلامية، وهو الصحابي الحليل الإمام الحسن بن على رضّى الله عنه. وقال القائمون على منتدى تعزيز السلم يدولة الإمارات العربية

المتحدة إن الشيخ العيسى الحائز

على جائزة الإمام الحسن بن على

الدولية للسلم والتسامح من بين

الشخصيات العالمية التي تسعى

إلى نشر ثقافة السلم والتسامح في

الإفتاء الشرعي بدولة الإمارات

العالم، مؤكدين أن الشيخ العيسى شخصية علمية غرفت بمكانتها الأكاديمية المرموقة، وأهلها تكويتها الشرعى والقانوني لقيادة عددٍ من الحوارات الفعالة مع الجهات الدينية والسياسية والفكريّة والحقوقيّة حول العالم. من جانبه، أكد الشيخ الدكتور محمد العيسى الأمين العام

لرابطة العالم الإسلامي في سياق فعاليات منتدى تعزيز السلم لهذا العام المنعقدة في مدينة أبوطبي، إن المنتدى أحسن عندما اختار موضوع دور الأديان في تعزيز التسامح، إذ هو يُرسل لَقيادات الأديان حول العالم رسائل مهمة، تحمل في طياتها استدعاء مسؤولياتهم واستنهاض هممهم،

وزير التسامح الإماراتي يسلم الجائزة للشيخ العيسى بحضور شخصيات إسلامية وفكرية وسياسية (الشرق الأوسط)

ووضعَها أمام محك الأخلاق والقيم. خلق السماحة يبدأ برحانة الصدر

ونوه إلى أن السماحة قيمة في استيعاب المخالف، ومن ثم أصيلة من قيم الإسلام الرفيعة، وأن الشعى قدر الإمكان لتحويل مفهوم

والسماحة» كما يقول رسولنا صلح الله عليه وسلم. وأوضح العيسى أن كثيراً من النصوص الدينة يقرؤها البعض على أنها ضد قيم السماحة أو التسامح، فنبه إلى جملة من الأمور قائلاً: «أولاً يجب فهم معانيها فهماً صحيحاً، وكثيراً ما تتضح الحقيقة للمعترض بعدما يقف عُلى التفسير الصحيح للنص، ثانياً؛ العلم بالنصوص ذات الصلة، فكم من نص جاء تفسيره في نص أخر، وكم من نص جاء ليعالج ظرفية خاصة، ولا يتم تطبيقه إلا

نفسه، لكن كقاعدة عامة، ولذا كان

والتعدد؛ فأفضل الإيمان «الصبر

تلك القيم الرفيعة، وهي الوثيقة على أمثال ظرفيته فحسب، بينما التى صادق عليها أكثر من 1200 يوجد نص آخر يتعلق بالموضوع

لتحقيق مصالح الناس جميعأ في دينهم ودنياهم، فالشريعة لم تأتِّ للتضييق والحرج ولا الصراع والصدام، وقد ذكر علماءُ الإسلاء أنه حيثما كانت مصالح الخلق فهناك شرع الله، وأن الفتاوي والأحكام تختلف باختلاف 6 أمور؛ الأزمنة والأمكنة والأحوال والعادات والنيات والأشخاص»، منوهاً إلى أن «وثيقة مكة المكرمة تحمل

مفتِّ وعالم من 27 مذهباً وطائفة

اجتزاء النصوص خطأ فادحاً في

وأضاف: «وثالثاً؛ فهم مقاصد

النصوص الدينية التي جاءت حيث اعتبر الأول من نوعه في التاريخ الإسلامي». وختم بالقول: «لا شك أن بالرحمة والسماحة والسعة حضور هذا المنتدى من علماء

ومفكرين جنبأ إلى جنب مع أصدقائهم من علماء ومفكرين من أتباع الديانات الأخرى أمر إيجابي، إذ العلماء والمفكرون فى مقدمة المسؤولين عن ترسيخ السّلام والتسامح»، معدراً معالدة عن اعتزازه بالجائزة، وأنها تحمل رسالة مهمة، وهي التحفيز لمزيد من العمل لخدمة القيم الاسلامية والإنسانية ذات الصلة بموضوعات السلم والتسامح.

إسلامية يمثلون جميع المُكَوِّن

الإسلامي في تجمع استثنائي، في ظلال قبلتهم الجامعة بمكة المكرمة

انقسام إزاء نظامي «الفردي» و«القوائم» وآلية الفرز

جدل حاد يسبق تمرير

بعد أسبوع من تمريره قانون المفوضية

العليا المستقلة للانتخابات، بحاول البرلمان

العراقى التصويت على مشروع قانون

الانتخابات وسط أستمرار الخلافات من جهة؛

ففى وقت تريد فيه كتل سياسية؛ في

المقدمة منها كتلة «سائرون» المدعومة من زعيم

«التيار الصدري» مقتدى الصدر، اعتماد قانون

انتخابات على أساس «فردي» على أن يكون الفوز

بأعلى الأصوات، فإن كتلاًّ أخرى ترفض هذه

الصيغة وتطالب بنسبة 50 في المائة لـ «الفردي»

و50 في المائة لـ «القوائم»، لكنها تخشى الإفصاح

وكان رئيس مجلس النواب محمد

الحلبوسى عقد الاثنين الماضى اجتماعاً موسعاً

ضم نَائبةً الأول حسن كريم الكعبي ورؤساء الكتل السياسية، لمناقشة قانون انتخابات

مجلس النواب، ضمن سلسلة من الاجتماعات

إن الحليوسي «أكد خلال الاجتماع على ضرورة

التوصل إلى اتفاق على قانون يلبى طموح

الشعب العراقى وتطلعاته، ويعيد بّناء ثقّة

الناخيين، بما يضمن عملية انتخابية نزيهة

وتمثيلاً حقيقياً للمواطنين العراقيين في عموم

مؤتمر صحافي عقدته في مبنى البرلمان،

أمس، إلى «تقسيم المحافظة إلى دوائر فردية

متعددة وبعدد المقاعد المخصصة لها؛أي

كل مقعد نيابي دائرة انتخابية، وهذا نعطيّ

فرصاً للمدنيين والمستقلين من أبناء شعبناً،

ويكون الترشح فردياً، والفائز من يحقق أعلى

الأصوات، وتقليص عدد أعضاء مجلس النواب،

كما جاء في مشروع القانون، على أن يعالج ذلك

مسؤولياتها للحضور إلى جلسة (أمس) من أجل

تمرير قانون الانتخابات لما له من أهمية بالغة

وبمآ ينسجم مع دعوات المرجعية الرشيدة وأبناء

شعبنًا من المتظاهرين في ساحات الاحتجاج،

مما يعنى التحضير لإجراء انتخابات مبكرة».

وأعلن زعيم «تيار الحكمة الوطنى» عمار الحكيم

أن تياره لن يتراجع عن موقفه الراقض للتصويت

على قانون انتخابات لا يعتمد الترشيح «الفردي»

وطالبت جميع الكتل السياسية د «تحمل

بالتعديلات الدستورية».

و«الدوائر الفردية».

ودعت «كتلة الحكمة» النبائية خلال

وقال بيان للمكتب الإعلامي لرئيس المجلس

المتواصلة لغرض تشريعه.

عن مواَّقفها علناً خوفاً من غضب الشارعُ.

والضغوط لتمريره من جهة أخرى.

#### مفوضية حقوق الإنسان تقر بازدياد حالات اغتيال الناشطين

### العراق... لا صوت يعلو فوق «كاتم الصوت»

بغداد: فاضل النشمي

سلط اغتدال الناشط العراقي البارز الشاعر علي اللامي، أول من أمس،الضوءعلى التحدى الخطير الذى بات يواجهه الحراك ممثلاً في ازدياد محاولات اغتيال ناشطين بالمسدسات المزودة بكواتم الصوت . خلال الأسبوع الأخير.

وبعد سلسلة من عمليات الخطف ومحاولات الاغتيال التى طالت ناشطين في بغداد وكربلاء وميسان، عادت فرق «الصكّ»، وهي التسمية المحلية لحالات القتل والاغتيال التي تنفذها جماعات مُعلِعِشُعاوِيةً، لتَغتال الْناشِط الشبوعي اللامي بعد اختطافه على أيدي مجهولاً نأثناء مغادرته ساحة التحرير وسط بغداد.

وعُثر على جثة اللامي، وهو أب لخمسة أطفال ويبلغ منّ العمر 49 عاماً، في حي «الشُّعب» في بغداد، حيث كان يسكن في منزل شقيقته ليضعة أيام للمشاركة في مظاهرات ساحة التحرير. و نُقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن صديقه تيسير العتابي قوله إن اللامى، وهو من مدينة الكوت جنوب بغَّداد ، غادر ساحة التحرير عند الواحدة بعد الظهر متوجهاً إلى منزل شقيقته... «لكنه اختفى، ثم عثرنا على حثته عند العاشرة مساء (الثلاثاء) مقتولاً برصاص فى الرأس أطلق من الخلف، وملقاة في شارع بمنطقة الشعب». ورجح أن بكون اغتباله «تم من قبل ميليشيا مسلحة موالية للحكومة

وقال مصدر في الشرطة إن المهاحمين استخدموا مسدسات بكواتم للصوت، فيما أشار الطب الشرعى إلى أن اللامى أصيب بِثلاث رَّصُاصَات. وقبيلَ مقتلَه، دعا اللامي عبر وسائل التواصل الاجتماعي المتظاهرين إلى «السلمية» وعدم دخول المنطقة الخضراء، حيث المقرات الحكومية والدبلوماسية في بغداد.

وأعلن في كربلاء، أمس، عن تعرض منزل الصحافي والناشط ناصر الياسري لاعتداء من قبل مجهولين أدى إلى تحطيم نوافذ سيارته، كما استهدف منزل



متظاهر عراقي يعرض فوارغ طلقات جمعت من ساحة التحرير وسط بغداد أمس (أ.ف.ب)

محاولات اغتيال بالمسدسات المسرودة بكواتم المصوت في بغداد ومحافظات وسط البلاد وجنوبها، منذ بدء الحراك. واستهدفت «عصابات

الكواتم» ناشطين من «الحزب الشيوعي العراقي» و«تيار الصدر»، إضَّافة إلى مدنيين غير مرتبطين بأحزاب وجماعات سياسية. ولا يُعرف على وجه التحديد حتى الآن الجهات التي تقف وراء الاغتيالات التي قتلت 3 ناشطين على الأقل خلال 10 أيام، أو عمليات الخطف التي طالت المئات، لكن الاتحاه العام لحماعات الحراك يشير بأصابع الاتهام إلى الفصائل والجماعات المسلحة المرتبطة بإيران.

ويعاقب قانون منع استعمال وانتشار الأسلحة المزودة بكواتم الصوت الصادر عن البرلمان عام 2016، بالإعدام «كل من ارتكب جريمة قتل أو شرع فيها بسلاح

الشاعر والناشط محمد الكعبى بقنبلة يدوية. وسجلت نحو 10 أو تاجر به».

ما زالت تسرح وتمرح وسط عمر السلطات عن وضع حد لتلك العمليات التي وزعت الرعب بين صفوف المواطنين في الأيام الأخيرة. وباستثناء بيان أصدرته السلطات الأمنية فى محافظة كربلاء على خلفية اغتيال الناشط المدنى فاهم أبو كلل الطائى توعدت فيه بملاحقة الجناة، تلتَّزم الأجهزة الأمنية في بغداد الصمت حيال ما يجري في العاصمة من عمليات اغتيال واتحتطاف للناشيطين. وكان أشقاء الطائى هددوا الجهات

الأمنية والقائمين على العتبتين الحسننية والعباسية في كربلاء بالرد في حال لم يتم الكشف عن الحِناة خَلال 48 ساعة.

وكشف عضو مفوضية حقوق

ناري كاتم للصوت». كما يعاقب الإنسان على البياتي عن ازدياد حالات الاغتيال ضد الناشطين بالسجن المؤبد «كل من حاز أو في الأيام الأخيرة. وقال البياتي حمل أو صنع أو أصلح سلاحاً نارباً كاتماً للصوت أو الكاتم فقط لـ «الشرق الأوسط»: «من خلال في عدد عمليات الاغتيال التي إلا إن «عصابات الكواتم»

تستهدف الناشطين بالذات». وأشار إلى أن «الاغتيالات لم تسلم منها حتى الفتيات، وهذا مؤشر خطير على الضعف الأمنى والاستخباراتي للحكومة وأجهزتها ومؤسساتها الأمنية التى تقع عليها مسؤولية حماية المواطنين، سواء من الناشطين أو غيرهم. وهي كذلك مطالبة بالكشف عنهم وتقديمهم إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل».

وإلى جانب حملة انتقادات واستياء واسعة عبرعنها ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، شَن الروائي الفائز بجائزة «بوكر العربية» أحمد سعداوي هجوماً على «الصكاكة» المتورطين في عمليات الاغتيال بكواتم الصوت وغيرها. هو لعب مع الأشباح».

وكتب سعداوي معلقاً على اغتيال الطائي وإيهاب الوزني في كريلاء وألناشط المدني نهآد الموسوي في مدينة الصدر مراقبتنا ومتابعتنا، هناك زيادة والناشط باسم الزبيدي في محافظة ميسان الجنوبية: «لنَّ تتوقف محاولات الصكاكة لحماية دولتهم، ولو استطاعوا لاغتالونا

جميعاً من دون أن يرف لهم جفن، لكن الشعب انعتق من أسرهم وكسر أغلال الخوف ولا رجعة إلى الوراء. هم مندحرون لا محالة، والشعب سينتصر».

ويـرى سعداوي أن «هناك ميليشيات صارت جزءاً من الجهاز الأمنى للدولة من 2003 إلى اليوم، ومطلّبشيات منفلتة، وأخرى منضبطة، وظل هذا التداخل ما بين شكل وعقل الميليشيا والدولة إلى اليوم، بحيث صرنا لا نمنز مُن شكل الميليشيا وشكل الدولة». وتوقع استمرار عمليات الاغتيال والخطف لأن «الدولة ساقطة، وكل كلام عن تحقيقات وكشف حقائق

قانون الانتخابات في العراق وقال عضو البرلمان عن «تحالف القوى العراقية» محمد الكربولي لـ«الشرق الأوسط» إن «مشروع القانون الذي أرسلته رئاسة مجلس الوزراء لا يعتمد التصويت الفردي 100 في المائة طيقاً لما نص عليه القانون الذي أعدته رئاسة

الجمهورية، بل يعتمد صيغة (50 في المائة فردياً و50 في المائة للقوائم)»، مبيناً أن «هناك تعديلاً جرى على القانون داخل البرلمان بأن يعتمد الانتخاب الفردى والفوز بأعلى الأصوات والدوائر المتعددة، وهو ما يحقق الفائدة المرجوة وينسجم مع مطالب المتظاهرين». ورداً على سؤال عن القوى المؤيدة لقانون الانتخاب الفردي والرافضة له، قال الكربولي إن «الخلافات القائمة حتى الأن تتمحور حول شُكل

الانتخابات، وكتل مثل (دولة القانون) والكتل الكردية و(كتلة عطاء) تريد أن يخصص القانون نصف المقاعد لـ (الفردي) ونصفها لـ (القوائم)، بينما الكتل السنية و(التيار الصدري) و(تيار الحكمة) وكتلتا (النصر) و(الفتح) تريد اعتماد الانتخاب الفردي بنسبة 100 في المائة».

وأوضّح النّائب عن «الفتّح» حسين عرب لـ«الشّرق الأوسط» أن «القانون الخاص بالآنتخاب الفردي وأعلى الأصوات هو الذي سيمضى، وبالأغلبية، لأنه بات من الصعوبة الوقوف ضد ما يريده الشارع». وأضاف أن «الخلافات حول القانون لم تعد أساسية بقدر ما هي خلافات ذات طابع فنى تتعلق بالدوائر المتعددة، وبالتالى؛ فإن التصويت سيكون فقرة فقرة لحين البت فنياً بالدوائر المتعددة». ويرى رئيس «الجبهة التركمانية» أرشيد الصالحي أن «من أهم النقاط المختلف عليها حول قانون الانتخابات موضوع الدوائر المتعددة أو الدائرة الواحدة التي تحتاج إلى شرح فني». وأوضح أنه «عندما يكون للمضاء دائرة ونفوس لأكثر من 25 ألف مواطن، يكون النائب

واقترح الصالحي أن تكون للمحافظات الكبيرة كبغداد والموصل والبصرة «دوائر متعددة، فيما تكون كل من المحافظات الأخرى دائرة واحدة». وأضاف أن «النقطة الخلافية الأخرى تتمثل في إصرار بعض الكتل السياسية على العدّ الإلكتروني الذي أثبت فشله نتيجة لعمليات التزوير التي صاحبت الانتخابات

ودعا إلى «إلغاء التعاقد مع الشركة الكورية، وأن تكون عملية العدّ يدوية بدلاً من الإلكتروني». وأشار إلى عدم وجود إجماع على تمرير قانون الانتخابات قبل مناقشته بدقة «وتجاوز الأخطاء التي رافقت القانون الحالي».

### الحراك يحدد شروطه لخلافة عبد المهدي

بغداد: «الشرق الأوسط»

أعلن الحراك العراقى رفضه الأسماء المتداولة لخلافة رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدى، انطلاقاً من اشتراط عدم ترشيح أي مسؤول سابق شغل منصباً بعد 2003. فيما نفى السياسي عزت الشابندر ترشيحه لرئاسة الحكومة.

وحدد بيان باسم معتصمي ساحة التحرير فى وسط بغداد شروطاً بحب أن تتوافر قى رئيس الحكومة المؤقتة، هى «أن يكون مستقلاً وعدر منتم لأيُّ حزب أو تيار، ومن غير مزدوجيًّ الجنسية، كما يجب ألا يكون وزيراً أو برلمانياً أو محافظاً سابقاً، وأن يكون نزيهاً وشجاعاً، وأن يكون شاباً ولا ىتچاوز عمره 55 سنة، وأن يتعهد بعدم الترشيح للانتخابات المقبلة، وأن

يكون عراقيا مستقلا خالصا لا بخضع لضغوط الكتل السياسية أو التدخلات الخارجية».

وقال البيان: «كما تعلمون نحن ماضون باسترجاع الوطن والأرض. نعم، نحن نشعر أن أرضنا مغتصبة رغم أن من يحكمنا عراقي، فلقد خرجنا ثائرين بوجه الظلم والظالمين، وكل بوم احتجاجي نذرف فيه الكثير من الدماء والدموع ونفقد فيه الرفقة والأصدقاء من أصحاب المواقف النسلة والمشرفة، الذين سقطوا شهداءً أبطالاً في مختلف مدن بلدنا الحبيب التي تشهد صراعاً سلمياً من أجل استعادة ما سلبه منا الظالمون». وأضاف: «بعد صبر وعزيمة استطعنا أن نُسقط

لتأكيد رفضهم جميعاً. وفيما التزم معظم المرشحين الصمت، فإن الشابندر الذي أسهم لقاءه سفراء وسياسيين في الترويج

رفضهم لها من منطلق شروطهم، من

دون أن يرشحوا بديلًا من ساحات

التظاهر عن الأسماء المتداولة. ورفع

متظاهرون في ساحة التحرير صورة

مجمعة تضم المرشحين لرئاسة الوزراء

وستحدد مصير أمة».

وقال في تغريدة على «تويتر»، أمس: «صورتى ضمن لافتة صور لشخصيات مع تعليق مفاده أنها مرفوضة سلفاً من قبل (أبطال) المطعم التركي، علماً بأننى لست مرشحاً ولا بمرشَّت ولن أرشح، ولا تشرفني زعامة القرود ممن كتب هذه اللافتة أو علقها أو أمرهم بها من مافيات الصراع على السلطة لأحد الأجهزة الأمنية، أعلن المتظاهرون

والفساد والقتل». والتقى الشابندر، أمس، السفير الروسى في بغداد وممثلة الأمم المتحدة في العراق جيدين بالسخارت، بعد زيارات لمنزله من عدد من كيار السياسيين العراقيين للاطمئنان عليه بعد تقاربر عن «احتجازه» في الخارج لأيام، بينهم زعيم كتلة «الفتح» هادى

لافتة ضد المرشحين لرئاسة الحكومة العراقية وسط بغداد أمس (أ.ف.ب)

عن «بعض المؤشرات» إلى أن تبادل

السجينين، في نهاية الأسبوع الماضي،

يمكن أن «يُنبئ بأخبار سارة»، غير أنَّه

توخّى الحذر َ «لعدم إعطاء أمال زائفة».

وقال: «سنسعى لاستغلال أدنى انفتاح

حكومة القتل بالقنص. أما الآن فنحن على أبوات مرجلة حديدة تتطلب

المشاورة وجدنا من الأهمية أن نحدد مواصفات رئيس الوزراء العراقى الذى سيتسلم دفة الحكم في المرحلة المقبلة الانتقالية الممهدة للانتخابات المبكرة، كون أن المرحلة المقبلة مرحلة حساسة وتضم الأسماء المتداولة لخلافة عبد المهدي وزراء سابقين ومديرأ

العامري، وزعيم «عصائب أهلَ الحق»

#### تجدد التوتر بين باريس وطهران على خلفية قضية الأسرى

### أميركا تشدد العقوبات على إيران وتتمسك بحملة الضغوط القصوي

واشنطن: معاذ العمري لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن مايك بومبيو، وزير الخارجية الأميركي، أمس، أن بلاده فرضت عقوبات جديدة على ثلاث شركات إيرانية وأحنيية لمساعدة الحكومة الإيرانية على نقل مساعدات فتّاكة من إيران لليمن، ونشر أسلحة للدمار الشامل، وبناء شبكة تهريب أسلحة على نطاق واسع، مؤكداً أن الولايات المتحدة ستعاقب كل من أسهم مع إيران أو الشركات التابعة لها في هذه العملية.

وقًال الوزير بومبيو إن واشنطن استهدفت وكلاء مبيعات عامة لشركة «ماهان إير» بسبب الدور الذي تلعبه شركة الطيران في نشر أسلحة الدمار الشامل، وشركة تقل صحيحة مركزها شانغهاى تساعد الحكومة الإيرانية في صناعة الصواريخ. وأضافت وزارة الخزانة الأميركية أنه تمت أبضاً إضافة شيكة شحن إبرانية لقائمة سوداء، بسيب تورطها في تهريب مساعدات فتاكة من إيران لليمن نيابة عن «الحرس الثوري الإبراني» و «فيلق القدس» التابع له. ومن المُتُوقع أن تدخل العقوبات الجديد حين

وتأتى العقوبات الجديدة بعد أيام

من الاتفاق النووي المبرم مع إيران عام إلى ذلك، أكد بومبيو مواصلة سياسة «العقوبات القصوى» على طهران، وطالب جميع الدول بالانضمام إلى هذه الجهود. وقال: «نريد ضمان أن تمارس كل الدول الضغط على إيران، بما فيها الصين». وأشار الوزير الأميركي إلى أن إدارة الرئيس ترمب طلبت من الصين الالتزام بالعقوبات الأمبركية المفروضة

فقط من تبادل للأسرى، مطلع الأسبوع،

بين الولايات المتحدة وإيران، في تعاون

. . نادر منذ تصاعد التوتر بينهما، عقب

انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترمب

بالعقوبات المفروضة. وأضاف: «قلت لوزير الخارجية الصينى إن هناك حملة ضغط قصوى من جانبنا على إيران، ونتأكد أن كل دولة تلتزم بالعقوبات التي فرضناها عليها، والصبن ليست استثناء. وطلبنا من الصين ألا تشتري النفط الإيراني الخام، وستستمر واشتطن في فرض عقوبات



في ذلك الصين».

على الدول التي تنتهك عقوباتنا».

وأوضح بومبيو أن العقوبات عن أملَّه في توسيع الحوار مع إيران حول السحناء. وتم تبادل سجينين بين الأميركية على إيران تهدف إلى «منع



أنشطتها التى تهدد العالم وحلفاءنا البلدين نهاية الأسبوع الماضي، برعاية وقال وزير الخارجية الأميركي مايك سويسرية، إذ تم الإفراج عن مسعود في الشرق الأوسط، مثل إسرائيل وبقية سليمانى العالم الإيراني الموقوف في دول المنطقة والعالم، ولكى تمتثل القيادة الولايات المتحدة منذ 2018. وعن شيوي الإيرانية وتصيح دولة عادية، سنستمر في التأكد من ذلك مع كل دول العالم، بما وانع الأميركي المولود في الصين، والمسجون في إيران منذ 2016. فى سياق متصل، أعرب بومبيو

وأبدت السلطات الإيرانية بعد ذلك استعدادها لتبادل مزيد من السجناء، كما ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية».

بومبيو: «أمل أن يتمكن هذا التبادل من أن يقود إلى حوار أوسع نطاقاً حول الشؤون القنصلية»، مضيَّفاً: «ما زال لدينا أميركيون محتجزون في إيران، هناك بالتأكيد عدد كبير منهم».

وتابع: «نحاول البناء على ما حصل، توسيع ذلك ليكون مناسبة من أجل الاستمرار في هذا الجهد». وأفاد

لإعادة هؤلاء الأشخاص إلى الديار». كما ذكر بومبيو بالتحذير من الدرجة الرابعة، وهي أعلى درجة تحذير من السفر، إلى إيران، خصوصاً للأميركيين من أصول إيرانية، قائلاً: «إن احتمال تعرضهم للاعتقال التعسفي وارد في كل لحظة». في سياق آخر، ذكرت وكالة إيرانية للأنباء، أمس، أن طهران رفضت دعوة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للإفراج عن فرنسيين تحتجزهما منذ يونيو (حزيران)،معتبرةً ذلك تدخلاً في شؤونها. ونقلت الوكالة عن عياس موسوى المتحدث باسم وزارة الخارجية

> الإيرانية قوله إن «الحكومة والقضاء في إيران لا يأخذان النصيحة من الآخرين... التدخل في شؤون دولتنا غير مقبول». ويأتى ذلك بعدما طالب ماكرون، أول من أمس (الثلاثاء)، بـ«الإفراج فوراً»، عن الفرنسيين فاريبا عادلخاه ورولان مارشال، من السجن في إيران.

على صعيد أخّر، قال وزير الاتصالات الإيراني، محمد جواد أذري جهرمي، أمس، إن بـلّاده «أحبطت هجوماً

الكترونية أميركية استهدفت الدعاية الإسرانسة. وكانت وكالة «روسترز» قد نقلت عن مسؤولين أميركيين أن الولايات المتحدة نفذت ضربة إلكترونية سرية على إيران بعد الهجمات التي استهدفت في 14 سبتمبر (أيلول) منشأتي نفط سعوديتين. وقال أذري جهرمى لوكالة «مهر»

إلكترونيا كبيراً شنته حكومة أجنبية

على البنية التحتية الإيرانية»، وذلك

بعد شهرين من تقارير إعلامية عن عملية

شبه الرسمية للأنباء: «واجهنا في الأونة الأخدرة هجوما منظما للغادة ترعادة دولة على العنعة التحتية للحكومة الالكترونية، تم (...) صده من قبل الدرع الأمنى للشبكة الوطنية للمعلومات». وأضاف: «هذا الهجوم كان كبيراً

جداً»، وذكر أنه سيتم الكشف لاحقاً عن

ولم يتضح ما إذا كان أذري جهرمي يشير إلى الهجوم الإلكتروني الذي قال مسؤولون أميركيون إنه وقع في أواخر سيتمير، واستهدف تعطيل قدرة طهران على نشر الدعاية.

يُشار إلى أن آذري جهرمي كان قد نفى هذه التقارير في السابق، وقال عن الهجوم الإلكتروني السابق: «يبدو أنهم

جازان: «الشرق الأوسط»

استهدفت المعلمشدات

الحوثية بمقذوفات «كاتبوشيا»

مستشفى في محافظة «الحرّث»

السعودية على الحدود مع

اليمن، دون تسجيل أضرار

القحطانى المتحدث الإعلامي

للمديرية العامة للدفاع

المدنى بمنطقة جازان، إن فرق

الدفياع المدنى باشرت مساء

أول من أمس (الثلاثاء)، عدداً هذه الحالات.

مقتل 7 بينهم قيادي

حوثى غرب تعز

وقال المقدم يحيى

سقوط مقذوفات حوثية

على مستشفى في جازان

ولا إصابات بشرية

من البلاغات بسقوط شظايا

مقدوفات عسكرية (كاتيوشا)

أطلقتها عناصر المبلنشيا

الحوثية من داخل الأراضي

البمنية على مستشفى الحرث

العام، ومرافق مدنية بالقرب من

المستشفى يرتادها المواطنون

والمقيمون، ونتج عن ذلك تضرر

السور الخارجي للمستشفى.

وجود أي أضرار بشرية؛ حيث

تمت مباشرة تنفيذ أعمال

الدفاع المدنى المعتمدة في مثل

جنوب محافظة الحديدة،

المحافظة الواقعة غرب التمن؛

حيث تواصل ميليشيات الانقلاب

في عدد من المناطق والمديريات،

أبرزها الجنوبية، تصعيدها

انتهاكاتها وتصعيدها العسكري

من خلال القصف بمختلف

الأسلحة على مواقع القوات

المشتركة من الجيش الوطني

والقرى المأهولة بالسكان،

وأبرزها في مديريات المحافظة

الجنوبية حيس والدريهمي

وبيت الفقيه والتحيتا، جنوب

ميدانية، نقل عنها المركز الإعلامي لقوات العمالقة الحكومية المرابطة

في جبهة الساحل الغربي، أنها

«رَصدت وصول حشود مسلحة

دفعت بها ميليشيات الحوثى من

المناطق الواقعة تحت سيطرتها،

وشوهدت تحركات كبيرة

لعناصر المبليشيات عقب وصول

محاميع تابعة لها إلى أطراف

الذي استهدفت فيه مواقع القوات

المشتركة بمختلف أنواع الأسلحة

المتوسطة في الأطراف الشرقية

لمديرية الدريهمي، مستخدمة

الأسلحة الرشاشية المتوسطة عيار

14,5 والأسلحة عبار 12,7 وأسلحة

البيكا، وعمليات قنص متواصلة

استهدفت مواقع القوات المشتركة

في المناطق الشرقية للمديرية».

وخلال الساعات الماضية، قصفت

ميليشيات الحوثى مواقع القوات

المشتركة شرق مدينة الصالح

بمدينة الحديدة بقذائف مدفعية

الهاون الثقيل عيار 120، بالتزامن

مع قصفها المكثف على عدد من

المواقع في مديرية حيس ومنطقة

الجاح فتى مديرية بيت الفقيه

والجبلية في التحيتا، في إطار

تصعيدها الواسع على مديريات

لإيران صعدت من عملياتها

العسكرية في جميع مناطق

ومدسرسات جنوب محافظة

الحديدة، في سعى منها لنسف

الهدنة الأممية والقضاء على

عملية السلام، في ظل صمت

وأكدت «العمالقة» أن

جنوب محافظة الحديدة.

وقالت: «يأتى ذلك في الوقت

مديرية الدريهمي».

وأفادت مصادر عسكرية

وأكد المقدم القحطاني عدم

#### ضمن مساعيها لإصلاح الاقتصاد ووقف الإهدار في موارد الدولة

## الحكومة اليمنية تتوعد بالتصدي لـ«الفساد» وتفعيل الرقابة على المؤسسات

عدن: «الشرق الأوسط»

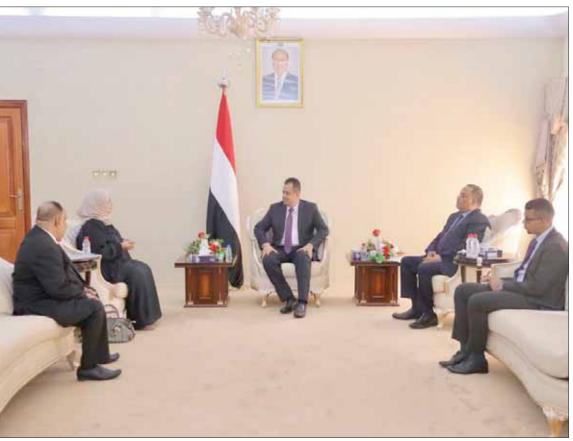
توعد رئيس الحكومة البمنية معين عبد الملك بالتصدي لـ«الفساد) في قطاعات الدولة وعدم التغاضى عن الموظفين المتهمين بشبهات الفساد، أياً كانت مواقعهم، وذلك في سياق السعى الحكومي لإصلاح منظومة الاقتصاد وتحسين موارد الدولة. وحاءت تصريحات رئيس الحكومة اليمنية خلال استقباله «الأحد» في مدينة عدن رئيس الهبئة الوطُّنية العليا لمُحَافِّحة الفُساد القّاضي أفراح بادويلان، يحسب ما نقلت عنه المصادر

وأكد عبد الملك أن الحكومة، بالتنسيق والشراكة مع المنظومة الوطنية للنزاهة ومكافحة الفساد، لن تتسامح إطلاقاً مع كل من يثبت عليه ارتكاب ممارسة فساد، مهما كان موقعه الوظيفي أو القيادي، وأنها ستتخذ متواقف جديثة وشفافة ومسؤولة في التصدي لكل حالات وشيعهات القساد، رغم الظروف والتعقيدات الراهنة. في حين أشبار إلى حرص

الحكومة على تعزيز الشراكة مع الهدئة العلما لمكافحة الفساد، باعتبارها أحبد أهنم مكونات المنظومة الوطنحة للنزاهة والشفافية، وقال إنها جادة في تُفعيل المؤَّسسات الرُقابيةُ وتعزيزُّ ميداً المساءلة والشفافية، يما من شبأنه الحفاظ على أموال الدولة ومنع هدر المال العام.

وأوضح رئيس الحكومة أن الشرعية «تعمل على جبهات متعددة، وأن التحديات الماثلة أمامها لا تُحصى، ومتعددة الأبعاد، ومن بينها غياب المساءلة، ما نُشكل ببتَّة ملائمة لازدهار الفساد»، مؤكداً «أن تفعيل البات المساءلة والمحاسنة والرقابة هو إحدى أولويات الحكومة التي تُتطلع إلى تُحقيق إنجازات عمليةً فيها، بموجب توجيهات الرئيس عبد ربه منصور هادي».

وذكرت المصادر الرسمية أن رئيس الحكومة اليمنية «استعرض خطط وتوجهات الهيئة الوطنية لمحافحة الفساد خلال المرحلتين الراهنة والمقبلة في مجال تعزيز النزاهة وتفعيل المنظومة التشريعية المتعلقة بمكافحة الفساد، بما في ذلك قانون الذمة العليا لمكافحة الفساد والجهات



الدكتور معين عبد الملك لدى استقباله القاضية أفراح بادويلان في عدن أمس (سبأ)

المالية والقانون المالي، إضافة إلى التوعية المجتمعية». وأفادت وكالَّة «سياً» أن عيد

الملك استمع من رئيس الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد إلى رؤية الهيئة لمعالحة الاختلالات في قطاعي الضرائب والجمارك، والجهات الإيرادية المختلفة، ومقترحاتها لتعزيز الشراكة مع الحكومة والأطراف الأخرى المعنية بمكافحة الفساد، إضافة إلى مسودة المدونة الوطنية للسلوك، الهادفة إلى تعزيز الشفافية في مجال الخدمة والوظيفة العامة في

على مجلس البوزراء لمناقشته وإقراره وإحالته إلى مجلس النواب للمصادقة عليه».

وأوردت المصادر الرسمية أن القاضية بادويلان سلمت رئيس الحكومة «مسودة مشروع قانون استرداد الأموال المنهوية لعرضه

وتطرق اللقاء - بحسب

المصادر الرسمية - إلى مناقشة تقرير لفريق من الهيئة الوطنية

الفساد، التي سيجرى استعراضها ضمن جدول أعمال مؤتمر الأطراف

أكد في وقت سابق على أهمية تفعيل أداء المؤسسات الرقابية للقيام بدورها في الرقابة على

وتصويب أخطائها، هو الضامن الوحيد لصون الوطن ومصالح الذي سيعقد في أبوظبي خلال الشهر الحالي، والذي سيعرض أبنائه، وستكون الحكومة منفتحة حهود اليمن قي مجال مكافحة على جميع الآراء والأفكار التي الفسأد وجرائم غسل الأموال، بما تساهم في النهوض بأداء هذه المؤسسات وستتعامل بحدية سيسهم في تحسين وضع اليمن وحزم مع كل من بثبت عليهم في التصنيفات والمؤشرات الدولية للنَّزاهة والشفافية. أي قضايا أو شبهات فساد ولن تتهاون إطلاقاً في هذا الجانب». ً وأكد رئيس الـوزراء اليمنى وكشفت المصادر الرسمية

وقال خلال ترؤسه اجتماعاً

والنزاهة ومكافحة الفساد.

ذات العلاقة حول التزامات اليمن بينود الاتفاقية الدولية لمكافحة

أن حكومته تدعم «جهود الهبئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد خلال المرحلة المقبلة في ضوء تنفيذ اتفاق الرياض الذي نص على تفعيل دور المؤسسات الرقابية في عملية التصحيح المالى والإداري

والمؤسسي». وكان رئيس الحكومة اليمنية

والاستناد في العمل على قاعدة

أموال الدولة وتعزيز مبدأ المساءلة

المشترك بين الجهات التنفيذية والرقابية والسلطات القضائية للتعاطى بمسار سريع مع قضايا نهب الأموال العامة وإهدار المال العام، وضرورة الالتّزام بالعمل المؤسسي بعيداً عن أي تأثيرات

أن الاجتماع «تدارس التنسيق

لقيادات العمل الحكومي المالي

والرقابي في عدن: «إن بناء

مؤسسات الدولة وتقوية قدراتها

أساسها وغابتها المصلحة العليا للوطن والمواطنين دون سواها». وأقر الاحتماع الحكومي تشكيل لجنة تضم جميع الجهات

ذات العلاقة للنزول الميداني إلى

متكامل عن التجاوزات في تحصيل وتوريد الأموال وفرض جبايات غير قانونية على المواطنين، والمقترحات الكفيلة يتصوب الأخطاء الموجودة، والرفع إلى مجلس الوزراء للمناقشة واتخاذ ما يلزم لوضع حد لأى ممارسات فساد أو إهدار للمال العام و تخفيف

الأعداء عن المواطنين. وببنت المصادر الرسمية أن رئيس الحكومة استمع «من الحُهاتُ ذات العلاقة إلى شرح حول سير الإجراءات في عدد من القضايا المحالة والمتعلقة بإهدار الأموال العامة، إضافة إلى المشكلات والتحديات التي تواجهها الأجهزة الرقابية في تنفيذ مهامها، والندخلات غير القانونية في اختصاصات مصلحتى الضرائب والجمارك وإدارة المنافذ والتصرف

بالإيرادات خارج نطاق القانون». وتدارس الاجتماع المالم والرقابي، بحسب ما أوردتّه وكالة

«سبأ» «آلإجراءات الكفيلة بمعالجة

الاختلالات المالية والإداريسة

وينشئ معسكرات بهذا الشكل».

الوضع غير السوي في مؤسسات المنافذ البرية والبحرية ورفع تقرير

الدولة، وبموجب اتفاق الرياض، سمثّل فرصة لتجاوز جميع التحديات الراهنة والاشكالات التح حدثت عقب أحداث أغسطس (آبّ) الأخيرة، أو ما قبلها. وأوضح أن تعليمات الرئيس هادی «واضحه فیما بخص

الضريبي والجمركي، ومكافحة التهريب الجمركي قي مختلف

المنافذ، وإنقاف أي حبايات خارجة

عن القانون، إضافة إلى النات

ضبط وتحصيل وتنمية العوائد

الضريبية والجمركية، وإلزام

الجهات المعنية والسلطات المحلية

بتوريدها إلى حساب الحكومة

. وإنهاء عملية الهدر للمال العام

«باتخاذ الإحراءات اللازمة كافة

لضمان تحصيل الرسوم الجمركية

والضريبية والعوائد الأخرى

المنصوص عليها في القانون، من جميع المنافذ في المحافظات

المختلفة، وتوريدها إلى البنك

المركزي في عدن». وقال: «لن يتم التهاون قي اتضاد الإجراءات

القانونية اللازمة لمحاسبة من

يعوق ذلك، مهما كان مستواه

الوظيفي، بشفافية وحزم، لا

تستثنى أي قيادات، سواء على

وأشار رئيس الوزراء اليمنى

إلى أن تصويب العمل وإجراء

أصلاحات عميقة وجدية لمعالجة

المستوى المركزي أو المحلى».

والازدواجية في التحصيل». ووجّه رئيس الحكومة العمنية

تنفيذ اتفاق الرياض والإيفاء بالتزاماتها، ويما ينعكس على مصلحة المواطنين والتسريع باستكمال معركة النمن الوجودية ضد وكلاء إيران من ميليشيات الحوثي الانقلابية». وشدد عبد الملك على ضرورة تضافر الجهود والتنسيق المشترك للحفاظ على المال العام وتعظيم موارد الدولة، واتخاذ الإجراءات القانونية لإحالة مرتكبي جرائم الفساد إلى القضاء بشكل عاجل، بحسب ما نقلت عنه

المصادر الرسمية. وأفادت المصادر أن رئيس الوزراء «حض الجهات القضائية على اتخاذ إجراءات سريعة للتّ في قضايا الفساد وإهدار الأموال العامة». وأكد أن الحكومة «ستقف مع هذه الحهات لمحاربة الفساد واتتخاذ الإجراءات القانونية بحق

هناك صمتا أو تغاضيا من قبل

أفاد مصدر عسكرى في محور تعز العسكرى «بمقتل

تعز: «الشرق الأوسط»

القيادي الحوثى المدعو محمد العقود، الثلاثاء، و6 أخرين، بقصف مدفعى شنته عليهم مدفعية الجيش الوطنى التج استهدفت طاقما عسكريا تابعاً لميليشيات الحوثي الانقلابية في منقطة البحايج باتجاه الربيعي، غرب مدينة تعزي». وقال إنْ «ذلكُ تزامن مع معارك شهدتها منطقة حرز بمديرية حيفان الريفية، جنوب شرقى تعز، بين الجيش الوطني وميليشيات الانقلاب، عقب تصدي الجيش لهجوم

شبنته المبلدشيات الحوثية، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الانقلابيين». قتل 3 من قيادات ميليشيات الحوثى الانقلابية في جبهة كلامة، المُدخل الشمالي الشرقي لمدينة تعز، بنيران الجيش الوطنى، وفقاً لما أفاد به المركز الإعلامتي للواء 170 دفاع جوي

والأربعين». تزامن ذلك مع دفع ميليشيات الحوثى الانقلابية، المدعومة من مطبق من قبل الأمم المتحدة تحاه إيران، بتعزيزات عسكرية جديدة

ومطلع الأسبوع الحالي،

تفحته التخاصية بالتواصل «الشرق الأوسط» إذ قال إن «أبطال السبت، من تكنيس القيادات المدانية للمبليشيات الإنقلابية

«المبليشيات الحوثية الموالية

في تعز، في بيان له نشره على الاجتماعي «فيسبوك»، وتابعته اللواء 170 دفاع جوي المرابطين في المدخل الشَّمالي الشرقي لمدينة تعز جبهة كلابة، تمكنواً، التى تمطر الأحباء السكنية بحمم نيران حقدها السلالي الأسود». وأكد البيان أن «حصيلة هذه المواجهات كانت قتل محموعة

أبو فهد، الأخ الشقيق للمشرف

## أحزاب تعز ترفض «ملشنة» المحافظة بمعسكرات غير قانونية

تعز: «الشرق الأوسط»

رفضت الأحزاب اليمنية في محافظة تعز، إنشاء أي معسكرات خارج القانون في المحافظة، معتبرة أن ذلك الصنيع يعد سعيا لـ «ملشنة» الجيش الوطنى وإرباكا للحكومة الشرعية والتجالف الداعم لها.

وجاء الرفض الحزبي في بيان المخلافي بأنه بتلقى دعما إقليميا

المقاتلين خارج نطاق سلطة الشرعية

رسمى وقعت عليه مختلف الأحزاب بي المحافظة (أمس) ردا منها على نشاء معسكر لاستقبال المقاتلين خارج سلطة الشرعية والتحالف الداعم لها في منطقة «يفرس» في جبل حبشي. واتهم ناشطون في محافظة تعز القيادي في حزب «التجمع اليمنى للإصلاح» والقيادي فى مقاومة تعز حمود سعيد

والتحالف الداعم لها خدمة لأجندة اقلىمىة مشبوهة. ويقيم المخلافي بحسب ناشطين بمندين - في تركبا منذ مغادرته اليمن، إلا أنه عاد مجددا إلى دائرة الأحداث بعدما وجه الدعوة قبل أشهر للمجندين

لإنشاء المعسكر وتجنيد الآلاف من

المنتمين إلى محافظة تعز للعودة إلى المُحافظة وترك مواقعهم في مواجهة الميليشيات الحوثية في صعدة. وأظهرت تسجيلات مصورة للمعسكر الذي أنشأه المخلافي منذ أبام وجود تجمعات ضخه للمجندين في المعسكر، وسط تساؤلات عن طبيعية وجودهم وتبعيتهم في ظل عدم معرفة أو إشراف قيادة الجيش في تعز أو

السلطات المحلية.

تخدمه بقدر ما تعمل على تفتيته». واعتبرت الأحرزاب اليمنية أن «التعامل مع كيانات محلية أو دول إقليمية وغير إقليمية خارج أطر مُؤسسات الدولة وقيادتها الشرعية يعد جريمة وخيانة وطنية»، وأكدت رفضها التام لمحاولة تعكير العلاقات مع التحالف العربي أو

وطالبت الأحزاب محافظ تعز رئيس اللجنة الأمنية نبيل شمسان وقيادة المحور العسكري بـ«الوقوف بحزم واتخاذ الإجراءات الكفيلة لردع أي محاولات من شأنها خلق تشكيلات مسلحة خارج نطاق

الإساءة لأي من أطرافه.

المؤسسة العسكرية». وأكدت الأحزاب في بيانها أنها ودعت الأحزاب قيادة الجيش ترفض «تحويل تعز ساحة حرب لتصفية صراعات وأجندات خارجية لا تمت للمشروع الوطنى بصلة ولا

الوطنى إلى التحقيق في قضية العائدين من جبهات الحد الجنوبي، واعتبرت أن من شأن هذه الممارسات أن تؤدى إلى سوء فهم «بعكر العلاقة مع الأشبقاء من دول التحالف العربي». وكان المُخلَّافي أفاد في تعليقه على عدد المجندين الضخم بأنهم عادوا من الحد الجنوبي للمملكة العربية السعودية، استجابة لنداء وجهه قبل نحو شبهرين طالبهم فيه يمغادرة

مواقعهم والعودة لتحرير تعز. وانتقد ناشطون يمنيون قيام المخلافي بمثل هذه الخطوة، رغم أنه شخصية احتماعية معروفة لكنه بحسب وصفهم «لا يملك أي صفة رسمية حتى بجمع مجاميع مسلحة

بعيشها اليمن». يفرس لأن تجمعا وحشدا كهذا هو فوق طاقة أي شيخ قبلي مهما بلغت

ثروته ومهما كان عدد محبيه. وأضَّاف: «وأضح من الطريقة التي حمعت فيها هذه الحشود أن

ويقول الكاتب والناشط اليمني قيادة المحور وسيكون هناك من يختلق ألف مبرر بحجة حاجة البراء شيبان في معرض تعليقة على القضية «على الرغم من أن المحافظة إلى مجندين وأهمية تحرير تعز وغيرها من المبررات». هذه المجاميع سترفع شعار مقاومة وتابع شيبان بالقول: «لكن الحوثى وتماستعراضها وهى تردد السؤال الذي يطرح هنا، لماذا لا تقوم أغاني أيوب لكنها لم تمثل لي أي

قيادة المحور أو النطقة العسكرية نوع من أنواع الطمأنينة بل متلت الرابعة بإنشاءهذا المعسكر إذا كانت لى خلاصة الحالة الميليشياوية التي بحاجة إلى مجندين في تعز، لماذا هناك محاولة لحرمان الناس من وقال شيبان في منشور على الحد الأدنى من الرقابة والمساءلة صفحته في «فيسبوك» واضح أن هناك دعماً خارجيا وتحديدا من على مجاميع كهذه». واعتبر شيبان أن «أي مجاميع قطر لإنشاء هذا المعسكر في منطقة

مسلحة ليست ضمن التراتبية العسكرية والأمنية لوزارتي الدفاع والداخلية... هي عبارة عن معلعشعات مسلحة خارج إطار

الانقلابية». ويؤكد السكان

أنه ومنذ انقلاب المعلمشيات

واحتياحها مناطق يمنية عدة

يما فيها محافظة إب، شين نافذون

من القدادات المداندة، وهم؛

الحوثى المدعو أبو حيدر مشرف الميليشيات في الحوبان والقصر ومعسكر القوآت الخاصة، ومقتل المدعو أبو زيد، مشرف الحرير وبيت التركى ومسؤول القسم هناك، والمدعو أبو طارق، مشرف الميليشيات في الجهيم»، موجهة «الثناء والشكر للمرابطين في جبهة كلابة والصفاء والشعبة

إلى أطراف مديرية الدريهمي، تلك الخروقات المستمرة».

### عقب استيلاء قادة الجماعة على $85\,\%$ من أموال الأوقاف

واتهم المسؤولُ القيادي،

احتياحها مدنأ يمنية عدة يما

فيها إب، للاستيلاء على أراض

#### حملات حوثية لنهب عقارات السكان وأراضيهم في محافظة إب الإرهابية، وذلك ضمن عمليات وعقارات وميان سكنية تابعة الحمامي، لوابل من النيران وضمان استعادتها عاجلاً أم آجلاً

صنعاء: «الشرق الأوسط»

وسعت جماعة الحوثى الانقلابية منذ مطلع الشهر

. وكشفت مصادر محلية في إب لـ«الشرق الأوسيط» عن تنفيذً لمصلحة قيادات في الجماعة.

وتعرضت أراضى مواطنين فى مديريتى الظهار والمخادر، حسب المصادر، لأعمال بسط من قبل ميليشيات الحوثي

لها إن مثعلاً.

الجاري، من حملتها الشعواء والممنهجة للأستدلاء على ما تبقى من الأراضي والممتلكات التابعة للأوقاف اليمنية في محافظة إب لتشمل هذه المرة عقارات وممتلكات مواطنين في عدد من مناطق ومديريات المحافظة (193 كلم جنوب صنعاء).

ميليشيات الحوثى ومنذ بداية ديسمبر (كانون الأول) الجاري، عمليات بسط ونهب واسعة، طالت أراضى وأملاك مواطنين في عدد من مديريات المحافظة،

بسط ومصادرة واسعة، لم تشهد

التي تحدثت لـ «الشرق الأوسط» أن قيادياً حوثياً يدعى حمود الأبيض مع أخرين من عناصر الجماعة قاموا بعملية نهب بقوة السلاح على مساحات شاسعة من الأراضي في منطقة «جبل المعموق» التّابعّة لقرية «الحمامي» في مديرية الظهار شمال مدينة إب.

وفي منطَّقة مفرق حبيش، بمديرية المخادر شمال المدينة، أوضحت المصادر أن قيادياً حوثياً آخر يدعى «أحمد الشامى»، بسط على أملاك وأراضى أسرة «عُبيد». وأشارت إلى أن ميليشيات مسلحة على من أطقم حوثية تقوم بملاحقة واعتقال كل من يعترض أولئك النافذين.

وطبقاً للمصادر، فقد تعرض عدد من منازل المواطنين بمنطقة

الحوثية، على خلفية اعتراضهم وذكسرت المصادر المحلسة

وبدورهم حمّل ناشطون بمنظمات حقوقية في إب، جماعة المحافظة من عمليات نهب الناشطون في حديثهم لـ«الشرق الأوسط» إنه لا تكاد تخلو ساعة إلا وتسجل إما جريمة قتل أو حادثة اختطاف أو عملية نهب

وطالب الناشيطون كل أبناء المحافظة برصد وتوثبق الجرائم الحوثية في حق المجتمع بالمحافظة. وحضّوهم في ذات الوقت على متابعة ورصد كل المنهوبات من قبل ميليشيات الحوثية سواء الخاصة أو العامة

بهدف متابعتها محلياً ودولياً

وعلى ذات الصعيد، وفي عمليات سطو حوثية، واختطاف نوفمبر (تشرين الثاني) من العام بعض المواطنين واقتيادهم إلى الحالي، شكا مسؤولَ كبير في مكان مجهول. أوقاف محافظة إب، من محاولة القيادي الحوثى حسن زيد،

السطو على أراضي الأوقاف في الحوثي مسؤولية ما تشهده المدينة، واتهم زيد مع أقاربه بأنهم وسطو وسلب وقتل منظمة. وقال حاولوا الاستيلاء على أراض تديرها الأوقاف في المحافظة منذً أكثر من 100 عام. حسن زيد المعين وزيراً للشباب وسرقة وعبث حوثي متعمد في

والرياضة في حكومة الانقلاب غير المعترف بها، بأنه استقدم أماكن متفرقة من المحافظة. عصابة مسلحة إلى مدينة إب وأمرهم بالسطو على أراضى الأوقاف المستأجرة من قبل سكان وتؤكد المصادر المحلية أن الجماعة الموالية لإيران سعت منذ

وأفاد سكان محليون لـ«الشرق الأوسط» بأن أنناء المحافظة واجهوا منذ اقتحام الميليشيات محافظتهم وما زالوا يواجهون عبثأ وإذلالأ وتركبعا ونهدأ من العصابة الحوثية وبشتى الطرق التي تتنافى مع القوانين والشرائع السمأوية

لللوقاف ومواطنين في إب تحت

قوة السلاح وحملات البطش

والابتزاز العبِّثية وغير القانونية.

محذرين من استمرار عمليات النهب والتجريف الحوثى الواسع والمنظم للأراضى الحكومية وأراضى المواطنين في المحافظة. وقال السكان المحليون «إن أراضى الأوقاف وكذا المواطنين فى المحافظة تواجه اليوم خطراً حُقيقياً يستدعى التحرك السريع والمسؤول من قبل المعنيين لحمايتها والحفاظ عليها من

بطش وتجاوزات الميليشيات

والعادات والتقاليد المحتمعية.

من مصادر التمويل التي تعتمد عليها المبليشيات لتمويل حروبها ضد اليمنيين، وتعد

ومواطنين بالمحافظة.

بمثابة سوق سوداء أخرى تدرّ الأموال على الجماعة وقيادتها. وكشف المراقبون والمتابعون عن أن عمليات السطو والنهب الحوثية المتواصلة، طَالَت مُنذُ اجتياحها إب ومديرياتها ما نسبته 85% من الأراضي والمباني والمحال التجارية وغيرها من

الممتلكات الأخرى المملوكة

الانقلاب في عامة ، د «الخطير حوثيون عمليات نهب وسطو جـــداً». وأبـــدى المـتــابــعــون وعبث واسعة طالت ممتلكات استغرابهم الشديد من استمرار عامة وخاصة وأراضي أوقاف الصمت الرسمي والشعبي حيال تلك الجرائم والاعتداءات ويقول السكان إن ممارسات النهب والسطو الحوثية في الحوثية. المحافظة ما زالت مستمرة. وكان وزير الأوقاف والإرشاد في الحكومة اليمنية الشيخ مؤكدين أنها تعد مصدراً آخر أحمد عطية، قد اتهم ميليشيات

للأوقاف في المحافظة.

ووصفوا الوضع الذي تمر

به أراضي وممتلكات المواطنين

والأوقاف في مناطق سيطرة

الحوثى باعتدائها واستيلائها على الممتلكات التابعة للأوقاف في المحافظات التي ما زالت تُسيطر عليها. وقال عطية في تصريحات سابقة: «لا تقتصر اعتداء

ميليشيات الحوثى على أراضى وعقارات الأوقاق بالاستيلاء عليها فقط، بل إنها تقوم ببيعها بثمن بخس».

وأضاف: «نمتلك إحصائية

بالمياني، فمحافظة صنعاء تحتل المرتبة الأولى بصفتها أكثر مدينة فيها ممتلكات للأوقاف، تلتها محافظة ذمار، وهكذا تدريحياً

بجميع الأراضى وجميع القطع التابعة للأوقاف، سواء المستأجرة أو التى ما زالت تحت قيد الاغتصاب والاستبلاء، وعندنا كذلك إحصائحة كاملة حول الاعتداءات التى تمت بعد عام 2014 إلى الآن، وتم فيها عمليات بيع وشراء بثمن بخس، سواء في إب أو تعز أو صنعاء أو غيرهاً من المناطق القابعة تحت سيطرة

الحوثيين». وتحدث عن قيام وزارته بإجراء عملية مسح ميداني كامل لجميع الممتلكات التابعة للأوقاف فى محافظات الجمهورية اليمنية

وقال عطية: «إن عملية المسح شملت الممتلكات من حدث إحصاء عددها، سواءما بتعلق بالعقار أو بقية المحافظات الأخرى».

### أكد زيادة عدد القوات والكمائن ما أسهم في اعتقال 13 متسللاً في وقت قصير

## مسؤول أمني في غزة: الحدود مع مصر مستقرة بشكل غير مسبوق

رام الله: «الشرق الأوسط»

قال قائد قوات الأمن الوطني، التابعة لحركة «حماس» في قطأع غزة، العميد جهاد محيسن، إن الوضع الأمنى على الحدود الحنوبية لقطاع غزة مع جمهورية مصر العريية يشهد حالة استقرار غير مسبوقة.

وأكد محيسن في تصريحات بثها موقع وزارة الداخلية فى غزة أن «الأسباب وراء هذا الاستقرار الأمنى تعود إلى المتابعة الميدانية والضبط والسيطرة من قبل قوات الأمن الوطنى، وتعزيز النقاط الأمنية بعناصر إضافية، وتكثيف الكمائن لسد الثغرات الضعيفة على الحدود».

تعزيزات لـ «حماس» على الحدود مع مصر من أجل تأمن أفضل للمنطقة التي تشهد بين الفينة والأخرى محاولة تسلل متشددين من غزة إلى سيناء والعكس. وقالت مصادر إن الحركة شددت في الأونة الأخبرة مراقبة الحدود بسبب محاولات تسلل متكررة لمتشددين وخشية استغلال هؤلاء للتصعيد مع إسرائيل من أحل التسلل إلى سيناء.

وحسب المصادر فقد دفعت الحركة بقوات أمن إضافية إلى الحدود وأحبطت عمليات تسلًل. وتعتمد «حماس» على مراقبة أمنية من خلال دوريات أمنية وعبر كاميرات مثبتة على طول

أجواء ماطرة في شوارع غزة (رويترز)

الحدود. وأكد محيسن وجود دوريات دائمة مُساندة لضبط من خلال دعمها بقوات إضافية». الحالة الأمنية في الحدود الجنوبية، موضحاً أنّه «تمتعزيز القوات ونصب كمائن ليلية لمنع عمليات التسلل والتهريب عبر الحدود مع مصر في كلا الاتجاهين». وأضاف: «أجرينا مسحا شاملا للمنطقة الحدودية مع مصر وتم تحديد عدد النقاط

الأمنية المطلوب وجودها، وعملنا

على تعزيز القوات على الحدود

تسلل عبر الحدود الجنوبية مع مصر خلال الشهور الأخيرة. وقال إنه تمت إحالتهم إلى الجهات المختصة، لاتخاذ الاحراءات القانونية اللازمة. وقبل ذلك

أحبطت الحركة محاولة أخرى. وهذه المحاولات المتكررة أجبرت «حماس» على تشديد قبضتها على الحدود إيفاءً باتفاق جرى

في عام 2017 مع مصر على تأمين التحدود الفاصلة الممتدة لـ12 وكشف محيسن عن إحياط قوات الأمن الوطنى 13 عملية كيلومتراً. ومنذ ذلك الوقت جرفت «حماس» مناطق ونصبت أسلاكاً

شائكة وكاميرات وراحت تسيّر دوريات على الحدود. وقال محيسن إنه توجد خطة عمل إضافية من أجل زيادة الضبط والسيطرة على الحدود، من خلال زبادة النقاط الأمنية، وتكثيف الدوريات والكمائن؛ لمنع عمليات

التسلل والتهريب. ولفت محيسن إلى أنه تم خلال الفترة الأخيرة اتخاذ عدد من الإجراءات الأمنية والميدانية بما يسهم في زيادة ضبط الحدود، ومن ضمنها تم تعزيز القوات الأمنية، وتوسيع منظومة الإنارة، لافتاً إلى أن قوات الأمن

الوطنى عملت خلال الفترة

السابقة على إعادة ترميم عدد

من النقاط الأمنية على الحدود

الجنوبية وإجراء صيانة وتطوير

تنظیم «داعش» فی سیناء. وتسعى «حماس» إلى كبح جماح التنظيم في قطّاع غزة لأكِثر من سبب؛ إرضاءً مصر ولأن عناصر التنظيم عملوا ضد «حماس» في أحيان كثيرة.

لها، منوهاً إلى سعي القوات لاستحداث نقاط أمنية جديدة،

بما يسهم في حالة الضبط

وأردف: «نسعى خلال المرحلة

المقبلة لتوسيع مشروع إضاءة الحدود الجنوبية لقطاع غزة،

وعلى امتداد 14 كيلومتراً، وذلك

بالتنسيق مع الجهات المختصة».

وكل ذلك يأتى كما يبدو ضمن

خطة للعام القادم. وقال محيسن

إن قواته وضعت خطة لعام 2020

تتضمن تعزيز برامج التدريب؛

بهدف تطوير قدرات الكادر

البشري، إلى جانب ترتيب وضع

الكتائب في الجهاز، وزيادة

أعداد القوة الميدانية العاملة على

الميداني، التي تشمل عناصر من

القُسامُ والدأُخلية، الحدودُ مع

مصر، من أجل الحد من تنقل

المتشددين بين غزة وسيناء.

وتعمل الداخلية بشكل مباشر

على تأمين الحدود ومتابعة

الحملات ضد أصحاب «الفكر

المنحرف»، لكن أحياناً تتدخل

كتائب القسام في تأمين منطقة

رفح الحدودية لمنع أي تنقلات

للتيار الذي يطلق على نفسه اسم

«السلفية الجهادية»، ويعمل مع

وعادةً تراقب قوات الضبط

والاستقرار.

رام الله: «الشرق الأوسط»

أطلق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» بالشراكة مع الحكومة الفلسطينية، أمس (الأربعاء)، خطة الاستجابة الإنسانية للأراضى الفلسطينية المحتلة لعام 2020، تقيمة إحمالية 348 الحكومية الدولية. مليون دولار.

وذكر بيان صادر عن الحكومة الفلسطينية نقلته وكالة الأنساء الألمانسة، أن . الخطة التي أُعلن عنها في مدينة رام الله تهدف إلى تقديم مساعدات لنحو أ1.5 مليون فلسطيني في الضفة الغُربية، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة. وشارك في مؤتمر الإعلان عن الخطة رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشبتية، ومديرة مكتب

والتنسيق والدعم وتوفير المأوى. وستُخصص 77% من القيمة الإجمالية لقطاع غزة بواقع 263 مليون دولار، مقابل 85 مليون دولار للضفة الغربية ستتوزع على دعم الأسر الضعيفة في منطقة «ج» الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية سارة موسكروفت، من الضفة الغربية والقدس الشرقية، والمنطقة الخاضعة والمنسق الأممى للشؤون لسيطرة إسرائيل في الخليل.

دعوة أممية إلى جمع 348 مليون

دولار للأراضي الفلسطينية

الإنسانية جيمي ماكغولدريك.

الخطّة 192 مشروعاً، ستنفَّذ من

حانب 83 منظمة، من ضمنها

122 مشروعاً سيتم تنفيذها

بالشراكة بين المنظمات غير

الحكومية المحلية، والأمم

المتحدة، أو المنظمات غير

توفير الأمن الغذائى بقيمة

214 مليون دولار، ويتوزّع باقي

المبلغ على الصحة، والحماية،

والتعليم والمواد غير الغذائية،

والمياه، والصرف الصح

وترتكز المساعدات على

وحسب البيان، تشمل

### نتنياهو يواجه المعارضة من داخل حزیه

لنتنياهو في المرة المقبلة.

وساعر هو مثل نتنباهو،

يميني راديكالي. يؤيد ضم

الضفة الغربية إلى إسرائيل،

ومنح السلطة الفلسطينية

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

جمعة أعضاء الحزب، العالغ عددهم 120 ألفاً. وهذه أول شاب لطيف ورائع. ومنافس نتنباهو ، ساعر ،

الليكود، رغم أن نتنباهو بحاول واتهامه بنكران الجميل. وقد المائة قبل أستوعين. وهو يأمل بأن بلحق هزيمة بنتنباهو، ولكن في حال فشله، يريد أن

بنيامين نتنياهو، خصوماً على إجراء هذه الانتخابات في 26 من الشهر الحالي. وسينافسة جدعون ساعر. وسيتم الانتخاب بمشاركة

2019. وسيلتئم المحلس المركزي للحزب (3000 عضو)، مساء البوم (الخميس)، لإقرار هذا المُوعد بشكل نهائي. وسيتولى رئاسة طاقم نتنياهو الانتخابي، وزير الخارجية يسرائيل كاتس. هو نائب في الكنيست اليوم ووزير سابق. بدأ حياته السياسية في إطار شبيبة «الليكود» ثم عين سكرتيراً لحكومة نتنباهو، وتولى منصب وزير الداخلية مرة، ووزير المعارف في المرة التالية. وهو يحظى بشعبية كبيرة في

«حكماً ذاتياً» بلا سيادة. ويقيم علاقات وطيدة مع المستوطنين. وقبل يومين زار منطقة الخان الأحمر الفلسطينية، وانتقد نتنباهو لأنه لم يقم بإخلائها. ومع ذلك، فإن اليسار يفضله على نتنياهو كونه صاحب مصداقية، ولا يدير سياسة ألاعيب. وزوجته صحافية يسارية. وابنته اختارت لها شاباً عربياً زوجاً. وعندما سئل عن ذلك أجاب: إن هذه مسألة خاصة بابنتي. وأنا أرضى بما تختار، وأؤكد لكم أن صديقها

ويعتمد ساعر في دعايته ضد نتنياهو على سياسية نقد ناعمة؛ فيقول: «لا أحد يستطيع أن يشكك في أن نتنياهو رجل عظيم وقائد حقيقي وله سجل تاريخي طافح بالإنجازات. ولكن بقاءه على رأس الحكومة لا يفيد (الليكود) اليوم بل يهدد بأن يخسر معسكر العمين الحكم. هكذا تشير الاستطلاعات وعلينا ألا نكذبها. فليتفرغ نتنياهو لمحاكمته، وتعالوا لنتمنى له أن يخرج بريئاً، وسنعرف كنف نكرمه بما يليق به». ورحب ساعر بالاتفاق على

موعد الانتخابات الداخلية. ولكن المقربة منه، وهي النائب في الكنيست ميخال شير، هاجمت معسكر نتنياهو،أمس، واتهمته بنيات خبيثة لتزوير الانتخابات. وقالت أمس، إنَّها تلقت رسالة من قيادة «الليكود» تعلمها فيها أن اسمها غير وارد في سجل الناخبين كعضو في «الليكود».

### عريقات شدد على أن هذا الحق تطبيق لاتفاق أوسلو

## «هآرتس»: إسرائيل ستدرس طلب الفلسطينيين إجراء انتخابات في القدس

رام الله: «الشرق الأوسط»

قالت صحيفة «هـاَرتس» الاسرائيلية، إن المجلس الوزاري المصغر (الكابنيت) سيناقش الطلب الـذي قدمته السلطة الفلسطينية، لإسرائيل، بشأن السماح لها بإجراء انتخابات في مناطق شرقي القدس.

وبحسب الموقع، فإن إسرائيل تلقت الطلب الفلسطيني رسمياً، وأنـه ستتم مناقشته بشكل موسّع في «الكابنيت». وقدم الفلسطتنيون طليا رسميأ لإسرائيل من أجل السماح لسكان الُقدس الشرقية، بالمشاركة وخوض الانتخابات المقبلة تُرشحًا وانتخاباً كما جرى في الأنتخابات التشريعية التي عقدت

مرتين في عام 1996 و2006.

كمآ خاطب الفلسطينيون الاتحاد الأوروبي ودولاً أخرى من أجل الضغط علَّى إسرائيل في هذه المسألة. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، إن السلطة طلبت بشكا، رسمى السماح بإجراء الانتخابات بالقدس كما جرى بالانتخابات السابقة. وشيدد عربقات على أنه يجب أن توافق إسرائيل على ذلك وفقاً للاتفاقيات الموقعة، وبناءً على مواقف وقرارات إسرائيلية سابقة. وأضاف: «إنه لا يحق لإسرائيل حرمان 400 ألف

الأوروبسي والمجتمع الدولى بالضغط على إسرائيل لمنع عرقلة

إجراء الانتخابات في القدس. وشدد عربقات على أن ذلك «يعد أمراً ضرورياً وتطبيقاً للملحق الثانى من اتفاقية أوسلو للمرحلة الانتقالية عام

فلسطيني يقطنون في القدس من المشاركة في الانتخابات العامة». وطالب عريقات دول الاتصاد

«المواقف الإسرائيلية غير مبشرة وأخرها ما نشهده من إجراءات قمع وإغلاق ومنع للفعاليات الثقافية؛ فإسرائيل تتجاهل الحقائق، ومن يتجاهل الحقيقة لا يعيش بالواقع، لكنهم لن

1995 بشأن إجراء الانتخابات في القدس الشرقية، وكما حصل في عامى 1996 وعام 2006». غير أنه استطرد بالقول:

عريقات أن إسرائيل لم ترد على

مستوطنون وعناصر من القوات الإسرائيلية يقتحمون الأقصى في القدس الشرقية أمس (وفا)

يستطيعوا أن يغيروا حقيقة الطلب الفلسطيني. وجود 400 ألف فلسطيني مسلم .. ومسيحي في القدس».

وتابع: «نريد من خلال الانتخابات توحيد الموقف الفلسطيني نحو نظام وسلطة وسلاح واحد، ولن يكون هناك انتخابات من دون القدس وهي نقطة إحماع وطنعي». وأكد

بأنه بخدم مصالح أجنبية. ويعد

هذا التهجم، امتلأت الشبكات

الاجتماعية يتغاريد بمبنية ضد

ليبرمان، تدور حول هذا الاتهام.

وكتب «جيش اليمين في الإنترنت»

أن ليبرمان باع نفسه وتنازل عن

مناصب ثمينة في الحكومة لأنه

تؤشر إلى طبيعة المعركة الانتخابية القادمة بعد حل الكنيست

تبادل اتهامات بالعمالة بين نتنياهو وليبرمان على مواقع التواصل

وقد احتلت إسرائيل القدس الشرقية في عام 1967، وضمتها إليها في عاّم 1981، في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي، سوى الولايات المتحدة. وقالت «هأرتس»، إن رفض إسرائيل السماح للفلسطينيين إجراء الانتخابات في القدس، قد يعني منع أو تأخير إحراء الانتخابات الفلسطينية.

الانتخابات، وهي ضمان إُجرائها في القدس الشرقَّدة أبضاً. وقال عباس «في عام 1996 و2006، أجرينا الانتتخابات لأهل القدس في القدس، ولن نقبل أن ينتخب أهل القدس في غير القدس. وهذه هي المعضلة الّتي تواجهنا، وهذا هو الموضوع الذي تحدثنا فيه مع جميع دول العالم دون استثناء، . وبالذات الدولة الأوروبية».

وكنان الرئيس الفلسطيني

محمود عباس، أكد، أن هناك

مسألة واحدة فقط تمنع إجراء

وتابع: «نحن ننتظر الآن، أن نستمر في جهودنا، ونطلب من أوروبا وغيرها،أن تبذل مساعيهاً مع إسرائيل، لتقبل إجراء الانتخابات، كما كانت عام 1996 و 2005 و 2006». ومضى يقول: «إذن، إذا تم هذا نذهب لانتخابات تشريعية وفوراً رئاسية ، لنستكمل شرعيتنا ومؤسساتنا، ثم بعدها مجلس وطني وغيره، يأتى فيما بعد، لكن الآن، نركز على هذه

ولا يتوقع أن توافق إسرائيل على الطلب الفلسطيني إلا إذا كان هناك ضغوط كبيرة وضمن اتفاق أشمل، كما لا يتوقع أن يذهب الفلسطينيون إلى انتخابات إذا لم توافق إسرائيل على إجرائها في القدس باعتبار ذلك يعطى شرعية لاعتراف الولايات المتحدة بالمدينة عاصمة لإسرائيل.

فى الوقت الذي يواجه

فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي سياسيين من غالبية الأحزاب المثلة في الكندست (العرلمان الإسرائيلي)، نجح خصومه داخل حزب «الليكود» في إجباره على خوض معركة على رئاسة الحزب. وقد اتفق مع رئيس المجلس المركزي في الليكود، حاييم كاتس، أمس (الأربعاء)، على المنصب، عضو الكنيست

مرة بضطر فيها نتنياهو إلى التنافس على المنصب منذ سنة

مهاجمته وتحطيمه سياسيأ، منحته استطلاعات الرأى 40 في يثبت وضعيته كخليفة وحيد

قائلا: «سيدي رئيس الحكومة، أتعرض لها شخصيأ وعائلتى يبدو أنك قي عمر تخونك فيه والدائرة المحيطة بي». وقال ذاكرتك، فنسبتَ أنني أبدت ليبرمان: «على الرغم من أننى مقترح الرئيس الإسرائيلي منذ بدانة الحملة الانتخابية، للتسوية، الذي منحك أنت وليس أوضحت أن حزبى لن يدعم سوى بيني غانتس رئيس (كحول حكومة وحدة وطنية، وعلى . . . لفان)، الحق في أن تكون رئيس الرغم من أننى كنت أتصرف الحكومة الأول، في حكومة بمنتهى العقلاتية والمسؤولية، تتناويان على رئاستها. الفرق فإن مقربى نتنياهو يعودون مرارأ بيننا، أننى صاحب قيم، وأنك صاحب مصّالح. القيمة الأعلى للحكومة التى يريد نتنياهو عندي هي الصداقة، ولكنها شيء ترؤسها، وهتى حكومة من غرىت تماماً عنك». الحريديم والمتشددين». وأضاف

الذي نشرته القناة 13، قد أشار لأول مرة إلى ارتفاع في معسكر الوسط اليسار والعرب إلى 60 مقعدا، من دون حزب ليبرمان، ما يعنى وجود جسم مانع يجعل فكرة تشكيل حكومة يمين صرف غير قائمة. ومن نتائج الاستطلاع أنه في حال جرت الانتخابات اليوم يرتفع «كحول لفان» من 33 إلى 37 مقعدا، ويرتفع حزب الليكود من 32 إلى 33 مقعداً. وتظل «القائمة المشتركة» بقوتها الحالية 13 مقعدا.

تل أبيب: نظير مجلي فى اللحظات الأخيرة من عمر الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)،

عندما بدا أنه بات مستحثلا تشكيل حكومة ولم يعد مناص من التوجه إلى الانتخابات، للمرة الثالثة في غضون أقل من سنة، تعادل القَّادة السياسيون الانتقادات الهجومية العنيفة، التي بلغت ذروتها في الاتهامات بالخبانة والعمل لصالح عميل . أحنتي؛ خصوصاً بين زعيم حزب اليهود الروس «يسرائيل بيتينو»، أفيغدور ليبرمان، وبين رئيس الوزراء وزعيم حزب الليكود، بنيامين نتنياهو. فكانت هذه إشارة إلى أي معركة انتخابية تنتظر إسرائيل في الأشبهر الثلاثة القادمة.

وكان رئيس حزب الجنرالات في تحالف «كحول لفان»، بيني غانتس، قد أعلن مساء أمس، الأربعاء، أنه وعلى الرغم من . قُناعته بأن تشكيل حكومة في الظروف الحالية بات مهمة غير واقعية، فإنه سيواصل المحاولات

منتصف الليلة الأخيرة (الأربعاء - الخميس)، لتشكيل حكومة ومنع التوجه إلى الانتخابات. وفى الوقت ذاته، كان ممثلا غانتس ونتنياهو يديران الاحراءات القانونية الضرورية لحل الكنيست قبل الوصول إلى تلك اللحظة، حتى لا ينشأ فراغ دستوري، وتمكنا من تمرير قانون ينهى عهد الكنيست الذي انتخب في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي ويحدد الثاني من مارس (آذار) موعدا لإجراء الانتخابات القادمة. وفى الوقت الذي كان فيه قادة الأحزاب يدعون أنهم يسعون لمنع الانتخابات بتشكيل حكومة ولو

في الدقيقة الأخيرة، كانوا يديرون

هُجَمات سياسية كل على الآخر

حتى اللحظة الأخيرة المتاحة، أي

كجزء من معركتهم الانتخابية. وتركزت هذه الهجمات على تبادل الاتهامات، بحمله مسؤولية الفشل في تشكيل حكومة. وقد تم توجية أكثر عدد من السهام ضد نتنياهو،الذي تسبب في الانتخابات الجديدة لأنه يريد البقاء في كرسي رئيس الحكومة

كرئيس حكومة. وغالسة أعضاء

«غانتس أقام حزبا فيه ميدأ واحد

ضرورية فقط بغرض المصلحة الشخصية، علما يأن عدة استطلاعات رأى أشارت إلى أن غالبية الجمهور أيضا ترى فيه سبباً في إعادة الانتخابات. كان بالإمكان تشكيل حكومة لو أن نتنياهو تنازل عن حصانته البرلمانية. وقال: «هذا الرجل يبغى شيئا واحدا هو التشويش على الإجراءات القضائية ضده وإطالة المدة الزمنية حتى تدخل

هو: كراهية نتنياهو».



لأطول فترة ممكنة، حتى يدخل

إلى المحكمة بملفات الفساد

ألثلاثة ضده، من موقع قوي

لكن الصدام الأكبر ظهر أمس بين نتنياهو وحليف الأمس، ليبرمان. فقد نشر نتنياهو على حسابه في «توبتر» تغريدة يهاجم فيها ليبرمان ويتهمه فيه



لقطة عامة للكنيست الإسرائيلي أمس قبل التصويت على الدعوة إلى انتخابات ثالثة في مارس (إب.أ) عقد صفقة مع النبابة: «إبعاد

نتنباهو عن الحكم مقابل إعفاء

ليبرمان من ملفات فساد». وقال

أحد المقربين من نتنياهو: «إن

ليبرمان يتعرض للابتزاز من

الشرطة الإسرائيلية والنائب

العام الإسرائيلي، ليتستروا على

وقد رد ليبرمان بشكل حاد

تورطه بقضايا فساد». على ذلك فكتب في الشبكات الاجتماعية إضافة لتصريحات مناشرة للصحافة قال فيها، إن «نتنباهو بقف وراء القفزة في التشهير والتزوير الأخيرة التي

وتكراراً، لتفسير سبب عدم دعمي ليبرمان: «ليعلم مقربو نتنياهو، أننى خضعت لعدد ليس بالقليل من التحقيقات ولم أخشها بوما، ولم أتستر مطلقاً وراء الحصانة البرلمانية (في تلميح لتستر نتنياهو وراء الحصانة). وقمت بتمويل جميع مصاريف محاكمتي على نفقتي الخاصة، ولم ألجا كما فعل نتنباه ولحصد التبرعات من الأصدقاء». وقال

عدد من الأثرياء الأجانب من ذوى الارتباطات المافياوية. ثم خاطب ليبرمان نتنياهو

وكان آخر استطلاعات الرأى،

ليبرمان إن نتنياهو يعمل لصالح

عون متفائل بتعافى الاقتصاد

ووزير المال يتحدث

عن «صعوبات حقيقية»

قال رئيس الجمهورية ميشال عون إن

الاستشارات النبائية التي ستجرى يوم

الاثنين المقبل ستشكل مدخلاً لتأليف حكومة

ستعمل على الإصلاحات، مؤكداً أن لبنان

سيخرج معافى من الوضع الراهن سياسياً

واقتصادياً، في وقت أعلن وزير المال علي حسن خليل وجود صعوبات حقيقية في

تمويل الدولة، كاشفاً عن وجود أرقام مقلقة

لأعلى للدفاع لشؤون الشرق الأوسط في الحكومة التربطانية الجنرال السير جون

لوريمر الذي نقل إليه «اهتمام الحكومة

البريطانية بالوضع في لبنان وحرصها

على عودة الاستقرار السياسي والاقتصادي

إليه واستمرارها في دعم الجيش». ونوّه

الرئيس عون بـ«الآجتماع الـذي تعقده محموعة الدعم الدولية اليوم في باريس»،

شاكراً للدول المشاركة «الاهتمام الذي تبديه

ودعا عون جميع الأطراف إلى «إدراك

وجاءكلام عون خلال استقداله المستشار

بيروت: «الشرق الأوسط»

جداً عن تراجع الإيرادات.

# «مجموعة دعم لبنان» تطالب بحكومة «ذات صدقية تلتزم النأى بالنفس»

باريس: ميشال أبو نجم

عقدت مجموعة العمل الدولية للبنان «اجتماع عمل» ليوم كامل أمس، في العاصمة الفرنسية، في مسعى لمساعدة لبنان على تحاوز محنته عن طريق خريطة طريق متكاملة. واستضافت الخارجية الفرنسية الأجتماع الذي أداره مدير عام الوزارة السفير فرنسوا دولاتر، والمنعوث الخاص للأمم المتحدة إلى لبنان يان كابيتش. وحضر ممثلو الدول الأربع الكبرى في مجلس الأمنّ «الولايات المتحدة وبريطانيا وروسياً والصين»، إضافة إلى ألمانيا وإيطاليا وثلاث دول عربية «مصر والإمارات والكويت»، وثلاث منظمات إقليمية ودولية «الأتحاد الأوروبى والجامعة العربية والأمم المتحدة»، وهبئات مالية دولية «البنك الدولي وبنك الاستثمار الأوروبى والبنك الأوروبى للتنمية وإعادة الإعمار وصندوق النقد

وبدا من البيان الختامي الصادر عن المجموعة حجم القلق الذي بنتابها إزاء غياب حكومة لينانية قادرة على مواجهة الوضع المتدهور، وخصصت لذلك فقرة كاملة جاء فيها: «ترى المجموعة أن المحافظة على استقرار لبنان ووحدته وأمنه وسيادته واستقلاله السياسي وسلامة أراضحه تتطلب تشكيلاً سريعاً لحكومة فاعلة وذات صدقية وقادرة على الاستحابة للتطلعات التى عبر عنها اللبنانيين كافة وتتوافر لها الإمكانيات والمصداقية لإطلاق حزمة ضرورية وذات معنى من الإصلاحات الاقتصادية، وأن تكون ملتزمة بسياسة النأى بالنفس عن التوترات والأزمات . الاقلىمية. ومن الملح أن ترى هذه

رسمت صورة الحكومة التي ترى فيها القدرة على مواجهة الأزمة الاقتصادية والاحتماعية العميقة فوضّوى للاقتصاد وزعزعة أكبر للاستقرار. ومن أجل وقف هذا التردي ترى المجموعة أن ثمة حاجة ملحّة إلى إقرار حزمة سياسات

الحكومة النور في أسرع وقت».

وبهذا تكون المجموعة قد التى تضع البلاد على شفا انهيار كبيرة وموثوق بها وشاملة لتنفيذ

وزير الخارجية الفرنسي لودريان مع الوفود المشاركة في اجتماع باريس أمس (رويترز)

إصلاحات اقتصادية تعيد للبنان استقراره المالي وتتناول أوجه القصور الهيكلية طويلة الأمد في نموذج الاقتصاد اللبناني. والتأمّ الاجتماع في جلستين غَاب عن الأولى الوفد اللبناني الذي حضر الثانية بعد الظهر لإطلاعه على الخلاصات التي توصلت إليها

> والختام كان لكلمة وزير الخارجية جان إيف لودريان التي جاءت بلهجة حادة، وتوقف بداية وصفه بـ«الّصعب»، وسارع في الدعوة إلى عمل «طارئ وسريع»، وإلى أن تستمع السلطات لمطالب اللبنانيين والحراك. وحث على التعجيل في الوصول إلى حكومة قادرة وتتمتع بالمصداقية والفعالية وتحارب الفساد وتعيد إطلاق العجلة الاقتصادية وتغلب الشفافية. ودعا

إلى «تغليب المصلحة الوطنية على ألمصالح الشخصية». وقالت مصادر من داخل

الاجتماع، تحدثت إليها «الشرق الأوسط»، إن الجو العام للمناقشات الصياحية كان «إيجابياً» وسجل جميع المتكلمين أن لبنان بحاجة إلى حوكمة رشيدة وإلى اعتماد الشفافية السياسية والاقتصادية. يد أن عدداً من المتكلمين قرع ناقوس الخطر، إذ حذَّر المندوب الأممى يان جاءت بلهجة حادة، وتوقّف بدايةً كابيتش من «التدهور الأمنيّ» في عند الوضع العام في لبنان الذي حال استمرار الأزمة. ومما نُقل عن المتكلمين داخل الاجتماع إشارة السفير حسام زكي، مساعد الأمين العام للجامعة العربية، أن اتفاق «الطائف» الذي ينظّم العلاقات بين الأطراف اللبنانية «لا يُحترم». ونبّه زكى إلى أنه «إذا غابت إرادة اللبنانيين (للخروج من الأزمة) فلا

أحد أغراض الاجتماع «إيصال رسالة واضحة للمسؤولين اللبنانيين حول الاصلاحات المطلوبة منهم والتي أحد قادراً على مساعدتهم كما أنْ

لا أحد يستطيع احتكار السلطة في

وكان لافتاً أن المندوب الأميركي ديفيد شينكر، مساعد وزير الخارجية لشَّؤونَ الشرق الأوسط، ربط الدعم الذي يمكن للمجموعة أن تقدمه بقيام السلطات اللينانية بتنفيذ الالتزامات التي أخذتها على عاتقها، خصوصاً قى توصيات مؤتمر «سيدر» الذي انعقد في ربيع العام الماضي. وكانت الخارجية الأمدركية قد استيقت الاجتماع بتصريح شدد على «الحاجة الملحة للمسؤولين السياسيين اللبنانيين إلى تسهيل تشكيل حكومة قادرة على تنفيذ إصلاحات اقتصادية وأن تضع حداً للفساد المستشرى».

وفى المجال الاقتصادي، طالب البيان باقرار «فوري» لميزانية عام وأشارت مصادر فرنسية إلى أن 2020 كخطوة أولى لخطة مالية من عدة سنوات، مع الإشارة إلى ضرورة حماية الفئات الأكثر لبنان.

الوقوف إلى حانبهم». وتساءلت مصادر في باريس قبل الاجتماع، عن جدوى وجود وفد لبناني متدنى المستوى وبالتالى فإن «التزاماته» بنيوية طموحة بعد ستة أشهر لا ترتدي القيمة نفسها لوفد من على تشكيلها وضرورة الإسراع في المستوى الوزاري. ولفت الانتباه أن اطِلَاق المشاريع المقررة، مذكرةً بما ممثل روسيا طلب تعديل الكثير

من الفقرات لكن لم يتم التجاوب مع

ما أراده. ومن مداخلاته اعتراضه

على ذكر الجيش في المحافظة على

المتظاهرين بقوله إنّ هذه ليست من

مهامه. كذلك طلب الوفد اللبناني

تعديل كلمة في الفقرة السابعة التي

تتحدث عن حماية المظاهرات، وتم

استعدادها لدعم لبنان في تنفيذ مشاريعه الإصلاحية وتوفير المساعدة الفنية وتمكينه من الحصول على المواد والحاجيات الأساسية من خلال برنامج تجارى تسهيلي، وتشجيع السلطات على تحديد التدابير والإجراءات لمواجهة الأزمة الراهنة، وتشجيع المؤسسات المالية الدولية على التعاون مع

الخطر الذي يتهدد لبنان حالياً »، وذلك خلال استقباله وفداً من سيدات يعملن بالتعاون مع جمعية «ليبانون أبرايز» وخلال الحوار، من شأنها تمكين الأسرة الدولية من هشاشة في المجتمع بالتوازي مع أكد عون أن «لبنان يمر بمرحلة صعبة بلورة استراتيجية للتعاطى مع نتيجة التراكمات، بفعل الديون التي رزح الديون والمحافظة على النموذج تحتها في ظل اقتصاد غير منتج»، وأوضح المالي اللّبناني. وتضمن البيانَ أن «الحرآك الشعبي يرفع مطالب سبق أن طالبت بها وعملت على تحقيقها»، وقال: دعوة الحكومة الإطلاق إصلاحات «أتفهم مطالب المتظاهرين ودعوتهم إلى

في تغريدة له على «تويتر» إلى أنه رفع جاء به مؤتمر «سيدر» والاستجابة لحاحات الناس. مشروع قانون إلى الأمانة العامة لمجلس مقابل ذلك، تؤكد المجموعة

الوزراء لرفع قيمة الضمانة على ودائع المصارف من 5 ملايين ليرة إلى 75 مليوناً (نحو 50 ألف دولار وفق سعر الصرف الرسمى)، معتبراً أن هذا يفيد كل المودعين ولا سيمًا أصحاب الودائع الصغيرة.

من جهته، لفت الوزير علي حسن خليل

الحوار مراراً لكنهم لم يتجاوبوا».

وأكد أن رواتب القطاع العام هي أولوية «وأعتقد أنها ستبقى مؤمّنة، على رغّم وجود صعوبات حقيقية في تمويل الدولة»، مشيراً إلى أنه «سيكون لديثًا عجز أكبر بكثير مما كان متوقعاً بسبب تراجع الإيرادات وتقلص الناتج القومي».

### بلبلة في لبنان بعد توقيف رئيسة هيئة السير

بيروت: «الشرق الأوسط»

أوقفت النائبة العامة الاستئنافية في جبل لبنان القاضية غادة عون، رئيسة هيئة إدارة السير هذي سلوم، بناءً على الإخبار المقدم من المحامى وديع عقل في جرائم الرشوة والتزوير وهدر مال عام وإثراء غير مشروع وإخلال بموجبات وظيفية، قبل أن تحيل ملفها إلى قاضى التحقيق الأول في بيروت جورج رزق، بحسب «الوكالة الوطنية للإعلام».

وأثار توقيف سلوم بلبلة فى الأوساط السياسية واستياء وزيرة الداخلية ريا الحسن التّى اعتبرت قرار عون تجاوزاً لصلاحياتها، بحسب ما أفادت مصادر تابعة لـ«الشرق الأوسط». ولفتت إلى أن الحسن تتابع القضية مع النائب العام التمييزي غسان عويدات، وذلك بعدما كانت قد أعطت الإذن للقاضية عون بالاستماع إلى سلوم كشاهد، فعمدت عون إلى توقيفها. ووصفت المصادر الآلية بغير القانونية بحيث إن توقيفها «تتطلب إذناً من وزيرة الداخلية ومراجعة النائب العام التمييزي وهو ما لم تحصل».

واحتجاجاً على توقيف سلوم، دخل النائب هادي حبيش مع محموعة من مناصريه والمحامين إلى قصر العدل في يعيدا، مؤكداً: «لا يحقّ للقاضية عون أخذ هذا القرار وهذا أمّر عائد لوزارة الداخلية»، بحسب ما ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام، مشيرة إلى أن حبيش هو موكلها وقريبها. في المقابل دعي إلى الاعتصام أمام قصر عدل بعبدا تضامناً مع القاضية عون. وفي فيديو انتشر للنائب حبيش من قصر العدل، هاجم بعنف الَّقاصَية عون، واصفًا إياها بأنها «رمز الفساد»، ومعتبراً أنها «تتعاطى بشكل ميليشياوي مع المحامين

وأكد أن الملف ليس قضائياً، بل سياسي بامتياز. وقال: «لن نسكت عن هذا الأمر بعد اليوم، القاضية عون تريد أن تشبّح بالسياسة على الناس».

بيروت: سناء الجاك

شبهد أول من أمس جملة حوادث طالت المنظّاهرين والمعتصمين في ساحات لبنان وشوارعه. وكان لافتاً الهجوم على خيمة «الملتقى» بالقرب من مبنى العازارية وسط بيروت، ومحاصرة من فيها ومحاولة حرقها، لو لم تتدخل القوى الأمنية لإخراج

كذلك تم اتهام حرس المجلس النيابي باعتداءات بالضرب على متظاهرين نظموا مواكب سيارة واعتصامات أمام بيوت وزراء

سابقين، وذلك للاحتجاج على الفيضانات التي حصلت في اليومين الأخدرين، إضافة إلى المرور أمام بيوت النواب والمسؤولين احتجاجأ على حال البلاد. كما قطعت طريق جونية (شمال بيروت)، احتجاجاً على ملاحقة العناصر الأمنية الناشطين إلى منازلهم. وفي حين يـرى البعض أن

المظاهرآت وساحات الاعتصام لم تعد أمنة بعد اندساس جهات مفضوحة الأهداف ومحسوبة على جهات سياسية لإجهاض الحراك، قال النائب في كتلة «التنمية والتحرير»

نبية بري، محمد نصر الله لـ«الشرق الأوسط» إن «ما تعرض له بعض المتظاهرين أول من أمس، لم يكن على أيدي حرس مجلس النواب في عين التينَّة حيث مقر إقامة الرئيس نبيه بري، بل في منطقة أخرى ومع قوى الأمن الداخّلي»، مضيفاً: «نحن في فتنة كبيرة كفأنا الله شرها. صحيح أن جزءاً كبيراً من الحراك له مطالبه المحقة، لكن هناك فئة تلبي المطالب الأميركية تحت عنوان سحب سلاح

التي تقام بالمساء، ففيها يتم إقناع

التى يرأسها رئيس مجلس النواب

الله» من ضمنها. بالتالي يصِبح اتهامنا بالعمالة ساقطاً. من المقاومة، كما يظهر غرض الندوات

نائب من كتلة بري يتهم بعض الحراك بـ «تنفيذ أجندة أميركية»

يفعل أحد الوزراء السابقين». أما الأستاذ الحامعي والناشط وأحد منظمي خيمة «الملتقي» التي تعرضت للاعتداء أول من أمس، الدكتور مكرم رباح فقال لـ «الشرق الأوسط»، فقال إن اتهام فئة من المنتفضين بتطبيق أجندة أميركية مغاير للحقيقة، فنحن نعتبر أن المجتمع الدولى تواطأ سياسيأ وإعلامياً مع هذة السلطة، و«حزب

هاجمونا واقتحموا الخيمة أول من

التي تدعم اعتداء السلطة على

الناس بالتطبيع مع إسرائيل، كما مسؤولين في «حزب الله»، وبعضهم من سرايا المقاومة ومن قوى اليسار

من جهته، قال النائب نصر الله إن الرئيس بري لم يتوان عن إصدار بيانات تمنع التعرض للمتظاهرين. والحالات الأشيمل كانت المواجهات مع الأجهزة الأمنية والجيش، أكثر مما هي مواجهات بين شارعين، التى نأمّل بألا تتطور. لكن الأمور مفتوحة على احتمالات خطيرة، كما أن هناك مخالفات للقانون،

أمس، معروفة هويتهم، بعضهم أبناء كالاعتداء على أملاك الناس ورمي النفايات في الشوارع وأمام منازل بعض المسؤولين. ويسأل نصر الله: «من بدفع تكاليف الحراك ويمول كل نشاطاته. هناك تكاليف بملايين الدولارات. ولدينا شبهة كبيرة حيالها. وجه الثورة يجب أن يكون

مختلفاً عما يجري في الشارع». أما رباح، فيعتبر أن «محاولات القضاء على الشورة بالترهيب والتخوين والعنف والاعتداءات لم تُؤدِّ غَايِتَهَا، ما يعنى إفلاس من بلجأ إلى هذه الأساليِّب، بقيادة (حزب الله)».

# «الوطنى الحر» يحسم اليوم قرار انتقاله إلى المعارضة

بيروت: «الشرق الأوسط»

تتواصل الاتصالات بين القيادات السياسية اللينانية للتوصل إلى اتفاق بشأن شكل الحكومة وتوزيع وزرائها بعدما بات مرجّحاً أنه سيعاد تكليف رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري، وينتظر أن يحسم اليوم «التيار الوطني الحر» قراره حول المشاركة في الحكومة أو الانتقال إلى

وطالب أمس رئيس مجلس النواب نبیه بری بـ«استیعاب خطورة الأوضاع الراهنة، وإزالة ما يعترض المسار الحكومي من عقد وعقبات، وضرورة تجاوز الأسباب مهما كانت من طريق تشكيل الحكومة» رافضاً بقاء «التيار» خارجها، بينما أكد نائب رئيس البرلمان إيلى الفرزلي أن الحريري هو المؤهل لرئاسة الحكومة العتيدة. وجاءت مواقف بري في لقاء الاهتمام؟».

لبُنان الذي عقد في باريس، مبدياً مخاوفه حول «مستقبل العلاد في ظل استمرار الأزمات الحالية آلتي تستوجب السرعة فى حسم الملق الحكومي». ورأى بري أن «هذا المؤتمر إشارة قوية إلى أن المجتمع الدولي يهتم بلبنان واستقرأره وأمنه أكثر من بعض اللبنانيين»، سائلاً: «كيف سيلاقي اللبنانيون هذا

وكانت هناك رسالة من

مجرد الاستماع إلى الخطط

الإنقادية التي أعدها بعض من

أكفأ الخبراء اللهقتصاديين والتي

رئيس «التيار الوطنى الحر» جبران باسيل، مؤكداً أنه لن يرضى بغياب «التيار» عن الحكومة. وأعلن النائب عون عن هذه الرسالة مشيراً في حديث تلفزيوني إلى أن «(تكتّل لبنان القوي) سيقرر غداً (اليوم) موقفه من المُشاركة في الحكومة»، موضحاً أن خيار الذهاب إلى المعارضة وعدم تسمية الرئيس سعد الحريري في الاستشارات

ينضم إلى هذا المشهد الكئيب

«حزب الله» الذي يزود جمهوره

بعدد لا يحصى من نظريات

النيابية بات راجحاً.

وكان خلاف وقع في مع النواب مقررات مؤتمر دعم بري عبر النائب سليم عون إلى الاحتماع الأخير لـ«تكتل لبنان القوي» بين من يدعم الانتقال إلى صفوف المعارضة ومن يرفض ذلك، حسيما لفتت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط»، عادةً أن «قرار المعارضة قفزة في المجهول ستنعكس سلبأ على رئيس الجمهورية لأسباب عدة؛ أهمها أنه لا يمكن أن يكون حزب العهد في المعارضة، خاصة وزير الخارجيّة الذي ينظر إليه على

أنه (رئيس الظل)».

أصبح لبنان مطالباً بحماية

«حزب الله» وسلاحه، على عكس

الخرافة التي روّج الحزب لها منذ

فى هدا الوقت؛ لا يزال الحريري متمسكاً بموقفه حيال تشكيل حكومة تكنوقراط، مجدداً تأكيده للمعنيين البحث عن غيره في حال عدم سيرهم بهذا القرار. ورأت المصادر أن ما صدر عن مؤتمر باریس یعزز موقف الحريري؛ حيث كان هناك تأكيد على أن المطلوب أن يساعد لبنان نفسه عبر الإصلاحات المطلوبة ليفتح الباب أمام المساعدات؛ وعلى رأسها قضية الكهرباء.

عوائد خيالية لكبار المودعين

الذبن يشكل السياسيون نسبة

### عائقان أمام الانتفاضة اللبنانية: المصارف و«حزب الله»

### تطيل إخبارك

والقضاة والمواطنين».

حسام عيتاني

يرتفع أمام انتفاضة اللبنانيين عائقان عاليان يحولان حتى اليوم دون تحقيق الانتفاضة أهدافها؛ بل دون تحولها إلى قوة تغيير ملموس، ويهددان باضمحلالها وإحباط أمال المنتفضين في الخروج من دائرة الفساد وانهيار المجتمع الجهنمية. هذان العائقان هما الكتلة المصرفية و«حزب الله».

ولئن تراكبت دينامية التعطيل والشورة المضادة عند هذين المكوّنين، إلا إن لكل في التهديد بعنف ضار على

الكتلة المصرفية في مسار التجاهل والتعنت والامتناع عن تقديم أي تنازل تشتم منه رائحة التجاوب ليس مع مطالب الشارع فقط بل أيضاً مع المطالب البديهية التي قدمها حاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة المنخرط في تعظيم نفوذ المصرفيين منذ عقوَّد. إنها استراتيجية الخمول وتعمد التبلد في انتظار أن تخبو جذوة الغضب وأن تتمكن الحماعة السياسية الحاكمة من تسوّل بعض المساعدات من «محسنين»

منهما استراتيجيته في إفشال

الانتفاضة وحصارهاً. تسير

مجهولين. في المقابل، يتبنى «حزب الله» استراتيجية حيوية تتمثل

قمع انتفاضة الإيرانيين. التلويح بالقوة العارية وبالنزول إلى الشارع، والتوجه إلى الخصوم بتهديدات تصل إلى «التقطيع من خلاف» والصلب، واستضعاف أفراد من خلال التوجه إليهم فيما المقصود هو الجموع التي ينتمر هـؤلاء الأفـراد؛ سياسياً إليها، تصب في نهاية المطاف في مسعى إنهاء الانتفاضة واستئناف المسار السابق عليها بكل ما فيه من تجاهل للحقيقة التي باتت واضحة وهى أن النموذج اللَّبناني الاقتصادي - السياسي الذي نشأ مع تأسيس «لبنان الكبير» قبل مائة سنة، قد توقف عن العمل

الصنف الذي أظهره حلفاؤه في

التصدي لثورة العراقيين وفي

تنجدل هاتان المقاربتان المعطلتان، بالخمول المصرفي والتهديد المسلح، لتشكلا حبل المشنقة التي تخنق انتفاضة اللبنانيين. فالمصارف باسترهانها المواطنين من خلال منعهم من استخدام أموالهم المودعة لديها، تضيف عبئاً ساحقاً على هموم الحياة اليومية لأكثرية اللبنانيين وترغمهم على الانصراف إلى تسيير أمورهم الأنبة وسبط حالة من القلق والتوجس من المستقبل. ولعس بدعاً أن المصارف التي تشكل السياسيون أكثر من أربعين في المائة من مجالس إداراتــهـا وأصـحـابـهـا، لا تريد وأصيب بعطب نهائي، غير قابل

الأربعاء النيابى حيث تاقش

للإصلاح من دون تغيير جذري

تلتقى جميعها، وبغض النظرعن المدارس الاقتصادية التي صدرت عنها، على ضرورة دفع المصارف الجزء الأكبر من ثمن الأزمة التي تسببت فيها ممارسات مصرفية غير مسؤولة ورعناء حرّكها جشع وقصر نظر أسطوريان. ترفض المصارف كل مقاربة تدعوها إلى أن تكون ما كانت تزعمه طوال الفترة السابقة، أي العمود الذي يحمل الاقتصاد الوطني برمته، وتفضل أداء دور المرابي الذي لا مانع لديه من رؤية الدماء تغطى أرصَفة الشوارع بدل أن يساهم

المؤامرة وتهم التخوين والعمالة لكل من يجرؤ على الدعوة إلى تغيير سلوك الجماعة الحاكمة بذريعة أن كل تغيير، مهما كان بسيطاً وعادلاً ليس أكثر من مقدمة للقضاء على المقاومة خدمة للمشروع الأميركي - الصهيوني المناهض لمحور المقاومة الممتد من طهران إلى شواطئ لبنان. وليست كبيرة الأهمية الأدوات التي يلجأ الحزب ومؤيدوه إليها لتحقيق هذه الغاية، ذاك أن الدفاع عن المقاومة، ولو جرى عبر التحالف مع أكثر السياسيين فساداً، يظل ولو بالنزر اليسير في منع الكارثة هدفاً أسمى ترخص في سبيله أرواح وكرامات اللبنانيين، بعدما

تبلغ 150 في المائة من حجم الاقتصاد، فيما تقدم المصارف

من جهة ثانية، تكشف فكرة تأسيسه عن أنه يتحمل وزر الدفاع «خصخصة» الدفاع عن العلاد عن الوطن؛ حسنةً منه ولوجه الله. بإسنادها إلى حزب أهلى مسلح، ويبدو لقاء المصارف وتخلى الدولة عن اضطلاعها والمقاومة لقاءً غريباً بين جناحين من أجنحة «القطاع بمهمة أساسية لها لمصلحة «قطاع خاص مسلح»، عن عواقبها الخاص» ازدهـرا على حساب الكارثية في تفكيك الإجماع الدولة والمجتمع اللبنانيين. الوطنى حول فكرة الدولة ذاتها فانقلاب القطاع المصرفي إلى والقضاء على محاولات الانتقال القطاع الوحيد المربح والمستقبل من عالم الرعايا والأتباع إلى عالم للاستشمارات في العقدين الماضيين بعد إخفاق تحربة إعادة الشعب المدرك لمصالحة والعامل على تحقيقها وتحصينها. البناء بعد الحرب الأهلية، حمّل اللبنانيين أعباء ديون وفوائد إنه تحالف فريد لقطاع باتت من الأعلى في العالم؛ إذ

خاص، ممول ومسلح يحمل هدفاً وإحداً: قتل حلم المنتفضين اللبنانيين بوطن أفضل. «الائتلاف» المعارض يرحب

بنتائج القمة الخليجية

#### تشكيك بفرص نجاح قمة رباعية في إسطنبول لا تدعى إليها روسيا

## اجتماع آستانة يؤكد «رفض النزعات الانفصالية» ويدعم «اتفاق سوتشي»

اختتمت جولة المحادثات الجديدة في «مسار أستانة» أعمالها أمس، بإصدار بيان وقّعته البلدان الضامنة (روسيا وتركيا وإيران)، أكد على نقاط الاتفاق الأساسية من دون أن يقدم خطوات عملية لدفع بعض الملفات التي ظلت معلقة خلال الجولات السَّانِقَة، وبنها ملف تُبادل المسجونين وتحسين الأوضاع

وبرزت نقاط خلافية بوضوح ئى تصريحات رؤساءالوفود ، فى ختَّام المُنْاقشاتُ، تركزت بالدرجةُ الأولى حول الوضع في إدلب، وألسات التعامل مع الوجود الْأميركي في شرق الفرات، ومسألة الدعوة التركية لعقد ر قمة رباعية جديدة حول سوريا تحمع زعماء فرنسا، وألمانيا، وبربطانيا، وتركيا. وأكد البيان الختامي على

«أهمية الحفاظ على سيادة سوريا ووحدة أراضيها»، وشدد على «رفض استخدام ذريعة مكافحة الإرهاب في محاولات خلق واقع جديد، بما فى ذلك مبادرات حكم ذاتى غير مشروعة». وأكد البيان عزم الدول المجتمعة «الوقوف ضد الأجندات الانفصالية التي تهدف إلى تقويض سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية، وكذلك تهديد الأمن القومي للبلدان المحاورة».

وحملت هذه النقطة إشارة مباشرة إلى التحركات الأميركية فى إطار ما تصفه موسكو «مساعى إنشاء هياكل دولة موازية في مناطق شيرق الفرات». وأضاف البيان، أن الدول الثلاث اتفقت على أن «الاستقرار والأمن على المدى الطويل في شيمال شرقي سوريا لا يمكن تحقَّعه إلا على أساس الحفاظ على سيادة البلاد وسلامة أراضيها »، ورحبت ، برادام اتفاق سوتشي بين روسيا وتركيا بشأن تعزيز «الاستقرار فى تلك المنطقة»، وأكدت من جانب ثان «أهمية اتفاقية أضنة . لعام 1998ًا» بصفتها الأساس القانوني للتعاون سن دمشق وأنقرة قى مواجهة الإرهاب ووضع الترتيبات في المناطق الحدودية بشكل يضمن مصالح

وندد البيان بالهجمات الاسترائىلية على سوريا، بأعتبارها تنتهك القانون الدولي وتقوض السيادة السورية والدول 👚 شروط مسبقة، إضافة إلى تقديم 🔝 إلى أن «مستقبل إدلب مرتبط من الأراضي السورية بعد أحلال



الجلسة الختامية للمشاركين في اجتماع آستانة أمس (رويترز)

عن «رفضها الاستبلاء والتوزيع غير المشروعين لعائدات النفط السوري، التي يُنبغي أن تعود إلى الجمهورية العربية السورية». وعبرت الدول الثلاث عن قلقها

البالغ إزاء تعزيز «هيئة تحرير فى إدلب وتصعيد نشاطها الإرهَابي هنَّاك، مما يشكل خطراً على المدتيين داخل منطقة خفض

السوري لا حل عسكرياً لـه»، وجدد التزام ضامني «اَستانة» بعملية سيأسية طويلة الأمد وقابلة للحياة، بقودها وبنفذها السوريون أنفسهم يدعم من الأمم مدين. المتحدة، مشيراً في هذا الصدد إلى أهمية انعقاد اللحنة الدستورية السورية في جنيف.

كما أكد البيان أهمية مواصلة الجهود الرامية إلى الإفراج كافة دون تمييز وتسييس وطرح

عن المعتقلين، وزيادة المساعدة الانسانحة لجميع المواطنين السوريين على أراضَى البلاد

مساعدة دولية لعملية عودة المجاورة، كما عبرت الدول الثلاث

> الشام، وغيرها من التنظيمات الإرهابية المرتبطة بها، وجودها التصعيد وخارجها، وأكدت أطراف «أستانة» عزمها مواصلة التعاون من أجل القضاء على الجماعات الإرهابية كافة المرتبطة بـ«داعش» أو «القاعدة» تشكل

وأكد البيان، أن «النزاع المشتركة للإرهابيين».

الحماية التركية - الأميركية

أن «ملف إدلب يتعلق بمكافحة الإرهاب ويحق لسوريا وحلفائها مواصلة محاربة الإرهاب فيها». الإرهابيين من ليبيا إلى إدلب،

ومن إدلب إلى ليبيا»، مشيراً

وقررت الدول الشلاث عقد دِ «صيغة أستانة» في مدينة نور سلطان في مارس (اَذَار) المُقبل. واللاقت أن البيان الثلاثي

سابقة؛ ما عكس ولم يتضمن إشارة إلى التوصل إلى تفاهمات معينة حول تسوية بعض الملفات العالقة والخلافية؛ ما أكد توقعات سابقة بعدم انتظار اختراقات أو خطوات ملموسة بتم الاتفاق عليها خلال هذا اللقاء. وعكست تصريحات رؤساء الوفود بعد انتهاء الحلسة الختامية مراوحة غالبية الملفات الخلافية، وحمل مندوب سوريا في الأمم المتحدة

بشار الجعفري بقوة على تركيا، وقال إن «المشكلة الكبرى في منطقة ادلب تتمثل باستمرار

وجدد التأكيد على عزم القوات الحكومية مواصلة هجومها في إدلب، مشدداً على واتهم أنقرة بمواصلة «نقل

كما أشبار إلى أن الجانب اللاجئين السوريين إلى ديارهم. الحكومي السوري لفت خلال حولة حديدة من المعاجثات

المناقشات الأنظار إلى «كل عمليات التتريك التي تقوم بها أنقرة في المناطق التي تحتلها». كما أشَّار إلى أن «الاحتلال الأميركي ينهب النفط السوري حمل تكراراً في معظمه لمواقق ويبيعه للنظام التركي».

ورفض الجعفرى تعليقاً حول ضرورة «تسوية المسألة الكردية في سوريا»، مشيراً إلى أنه «ليست هناك مسألة كردية في سوريا والمكون السوري الكردي هو جزء من تاریخنا».

ىمستقىل سورىا كلها».

في المقابل، أعرب رئيس وفد المعارضة السورية أحمد طعمة، عن «دعم قوي» لتوغل الجيش التركى في شمال بالاده ضمن عملية «نبع السلام»، معتبراً أن هذه العملية «تحقق أهدافاً استراتيجية في المحافظة على

وحدة الأراضى السورية». وقال لوكالة «سبوتنيك» الروسية، إن تمة أمالاً معلَّقة على أن تسهل ألعملية التركية عودة أكبر قدر ممكن من اللاجئين السوريين إلى مناطق سكنهم، وهذا بحد ذاته شيء إيجابي ويساهم في عملية الحلّ السياسي والانتقال السياسي في سوريا»."

السورية أو يمولها، وتشمل هذه

العقوبات مصرف سوريا المركزي.

ويوجه المشروع وزارة الخارجية

لفرض عقوبات جديدة في حال رأت

أن المصرف يجري عمليّات غسل

أموال مثيرة للقلقّ، بحسب نص

تنطبق كذلك على الأفراد الأجانب

الذين يدعمون النظام السوري

مادساً، وتتضمن العقوبات

تجميد الأصول المالية، ومنع

العُقوبات الواردة في المشروع

وأكد في الوقت ذاته، أن «تركبا سوف تنسحب بالتأكيد وأضاف: «أعتقد أن هذا الدستورية السورية».

السلام». وأعرب طعمة عن دعم المعارضة السورية عمل اللجنة الدستورية في جنيف، و«كنا متفائلين بما جرى في الجولة الأولى في جنيف، وكانت الحوّلة

على الحكومة السورية لدفع

إلى ذلك، أعرب مبعوث لوحظ أنه وضع تحفظات على تكرار الوفد التركى التذكير بدعوة الرئيس رجب طيب إردوغان لعقد قمة رباعية تضم زعماء تركيا، وألمانيا، وفرنسا، وبريطانيا في إسطنبول في

لافرنتييف إن «القمة الرباعية التى يخطط الرئيس وأوضح أنه «يجّب أن تكون روسيا حاضرة على أى حال لدى بحث أى مسائل تتعلق بالتسوية السورية؛ لأن

مع الحكومة السورية».

لتحديد موعد للاجتماع الجديد للحنة. وقال بيدرسن لوكالة «إنترفاكس» الروسية في ختام الأولى بشكل عام معقولة رغم محاولات النظام فرض بعض الأجتماعات: «أنحث حالياً موضوع اجتماع الدستورية مع الشروط، لكن فوجئنا لاحقاً بما كل من رئيسيها عن الحكومة لافتاً إلى أنه «سيتم الضغط والمعارضة. لم نتوصل بعد إلى إجماع (حول انعقاد اللحُنة المصغرة)، واستمر في العمل على ذلك، أملاً بأن بتقدماً بأفكار

عمل (الدستورية)» من دون أن يوضح الجهة المقصودة بممارسة الرئيس الروسي الخاص إلى سوريا، ألكسندر لافرنتينف، عن ارتياح لنتائج اللقاء، لكن

فبراير (شياط) المقيل. إذ قال روسيا لاعب محوري على الساحة

وجود حل عسكري للنزاع في سوريا، وضرورة إطلاق عملية السورية، ولديها علاقات جيدة سياسية شاملة من خلال اللحنة

الرئيس فالديمير بوتين إلى تركيا مطلع الشهر المقبل. وأظن

أن إردوغان سيتطرق إلى هذه

النقطة»، مشيراً إلى أن روسيا

لم تتلق بعد دعوة للمشاركة في

وكان رئيسا وفدي إيران

إلى ذلك، أشار لافرنتييف إلى

والحكومة السورية قالا في وقت

سابق أمس، إن دمشق وطهران

لم تتلقيا دعوة للمشاركة في قمة

أن الاتفاقيات الروسية - التركية

بشأن الوضع في شمال شرقى

سوريا «يجرّي تنفيذها، وهيّ

تسهم بشكل ملموس في إحلال

في مناطق شيرق الفرات، مؤكداً

علَّى «ضرورة انسحاب القوات

الأمسركسة، وهذا بمثل ريما

المفتاح الوحيد لإيجاد تسوية

نهائدة للخلافاتُ الْقائمة دس

الأممى الخاص إلى سوريا غير

بيدرسن، أنه يواصل المشاورات

مع ممثلى الحكومة والمعارضة

فى اللجنة الدستورية السورية

تسمح بالتوصل إلى فهم مشترك،

عندمًا نحقق ذلك، سنمضى

لنتفق على موعد اللقاء المقبل،

وربما سيكون في يناير (كانون

الروسي سيرغى لافروف الذي زار

واشنطن أمس، أن تركيا لم تتمكن

بعد من فصل المعارضة السورية

المسلحة عن إرهابيي «جبهة

النصرة» في منطقة خفض

التصعيد بإدلب في سورياً.

وأشسار الفسروف إلى أنه «من

الضروري تحرير إدلب بالكامل

من الإرهابيين واستعادة سيطرة

الحكومة السورية عليها»، محدداً

فى الوقت ذاته التأكيد على «عدم

إلى ذلك، أعلن وزير الخارجية

من جهته، أكد المنعوث

الأكراد والحكومة في دمشق».

وتطرق إلى الوجود الأمعركي

الاستقرار في المنطقة».

إسطنبول المرتقبة.

أعرب «الائتلاف الوطني السوري» المعارض عن «ثقته الكاملة بثبات مواقف الأشقاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربى تجاه حقوق الشعب السوري وتطلعاته»، وأشاد بتأكيد المجلس في بيانه الختامي على ثوابت الحل في سوريا.

وقال في بيان: «جاءت مخرجات القمة الخليجية الأربعين والتى اختتمت أعمالها في عاصمة الملكة العربية السعودية الرياض مساء الثلاثاء لتؤكد الالتزام الثابت لدول الخليج بمواقفها تجاه الأوضاع في سوريا، وتشدد على قراراتها السَّانِقَةُ تَجَاهُ كُلُّ مَا يَتَعَلِّقُ بَالْحُلِّ السياسي وقرارات مجلس الأمن وضرورة تشكيل هيئة حكم

وأشار إلى أن توصيات القمة الخليجية المتعلقة بالحفاظ على وحدة الأراضي السورية «جاءت لتنسجم مع تطلعات الشعب السوري وأهداف ثورته

ومنطلقاتها، وكذلك الأمر فيما يتعلق بإدانة وجود إيران في سوريا والمطالبة بخروجها مع كافة الملتشيات الطائفية التّي جندتها، وقيما بتعلق بالتأكيد على ضرورة عودة اللاجئين ورفض أي محاولات لإحداث تغييرات ديموغرافية فى سورىا». واعتبر «الائتلاف» أن ترحيب القمة الخليجية بالبيان المشترك

المتعلق بضرورة عدم التسامح مع استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا، والعمل من أجل محاسبة جميع مرتكبي الانتهاكات بحق الشعب السوري «يمثل استمراراً للمواقف الثابتة ودعما لمواقف الائتلاف في هذا الصدد». وحدد والائتلاف الوطني»

تأكيده على «الحاجة العملية والملحة للمساهمة في بناء مزيد من الضغوط على نظام الأسد لوقف جرائمه بحق السوريين، وإنهاء سياسته التعطيلية تحاه عمل اللجنة الدستورية وكافة متطلبات الحل السياسي

### موسكو وأنقرة ترسّمان «الحدود» شرق الفرات بين قوات الحكومة وفصائل المعارضة

لندن: «الشرق الأوسط»

قال الناطق باسم الحبش الوطنى السوري التابع للمعارضة السورية، إن روسيا وتركيا ترسمان الحدود بين القوات الحكومية السورية وفصائل المعارضة الموالسة لتركسا في مناطق ريف الرقة والحسكة. وأوضح المتحدث بوسف

حمود لوكالة الأنباء الألمانية: «ما على الأرض في مناطق الحسكة والرقة بين روسيا وتركيا والقوات الحكومية والجيش الوطنى هى تفاهمات مرحلية، لإيعاد المنطقة عن خطر الصراع المسلح، ودخول المنطقة في قضايا دولية والتدويل في مجلس الأمن».

وكشف الناطق العسكري أن هذه التفاهمات أسهمت في انتشار الجيش الروسىي لأول مرة في مناطق شمال شرقى سوريا، هأصبحت له قواعد في مناطق الشمال السوري وتسلمه قواعد أسسها الجيش الأميركي. وأضاف القيادي في الجيش

على الطرق الدولية في سوريا، وهى تسعى للسيطرة على طريق حلب - دمشق، وحلب – اللاذقية،

وكذلك طريق حلب – القامشلي، الذي يصل إلى الحدود العراقية». إِلَى ذلكَ، قَال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، إن القوات الأميركية «رفضت عبور دورية عسكرية روسية في ريف منطقة القحطانية شرق مديَّنة القامشلي، ذلك أن الدورية الروسية كانت تريد أن تستطلع في منطقة تل علو

بريف القحطانية صباح الأربعاء، إلا أن القوات الأميركية رفضت ذلك وأجبرت الروس على العودة». يُذكر أن الروس يسيّرون دورسات في منطقة عن عيسي ومناطق أخرّى شمال مدينة الرقة كما توحد قاعدة عسكرية روسية في عين عيسى. وكان «المرصد السورى» قد رصد بدء مرحلة جديدة من الدوريات المشتركة بين القوات الروسية ونظيرتها التركية، حيث جرى تسيير دورية مشتركة بين الطرفين على

أوتوستراد الحسكة - حلب أو ما

الماضية وأظهرت للعالم الصور

## توقعات بإقرار الكونغرس «قانون قيصر» وفرض عقوبات على النظام السوري

واشنطن؛ رنا أبتر

بعد طول انتظار، اتفق المشرعون على تمرير مشروع «قانون قيصر» الندى يفرض عقوبات جديدة على الرئيس السوري بشار الأسد ونظامة

ومع وجود إجماع كبير على المشروع، يأمل المشرعون أن يجري التصويت عليه وتمريره قبل نهاية الأسبوع الحالي، وأن يتم إرساله إلى البيت الأبيض حيث بتوقع أُن توافقَ عليه الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إذ حرت العادة ألّا ىستعمل الرئيس «الفيتو» ضد

موازنات الدفاع. وقد تم الأتفاق على إدخال المشروع في موازنة الدفاع للعام المقبل، تفادياً لأى تأخير جديد قد يعرقل تمرير المشروع كما جرى في السابق. ويبلغ تمويل مشروع

التي دعا الرئيس الأميركي دونالد

تبلغ 22 ملياراً عن موازنة العام الماضى. وهو يتضمن تمويل وحدة سادسة، وهي القوة الفضائية

والشركات الذين يمولون الرئيس السوري أو يقدمون المساعدة له. كما يُفْرض المشروع عقوبات على المصانع السورية، خاصة تلك المتعلقة بالبنى التحتية والصيانة العسكرية وقطاع الطاقة. ويذكر المشروع روسيا وإيران بشكل مستمر ويلوح بفرض عقوبات

السوري. وينص بشكل واضح على

عليهما مرتبطة بدعمها للنظام

ونصت الصبغة النهائية

ترمب إلى تأسيسها. لمشروع «قانون قيصر» على فرض عقوبات على الأسد ومختلف أطباف النظام السوري من وزراء ونواب وغيرهم، إضافة إلى الأفراد

موازنة الدفاع للعام المقبل 738 أن العقوبات ستفرض كذلك على ملتار دولار، لتسحل بذلك زيادة مسؤولين إيرانيين وروس ممن يدعمون النظام. كما يعطى المشروع الصلاحية لوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو لدعم المنظمات التي تحمع الأدلة ضد الأشخاص الذين

سورياً منذ العام 2011 حتى البوم بهدف ملاحقتهم قضائباً. ووفقاً لنص المشروع، يطلب من الرئيس الأميركي تزويد الكونغرس بأسماء الأشنخاص الذين ارتكبوا انتهاكات لحقوق الإنسان أو تواطؤوا مع المرتكسن. كما تمت إضافة بند أخبر على

المشروع بقضى بأن تقدم الإدارة الأميركية للكونغرس تقارير دورية تعرض خيارات عسكرية لحماية المدنيين في سوريا. المشروع يفرض كذلك عقوبات

ارتكبوا جرائم ضد الإنسانية في

هـ و لاء الأشخاص من الدخول إلى الولايات المتحدة وإلغاء تأشيرات سفرهم. وتنطبق هذه العقوبات كذلك على من يزود الخطوط الجوية السورية بقطع غيار وصيانة ومن يشارك في مشروعات إعادة الإعمار التي تديرها الحكومة السورية وكل من يدعم قطاع الطاقة في سوريا.

القّاسية للمشروع، فإنه يترك الياب مفتوحاً للحل الدبلوماسي، فهو يسمح للرئيس الأميركي برقع هذه العقوبات في حال لمس جدية في التفاوض من قبل النظام السوري، بشرط وقبف البدعم العسكري الروسيي والإيراني للأسد. كما يمكن للرئيس رفتع العقوبات لأسباب تتعلق بالأمن القومى

الحكومية التي تقدم المساعدات

في سوريا. وعلى الرغم من اللهجة

الأميركي. إضافة إلى «قانون قيصر»، يتضمن مشروع الموازنة بندأ يسمح لعائلات ضحايا المارينز الذين وقعوا في تفحيرات العام 1983 في بيروت بالحصول على مليار و68 مليار دولار من الأصول

الإيرانية المحمّدة. وكانت المحكمة الأميركية العليا أصدرت قراراً في العام 2016 يقضى بأن تدفع إيران هذه الأموال

مدينتي رأس العين وتل أبيض إلى

بينها تفجير مقر المارينزفي بيروت عام 1983 الذي وقع ضحيته 241 عنصراً من القوات الأميركية. إيــران لـجـأت حينها إلــي حكمة العدل الدولية، وقالت إن القرار الأميركي يمثل خرقاً لمعاهدة الصداقة بين البلدين الموقعة عام 1955، قبل الثورة الإسلامية عام 1979 التي أدت إلى قطع العلاقات

لضحايا هجمات إرهابية تتهمها

الولايات المتحدة يتنفيذها، ومن

بين البلدين. هذا، وتركز موازنة الدفاع بشكل كبير على الخطر الإيراني في المنطقة، وتتضمن طلعاً من الأدارة الأمدركية يتقديم تقارير دورية للكونغرس تفصل الدور الذي تلعبه إيران ووكلاؤها في سوريا ولبنان والعراق ودول

يذكر أن مشروع العقوبات ضد الأسد، أطلق عليه اسم «قيصر»

تيمنأ بالمصور السوري الذي التقط صوراً تثبت حصول مجازر ارتكبها نظام الأسد بحق مدنيين فى سوريا.

و «قیصر» هو اسم مستعار أطلقه المصور على نفسه تخوفأ من كشف النظام السوري لهويته، حيث أمضى الأعوام الأربعة الماضية وهو يزور الكونغرس بشكل دوري، ويتمشى في الأروقة مرتدىا معطفا أزرق بغطي معالم وجهه وقفازات تخفى يديه. فهو يخشى من ظهور أي علامة قد

تشير إلى هويته. وقد التقى «قيصر» بشكل دوري بقيادات الكونغرس وعرض عليهم صوراً التقطها هو وغيره خلال الحرب في سوريا أصبحت تعرف بملفات قيصر وحثهم على فرض عقوبات بحق النظام

السوري. وقال «قيصر» خلال إحدى

زياراته: «لقد اعتقدت بصراحة أننى إذا ما خاطرت بحياتي كل بوم كما فعلت على مدى السنين

الوطنى: «روسيا تسعى للوجود يُعرف بأوتوستراد «m4».

التى التقطّتها فإن الضمير العالمي سىتحرك». لكن دعوات «قيصر» لم تبصر النور في مجلس الشيوخ، على عكس مجلس النواب الذي مرر قانون العقوبات في عام 2016 ومن ثم مرره مرة أخرى في عام 2017 ومرة ثالثة في عام 2019. وبما أن أي مشروع بصاجة إلى موافقة المجلسين وتوقيع الرئيس الأميركي ليصيح قانوناً، فإن عدم

تمرير مجلس الشيوخ له قضى على حظوظه، حتى الساعة. وقد تضمن مشروع القانون في مراحله الأولية دعوة إلى إنشاء منطقة حظر طيران في سوريا ، لكن هذا البند تم شطبة في الصيغ اللاحقة للمشروع.

### التقى الكاتب الفرنسي برنارد هنري ليفي

### مظلوم عبدي ينتقد خطة إردوغان لإعادة سوريين إلى شرق الفرات

على كل من يتعامل مع الحكومة ويستثنى المشروع المنظمات غير

القامشلي (سوريا): كمال شيخو

طالب المجلس المحلى لمدينة تل أبيض التابعة لمحافظَّة الرقة ومسؤولون بارزون من المجلس الوطنى الكردي روسيا الاتحادية بضمان عودة نازحي مدينتي تل أبيض ورأس العين، وإيجاد حلول جذرية لإنهاء الأزمة الإنسانية بعد فرار أكثر من 300 ألف من مسقط رأسهم بعد الهجوم التركى الأخير قبل شهرين، وحمّل مظلوم عبدى روسيا والولايات المتحدة الأميركية مسؤولية منع تغيير تركيبة سكان مناطق شمال شرقى سوريا، واعتبر إعلان الرئيس التركي رجب طيب إردوغيان بدءالعمل على إسكان مليون شخص في مدينتي تل أبيض وضم الاجتماع وجهاء من عشائر

ورأس العين «أمراً خطيراً جداً يهدف إلى توطين غرباء في هذه المدن». وعقد عبد الحميد العبد وهيفين إسماعيل من الرئاسة المشتركة للمجلس المحلى بمدينة تل أبيض،

والأخيرة إحدى هياكل الحكم المدنية التابعة لــ«الإدارة الذاتية لشمال وشرق» سوريا، اجتماعاً مع قادة عسكريين روس يوم أمس في القاعدة الروسية ببلدة عين عيسى، وكشف العبد: «وجهنا رسالة للحكومة الروسية، حددنا خمسة مطالب رئيسية، وهي: ضرورة إنهاء الاحتلال التركى، وضّمان عودة آمنة للأهالي المهجرين، ووقف الانتهاكات بالمناطق المحتلة، ووقف إطلاق النار، وفتح الأوتوستراد الدولي M4»،

المنطقة وشخصيات اجتماعية، وناشدوا روسيا العمل على ضمان إعادة نازحي مدينتي رأس العين وتل أبيض، وأضّاف العبد: «المسؤولون الروس أيدوا مطالبنا ووعدت بتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الجانب التركي، هذه الخطوات بمثابة مرحلة أولى تلبها عدة مراحل ستنفذ بالمستقبل القريب، وبدأت بتطبيق أول المطالب بفتح الطريق السريع».

وبحسب الرئيس المشترك لجلس تل أبيض عبد الحميد العيد، فقد نفذت موسكو أول وعودها بتسيير دوريات على طول الطريق الدولي السريع، وقال: «أجبروا الفصائل المسلحة الموالية لتركيا والجنود الأتراك على التراجع لمسافة 3كيلومترات شمالي الطريق، لإفساح وضع آلية أمنة تتيّح عودة نازحي

المجال أمام حركة المدنيين ومرور السيارات والحركة التجارية»، لافتاً إلى أن الطريق العام سيعمل خلال الأسام القلعلة القادمة بعد تمركز الشرطة العسكرية الروسية وانتشار القوات النظامية الموالية للأسد في نقاط مراقعة ثابتة بين بلدتي عين عيسى بالرقة وتل تمر بالحسكة. في سياق متصل عقد وفد من

لجنة العلاقات الخارجية للمجلس «الوطنى الكردي» المعارض، اجتماعات في العاصمة الروسية موسكو قبل يومين مع نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف بدعوة من موسكو، وبحثوا التطورات السياسية والميدانية في مناطق شمال شرقي سوريا، وطلبوا

منجهة ثانية، عقد مظلوم عيدى قائد «قوات سوريا الديمقراطية» العربية الكردية، يوم أمس لقاءً مع شيوخ ووجهاء عشائر وشخصيات اجتماعية من مناطق شرقى الفرات، وتحدث عن الاتفاقات الدولية التي عقدت لحماية المنطقة من التوغلّ التركى وسياسات التطهير العرقى والتغيير الديموغرافي، وأكد التزام

منازلهم وممتلكاتهم.

قواته بالاتفاقيات المعلنة والاستمرار تحمانة السلم الأهلى والتنوع القومي والديني واستقرار المنطقة، وأوضح: «تركيزنا ينصب على وضع مواطنى شمالى شرقى سوريا بكافة مكوناتهم في الصورة، وكشف كل التطورات وآلاتفاقات والتفاهمات

كما التقى الكاتب الفرنسي برنارد هنري ليفي. وحمّل عبدي، فى تغريدة على حسابه الرسمى بموقع «تويتر»، روسيا والولايات المتحدة الأميركية مسؤولية تغيير تركيبة سكان مناطق شيمال شرقى البلاد، وعلق على إعلان الرئيس التركى بدء العمل على إسكان مليون شخص في مدينتي تل أبيض ورأس العين: «إنه أمر خطير جداً يهدف إلى توطين غرباء في هذه المدن، روسيا وأميركا تتحملان مسؤولية منع تغيير ديمغرافية المناطق المحتلة، وندعوهما إلى تنفيذ التزاماتهما ووضع الية لعودة السكان الأصليين»، على حد

المبرمة مع القوى الدولية والسورية».

مظلوم عبدى والكاتب الفرنسى برنارد ليفي شرق الفرات

#### كانوا يعتزمون المبيت أمام مبنى البرلمان

# السلطات المغربية تمنع اعتصاماً ليلياً للأساتذة في الرباط

الرباط: «الشرق الأوسط»

منعت السلطات الأمنية المغريبة الأساتذة حاملي الشهادات من تنفيذ اعتصام ليلي والمبيت أمام متنى البرلمان، قَي ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، ولجأت لاستعمال القوة في تفريق الأساتذة الذين دخلت احتجاجاتهم أسبوعها الثاني على التوالي. وسجّل فضّ اعتصام الأساتذة

حاملي الشهادات وقوع إصابات في صفوفهم، جرى تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بهدف لفت الانتباه لقضيتهم، التي الحكومة بالاستحابة لمطالبهم.

وتناقل نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو وصورأ توثق لحظَّة تدخل الأمن من أجل تفريق المتظاهرين، ومنعهم من المبيت أمام مقر البرلمان، وأظهرت عدداً من الأساتذة المصابين أثناء

الإسعافأت الضرورية بالمستشفي الجامعي «ابن سينا» بالرباط.

وحكومة سعد الدين العثماني، بتحسين أوضاعهم، وتحقيق مطالعهم قبل استئناف التدريس، وهددوا بالاستمرار في إضرابهم عن العمل لأكثر من أستبوع حتى تحقيق أهدافهم. ويتوقع أن يواصل الأساتذة حاملو الشهادات برنامجهم الاحتجاجي في العاصمة الرباط،

طيلة أيام الأسبوع الحالى، والذي سبق أن أعلنوا عن تفاصيله في بيان مشترك للنقابات التعليمية الخمس الأكثر تمثيلية في البلاد، التى يمثلونها.

مطالبين السلطات باحترام الحق

نقلهم في سيارات الإسعاف لتلقى ويطالب الأساتيذة حاملو الشهادات وزارة التربية والتعليم،

وانتقد عدد من النشطاء النقابيين والحقوقيين التدخل الأمني بحق الأساتذة المحتجن،

في التظاهر السلمي، الذي يكفله الدُّستور، وعدّوا أنَّ التدخّل جاء «منافياً للقانون وحقوق الإنسان». يذكر أن التدخل الأمنى لتفريق الأساتذة المحتجين كان مباشرة عقب تصريحات رئيس الحكومة في

المستشارين (الغرفة الثانية في البرلمان)، والتي نفي فيها وجود تراجعات على المستوى الحقوقي وأكد العثماني أن السنوات الثلاث الأخيرة شهدت تنظيم 48 ألف شكل احتجاجي بمختلف مناطق ومحافظات المملكة، شارك فيها نحو 5 ملايين و160 ألف

941 شكلاً احتجاجياً من مجموعها، شارك فعها «130 ألف شخص، وذلك بعدما تبين للسلطات أن هناك أسباباً لفض تلك الاحتجاجات، وهو ما يمثل أقل من اثنين في المائة من معدل الاحتحاحات».

جلسة المساءلة الشهرية بمجلس مواطن، مبرزاً أن السلطات فضت

احتجاج سابق للأساتذة حاملي الشهادات في الرباط (إ.ب.أ)

#### تستضيفه مراكش اليوم بمشاركة 400 شخصية من 66 دولة

### «الجنوب في عصر الأضطرابات» عنواناً لمؤتمر «حوارات أطلسية»

مراكش: عبد الكبير الميناوي

ينتظرأن يتم اليوم (الخميس)، بمناسبة افتتاح الدورة الـ8 لمؤتمر «حوارات أطلسية»، التي تناقش مـوضّـوع «الجنوب فـي عصر الاضطرابات»، بمشاركة 400 شخصية من 66 دولة، تقديم تقرير «تيارات أطلسية» في طبعته الـ 6، الذي أعدت مقدمته أميناتا توري، رئدسة وزراء السنغال السابقة، وساهم فيه باحثون من أفريقيا وأمدركا اللاتبنية ومنطقة يحر الكاريبي وأوروبا.

وتسلط طبعة هذه السنة من التقرير، الذي يبقى واحدا من أهم الأعمال التي يصدرها «مركز السياسات للجنوب الجديد»، فيما بخص دراسة وتحليل القضايا العالمية الرئيسية من منظور الجنوب، الضوء على التحديات الجديدة التى تواجه المحيط الأطلسي جنوباً وشمالا، وذلك في اتساق منع موضوع مؤتمر «حوارات أطلسية» لهذه السنة، ورؤية المركز يخصوص «التعبير عن أراء الحنوب على الساحة الدولية».

رئيس مركز السياسات للجنوب الجديد، وبشرى رحمونى مديرة البحث والشراكات والفعّاليات، في مقدمتهما للتقرير إلى أن «الإصدارات السابقة بعنت كيف تنقُّسم هـذه المنطقة، التَّى لم تَّتم

> وشدد العيناوي ورحموني على «تعزيز الحوار والبناء لتفاهم أفضل، كأوراش أساسية وذات أولوية لمساعدة بلدان المحيط الأطلسي على التغلب على هذه الانقسامات ونقاط القطيعة، والسير

سوبا نحو التنمية المستدامة». ويقول العيناوي ورحموني إن التقرير «لا يقدم تشخيص لُلاضطرابات في النظام العالمي والحوض الأطلسي فحسب، بِل أَبضًا بعض الآفياقُ الواعدة والمشاريع الرائدة، بما في ذلك الابتكار الاجتماعي كرد فعل للمشاكل الاجتماعية، وتمكين المرأة،

أطلسية» من خلال فصوله التسعة، أسئلة جوهرية حول «نظام ما

واجتماعي متزايد في الجنوب».

والمغرب وفرنسا والبرازيل، من التقرير، علَّى قضاما الأطلسـ والديلوماسية الثقافية، والحوار

«أفريقيا التي نريدها هي أفريقيا بين الثقافات، وكذلك الثورة الرقمية كقوة من أجل الرفاه وكأداة لتعزيز وناقش تقرير «تيارات

> بعد أميركا»، والنظام التجاري دراستُها بشكل كاف، إلى منطقة القائم على قواعد «فرصُ النجاة»، و «الديلوماسية الثقافية»، مضطربة في الشمال، ومنطقة .. تتصف بضعف اقتصادی وسیاسی و «مستقبل الاتحاد الأوروبي»، قبل أن يتطرق إلى المشاكل المتعلقة بجنوب المحيط الأطلسي، مثل «تـوسـع الـتـمـرد فـي الـسـّاحـل، وعلامات القلق في غرب أفريقيا الساحلية» و«الصين وأفريقيا في عصر الاضطرابات»، وغيرها.

وركز الخبراء وكبار الباحثين فى مركز السياسات من منطقة البحر الكاريبي وكوستاريكا المشاركون في طبعة هذه السنة الاقتصادية والدبلوماسية والثقافية، أخذين بعين الاعتبار الرؤية الأوسع التي وضعتها رئيسة وزراء السنغال السابقة في مقدمتها، حيث شيددت على أن

متكاملة»، وأنّ «لشبابها ونسائها ابمانا وأملاً حقيقيا في مستقبلهم، يصبون إلى مستوى أفضل من الرخاء والرفاهية، تاركين بالتالي وراءهمأى إحساس بالخوف والقلق والتهميش والإقصاء والإيداء في حياتهم اليومية».

وفي قصله المعنون «الحكامة العالمية قي عالم ما بعد أميركا»، افتتح لين إسماعيل (سانت لوسياً)، السُفير السّابق لدول شرق البحر الكاريبي لدى مملكة بلجيكا والاتحاد الأوروبي،التقرير بملاحظات حول انحسار دور الولايات المتحدة في القيادة الغربية وعواقبها على الجنوب.

وفى فصل آخر تدرس أنابيل غونزاليس، وزيرة التجارة السابقة في كوستاريكا ، المخاطر التي تواجه منَّظمة التجارة العالمية، وتدَّافع عن ضرورة «تجديد الإدارة التحارة العالمية»، في حين يناقش السفير محمد لوليشكي، الممثل الدائم السابق للمملكة المغربية لدى الأمم المتحدة، تداعيات «الديلوماسية الثقافية»، وذلك في سياق التراجع بين البلدان.

نهاية الحرب الباردة.

من جهته، يسلط دومىنىك بوكيه (فرنسا) الضوء على خروج بربطانيا من الاتحاد الأوروبي، والتشكيك في المشروع الأوروبي، والشعبية عموما كرموز للوضع الراهن، متسائلا عن «مستقبل الاتحاد الأوروبي». من جهة أخرى، تناولت كل

من فاطمة الزهراء منغوب (المغرب) وأوليسيلوكا أوكوتشا، وهي عضوة سابقة لقادة الحوارات الأطلسية الرواد من نيجيريا، موضوع استخدام التكنولوجيا في القطاع الفلاحي الأفريقي لتحسين النمو، إذ تعتبران أن التكنولوجيا التجديدية يمكن أن تساعد في حل الكثير من المشاكل إذا تم وضع ىنىة تحتية مناسية. فيما رسم الاقتصاديان المغربيان الطيب غازي، ويوسف الجاى خريطة شاملة لحالة التقارب داخُّل كل من التكتلات الاقتصادية على حوض المحيط الأطلسي، وللمزيد من

العمل لتحسين مستوى العلاقات

الأوروبي للعلاقات الخارجية إلى

أن الاتحاد الأوروبي لا يعاني من

الدور السياسي الضّعيف، وإنما

من القبضة القوية التي تتعامل

بتؤدة، إن لم يكن بوهن. وتملك

الكتلة الأوروبية كثيراً من مصادر

النفوذ الاقتصادية والسياسي

المهمة، غير أنها لا تضعها في

وأهمها البعد الاقتصادي.

وبعتبر الاتحاد الأوروبي

على وجه الإجمال، أكثر شركآء

الشرق الأوسط وشيمال أفريقيا

أهمية على الصعيد التجارى: إذ

بلغ متوسط قيمة التجارة بين

الكيانين نحو 636 مليار دولار

على أساس سنوي، في الفترة

بين عامى 2014 و2017. ويمثل

. . هذا الرقم نسبة 21 في المائة من

إجمالي حجم التجارة آلعالمية فح

مُنطقة الشرق الأوسط وشمال

أفريقيا، وبدرجة أكثر بكثير من

شركاء دوليين أخرين لدى بلدان

المنطقة، مثل الصين (206 مليارات

دولار)، والولايات المتحدة

الأسلحة من فرنسا، وألمانيا،

وإيطاليا، وإسبانيا، والمملكة

المتحدة نحو 12 مليار دولار إلى

بلدان الشرق الأوسط بين عام

2014 و 2017، لتحتل بذلك المرتبة

الثانية بعد الولايات المتحدة

الأميركية (22 مليار دولار)، ولكن

قبل روسيا (6 مليارات دولار)، ثم

الاتحاد الأوروبي والدول

الأعضاء بمبلغ 52 مليار دولار

من المساعدات التنموية على

أساس سنوي في منطقة الشرق

الأوسيط وشتمال أفريقيا خلال

الفترة المذكورة ذاتها، وهو المبلغ

التالى مباشرة بعد إسهامات

الولاتات المتحدة في المجال

ذاته، التي بلغت 63 مليّار دولار

إلى بلدان المنطقة. ووافق «بنك

وعلى نحو إجمالي، أسهم

الصين (مليار دولار).

ولقد بلغ إجمالي مبيعات

الأميركية (136 مليار دولار).

ومن أول تلك الأصول

محُلها الصحيح.

يشار إلى أن «مركز السياسات للجنوب الجديد»، الذي تم إطلاقه عام 2014 في الرباط، مع 39 باحثاً مشاركاً من الجنوب والشمال، بهدف من خلال منظور الجنوب إلى تسهيل القرارات المتعلقة بالسياسات في إطار برامجه الرئيسية الأربعة: الزراعة والبيئة والأمن الغذائي؛ الاقتصاد والتنمية الاحتماعية؛ المواد الخام والتمويل.

الجغرافيا السياسية والعلاقات

ويهدف مؤتمر «حسوارات ومن بينها الحصول على أطلسية» إلى «تشجيع خطاب واضح ووضع حلول مبتكرة»، وذلك خلال مناقشة وجهات نظر السياسيين والأكاديميين والمحللين والمراقبين من الشمال والحنوب بروح من الانفتاح والشفافية والإثراء المتبادل. كما يسعى، منذ إطلاقه في 2012 إلى إدماج جنوب المحيط الأطلسي في النقاش الحدوسياسي العالِّي. وقد تبني من أجل ذلك مقاربة تعتمد على إخضاع الإشكالات لمناقشة قائمة

على الحقائق والأرقام.

الاستثمار الأوروبي» على قروض

بأكثر من ملياري دولار، على

أساس سنوي، لبلدان المنطقة،

الاستثمار الأجنبي المباشر من

الاتحاد الأوروبي إلى بلدان

منطقة الشرق الأوسط وشمال

أفريقيا نحو 292 مليار دولار،

على أساس سنوي، عن الفترة

المذكورة ذاتها، مع أكبر التدفقات

النقدية التى استفادت منها

مصر بواقع (46 مليار دولار)، ثم

الإمارات العربية المتحدة، بواقع

شأن تلك الروابط الاقتصادية

والتجارية تزويد الاتحاد

الأوروبي بدرجة كبيرة من النفوذ

السياسي. ولكن من الناحية

العملية، يُصعب كثيراً تحقيق

ذلك على أرض الواقع، مع اعتبار

أن تلك الروابط ترجع بالنفع كذلك

على اقتصادات البلدان الأوروبية

المختلفة. وعلاوة على ذلك، غالباً

ما تكون التجارة والمساعدات

الأوروبية خالية تماماً من أي

استراتيجية سياسية مرافقة من

شأنها تحويل الزخم الاقتصادى

إلى نفوذ سياسي فعال. وفي

. جوهر الأمر، لا يمكن اعتبار

النفوذ الأوروبي مسألة مال

وأعمال واقتصاد محضة. وكما

يتضح من المقالات المصاحبة

للمشروع، فسوف تظل أوروبا

تتحرك على غير هدى في منطقة

الشرق الأوسط وشمال أفريقبا،

ما لم تُقرن المزايا الاقتصادية

بموقف سیاسی قوی، وهی

. الحقّعة المؤسفة التي تقرّ بها

الدول الأعضاء في الاتحاد

انتقاء الأولويات الصحيحة

مهدف حقًّا إلى تعزيز نفوذة

في جميع أرجاء منطقة الشرق

إن كان الاتحاد الأوروبي

الأوروبي على مضض.

ومن الناحية النظرية، من

(31 مليار دولار).

علاوة على ذلك، بلغ متوسط

بين عامى 2014 و2017.

تونس: المنجى السعيداني

صادق البرلمان التونسى ليلةأولمنأمسعلىأوّلموازنة عامة للعلاد خلال ولايته، تهدف إلى خفض العجز، وحل الأزمات الاقتصادية المستعصية، وذلك إثر جلسات شهدت توترا بين النواب.

وسجلت قيمة موازنة 2020 ارتفاعا بـ9,5 في المائلة مقارنة بموازنة 2019، ويلغت 47,2 مليار دينار (نحو 15 مليار يورو)، تشمل 8,8 مليار دينار قروضا خارجية.

وصادق على قانون المالية الحديد 127 نائباً، ورفضه خمسون، فيما تحفظ عليه

الإجمالي للنواب. وتهدف الموازنة الجديدة إلى خفض العجز إلى 3 في الْمَانَّة، مقارنَة بـ3,5 في المَائة في 2019، كما تتضمن استقرارا في

مستوى الدين بـ74 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي. وتواجه البلاد منذ ثورة 2011 أزمة اقتصادية متواصلة مع ارتفاع المطالب الاجتماعية، وهو ما أنعكس على خيارات الناخبين، الذين صوتوا

لشخصيات من خارج المنظومة

الحاكمة. من جهة ثانية، نفي الاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال) أن يكون الحبيب الجملي، رئيس الحكومة المكلف، قد طلب من الأمين العام نور الدين الطبوبي، الوساطة مع حزبي «حركة الشّعب» و «التيار الديمقراطي» لإقناعهما بالعودة إلى الحوآر حُول تشكيل الحكومة، وذلك بعد انسحابهما من المشاورات، وتمسكهما بعدد من الشروط،

حقائب وزارية بعينها في حكومة الجملي. في غضون ذلك، يقود حزب «قلب تونس»، الذي بتزعمه نبيل القروي المرشح السابق لرئاسة تونس، جبهة برلمانية قوية ضد حركة النهضة؛ حيث أجرى مشاورات أولية مع ممثلى حزب «مشروع تونس» وحزب «البديل التونسي» وحزب «أفاق تونس»، وهي أحزاب منضوية تحت اسم كتلة «الإصلاح وخدمة الوطن.

التَّى يقُودها «الاتحاد الشعبي الجمهوري». وفي حال نجاح حزب القروي في تشكيل كتلة برلمانية جديدة، فإنها ستكون أكبر كتلة بـ62 نائبا برلمانيا، مناشرة بعد حركة النهضة. ويرى مراقبون أن حزب

البرلمان التونسي يصادق على موازنة

لحل الأزمة الاقتصادية

قلب تونس قد يسعى إلى الثأر لنفسه بعد رفض عدد من الأحراب مشاركته في الائتلاف الحاكم، والتهديد بعدم التصويت لفائدة حكومة الحبيب الجملي المرتقبة.

الوطنى»، و«كتلة المستقبل»،

في السياقَ ذاته، أوضح حاتم المليكي، القيادي في «قلب تونس»، أن هذا التحالف «لىس كتلة برلمانية، بل جيهة أربعة من أصل 217، وهو العدد هدفها الدفاع عن توجهات سياسية متقاربة، تجمع بين مذتلف الأحزاب المنضمة الي هذه المسادرة». وتوقع أن يتم الإعلان الرسمي عن هذه الجبهة نهاية الأسبوع الحالي. وفي هذا الصدد، قال المحلل السياسي بسام الحمدي، إن حركة النَّهضة تحاول عقد توافق خفي مع «قلب تونس»، وذلك لضمان أغلبية برلمانية تمنح حكومة الجملي الثقة في البركمان، دون أن تحيد ظاهريا عن الوعود الأنتخابية، التي أطلقتها لناخبيها بعدم التحالف مع حزب نبيل القروي. ورجح أن تكون هناك مشاورات غير معلنة بين حركة النهضة وحزب قلب تونس لإيجاد صبغة سياسية، بتشاركان فيها في تشكيل ائتلاف حاكم جديد، تتظاهر فيه النهضة بكونها غير متحالفة مع هذا

على صعيد غير متصل، نظم عدد من العسكريين المعزولين من وظائفهم، وقفة احتجاجية أمس أمام القصر الرئاسي بقرطاج، بهدف لقاء الرئيس قيس سعيد.

الحزب المتهم بالفساد.

وبطالب العسكريون المعزولون، وعددهم أكثر من 40 عسكريا، بالعودة إلى العمل بالمؤسسة العسكرية، مُؤكدين أن «انتماءهم لمؤسستهم الأم وولاءهم الوحيد لتونس». مشددين على أن مطلبهم الوحيد هو العودة إلى العمل

### «الجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية» يتوقع مزيداً من المشاكل في شمال أفريقيا والشرق الأوسط

### دراسة أوروبية تقترح «تجاوز الانقسام» والانفصال عن أميركا للتأثير في العالم العربي

لاحظت دراســة لـ«المجلس

وإذ أشسارت إلى الأمسور في

والدراسة جزء من مشروع ىتعلق بـ«رسىم خريطة النفوذ في الشرق الأوسط» التابع لـ«المحلس الأوروبي للعلاقات الخارجية»، ومن المقرر أن تعلن اليوم نتائجها التي اعتمدت على استبيانات ولقاءات مع مسؤولين وباحثين

وعكس المشروع خريطة النفوذ لأوروبية عبر مختلف بقاع الشرق ويقوم المشروع المذكور على

ثلاثة محاور رئيسية:

لندن: «الشرق الأوسط»

الأوروبي للعلاقات الخارجية» أن نفوذ الاتّحاد الأوروبي في الشرق الأوسط وشيمال أفريقيا «لم يكن أضعف مما هو عليه الآن».

العالم العربي المجاور لأوروبا «ستزداد سوءاً»، قدمت جملة من المقترحات لتعزيز النفوذ الأوروبي للتأثير في هذه المنطقة المقبلة على مزيد من الإضطرابات.

وما سواها.

الأوروبية المعتبرة.

القلق الواضح لدى بلدان المنطقة

من حالة «النأي بالنفس» الأوروبية

وموقفها المتضائل إزاء قضايا

من النفوذ، من خلال التركيز على

وروبيين.

حسب الدارسة، التي حصلت (الشرق الأوسط) على نسخة منها، يواجه الأوروبيون مجموعة هائلة ومتنوعة من التحديات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ومن المرجح للأمور أن تزداد سوءًا مع مرور الوقت، عُلى اعتبار أوحه القصور الهبكلية العميقة في أوروبا. و«على خلفية البيئة العالمية سريعة التغير -تلك البيئة التى تشهد تراجعاً تدريجياً للنظام الليبرالي العالمي الندى تتزعمه الولاسات المتحدة الأمركية، إثر اعتمادها على القوة الصلدة والحقائق الجيوسياسية في خياراتها المتعددة - بات من الحتمى على الأوروبيين أن يدركوا كيفية آلتصرف بأنفسهم ولأجل

الأوسيط وشيمال أفريقيا «ما يؤكد على أهمية اضطلاع أوروبا بلعب دور أكبر بغية حماية المصالح الأساسية في المنطقة».

المنطقة، حتى إن بعض المسؤولين التغلب على حالة الانقسام

الأوروبيين أنفسهم يقرون بذلك، مع أحد أبرز الأوروبيين رفيعي المستوى الذي صرح أمام المجلس الأوروبى للعلاقات الخارجية بأن الموقف الأوروبي فيما يتصل بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «لـم يكن أكثر انقساماً وأعمق ضعفاً مما عليه الأوضاع بيد أن المشروع يثبت أيضاً أن الاتحاد الأوروبي يملك المقدرة على ممارسة قدر أكبر وأوسع

محالات محددة بعينها. وتعكس محاور المشروع الثلاثة حقيقة الحاسم مراراً وتكراراً. مفادها وجود النفوذ الأوروبي ويقول أصحاب مقالات إن الضعف الأوروبي الداخلي قد الحقيقي، فضلاً عن الإمكانات على ترك الاتحاد الأوروبي عرضة التحرك والتصرف بصورة أكثر اتساقاً وتنسبقا واستراتيجية، وأن للتلاعب من حانب قوى خارجية أخرى تملك القدرة على انتقاء الدور الأوروبي الفعال والمتصاعد

المحور الأول، تخطيط وقياس سيكون لـه تأثيره المنشود على الأدوات الأوروبية ذات الفعل الحهات الإقليمية الفاعلة. والأهــم مـن ذلـك، يكشف والتأثير في منطقة الشرق الأوسط

المشروع عن وجود الرغبة الحقيقية وشىمال أفريقيا - الـتـى تـغطى لدى ائتلاف الدول الأوروبية الإمكانات السياسية والعسكرية الأعضاء في الاتحاد (إن لم تكن والاقتصادية - عبر سلسلة متصلة الـ28 دولة بأسرها) في العمل معاً، من تصورات البيانات التفاعلية. المحور الثاني، يشتمل المشروع وبدرجة أكبر من الوحدة والاتساق على 12 مقالة حولَّ الْتَأْثِيرِ الإقليمي على حماية المصالح الأوروبية الأساسية في جميع أرجاء منطقة الأوروبي، وهي من صياغة الخبراء الشرق الأوسيط وشيمال أفريقيا. من العلدان الرئدسية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وإن محاولة التغلب على

وتجاوز التحديات الداخلية المتحور الشالث والأخير، والخارجية لم يكن ولن يكون من وهو معني بعرض وجهات نظر السهولة بمكان، فإنها مسألة تستلزم المزيد من الوقت، والجهد، المسؤولين البارزين والخبراء في والعمل السياسي الدؤوب. لكن منطقة الشرق الأوسط وشمال الأوروبيين الذين يواجهون جوارأ أفريقيا من الدول الأعضاء في مفعماً بالاضطرابات المشتعلة -الاتحاد الأوروبي،البالغ عددها 28 ذلك الذى تتزايد القوى التعددية دولة، بشأن الأدوات والطموحات المتنافسة شراسة وضراوة مع مرور الوقت - هم في أمسٌ الحاجة إلى ويشير المشروع إلى أنه، في التفكير العميق بشأن الكيفية الني داخل منطقة الشرق الأوسط وشمال يمكنهم التصرف بها، والتحرك أفريقيا وخارجها، هناك درجة من

فى تفسير واقعى لحالة الضعف الأوروبي، يحاول المشروع تحديد قضيتين جوهريتين. أولاً، هناك افتقار كبير للوحدة في الاستجابة الأوروبية على التحديات التي تواجهها منطقة الشرق الأوسط وشىمال أفريقيا، التى تقوض على نحو مستمر من فعاليتها. وفيما يتصل بجميع القضايا الإقليمية ذات الأهمية تقريباً، أسفر الافتقار إلى إجماع الرأي الأوروبي الموحد عن إعاقة العمل

والتجارية).

يشير استبيان المجلس

الشرق الأوسط وشيمال أفريقيا».

لعلهم لا يطرحونها أبداً) على

وربما انتزاع الدول الأعضاء واستمالتها.

بهذا المعنى: «تتضح تلك المعنويات في مداولات (الكرملين) مشأن الاتحاد الأوروبي. إذ ترى موسكو الخلاف الأوروبي الراهن بشأن مجموعة متنوعة من القضايا ذات الأهمية، التي تندرج من فشل الاتحاد الأوروبي في التوصل إلى توافق في الآراء إزآء استضافة اللاجئين العرب حتى حالة التنافس المفتوحة ما بين فرنسا وإيطاليا حول ليبيا، باعتبارها فرصة ذهبية سانحة لتعزيز النفوذ الروسى في منطقة

التي طرحها الأوروبيون (أو

وقال الباحث يوري بارمين

#### الانفصال عن السياسة الأميركية

من نقاط الضعف التالية

الطاولة، إذ يُرى الاتحاد الأوروبي وعلى نطاق واسع كلاعب وفقاً لها، بغية تحقيق القدر الأكبر سياسي طفيف التأثير في منطقة الممكن من التأثير الذاتي الفعال. الشرق آلأوسط وشىمال أفريقيا، حيث بواصل الاتحاد الأوروبي متابعة القبادة الأمبركية عن كثب، وبطريقة تحول دون تكوّن السياسات المستقلة إزاء التطورات الإقليمية الجارية. وغالباً ما يترافق ذلك بتردد بالغ من جانب البلدان الأوروبية، أو عدم المقدرة الواضحة على نشر جيوشها في المنطقة، في وقت تتزايد فيه أهمية القوة الصلدة في تلك الأنحاء. ويُنظر إلى الاتصاد الأوروبي على نطاق كبير بأنه مجرد تابع أمين لسياسات الولايات المتحدة حتى في المجالات التي يتمتع فيها بقوة تقليدية معروفة (ونعنى السياسات الاقتصادية

الاستفادة المثلي من الأصول

هناك أسباب تدعو للأمل

الأوسط وشيمال أفريقيا، فإن ذلك يتطلب منه ومن الدول الأعضاء أكثر من مجرد الوقوف على الأصولالصحيحة؛إذ يتعين على الكتلة الأوروبية أيضا صياغة محموعة أكثر ذكاءمن السياسات المعنية - تلك السياسات القادرة

> ويكمن التحدى الذي يواجه أوروبا في كيفية الاستعانة بالأصول التي تملكها في خدمة برنامج سياسى موحد

> أوروبا لا تفعل من ذلك شيئاً واضح للغابة، لا سيما لدى بلدان الشمال الأفريقي، التح تعتمد كثير من اقتصاداتها على المساعدات والاستثمارات الأوروبية اعتماداً كبيراً. وبدلاً من ترسيخ الشراكات الاستراتيجية ذات المنافع المتبادلة في شمال أفريقيا، صارت البلدان الأوروبية أكثر تركيزاً على المصالح قصيرة الأجل في تلك البلاد، وذلك بسبب الشواغل، إن لم تكن المخاوف

#### بناء التحالفات

فى أن تتمكن أوروبا من إدارة الانقسامات الداخلية بصورة أفضل في المستقبل (...)، يتعين على الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية الاضطلاع بالمزيد من الجهود بهدف التوصل إلى إجماع الآراء بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، بدلاً من الشعى في الاتجاه المعاكس. وعبر القيام بذلك، يجب على الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية استلهام المزيد من الثقة في تنفيذ

الممنوحة لها من قبل المجلس الأوروبي. لكنّ من أجل التغلب على تحديات الانقسام داخل الاتحاد

الأوروبي مع جهود بعض الدول الأعضاء في التقليل من تأثير كل مسادرة مشتركة، ينبغي للتفاعل والمشاركة الأوروبية مع على تجسير الفجوة الراهنة بين أولوياتها المحلية الملحة وحقائق المنطقة التي تتشكل على نحو متزايد بواسطة السياسات

ومتماسك. والشعور الشائع بأن السلام في الشرق الأوسيط. وفي الوقت الذي تجمدت فيه آلية بروكسل للسياسة الخارحية بصورة متزايدة إثر انشقاقات الدول الأعضاء في الاتصاد

الائتلافات الأوروبية. التفويضات السياسية ألراهنة

منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن تتحرك صبوب مزيد من التركيز والاهتمام على الائتلافات الأوروبية الأصغر حجماً والأكثر نشاطاً، التي تتزعمها جهود الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية ومحموعة «إى 3» (فرنسا، وألمانيا، والمملكة المتحدة)، على مسار الاتفاق النووي الإيراني. ولقد حازت هذه الممارسة على قرصة جديدة في العام الماضي، من خلال بيانات الاتحاد الأوروبي في الأمم المتحدة بالنيابة عن 27 دولة من الدول الأعضاء، في مواجهة الاعتراضات المحربة بشأن عملية

الأوروبي، فإن الأهمية الأوروبية كعامل سياسي فاعل ومؤثر في شوون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سوف تستند بشكل كبير ومتزايد على مقدرة المجموعة الأساسية من الدول الأعضاء في تحريك وتفعيل سياسات الاتحاد الأوروبي الخارجية. ومتن شان التحالفات الصغرى والأكثر فعالية ومرونة

أن تعد من أبرز أدوات السياسة الأوروبية. وعلى اعتبار أن الدول الأعضاء تقريباً تنظر إلى فرنسا بأنها الفاعل الأوروبي المحوري فيما يخص قضاناً الشرق الأوسط وشيمال أفريقيا، فمن واجب الرئيس الفرنسي أن بيدى استعدادا أكبر للعمل ضمن

موعد الاقتراع:

12

ديسمبر

وصلوا إليها. كما تم اعتقال

العشرات من الأشخاص، أغلبهم من طلاب «الحامعة المركزية»، فيما

سمعت زغاريد النساء تنطلق من

شرفات العمارات بشوارع ديدوش

مراد، وحسيبة بن بوعلى وعسلة

حسين،التي يعود بناؤها إلى فترة

بجاية وتيزي وزو، كبرى مدن

منطقة القبائل (شرق)، مظاهرات

واحتجاجات كبيرة، وشن التجار

والموظفون في الإدارات والشركات

الحكومية، إضرابا تعبيرا عن

التى لم يزرها المترشحون خلال

حملة الانتخابات، التي دامت 21

يوما، بسبب المعارضة الشديدة

لهم وللانتخابات بها. ويتوقع بأن

تكون نسبة المقاطعة قياسية وسط

سكّان القبائل، الساخطين على

وكانت هذه المنطقة الوحيدة

رفضهم للانتخابات.

فى غضون ذلك، عاشت

#### توقعات بمقاطعة كبيرة لسادس استحقاق تعددي في تاريخ البلاد

## الجزائريون ينتخبون اليوم خليفة بوتفليقة وسط انقسام حاد

انتخابات الرئاسة الجزائرية

يتوجه الجزائريون في 12 ديسمبر (كانون الأول) الجاري إلى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس جديد

للبلاد، خلفاً للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الذي تنحى في ابريل (نيسان) الماضي بعد تظاهرات شعبية

واسعة رافضة لترشحه لولاية رئاسية خامسة. وأيدت قيادة الجيش مطالب المتظاهرين ومارست

ضغطاً على بوتفليقة للتنحي.

يتولى رئاسة البلاد حالياً رئيس مؤقت هو عبد القادر بن صالح الذي كان يشغل منصب رئيس مجلس الأمة.

المرشحون الخمسة

الجزائر: بوعلام غمراسة

تشهد الجزائر اليوم سادس انتخابات رئاسية تعددية في تاريخها، وسط انقسام حاد وسطّ الجزائريين بين رافض ومؤيد لإجرائها ، حيث تسب هذا الانقسام فى وقوع مواجهات محدودة سن أفرّاد الجّالية المهاجرة في فرنسا، عند بدء التصويت السبت الماضي. ونشرت قوات الشرطة والدرك منذ أمس رجالها بأعداد كبيرة في مكاتب الاقتراع، التي تبلغ 55 ألف مكتب، موزعة على 48 ولاية، فيما سلغ عدد الناخبين 24,5 مليون

(سكان الجزائر 43 مليونا).

ويتنافس على خلافة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الذي أحدره الحراك على التنحي في الثاني من أبريل (نيسان) الماضي، خمسة مترشحين، اثنان منهم كانا رئيسين للوزراء في عهده، أحدهما في بداية فترة حكّمه هو على بن فليس (74 سنة)، الذي اختلف معة وتحول إلى خصمة. والثاني فى نهاية فترة حكمه، هو عبداً المجيد تبون (72 سنة)، الذي ساند ترشحه لولاية خامسة. بينما كان المترشح عز الدين ميهوبي (60 سنةً) وزيراً للثقافة في حكومته. أما عبد القادر بن قرينة (61 سنة) فقد اشتغل بجنبه كوزير للسياحة لدة ستة أشهر، إذ وجده بوتفليقة في الحكومة عندماً تسلم السلطة عآم 1999، ويبقى المترشح بلعيد عبد العزيز (56 سنة) الوحيد الذي ليس له انتماء في نظام بوتفليقة، بل عارض ترشحه لولاية ثانية في انتخابات 2004، وكان أحد أبرز رجال بن فليس، عندما نافس بوتفليقة في هذه الانتخابات.

وتجري الانتخابات في دورين، علماً بأنه في المواعيد الأنتخابية السابقة كأن مرشيح النظام يحسم النتيجة لصالحه من الحولة الأولى.

وأعلنت قيادة حزب الأغلبية «جبهة التحرير الوطنى»، أمس، أنها تدعم ترشح ميهوبي. وفي الغالب يقف الحزب الواحد في

السابق مع المترشح الفائز. وتملك «جبهة التحرير» منات الآلاف من المناضلين، تفرقت مواقفهم بين المترشحين، باستثناء بن قرينة ذي التوجه الإسلامي، الذي يوجد أنصاره في وعاء انتخابي خاص

ويجمع المراقبون للشأن السياسي المحلي أن العملية الانتخابية تجري في أجواء احتقان لم يعرفها أي استحقاق من قبل، حتى في فترة الاقتتال مع الأرهاب، عندما كانت الجماعات الإسلامية إن أدلوا بأصواتهم.

حراك الجمعة، ومظاهرات طلاب الجامعات التي تتم يوم الثلاثاء، منذ قرابة 10 أشهر.

فى المقابل، نظم موالون لمسعى الانتخاب مظاهرات بدت أقل عددا قياسا إلى الرافضين، وكانت بإيعاز من الحكومة، بالنظر إلى أسماء التنظيمات والجمعيات التى نظمتها، وهي كلها موالية للسلّطة، وكانت حتّى وقت قريب تحشد التأييد لترشح الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة لولاية

وتجمع المتظاهرون في ساحة «11 ديسمبر 1960» في حى بـلـوزداد (بلكور سابقاً) في العاصمة، تزامناً مع ذكري انطَّلاقة المظاهرات الحاشدة في ديسمبر (كانون الأول) 1960 ضدّ السلطة الاستعمارية الفرنسية، والتي انطلقت من هذا الحي نفسه، وانتشرت خلال أسبوع قى كافة أنحاء الجزائر. وتوجهوا بعد ذلك نحو متحف البريد المركزي، الواقع على بعد 4 كلم من الساحة، وهو مركز تجمع تقليدي في العاصمة للحراك الشعبى، غير المسبوق الذي

الجزائر

المسلحة تهدد الجزائريين بالقتل وعاشت العاصمة، والمدن ذات الكثافة السكانية العالية، كسطيف (شرق) ووهران (غرب)، أمس مظاهرات واحتجاجات كبيرة معادية لتنظيم الانتخابات، شارك فيها عشرات الألاف، المنخرطين في

تشهده البلاد منذ 22 من فبراير

(شياط) الماضي.

3 5

#### على بن فليس رئيس حزب طلائع الحريات

شغل على بن فليس (75 عاماً) منصب رئيس الحكومة بين عامي 2000 و2003 خلال الولاية الأولى لعبد العزيز بوتفليقة. قال إنه يشارك في الانتخابات لـ «إطفاء النار وإنهآء حكم العصابة الفاسدة والعودة إلى الحكم الديمقراطي».

وفى الحالتين تحدث عن تزوير

وخلال مسيرات أمس ردد

المتظاهرون بقوة الشعار المعروف

«لا انتخابات مع العصابات»،

وارتدى الكثير منهم العلم

الوطنى، تعبيرا عن التمسك

بالوحدة الوطنية. وكان ذلك

هٔ زم بن فلیس، وهو محام، مرتین في الانتخابات الرئاسية ضدّ بوتفليقة في 2004 ثم في 2014،

عبد المجيد تبون مرشح حر

تولى عبد المجيد تبون (74 عاماً) منصب رئيس الوزراء في مايو (أيار) 2017، لكنه لم يبق في منصبه سوى ثلاثة أشهر، إذ عزله بوتفليقة. يقول تبون إن الانتخابات الحالية هدفها الأساسى العودة إلى الشرعية، معتبراً «أن الشعب كره سياسات التعيين». وأكد أنه ليس مرشح الجيش، بعكس ما يقول منتقدوه

بمثابة رسالة منهم إلى قائد

الجيش، الفريق أحمد قايد صالح،

النذي اتهم رافضي الانتخابات

بأنهم «أعداء الوحدة الوطنية»،

الأمين العام بالنيابة لحزب التجمع الوطني الديمقراطي

من دون رئيس»

عز الدين ميهوبي

عز الدين ميهوبي (60 عاماً) كاتب وأديب وشاعر. يقول إن «البلاد تمرٌ بظرف صعب وهي بحاجة إلى معالجة أزمتها على مستوى المؤسسات... لا يمكن لبلد بحجم الجزائر... أن يبقى

المتظاهرون لافتات معادية للسلطة

وللمترشحين، ورفعوا صور شهداء

ثورة التحرير، ومن بينهم أيقونة

«معركة الجزائر العاصمة» إبان

عبد العزيز بلعيد رئيس حزب جبهة المستقبل

عبد العزيز بلعيد (56 عاماً)، صاحب شهادة جامعية في الطب العام، لكنه لم يمارس مهنة طبيب. يدافع بلعيد عن مشاركته في الانتخابات، قائلاً: «أستغرب من يطالب بالديمقراطية ويرفض الانتخاب! هل يمكن أن نحدث تداولاً على السلطة من دون الاحتكام إلى الصندوق؟»

رمزي قوي يفهم منه الاستنجاد

بالرموز الثوريين، على أساس أن

البلاد بحاجة إليهم اليوم أكثر من

شوارع العاصمة وأزقتها، وتعقب

وانتشر المتظاهرون بين

أي وقت مضى.

عبد القادر بن قرينة (61 عاماً)، هو الإسلامي الوحيد ضمن المرشحين الخمسة. يقول إن «وجود نصف رئيس أو رئيس منقوص الشرعية أفضل من

عبد القادر بن قرينة

رئيس حزب حركة البناء الوطنى

عدمه»، وتعهد أنه في حال فوزه في الاقتراع سيلجأ إلى حلِّ البرلمان والمجالس المحلية وإدخال تعديل عميق على الدستور عبر استفتاء شعبى، واختصار ولايته لتنظيم انتخابات رئاسية أخرى سيترشح

أثرهم رجال الأمن بالهراوات لمنعهم من التوجه إلى المواقع الحساسة، كقصر الرئاسة ومبنى رئاسة الوزراء. وأحاطت السلطات المقار الحكومية بتعزيزات كبيرة، استعدادا لصد المتظاهرين إن

نظام الحكم منذ سنوات طويلة لأسباب سياسية، ترتبط بالثقافة والهوية المحلية. وقد استهدفهم قائد الحيش عدة مرات، من خلال اعتقال وسجن متظاهرين بسبب حمل الراية الأمازيغية، فيما دان القضاء بعضهم بالسجن، وهو ما زاد في حالة الاحتقان بالمنطقة. وقال علاوة محمد حاجى،

المحدون والصحافى المعروف بنقده اللاذع للمسؤولين ورجال السياسة، عشية الانتخابات: «الانتخابات هي أفضل حلِّ لأي أزمة سياسية يعيشها أى بلد، لكن شريطة أن تُهيًّا لها جوّ حقيقي من الديمقراطية، ويترشِّحَ لها الأَفْضلُ لا الأسوأ، وتجري بشكل نزيه وشفّاف فعلاً، وأن تحترَم نتائجها أخيراً. وفي الحالة الجزائرية، لا يبدو أن أيا من تلك الشروط متوافرة، بعد أن مضت تسعة أشبهر على دفع بوتفليقة إلى الاستقالة، فيما بدا للبعض لحظة انتصار شعبي على منظومة حكم فاسدة،أتتعلى الأخضر واليابس، بينما سيثبت مع مرور الأيام أنهلم یکن سوی حلّ تکتیکی لاستمرار المنظومة نفسها في البقاء».

## ما موقع «الإسلاميين» الجزائريين عشية الانتخابات الرئاسية؟

وقال عنهم في أحد خطاباته الاستعمار علي لابوانت، وصاحوا

إنهم «خدام الاستعمار». كما رفع باسمه «يا على يا على »، في مشهد

تقرير إخبارك

الجزائر: «الشرق الأوسط»

في سنة 1990 احتل الإسلاميون» الشارع الجزائري باعتبارهم القوة الرئيسية لعارضة النظام، ثم فازوا بأول انتخابات بلدية بعد إقرار التعددية السياسية، ويعدها بالدورة الأولى من الانتخابات التشريعية، قبل أن

ىلغيها الجيش. لكن اليوم، وفيما تعيش العلاد حركة احتجاج غير مسبوقة، يبدو من الواضح أن الاسلاميين، وأكبر حزبين بينهم «حركة مجتمع السلم» و «جبهة العدالة والتنمية»،

لا يلعبون فيها دوراً كبيراً. علماً كانت لهم بالأمس القريب مكانة تعاطيها مع السلطة النهج قضية المرأة والحريات الدينية، بأن الإسلاميين يحوزون في المجلس الشعبي الوطني 48 نائباً من أصل 462، ينتمون لتحالفين من أحراب عدة.

> وعن موقع الإسلاميين اليوم فى الانتخابات الرئاسية المصيرية التي ستشهد على الأغلب مقاطعة واسعة، يقول الكاتب احميدة العياشي، الذي كان من أوائل من كتبوا عن الحركة الاسلامية فى الجزائر، لوكالة الصحافة الفّرنسية: «دور الإسلاميين السياسي لا يزال منحصراً على مستوى بلورة الخطاب النقدى، من خلال شعارات يرفعونها، والوقوف ضد أئمة المساجد الموالين للسلطة،

والحدّ من تأثير السلفيين الذين

الحلول التي يقترحها النظام». مبرزاً أن «جنزعاً من الإسلامدان يستعدون لدعم المرشح الإسلامي عبد القادر بن قرينة في حال فوزه، ويأملون (...) بحلف موسع يضمّ الإسلاميين، وقسماً من الحراكيين بدينامية جديدة، شبيهة بدينامية

تولى محمد مرسى الرئاسة». وتنتهج الأحراب الإسلامية ذات المرجعية «الإضوانية»، مثل «حركة النهضة» و «حركة الإصلاح»، و «حركة مجتمع السلم»، و «حركة البناء الوطني»،

التي يرأسها بن قرينة، قي

بومبيو: لا وجود لحل عسكري... ونريد العمل مع روسيا لإنهاء الصراع

سلبيتهم من الحراك، وميلهم نحو مصر وإسلاميو المغرب وتونس. والعلاقة المنسجمة مع الثقافة · الإخوان المسلمين في مصر عندما وكان شاهداً على انتكاساتها، وهذا ما أدى به عند إقامته في بريطانيا إلى القيام بمراجعات فكرية وجوهرية، فيما بتعلق

متعاظمة لكنها باتت تتراجع أمام نفسه الذي انتهجه «إخبوان» والعلاقة مع التيارات العلمانية، لكن «حركة النهضة» التونسية تمكنت من تطوير خطابها من خلال رسملة التجربة الجزائرية في التسعينات، ذلك أن رئيسها راشيد الغنوشي، الذي عاش في نهاية ثمانينات القرن الماضي وبداية التسعينات في الجزائر، راقب عن كثب التحرية الحزائرية،

بقضايا لم يتمكن الاسلاميون

الجزائريون من حسمها على

الصعيد الفكري والسياسي، مثل

علاقة له بصراعات التسعينات».

الغربية، والأهم من ذلك التعامل مع الحكم، بعيداً عن النزعة الطوياوية الاسلامية، المتمثلة في الشعار الفضفاض «الإسلام هو الحل». وبخصوصمكانة الإسلاميين

داخل «الحراك»، يوضح الكاتب العياشى أن الإسلاميين «لا يمثلون البوم القوة الشعبية، التي كانوا يحظون بها في نهاية الثمانينات وبداية التسعينات، لأسباب عدة، منها التحول داخل المجتمع الجزائري بعد حقبة الحرب الأهلية (2002 - 1992)، وتداعيات الربيع العربي، وظهور جيل جديد لا

المظاهرات، فإنهم اندمجوا تياراً والحرية والتعددية. كما يلعبون وأشخاصاً في دينامية حراك 22 فبراير (شباط) الماضي، وأثبتوا تغيّرهم، وذلك بتكييف خطابهم، وانفتاحهم على التعارات العلمانية التي كانوا يعادونها في السابق، بحسب تعبير العياشي. كما تخلى الإسلاميون عن شعار «الدولة الإسلامية»، وتبنوا شيعار «الديمقراطية والدولة المدنية». وقد ظهر ذلك في خطاب زعيمهم على بلحاج (نائب رئيس حزب الجتبهة الإسلامية للإنقاذ الذي حلّته السلطة)، وانخراط عدد من

قياداتهم المحلية في مسيرات يوم

ورغم غيابهم سياسياً نفسها، التي يرفعها الحراكيون، بوصفهم حزبا في ساحات والمتمحورة حول رحيل النظام دوراً في التجنيد الخفي للجيل البادئ عمره من الأربعيتات فما فوق، وتظهر مكانتهم أنضاً في عدد من المدن الداخلية المحافظة. كما يجد خطابهم النقدى تجاه «عصابات» النظام صدى عند المترددين على المساجد ومعلمي

المدارس، بحسب العياشي. وبخصوص تأثيرهم المحتمل في الانتخابات الرئاسية، وعلامَ يعولون بعدها، أجاب العياشي موضحاً: «الإسلاميون يقفون البوم موقف الرقيب، لأنهم لا يتصورون أن النظام يسمح الجمعة، وهم يحملون الشعارات بصعود إسلامي إلى الحكم.

لكنهم يقدمون دعماً صامتاً إلى ىن قرىنة، أي عدم معاداته. وقد يخرج دعمهم إلى العلن إذا وصل بن قرينة إلى الدورة الثانية. وفي هُذُه الحالةُ، فقد بلعب الإسلاميون دور القاطرة للقوى المحافظة والإسلامية المشتتة، التي تعاني من مشكلة ضماع الموصلة "، مبرزا أنه «في حال أصبح بن قرينة رئيساً، قسيؤدي ذلك إلى صدمة لدى المعارضين، خصوصاً العلمانيين والديمقراطيين، مما قد يضعهم في وضع حرج، يضطرهم ربما إلى التحالف مع السلطة.

وهذا قد يؤدي إلى سيناريو

(انقلاب) ضد الإسلاميين، يسمح

بعودة مشروعة وشرعية للجيش

لوّحت بمنعها من البحث والتنقيب عن النفط والغاز

#### تركيا ترتكز على اتفاقها مع السراج لتهديد دول المتوسط أميركا تؤكد مجدداً رغبتها في «نهاية سلمية» للأزمة الليبية

القاهرة: خالد محمود واشنطن: معاذ العمري

«نهاية سلمية» للأزمة الليبية، أكدُّ مايك بومبيو وزير الخارجية الأميركي، أن الولايات المتحدة ترى «ضرورة الحل السياسي» في ليبيا، وأنه لا مجال للحل العسكري هناك، معتبراً أن الحل السياسي «هو الحل الوحيد لتجنيب البلاد العنف والدمار ». وقال بومبيو في مؤتمر صحافي

وزارة الخارجية صباح أمس، إنه الروسى سيرغى لافروف، أول من أمس، فى أثناء زيارته لواشنطن، ولقائه الرَّئيس ترمُّت في البيت الأبيض، مشيراً إلى أنه تطرق إلى الوضع الليبي مع الْفُرُوف، وأكد له أن الحل السياسي «هُو الوحيد لتجنب العنف في ليبيا. ولا توجد قدرة لأى من القوات المتنافسة هناك على حل الخلاف بطريقة يحققون فيها نصراً عسكرياً». مشدداً على أن «الحل السياسي هو الذي يجلب الاستقرار... ونحن نود العمل مع الروس للوصول إلى طاولة المفاوضات، وإلى موقف يسمح لتحقيق ما تسعى، الأمم المتحدة لتحقيقه»، مشيراً إلى أن لأفروف قال إنه مستعد للعمل على ذلك، وأنه ذكر خلال حديثه مع لافروف أن

«هناك قراراً أممياً بحظر السلاح على

ليبيا، وأنه لا يجب لأي دولة أن تنتهك ذلك، وهذا ينطيق أيضاً على الدول الأخرى، التي تقدم الأسلحة لللطراف فيما جددت واشنطن رغبتها في من جانبها، أعلنت السفارة

الأميركية لدى ليبيا أن القائم بأعمالها التقى، في تونس، فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق المدعومة من البعثة الأممية، بينما أدرجت وزارة الخزانة الأمتركية أحد ضياط «الجيش الوطنى» الليبى، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، على لائحة عقوباتها بتهمة ارتكاب جرائم حرب. وقال بيان مقتضب للسفارة

الأميركية إن القائم بالأعمال جوشوا هاريس، اجتمع مع السراج، في تونس العاصمة، مساء أول من أمس، «كجزء من الحوار الجاري بين الولايات المتحدة وليبيا للتوصل إلى نهاية سلمية لصراع طرابلس، ودعم حوار الأمم رح . المتحدة بشأن الحل السياسي».

كان السراج قد أعلن عن احتماعه أيضاً، مساء أول من أمس، في تونس، مع رئيسها قيسسعيد،الذي أكد بدوره مساندة بالاده للمسار الديمقراطي في ليبيا، ووقوفها بكل إمكانياتها إلى جانب الشعب الليبي. وأشار حسب بيان لمكتب السراج إلى أن تونس تتأثر مباشرة بكل ما يحدث في ليبيا.

وكانت وزارة الخزآنة الأميركية قد أعلنت أن مكتب مراقبة الأصول

الورفلي، الضابط بـ «الجيش الوطني»، على قانَّمة عقوباتها التي تشمل منع السفر، وتجميد الأرصدة المّالية المتعلقة به. وقالت في بيان لها إنه «مسؤول عن،أو متواطئ،أو شارك بشكل مباشر أو غير مباشر في انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان». مبرزةً أن الورفلي نقّد منذ عام 2016 أو أمر بقتل 43 محتجزاً غير مسلح في ثمانية حوادث منفصلة، وأنه تم تصوير العديد من عمليات القتل هذه، ونشرها على وسائل

بالجيش الوطنى، لقطات مصورة لماً قالت إنه جزء من عمليات قوات الجيش وتعاملها مع مدرعات العدو، مشرة إلى أن «هذه المشاهد جزء بسبط من المهام الروتينية، التي يقوم بها أبطال وحدات (الكورنيت) التأبعة للقوات المسلحة، والتي أثبتت فاعليتها بشكل

الأجنبية التابع لها أدرج الرائد محمود

التواصل الاجتماعيّ. ورحبت حكومة السراج بالقرار، ورأت وزارة الداخلية بالحكومة أن الورفلي مطلوب للقضاء الوطني والدولي لارتكابه جرائم قتل حماعي، دون إخضاع الضحايا لأي تحقيقات رسمية، مشيرةً إلى أنه تمت ترقيته، وبشارك في العمليات العسكرية جنوب طرابلس، بدلاً من معاقبته وتسليمه للقضاء لمحاكمته.

ميدانياً، بثت شعبة الإعلام الحربي كبير بعد أن استطاعت تدمير عشرات للقوات».

العربات المسلحة والمدرعات التركية». كان تقرير للأمم المتحدة قد كشف أول من أمس، عن مشاركة محموعات مسلحة من السودان وتشاد في القتال في ليبيا خلال العام الجاري، لكنه لم يذَّكر في المقابل وجود مرتزقة روس

كشفتهم وسائل الإعلام مؤخراً. من جهة أخرى، قال مطار معيتيقة الدولى بالعاصمة طرابلس فى بيان، أمس، إن ميلاد معتوق، وزير المواصلات بحكومة السراج، أصدر تعلَّىماته باستئناف جزئي للرحلات بالمطار، اعتباراً من اليوم بشركتى الخطوط الجوية الليبية والأفريقية، على أن تتبعهما شركتا «طيران البراق» و «الأحنحة اللبينة»، الأحد المقبل.

وبخصوص الأزمة التي اندلعت بين تركيا وعدد من دول الجوار بعد توقيع أنقرة اتفاقية أمنية مع حكومة السراج، قال وزير الخارجية التركى مولود جاويش أوغلو ، أمس، إن الاتفاقّ الأمنى بين بلاده وليبيا «لا يشمل بندأ بخصوص نشر تركيا قوات هناك».

وأوضح جاويش أوغلو أن الاتفاق الجديد يركز أساساً على التدريب وقال في مؤتمر صحافي بأنقرة إن «الاتفاق الأمنى لا يتضمّن أي بنود بخصوص إرسال قوات. وقد سبق أن وقعنا اتفاقات مماثلة من قبل، وهذا مجرد اتفاق محدّث. ليس هناك انتشار

أنقرة: سعيد عبد الرازق

الطبيعي والنفط في مناطق تقول إنها تابعة لها في شرق المتوسط، وذلك بعد توقيعها في 27 من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مذكرة تفاهم لتحديد مناطق السيادة البحرية مع حكومة الوفاق الوطني الليبية، برئاسة فائز السراج، وهو ما أثار موجة اعتراضات من أطراف إقليمية ودولية، وأبدت في الوقت نفسه استعدادها لتوقيع اتفاقيات معدول المنطقة، ومنها مصر واليونان ولبنان. وقال وزير الخارجية التركى مولود

هددت تركيا بمنع دول أخرى من

القيام بعمليات بحث وتنقيب عن الغاز

جاويش أوغلو، في مقابلة تلفَّزيونية، أمس: «لا أحد يمكنه القيام بهذه الأنواع من الأنشطة في جرفنا القاري من دون إذننا». وتابع رداً على سؤال حول رد تركيا إذا جرت أعمال تنقيب: «سنوقفهم طبعاً». كما أوضح جاويش أوغلو أن تركيا

على استعداد للجلوس مع اليونان لحل الخلاف حول مذكرة التفاهم الموقّعة مع ليبيا. وقال بهذا الخصوص: «لسنا مع التوترات، بل مع مقاربة يمكنها ضمان حقوق الجانبين بموجب القانون الدولي». مبرزاً أن بلاده قد تبرم مع دول البحر المتوسط اتفاقات مشابهة للاتفاق الموقع أخيراً مع حكومة الوفاق الوطنى الليبية، الذي أثار اعتراضات من مصر واليونان وقبرص. وتابع موضحاً: «من الممكن أن

نبرم اتفاقاً مع لبنان، أو اليونان أو مصر في حال تطابقت مصالحنا ... ومن المكن أنّ نعمل مع جميع دول البحر المتوسط عندما تتهيأ الظروف».

وعن إمكانية الاتفاق مع مصر بالتحديد، على الرغم من توتر العلاقات معها، قال جاويش أوغلو: «من الممكن أن نعقد اتفاقاً مع مصر في المستقبل في حال تطابقت مصالّحنا».

وكان البرلمان التركى قد صادق الأسبوع الماضي على مذكرة التفاهم حول ترسيم حدود مناطق السيادة البحرية الموقعة مع حكومة الوفاق في ليبيا، كما نشرت أنقرة قبل أيام خريطة للمناطق البحرية، «مع مراعاة المذكرة التركية الليبية»، والتي بموجبها تخسر اليونان جزءاً كبيراً من منطقتها الاقتصادية الخالصة لصالح تركيا.

وقال الرئيس التركى رجب طيب إردوغان، أول من أمس، إن بإمكان تركيا وليينا «القيام بعمليات استكشافية مشتركة في شرق البحر المتوسط، وهذا ىتطلب اتفاقاً جِديداً».

فى السياق ذاته، رأى الأكاديمي التركى أوغور أوزجوك آر، رئيس الجامعة الأميركية في قبرص، أن مذكرة التفاهم حول مناطقُ السيادة البحرية، الموقعة مؤخراً مع حكومة الوفاق الليبية، «حافظت على كامل حقوق تركيا في شرق البحر المتوسط، ومن شانها تقوية شوكة تركيا»، فضلاً عن أنها «تسببت في انهيار النظام نوفمبر 1973».

الذي تخطط اليونان له منذ سنوات عدة». واعتبر أوزجوك أر في تصريحات لوكالة أنباء «الأناضول» التركية، أمس، أن الاتفاق المبرم مع حكومة الوفاق الليبية «من شانه تغییر الموازین بشکل کبیر فی منطقة شرق المتوسط»، مشيراً إلى أن هذه الخطوة «كانت ضرورية ولا بد منها من أجل قيام سفن (يريروس خير الدين باشا) و(فاتح) و(ياووز) التركية بعمليات التنقيب في شرق المتوسط بشكل يتفق مع القانون الدولي». مشدداً على أن الاتفاق «له أهمية كبيرة للغاية، من حيث إبرامه مع دولة يمكن التحرك معها بخصوص سياسة تركيا حيال منطقة شرق المتوسط، وأن تركيا أكدت من خلال هذا الاتفاق،

بقوة وبكل وضوح، عزمها على استخراج

وتشغيل موارد الطاقة البحرية في المنطقة

الاقتصادية الحصرية التي تسميها

(الوطن الأزرق)». وتابع الأكاديمي التركي موضحاً: «لقد وجّهت تركياً من خلال ذلك الاتفاق رسالة قوية إلى قبرص واليونان. فباتفاقنا مع ليبيا نكون قد قمنا بتسجيل حقنا في 200 ميل غرب قبرص». مشيراً إلى أن بعض الحدود الغربية لمناطق السيادة الخاصة بتركيا في شرق البحر المتوسط «تتوافق تماماً مع قواعد القانون الدولي وقرارات المحاكم... والاتفاق مع لبيباً تم توقيعه بشكل يتناسب مع اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار المعتمدة في 16 الخزانة التركي.

كما يفرض المشروع عقوبات

على المسؤولين الأتراك الذين

اتّخذوا قرار التّوغل، إضافة إلى

المسؤولين الذين شاركوا في

العمليات العسكرية. وتتضمّن

هذه العقوبات تجميد أصول

هؤلاء المسؤولين، إضافة إلى منع

دخولهم إلى الولايات المتحدة،

وإلىغاء تأشيرات دخولهم

بأستثناء أي زيارات متعلقة

بأعمال الجمعية العامة للأمم

ويتطرق المشروع إلى

عضوية تركيا في حلف شمالي

الأطلسي. ويشير إلى أنها

خرقت بتود معاهدة الحلف

لدى استهدافها للأقلية الكردية

في شمال شرقي سوريا. لهذا

السبب، يطلب المشروع من وزارة الخارجية تقديم تقرير

للكونغرس حول تفاصيل

وكان رئيس لجنة العلاقات

الخارجية جيم ريش قرر إرجاء

التصويت على هذه العقوبات،

على الرغم من وجود إجماع من

الحزبين على تمريرها، إلى ما

بعد زيارة الرئيس التركى رجب

طيب إردوغان إلى واشتطن في

الثالث عشر من نوفمبر (تشرينَ

جيّدة أن نعقد جلسة استماع

وكان مجلس النواب مرر

نسخته من العقوبات بحق

مشاريع القوانين لمعاقبة تركبا

بعد توغلها في سوريا. وينبغي

على مجلسي الشيوخ والنواب

إردوغان».

مشاركة تركيا بالناتو.

#### أنقرة هدّدت بإغلاق قاعدتين أميركيتين حال معاقبتها بسبب «إس 400»

## لجنة في «الشيوخ» تصادق على عقوبات جديدة ضد تركيا

واشنطن: رنا أبتر أنقرة: سعيد عبد الرازق

مررت لحنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ مشروع قانون يفرض عقوبات جديدة على تركيا، ويطلب الكشف عن ثروة الرئيس التركى رجب طيب إردوغان.

صوتاً داعماً مقابل أربعة أصوات معارضة، نتبحة تعكس استباء الكونغرس الكبير من التوغل التركى في سوريا، ومن رفض تركيا التخلى عن صفقة إس 400 مع روسيا. وقال رئيس اللَّجنة جيم ريش خلال الجلسة المغلقة التي عقدت أمس الأربعاء لمناقشة مشروع العقوبات: «أن الأوان لكي تتضامن محلس الشيوخ، وتنتهز هذه الفرصة لتغيير التصرفات التركية».

وعلمت «الشرق الأوسط»

أن السيناتور الجمهوري راند بول حاول عرقلة التصويت على المشروع، لكنه فشل في ذلك نظراً 35 الأميركية، بما في ذلك شراء للإجماع الكبير بين الحزبين عليه. وعلى ما يبدو، فإن بول اعترض على اعتماد العقوبات لمحاسبة تركيا على توغلها في سوريا. وقال إنه يدعم حظر بيع الأسلحة الأميركية لتركيا، لكن من دون فرض عقوبات قد تؤثر سلباً على أي مفاوضات محتملة مع إردوغان. واعتبر بول أن هذه العقوبات قد تضعف موقف

الإدارة الأميركية في التفاوض. ولدى اعتراض بول ومحاولته صدّ التصوبت، استشاط أعضاء اللحنة غضباً وتعالى الصراخ في قاعة اللجنة داخل مبنى الكَّابِيَّتُول. وقد رد مقاتلاتُّ «إف - 3ُ5» إلَى جانْب رئيس اللحنة الجمهوري جيم ريش على اعتراض بول قائلاً إن «تركيا قللت من أحترامنا، ومن احترام حلفائها في الناتو! إن ما يجري ليس أمراً بسيطاً،

بل إنه بعكس تحولا كبيرا في السياسات التركية». وقبل تصويت لجنة مجلس

الشيوخ بساعات، هددت تركيا بإغلاق قاعدتي «إنجرليك» و «كورجك» الأمسركستين الموجودتين على أراضيها حال فرضت واشنطن عقوبات عليها. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، وقد حصل المشروع على 18 في مقابلة تلفزيونية صباح أميس: «إذا أقدمت الولايات المتحدة على خطوة سلبية ضد تركيا، فإننا سنرد عليها»، مضيفا أنه «ينبغى على أعضاء الكونغرس الأميركي أن يدركوا أنهم لنُ يصلوا إلى نتيجة عبر

وتابع أنه «في حال فرضت الولانات المتحدة عقوبات على تركيا، فإن أنقرة ستبحث مسألة الوجود الأميركي في قاعدتى إنجرليك وكورجيك"، مؤكدا في الوقت ذاته أن «تركسا منفتحة على بدائل لمقاتلات إف مقاتلات من روسيا».

وبدأت تركيا تسلم أحزاء منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس400»، والتى تسببت فى أزمة بين تركيا والولاسات المتحدة. ووفقا للرئيس التركي رجب طيب إردوغان، سيتم تشغيل منظومة إس - 400 بالكامل في

أبريل (نيسان) 2020. من جانبها، طالبت واشنطن مرارا بالغاء الصفقة في مقابل الحصول على أنظمة «باتريوت»، وقررت إنعاد تركيا من مشروع مشترك بشرف عليه حلف شيمال الأطلسي (ناتو) لإنتاج وتطوير التلويح بفرض عقوبات عليها وتقضى العقوبات الأخيرة

التى طرحها ريش وكبير الديمقراطيين بوب مينينديز بمنع بيع الأسلحة الأميركية



جانب من مؤتمر صحافي عقده ترمب وإردوغان في واشنطن الشهر الماضي (أ.ف.ب)

إلى تركيا، وفرض عقوبات على المسؤولين الأتراك المسؤولين عن تزويد الجيش التركى في سوريا بالأسلحة. ويلزم المشرعون في نص العقوبات الإدارة الأميركية فى حلف شمالى الأطلسى، استراتيجية البيت الأبيض في مكافحة «تنظيم داعش» في العراق وسوريا. وأضاف أعضاء اللحنة بندأ لتقديم مساعدات

الأنشطة العسكرية التركية في بتقديم تقرير عن مشاركة تركيا سوريا تؤثر سلباً على أمن إضَّافة إلى تقرير آخر يفصل الاستقرار في المنطقة.

> إنسانية للمدنيين في سوريا. ويقول نص المشروع إن روسيا وإيران تستمران في استغلال الفراغ الأمنى في

سوريا، وبالتالى فهما يشكلان شىمال شىرقى سوريا. خطراً مساشراً على مصالح القانون، على التقرير المطلوب أنّ الولايات المتحدة في مجال الأمن القومي. ويشير النص إلى أن يتضمن 3 عناصر:

الولايات المتحدة القومي، وتهدد

ويقول نص المشروع: «بناء على ما سبق، فعلى الإدارة الأمدركدة تقديم تقرير مفصل للكونغرس بحضور وزيري الخارجية والدفاع حول التوغل التركى شيمال سوريا». ويتضمن سوريا. هذا التقرير تقييماً لتأثير

العسكرية في سورياً. • - تأثير التوغل على قدرة «داعش» لإعادة بناء منطقة نفوذه. • - تأثير التوغل على

الجيش الروسى وعلى نفوذ روسيا السياسي في سوريا. إيران بزيادة وجودها العسكري والمصالح التي يملكونها.

وبحسب نسخة من مشروع

وفرض نفوذها السياسي في وفىالجزءالمتعلق بمنع بيع انسحاب القوات الأميركية من الأسلحة لتركيا، يقول المشروع ورئيس الأركان وقائد الوحدة

إن على الولايات المتحدة التوقف عن توفير أي خدمات عسكرية أو أسلحة أميركية أو أى تكنولوحيا يمكن استعمالها في العمليات

إلى ذلك، يطلب المشروع من وزيري الخارجية والخزانة تقديم تقرير للجان المختصة في الكونغرس يُقيّم ثروة إردوغان وأفراد عائلته، على أن يتضمن • - تأثير التوغل على قدرة التقرير الاستثمارات والأصول

ويوجه المشروع الإدارة التصويت على النسخة نفسها الأميركية إلى فرض عقوبات من مشروع العقوبات قبل على كل من وزير الدفاع التركي

الثانية في الجيش التركي ووزير يحدد المجلسان حتى الساعة موعداً رسمياً للتصويت. وبحسب السيناتور راند بول، فإن البيت الأبيض أعرب للمشرعين عن معارضته للمشروع ما يعنى أن ترمب قد يستعمل حق النقض الفيتو ضده في حال تمريره في

المحلسين. ويمكن للمجلسين تخطى الفيتو الرئاسي في حال حصل المشروع على أغلبية ثلثى الأصوات في كل من «الشيوخ» و«النواب». محاولة السيناتور بول عرقلة مشروع العقوبات سيقتها تعليمات أصدرها البيت الأبيض لعدد من الجمهوريين في مجلس الشيوخ لعرقلة التصويت على مشروع قرار يصف المجازر التي ارتكتها الأتراك بحق الأرمن في الحقية العثمانية بالإبادة الحماعية.

وقال السيناتور الجمهوري ديفيد بردو إن سبب العرقلة يعود إلى تخوف البيت الأبيض من تأثير هذا التصويت سلياً على المفاوضات الجارية مع تركيا لإقناعها بالتخلى عن صفقة الصواريخ مع روسيا. وهو السبب نفسه الذي ذكره بول لدى محاولته صد المشروع. وكان مجلس النواب

الأميركي مرر بإجماع كبير الثاني) الماضي. وقال ريش مشروع قرار الإبادة الحماعية حبنها: «لا أعتقد أنّها فكرة التى ارتكبها العثمانيون بحق الأرمّـن، وذلك بعد استياء متعلقة بالعقوبات خلال زيارة المشرعين الشديد من العملية التركية شيمال سوريا. وقالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسى قبيل التصويت الذي تركيا، في وقت طرح فيه أعضاء جرى الشهر الماضي: «لنكن مجلس الشيوخ سلسلة من واضحين اليوم ولنذكر الوقائع فى مجلس النواب لتحفر للأبد في وثائق الكونغرس: الْأفعال التربرية التى ارتكبت بحق الشعب الأرمني كانت إبادة إرسالها إلى البيت الأبيض، ولم جماعية».

### قتل عدداً من رجال الأمن... واستخدم المساجد لصنع القنابل

### السعودية، الحكم بالقتل لمهاجم منفذ الوديعة

الرياض: «الشرق الأوسط»

أصدر القضاء السعودي، أمس، حكماً التدائعاً بالقتل تعزيراً لمواطن سعودي، انضم لتنظيم «القاعدة» الإرهابي، وذلك بعد إقدامه على اقتحام «منفذ الوديعة»، الواقع بين السعودية واليمن خلال صلاة الجمعة في شهر رمضان 2014. كما اشترك في مقتل عدد من رحال الأمن، والتّخطيط لعمليات إرهابية لمقرات أمنية بالسعودية، وقام بصناعة عدد من القنابل

المتفجرة وأحزمة ناسفةً. وثبت على المدان اعترافاته أنه قام بإطلاق النار بكثافة بعد دخوله منفذ الوديعة السعودي، واستغل توقيت العملية (صلاة

انتهى بالقبض عليه متأثرأ بجراحه في محافظة شرورة. وتعود أحداث العملية

الأول في القضية، مع زملائه أيوب السويد وكنيته «شكيم»، وفرج يسلم الصيعري وكنيته «عكاشة»، وعبد العزيز الرشودي وكنيته «حسان»، وصالح العمري وكنيته «أبو رامي»، وموسى الشهري وكنيته «أبو البراء»، على تنفيذ عملية إرهابية، وفجّروا المنفذ اليمني بعد تفخيخ سيارة من نوع

الجمعة)، كما أطلق النار على بشكل عشوائي لترويع المدنيين، مواطن من قبل المجموعة الأولى. الثانية نحو مكتب الخدمات إلى مكة المكرمة، ثم توزعوا بين المكلا)، وكذلك أبو سفيان الأزدي، مقر الجمارك في المنفذ من أجل وعلى مكتب الجمارك السعودية وهم؛ المتهم الأول في القضية، في مبنى المباحث العامة في فتحه، والدخول لمواصلة تنفيذ من أجل فتح المصدة لدخول إلى جانب الانتحاريين عبد شرورة، وأطلقت النار، ما تسبب على تنسيق فيما بينهم عبر عملياته الإرهابية، لكن الحادث سيارتين من نوع جيب، إحداهما العزيز الرشودي، وصالح تحمل لوحة إماراتية مزورة. كما أطلقوا النار مرة أخرى على عدد من الدوريات الأمنية، استشهد على إثرها عدد من رحال الأمن الانتحارية، عندما أقدم المتهم وهم محمد بن مبارك البريكي، وفهد بن هزاع الدوسري، سعيد

بن هادي القحطاني. وانقسمت الخلية إلى مجموعتين، حمل أفرادها أحزمة ناسفة وقنابل يدوية وأسلحة، بعد أن كان مخططهم يستهدف مبنى المباحث العامة والاستخبارات العامة، ولتنفيذ مخططهم تم الاستيلاء على دوريــة أمنيـة، وعلـى سيارة جيب، ثم قاموا بإطلاق النار

العمري، وموسى الشهري، لكن تمت مواجهتهم من قبل الأجهزة الأمنية، وسقط على إثرها العمري والشهري، في حين أصيب المتهم الأول برصاصة في فخذه، والذي اتجه إلى المسجد للاختياء حاملاً معه الحزام الناسف وسلاحه. لكن أغمى عليه نتيجة تأثره بجراحه، ولم يستخدم حزامه الناسف، لأنه لم يكن يوجد وقتها أي عنصر من رجال الأمن بجانبه، أو قريباً من مبنى حكومي لتنفيذ العملية

الإرهابية حتى لا يكون انتحاراً.

فىحينانطلقت المجموعة

المتفجرات، واستخدام الأسلحة

والخطف والقتل من قبل كتائب

«حزب الله» في العراق، علماً بأن

الكثير من المنتسبين للتنظيم

الإرهابي تمت إدانتهم قضائياً،

وصدرت أحكام مشددة ضد

كثير من أعضاء التنظيم، سواء

للتنظيم عدداً من العمليات

الإرهابية ما بين 2013 وحتى عام

2015، منها تفجيرات في مناطق

عدة:السنابس،والديه، والبديع،

والشاخورة، والمقشع، والدراز،

ومدينة حمد، وأحد المجمعات

التجارية، نتج منها إصابة عدد

ونفذت الخلابا التابعة

حضورياً أم غياساً.

فی استشهاد سعید بن هادی القحطاني، وبعد ذلك تحصنوا داخل أحد المكاتب الخارجية لمبنى المباحث العامة، لكن تمت محاصرتهم، فقاموا بتفجير أنفسهم عبر حزام ناسف.

وكان المتهم الأول في القضية الذي يتزعمها، وهو عاطل عن العمل، قد قام بتصنيع عبوات متفجرة في مخيم في حي السلي (غرب الرياض)، وفي غرفة مؤذن داخل مسجد الخليل (موقوف لدى الجهات الأمنية) في الحي نفسه، ويعد أن لاحظ مع زملائة الأربعة أن أمرهم قد انكشف من قبل الأجهزة الأمنية، انتقلوا

مراكش: «الشرق الأوسط»

قال محمد عبد النبوي،

رئيس النيابة العامة في المغرب،

إن ظاهرة المقاتلين الإرهابيين

الأجانب، بما تتميز به من

خصائص أيديولوجية وتنظيمية،

تظل في الوقت الراهن التحدي

الأبرز لمختلف الأجهزة الأمنعة

خلال اجتماع اللجنة الرباعية،

التى تضم رؤساء النيابات

العامة في كل المغرب وفرنسا

وبلجيكا وإسبانيا، صباح أمس

في مراكش، والذي يتواصل حتى

عودة المقاتلين الإرهابيين إلى

المعروفة، بالإضافة إلى اعتماد

التنظيمات على أسلوب الذئاب

الإنترنت العالمية كفضاء مثالى،

أنشطتها، بفعل ما توفره من

إمكانية للتواصل بطريقة سرية،

وانفتاحها على جمهور عريض

المغربي على ضرورة تفعيل أليات

التعاونَّ القضائي الدولي، بسبب

وشدد المسؤول القضائي

في كافة أنحاء العالم.

وأضاف عبد النبوي في كلمة

والمؤسسات القضائية للدول.

المساحد للاختباء بها، وكانوا الهواتف المحمولة، ثم غادروا إلى القصيم، حتى أعلنت وزارة الداخلية في أغسطس (أت) 2012 قائمة تحمل مطلوبين اثنين، أحدهما هو المتهم الأول في القضية، والآخر هو المطلوب على ناصر أل عرار عسيري؛ حيث سارعوا إلى الهرب لليمن للانضمام إلى عناصر تنظيم

«القاعدة» هناك. وحين وصول المتهم الأول إلى اليمن، التحق بدورة ميدانية لمدة شىهرين، ثم قابل هناك أبا بصير ناصر الوحيشي، وكان حينها قائد تنظيم «القاعدة» في اليمن (قتل في يونيو 2015 في مدينة

عدم تمكن الدول من مواجهة خطر

الإرهاب لوحدها مهما كانت

إمكانياتها، طبقا للاستراتيجية

العالمية لمكافحة الظاهرة، وتسهيل

تدادل المعلومات المتوفرة بالسرعة

المطلوبة، بهدف قطع الطريق أمام

الجماعات الإرهابية المتطرفة،

حتى لا تتخذ من تراب أي دولة

ملاذا أمنا من الملاحقة والمتابعة.

مكافحة الإرهاب بين الدول الأربع

المجتمعة خلال هذا اللقاء، شهد

تطورا لافتا للنظر، لا سيما من

خلال توظيف قضاة الاتصال

وأشار عبد النبوي إلى أن التعاون القضائي في مجال

رؤساء النيابات العامة في 4 دول يناقشون مواجهة الإرهاب

وهو سعيد الشهري، وكان حينها نَّائَبُ التَّنظيم (قتل في يوليو 2013)، ثم بايعهما على السمع والطاعة، بعد أن خلع البيعة التي فّي عنقه، والتحق بعدها بدورة مكَّثفة عن الولاء والبراء على يد المفتي الرسمي للتنظيم في اليمن، إبراهيم الربيش، الذي قتل في أبريل (نيسان) 2015، وكذلك دورة عن استخدام الأسلحة العدوية على يد عثمان الغامدي (حديقة)، أحد أذرع التنظيم بالتمن، إضافة إلى دورات متخصصة أخرى،

منها دورات طبية. والتقى المتهم الأول بالقائد العسكري للتنظيم، أبو هريرة الصنعاني، وهو قاسم الريمي (نُصِّب قائداً للتنظيم بعد مقتل

الوحيشي في 2015)، وعرض عليه رغبته قى تنفيذ عملية انتحاربة تستهدف جهات أمنية في أي مكان داخل السعودية. إلا أن الريمي لم يقبل رغبته، فاضطر المتهم الأول إلى المشاركة في أكثر من 10 عمليات إرهابية في مدن ومحافظات متفرقة داخل التمن. وقبل تنفيذ الهجوم على منفذ الوديعة في محافظة

شرورة بأيام، تم اختياره مع 5 انتحاريين سعوديين، وتسليمهم سيارة تم تفخيخها، و3 صواريخ غراد، وكان معهم أثناء تحميل الصواريخ التي استخدمت في عملية الاقتحام المتهم الثاني في القضية، الذي طالب المدعى العام للنباية العامة بالحكم علية

### أحكام بالمؤبد على مدانين بتأسيس تنظيم إرهابي في البحرين

المنامة: عبيد السهيمي

أمس على 30 مداناً بالسجن، حيث تراوحت الأحكام بين المؤيد وسنة واحدة، وشمل الحكم غرامة مالية على 15 مداناً، وذلك في تهم تأسيس جماعة إرهابية، المصنف تنظيماً إرهابياً، كما قضت المحكمة ببراءة متهم واحد من جميع ما نسب إليه من تهم. وأدانت المحكمة الحنائية الكبرى الأولى، أمس، ثمانية مدانين بالسجن المؤبد، والغرامة 100 ألف دينار، كما عاقبت المحكمة ذاتها سبعة مدانين

قضت محكمة بحرينية

والانضمام إلى تيار «الوفاء»

في القضية ذاتها بالسجن 15 سنّة، وعاقبت أربعة مدانين في القضية ذاتها بالسجن 5 سنوات، وبالحبس 3 سنوات على مدان واحد. كما شيمل حكم المحكمة تسعة مدانين بالحبس لسنة

وتأسس التنظيم المعروف ب«تيار الوفاء الإسلامي» في 2011 بتوجيهات من الحرس الشوري الإيراني، كما كشفت التحقيقات الدعم المياشير لأمين «حزب الله» الليناني حسن نصر الله ونائبه للتنظيم الإرهابي، الذي يستهدف أمن واستقرآر بالسحن لعشر سنوات، وغرامة مملكة البحرين، حيث قدم الدعم

لاحدى الخلايا الإرهابية، التي قدرها مائة ألف دينار. في أدانها القضاء البحريني في حين أدانت المحكمة مداناً أخر أكتوبر (تشرين الأول) 2017، والتى عرفت حينها بخلية «قروب البسطة». وتشكل تنظيم «سرايا

الأشتر»، كذراع لما يسمى بتيار «الوفاء الإسلامي»، المرتبط سالتحرس الشوري الإيراني وبالإرهابي مرتضى السندي، والمدرج على قائمة الإرهاب لمكافحة الإرهاب.

أعلنتها الدول الأربع الداعية وتقيم قيادة «تيار الوفاء» الإسلامي في إيران، بينما

يتلقى أفراد الخلايا والتنظيمات

الأميركية، وعلى القائمة التي

من رجال الأمن وتلفيات في التابعة له تدريبات على صناعة الممتلكات العامة.

### الشرطة الدنماركية تعتقل 20 شخصاً للاشتباه بمؤامرة إرهابية

كوبنهاغن: «الشرق الأوسط»

ألقت القبض على 20 شخصاً على خلفية الاشتياه بالتخطيط لشن هجوم إرهابي «بدافع التشدد الإسلامي».

وقال يورجين بيرجن سكوف، من ثبرطة كوبنهاغن فى تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الألمانية أمس إن كثيراً من هُ ولاء الأشخاص يشتبه بأنهم إرهابيون.

وأضاف موضحاً: «لقد ألقينا القبض على كل من بحثنا عنه». مبرزاً أن السلطات تعتقد أعلنت الشرطة الدنماركية، أمس، أنها أن المشتبه بهم حاولوا الحصول على مواد لصنع متفجرات، والحصول على أسلحة

وجرت عمليات الاعتقالات فيعدة مواقع؛ حيث داهمت الشرطة نحو 20 موقعاً في جميع أنداء البلاد.

من جهاد، قال فليمنج دريير، من جهاز الأمن الدنماركي، إن القضية «لا تغير التهديد

الإرهابي في الدنمارك، الذي لا يزال عند ولم يذكر سكوف ودريير أي هدف محتمل للهجوم الإرهابي، ورفضًا تلقى

التحقيق لا يزال جارياً. وقال سكوف إنه من المحتمل أن تتم حالة عدد من المشتبه بهم إلى المحكمة اليوم (الخميس). مبرزاً أن الشرطة ستطلب عقد جلسات الاستماع خلف أبواب مغلقة.

أسئلة من الصحافيين، مشيرين إلى أن

لتسهيل التواصل بين النيابات العامة المتخصصة بالدول المعنية. مساء اليوم (الخميس)، أن المغرب مؤكدا أن إنشاء اللجنة الرباعية، وكغيره من الدول يواجه إشكالية التي تضم كلا من النباية العامة لدى محكمة الاستئناف بالرباط، بلدانهم الأصلية، بعد تراجع عدة وقطب الإرهاب بالمحكمة الكبرى تنظيمات إرهابية ببؤر التوتر بباريس، والنيابة العامة لدى المحكمة الوطنية الإسبانية، ثم النيابة الفيدرالية ببلجيكا، مكن المنفردة، وكذا استغلال شبكة من التوفر على منصة ملائمة لتبادل المعلومات عن التشريعات، تمارس عبره المجموعات الإرهابية

طلبات التعاون الدولي المتعلقة --بقضايا الإرهاب. وأوضح عبد النبوي أن اجتماع أعضاء اللجنة الرباعية،

فضلا عن أن ذلك يساعد على

حسن تطييق اتفاقيات التعاون

القضائى، وسرعة إنجاز وتنفيذ

بالمنطقة، ورصد التحديات القضائية والعملية أثناء البحث والتحقيق والمتابعات في قضايا الإرهاب، وكذا تبادل وجهات النظر حول المنظمات الإرهابية وطرق تسييرها وتمويلها، ليتمكن كل طرف معني في الاتفاق من إعداد تصور خاص به حول الخطر الإرهابي، وتحديد ما ينبغي القيام به من إجراءات للتصديّ

الذي يستضيفه المغرب هذه السنة،

يعد فرصة لتحليل الوضع الراهن

للتهديد المحتمل لخطر الإرهاب

من جهته، شدد جون فرنسوا ريكار، مدعى عام نيابة مكافحة الإرهاب لدى المحكمة الكبرى بباريس، على ضرورة التعاون بين أعضاء اللجنة الرباعية، فى ظل عودة المقاتلين الأحانب لبلدانهم الأصلية، خاصة بعد انهیار معسکرات «داعش» فی عدد من بؤر التوتر، وهو ما يفرض توحيد الجهود وتبادل الخبرات

بدوره، اعتبر خيسوس ألونسو، رئيس النيابة العامة لدى المحكمة الوطنية بإسبانيا،أن هذا اللقاء بعد بالغ الأهمية لمكافحة

من جانبه، قال فريديريك فان له، كما بعد مناسبة لتقييم ما تم إنجازه خلال السنة الجارية، ورسم معالم التعاون الأمثل للسنة عرفتها أخيرا، فإنها انخرطت في التي تنظم هذا اللقّاء.

والتجارب للتصدي للظاهرة. الظاهرة، باعتبار أن الإرهاب الإرهاب.

ىتهدد المنطقة بأوجه متعددة، وذلك عبر استهداف التاريخ العريق للأوطان وتدمير مستقبل الأجيال اللاحقة. وتابع المسؤول الإسباني قوله

إن بلاده عانت خلال الخمسين سنة الماضية من خطر الإرهاب، الذي أزهق حياة أزيد من ألف شخص، معتبرا أن الإرهاب «لا عقيدة ولا دين ولا هوية له»، عكس ما بحاول الإرهابيون أن يزرعوه في أذهان تابعيهم.

لو،النائب الفيدرالي ببلجيكا، إنه على الرغم من أن بالاده لم تفطن إلا في وقت متأخر لخطر الإرهاب، بُعد الأحداث الإجرامية التي التعاون الدولي لمكافحة الظاهرةً، من خلال الانضمام للجنة الرباعية

ونبه المسؤول البلجيكي إلى خطر عودة المقاتلين الأحانب لوطنهم، ومن بينهم عدد من المغاربة الذين يحملون الجنسية البلجيكية، وهو ما يفرض التعاون الدولي في هذا الإطار، باعتبار أن أي دولة لوحدها لن يكون في مقدورها التصدي لهذه الظاهرة، وهو ما يستوجب تبادل الخبرات والتجارب بين مختلف الدول الأعضاء التى يتهددها خطر

# السباق الانتخابي البريطاني متقارب للغاية وقد ينتهي ببرلمان «معلق»

لندن: «الشرق الأوسط»

باتت النتائج متقاربة سن القوتين الرئيسيتين في الانتخابات العامة البريطانية، أى حـزب المحافظين الـحـاكم والمحارضة العمالية، كما أظهر استطلاع للرأي في اليوم الأخير من الحملة، ولهذا فقد كثف القادة السياسيون أمس الأربعاء لقاءاتهم أملا فى تحسين

لأربعاء، قبل 24 ساعة من توجه الناخبين إلى صناديق الاقتراع، إن السباق الانتخابي متقارب للغابة. وأضاف لمحطّة سكاي نىوز التلفّزيونية: «الوضع حرج للغاية، السباق متقارب جداً. أقول للجميع إن هناك احتمالا حقيقيا أن نتجه غدا إلى برلمان معلق، هذا يمثل مزيدا من الانجراف والاضطراب والتعطيل لهذا البلد». تقرر تنظيم انتخابات الخميس في محاولة لكسر الجمود بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الذي تعيشه البلاد منذ استفتاء 2016، يأمل يوغوف في 27 نوفمبر (تشرين جونسون في تأمين أغلبية في مجلس العموم تمكنه من تنفيذ بريكست في 31 يناير (كانون

> وحذر معهد يوغوف من أن العدد النهائي لمقاعد المحافظين يمكن أن يتراوح بين 311 و367، وقال کریس کورتیس، مدیر الأبحاث السياسية في يوغوف إن «الهوامش ضيقة للغَّاية ونظراً لاحتمال حدوث تقلبات صغيرة في عدد صغير من المقاعد، ريما من خلال التصويت التكتيكي واستمرار الاتجآه الصعودي الأخير لحزب العمل، لا يمكنناً حالبأ استبعاد تشكيل برلمان معلق»، أي عدم حصول أي من الأحزاب المتنافسة على أكثرية برلمانية. وأفاد الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة «يو غوف» بأن الحزب سيفوز بــ339 مقعداً من مقاعد مجلس العموم

وعددها 650 مقعدا. ووفقا، لهذا

المحافظان قد حقق مكاسب مقارنة بنتائج انتخابات 2017، لكنه يشير إلى تراجع عن استطلاع سابق أحرته «بو غوف» وأظهر أن المحافظين سيؤمنون أغلبية بفارق 68 مقعدا. وأشبار الاستطلاع إلى أن حزب العمال المعارض سيفوز بـ231 مقعدا، ليخسر 12 مقعدا مقارنة بعام 2017، ويعتقد معظم المحللين السياسيين أن النتيجة الأكثر ترجيحاً للانتخابات هي أغلبية وقسال جونسون أمس برلمانية مريحة بالنسبة لحزب المحافظين بزعامة رئيس الوزراء بوريس جونسون.

تقدمهم بثبات في استطلاعات البرأي، لكن استطلاع يوغوف النهائى للحملة توقع أن يحصلوا على أغلبية بسيطة مع اقتراب الحسم. وتوقع الاستطلاع حصول المحافظين على أغلبية ضئيلة نسبيا من 28 مقعداً في مجلس العموم الذي يضم 650 عضواً - بانخفاض عن أغلبية مربحة من 68 مقعداً توقعها الشاني). وتوقع الاستطلاع الجديد أن يحصل المحافظون على 339 مقعداً (بزيادة 22 عن الانتخابات العامة الأخيرة في عام 2017)، على أن تحصل المعارضة العمالية على 231 (ىانخفاض 31).

وتوقع الاستطلاع أن يحصل

وتوجه رئيس السوزراء المحافظ بوريس جونسون وزعيم حزب العمال المعارض جيريمي كوربن إلى الدوائر الانتخاسة المتأرجحة الولاء في محاولة

نتائج الانتخابات البريطانية منذ عام 1918 وحافظ المحافظون على

> الحزب الوطنى الاسكوتلندي على 41 مقعداً، بزيادة 6 مقاعد، ببنما يحصل الديمقراطيون الأحرار على 15 مقعداً، بزيادة 3

أخيرة لجمع الأصوات.

وبدأ جونسون (55 عاماً) يومه بتسليم الحليب في شمال إنجلترا على أن ينتهي بلقاء الناخبين في إيسكس إلى الشرق

التي فازت بها 4/2 SNPX ■ المحافظون ■ العمال ■ آخرون الديمقراطيون الأحرار الوطنى الأسكتلندي مجموع المقاعد 20 317 12 262 650 2017 2015 2010 2005 2001 1997 1992 1987 1983 1979 1974 1970 1966 1964 1959 1955 1951 1950 1945

الأحزاب الرئيسية وعدد المقاعد

1935 1931 1929 1924 1923 1918 المصدر: مكتبة مجلس العموم ونطلق العنان لإمكانات هذا (70 عاما) أمام تجمع حاشد

زعيمة ميانمار تدافع عن جنرالاتها المتهمين بارتكاب إبادة جماعية ضد الروهينغا

من لندن. وقال: «ما لم نخرج من هذه الرمال المتحركة حول حجة بريكست، يبقى مستقبلنا كدولة غير مؤكد ... عقد ضائع من الانقسام والتأخير والعراقيل». وأضاف: «دعونا ننه بريكست ونواصل نشر الفرص والأمل في جميع أنحاء المملكة المتحدة

ومن المقرر أن يتحدث كورين

البلد». وفي محاولة لنشر رسالته الرئيسية في مختلف أنحاء العلاد، اختار جونسون عبارة «دعونا ننجز بريكست» تشق طريقها عبر جدار محطِّمة

فى ميدلسبروه بشمال شرقى إنجلترا، واصفا يوم الخميس بأنه «أهم انتخابات منذ جيل». وقال: «رسالتي إلى كل هؤلاء الناخبين الذين لم يحسموا أمرهم بعد هي أنه يمكنكم التصويت

أ.فب: (الشرق الأوسط)

7 5

اسنضع المال في جيوبكم لأنكم تستحقون ذلك. سيدفع الأكثر غنى والشركات الكبرى ذلك».

يخطط الاشتراكي المخضرم لبرنامج إنفاق ضخم على الخدمات العامة وتأميم بعض القطاعات، بالإضافة إلى إجراء استفتاء آخر على خروج بربطانيا من الاتحاد الأوروبي، عارضاً نسخة أخف من نسخة

جونسون الرافض للبقاء. من المقرر أن تنزور جو سوينسون، زعيمة حزب الديمقراطيين الليبراليين المناهضين لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، المناطق التى صوتت للمحاقظين على الأطشراف الجنويية الغربية للندن، بما في ذلك دائرة وزير الخارجية دومينيك راب التي قال استطلاع يوغوف إنها ليست مضمونة له. وقالت سوينسون إنه «لوقف خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، يجب أن نوقف بوريس جونسون. بقى أمامنا يُومُ واحدُ لُلقيامُ بِذَلِكُّ». وفي رسالة مفتوحة، وصفت زعيمة الحزب الوطنى الاسكوتلندي نيكولا سترجون، رئيسة وزراء اسكوتلندا، جونسون بأنه «أكبر خطر على اسكوتلندا من أي رئيس وزراء محافظ في العصر

وتسعى سترجون لتنظيم استفتاء ثان على استقلال اسكوتلندا كثمن لدعم حزب العمال في برلمان معلق.

الحدىث».

في هذه الأثناء في إيرلندا الشمالية، التي يمثلها 18 مقعداً، اشتعكت الأحرزاب الخمسة الرئيسية في المقاطعة حول خروج بريطأنيا من الاتحاد الأوروبى في مناظرة تلفزيونية في ساعة متأخرة الثلاثاء. وقد كآنت ترتيبات الحدود الإيرلندية الجزء الأصعب من مفاوضات الانفصال عن الاتحاد الأوروبي. ولعب الوحدويون الديمقراطيون فى إيرلندا الشمالية دوراً رئيسياً في البرلمان الأخير؛ حيث دعموا من أحل الأملك». وأضاف: الأقلعة المحافظة.

### موجز

### محكمة باكستانية تفرج بكفالة عن الرئيس الأسبق زرداري

إسلام آباد - «الشرق الأوسط»: أصدرت محكمة باكستانية، أمس (الأربعاء) قراراً بالإفراج بكفالة عن رئيس البلاد الأسبق، أصف علي زرداري، الذي يعانى جراء تدهور حالته الصحية. ويواجه زرداري اتهامات بالفساد وغسل الأموال. وقال محامى الرئيس الأسبق للمحكمة، إن زرداري يعانى من مشكلات في القلب ومرض السكري وأمراض أخرى، ويحتاج إلى , عادة طديةً. واعتقل جهاز الكسب غير المشروع زرداري، زوج رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو، التي اغتيلت في يونيو (حزيران) على خلفية اتهامات بالفساد، وإدارة حسابات مصرفية مزيفة بغرض غسل الأموال. وأعرب بيلاوال بوتو زرداري، نجل الرئيس الأسبق ورئيس حزب الشعب الباكستاني المعارض، عن شكره للمحكمة على «تحقيق العدالة». وقال للصحافيين، إنه تم توريط والده من أجل الضغط على المعارضة. وقضى زرداري، الرئيس المشارك لحزب الشعب الباكستاني، 11 سنة في السجن في الماضي بسبب اتهامات فساد، دون أن يتم إثبات أي شيء في المحاكم.

#### رئيس وزراء السويد يجري محادثات مع رئيس كوريا الجنوبية

سيول - «الشرق الأوسط»: سيزور رئيس وزراء السويد، ستيفن لوفين الأسبوع المقبل كوريا الجنوبية لإجراء محادثات مع الرئيس مون جاي إن، بشأن سبل تُعزيز الشراكات بين الجانبين، وفقاً لما أوردته وكالة «بونهاب» الكوربة الجنوبية للأنباء، أمس (الأربعاء). وستكون هذه أول زيارة للوفين إلى كوريا الجنوبية منذ توليه مهام منصبه في عام 2014، وتحتفل الدولتان هذا العام بالذكرى رقم 60 لإقامة علاقات دبلوماسية سنهما. وقالت المتحدثة باسم القصر الرئاسي، كو مين - جونج، إن الجانبين سيجريان خلال القمة مناقشات موسعة بشأن سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين، ولا سيما فيما يتعلق بالشركات الناشئة للتكنولوجيا الإبداعية وتكنولوجيا العلوم والصحة الحيوية وطاقة الهيدروجين. وكانت السويد أرسلت فريقاً طبياً كبيراً لمساعدة كوريا الجنوبية أثناء حربها مع كوريا الشمالية التي غزت البلاد خلال الحرب الكورية (1953 - 1950). كما ساهمت السويد في الجهود التي تسعى إلى تحقيق السلام في شبه الجزيرة الكورية، كعضو في لجنة الإشراف للأمم المحايدة.

#### لجنة دولية تتخلى عن تحقيقها بشأن عنف الشرطة في هونغ كونغ

هونغ كونغ - «الشرق الأوسط»: أعلنت لجنة محققين دوليين اختارتهم الحكومة المحلية في هونغ كونغ للمساعدة في تقصى ممارسات عنف قامت بها الشرطة، الأربعاء، أنها ستتخلى عن هذه المهمة؛ ما يشكل ضربة للسلطة التنفيذية الموالية لبكين. وقبل شهر، ندد هؤلاء الخبراء في بيان بممارسات عنف الشرطة، غير أن البيان لم ينشر رسمياً، لكن سرب إلى وسائل الإعلام. وطلب هؤلاء، أن يعهد بالتحقيق إلى جهاز مستقل تماماً عن الشرطة من أجل أن يكون التحقيق موثوقاً. وأكد هؤلاء الخبراء، الأربعاء، أن مناقشاتهم مع إدارة الرقابة في شرطة هونغ كونغ حول المسألة منذ ذلك الحين لم تحرز تقدماً. «ولذلك؛ قررت مجموعة الخبراء المستقلين التخلي رسمياً عن المهمة». وكرر الخبراء في بيانهم انتقاداتهم لسلطة الرقابة في شرطة هونغ كونغ، مؤكدين «توصلنا في نهاية المطاف إلى أن ثغرات خطيرة تحيط بإمكانات وقدرات التحقيق بشكل مستقل عن إدارة الرقابة». وشكلت مجموعة المحققين الدوليين في سبتمبر (أيلول)، يرأسها دينيس أوكونور، وهو قاض كندي متخصص في قانون حفظ النظام، إلى جانبه خبراء آخرونٌ من المملكة المتحدة، وأستراليا، ونيوزيلندا. وكان مقرراً أن ينشر المحققون الدوليون مطلع عام 2020 تقريراً أولياً حول أداء الشرطة خلال المظاهرات.

### محكمة العدل الأوروبية: ليس لدينا اختصاص

لاهاي: «الشرق الأوسط»

رفضت زعيمة ميانمار، أون سان سو تشي الحائزة على جائزة نوبل للسلام، التي كانت تُعدّ رمزاً للنضال الديمقراطي، الاتهامات الموجهة لجيش بلادها، بارتكابه أعمال إبادة جماعية بحق أقلية الروهينغا المسلمة، أمام محكمة العدل الدولية للأمم المتحدة، أمس (الأربعاء)، ووصفتها أمس بأنها «غير مكتملة ومضللة». لكنها أقرت أمام قضاة محكمة العدل بأن الجيش ربما قد لجأ إلى «استخدام غير متناسب للقوة»، مضعفة أن ذلك لا يثبت وجود نية بالقضاء على شعب الروهينغا. وكانت قد وجهت الاتهامات

التى وُصِفت حملة القمع بأنها «نموذج للتطهير العرقي»، خلال حملة وحشية جرت في عام 2017، وأجبرت أكثر من 730 ألف شخص على الفرار عبر الحدود إلى بنغلاديش.

وخلصت مهمة مستقلة لتقصى الحقائق إلى أن الجنود قاموا باغتصاب النساء والأطفال وأطفال القرى، ودمروا القرى، وأحرقوا الناس أحياء في منازلهم، خلال الهجوم على ولاية راخين الساحلية. ورفعت غامبيا بتكليف من الدول الـ57 الأعضاء في «منظمة التعاون الإسلامي»، شبكوى أمام «محكمة

للجيش بناء على نتائج توصل العدل الدولية»، تعتبر فيها للمجلس العسكري في ميانمار. الغامبي أبو بكر تامبادو ليس لديها أي نية لمحاسبة قيادة السها محققو الأمم المتحدة أن منانمار انتهكت الاتفاقية لكن صورة الزعيمة البالغة من لصحافيين أنه سيكون من جيشها». وبعد ساعات من جلسة ومنظمات حقوقية أذرى، الدولية حول منع جريمة الإبادة العمر 74 عاماً تلطخت منذ «المخيب للآمال كثيراً» أن تنفى والمعاقبة عليها، المبرمة عام 1948. ورفض مسؤولو الجيش والحكومة هذه الاتهامات بشدة، حيث قالوا إن عملياتهم كانت تستهدف تهديدات المسلحين أو المتمردين. وردّت سو تشي بالقول: «للأسف، قدمت غامبياً للمحكمة عرضا مضللا وغير

> واعتبرت أونع سان سو تشى، رئيسة الأمر الواقع في بورما، في مرحلة معينة رمزاً للسلام مثل المهاتما غاندي ونيلسون مانديلا بسبب مقاومتها للحكم الوحشي

> > ومن المنتظر أن يصدق

مكتمل عن الوضع في ولاية

دفاعها عن جنرالات الجيش، غير أنها ما زالت تحظى بدعم كبير في بلادها. وسو تشي الحائزة على جائزة نوبل للسلام عام 1991 ليست مطالبة بالدفاع عن بلادها في المحكمة. ويرى البعض أنها خطوة سياسية لكسب تأييد المواطنين قبيل إجراء انتخابات ميانمار في العام المقبل. وتجمع نحو 250 مناصراً

للزعيمة البورمية أمام قصر السلام، مقر محكمة العدل في هولندا، رافعين لافتات حملت صور أونع سان سو تشي والثلاثاء، أعلن وزير العدل

سو تشی من جدید ارتکاب أي انتهاكآت بحق الروهينغا. وتطلب غامبيا من محكمة العدل الدولية اتخاذ إجراءات طارئة من أجل وضع حد «لأفعال الإبادة» الجارية في ميانمار، بانتظار الحكم النهائي في القضية، الذي يمكن أن يصدر بعد سنوات. وندد محامو غامبيا الثلاثاء بظهور صور سو تشى مع ثلاثة من قادة الجيش على لوحات دعائية كبيرة في الشوارع. وقال المحامى بول ريتشلر للمحكمة

هذا الميثاق الذي ما زال يواجه

تحفظات شديدة من الدول

التوقعات بالنسبة إلى النتائج

المرتقعة من هذه القمة التي

الإطار الجديد للموازنة الأوروبية رفيعة المستوى على مستوى

ومن المؤشرات على انخفاض

الأعضاء في أوروبا الوسطى.

الاستماع أمام محكمة العدل، عززت الولايات المتحدة عقوباتها ضد قائد جیش میانمار، علی خلفية عمليات القتل الواسعة النطاق بحق الروهينغا. وتدخل هذه العقوبات في إطار سلسلة واسعة من إجراءات عقابية أعلنتها واشنطن بمناسبة

«اليوم العالمي لحقوق الإنسان». يخضع قائد الجيش مينغ أونغ هلاينغ ونائبه شووين والجنرالان ثان أو وأونغ أونغ أصلاً لحظر من الدخول إلى الولايات المتحدة لدورهم في ممارسة «تطهير عرقى» ضد أقلية الروهينغا، الذي تندد به

### بشأن النزاع بين سلوفينيا وكرواتيا

الأوروبية، وهي أعلى محكمة في الاتحاد الأوروبي، أمس (الأربعاء)، إنها ليسلديها اختصاص قضائي فيما يتعلق بالنزاع حول الحدود البحرية بين سلوفينيا وكرواتيا، الدولتين

بروكسل - «الشرق الأوسط»: قال مستشار في محكمة العدل

العضوّتين في الاتحاد الأوروبي. وكانت الدولتان الجارتان وافقتا على تقديم نزاعهما القائم منذ عقود بشأن خليج بيران إلى التحكيم الدولي، كشرط مسبق لانضمام كرواتيا إلى الاتحاد الأوروبي في عام 2013 وكانت المحكمة توصلت إلى قرار في عام 2017، لكنَّ كرُّواتيا انسحبت من العملية بحلول ذلك الوقت، ورفضت الالتزام بها، وأصرت على أن التحكيم كان مشوباً باتصالات غير مشروعة بين عضو في اللجنة السلوفينية ومسؤول حكومي في ليوبليانا. وردت سلوفينيا ببدء إجراءات تعدٍ ضد كرواتيا، وأحيلت القضية إلى محكمة العدلُ الأوروبية. وقالت: إن زغرب لا تحترم سيادة القانون أو مبدأ التعاون الصادق. لكن المحامي العام بريت بيكاما - أحد المستشارين في المحكمة - قال في رأيه الصادر الأربعاء، إن محكمة العدل الأوروبية لا يمكنها أن تبت في هذه القضية. وأوضح أن ترسيم الحدود الوطنية لا يدخل في دائرة اختصاص الاتحاد

#### إنّ حملة الدعاية «قد تكون هدفت فقط لإظهار أنهم جميعاً وعبارات «نحن إلى جانبك». متورطون في الأمر، وأن بورما الولايات المتحدة.

### المفوضية الأوروبية تعتمد «الميثاق الأخضر» لخفض الانبعاثات الغازبة

خططها التمويلية بتكلفة 100 مليار يورو تنتظر تصديق الدول الأعضاء

مدريد: شوقي الريّس

مع اقتراب قمة المناخ من الموعد المحدد لنهايتها غداً، وتعثر المفاوضات التى وصلت إلى طريق مسدود بتن الدول الأطراف لتحديد التزامات تكفل تحقيق الأهداف الملحوظة في اتفاق باريس، رفع الاتحاد الأوروبي مستوى الرهآن بموافقة المفوضية الأوروبية صباح أمس (الأربعاء)، في بروكسل على «الميثاق الأخضر» الذي يتضمن استراتيجية والتزامات قانونية من الدول الأعضاء بخفض انبعاثات غازات الدفيئة إلى المستوى الذي تستوعبه الطبيعة. تقدمت المفوضية الأوروبية بهيكلها الجديد، أمس، والخطوط العريضة لخطتها البيئية، حيث من المتوقع ضخ مليارات الدولارات في إطار جهود تهدف إلى الوصول بانبعاثات ثانى أكسيد الكربون في الاتحاد الأوروبي إلى الصفر بحلول عام 2050. وكانت رئيسة المفوضية الأوروبية أورزولا فون دير لاين، دربرد. على المنطق الأخضر قد حعلت «المنطق الأخضر الأوروبي» جـزَّءً رئيسياً من حملتها لرئاسة الذراع التنفيذية

قطاعات الزراعة والتنقل والطاقة ويتعين بدء تطبيق التفاصيل الدقيقة للخطة بحلول أواخس عام 2020. وأثار هذا الإعلان بالفعل غضب اتحاد الصناعات الألمانية (بي دي أي)، على سبيل المثال، الذي قال لوكالة الأنباء الألمانية إن أهداف المناخ التى تتنامى باستمرار عبارة عن «سم للاستثمارات طويلة المدى». أما منظمة «غرينبيس» (السلام الأخضر) المعنية بحماية البيئة، فقالت إن هدف فون دير لابن لتقليص انبعاثات الكربون للاتحاد الأوروبي لعام 2030 من نسبته الحالية وهو 40% إلى أعلى من 55%، مقارنة بمستويات عام 1990 - ليس طموحا بشكل كافِ. وترى «غرينبيس» أنه من أجل تحقيق البديل الأكثر طموحأ لهدف اتفاق باريس بالحد من زيادة متوسط درجات الحرارة في أنحاء العالم إلى 1.5 درجة متّوية، مقارنة بمستويات ما

حهود تقليص الانبعاثات إلى

نسبة 65% بحلول عام 2030.

للاتحاد الأوروبي، وتعهدت

رؤساء الدول والحكومات على بتحول صديق للمناخ في هذا الميثاق خلال القمة الأوروبية المستوى المنصوص عليه في قبل الثورة الصناعية، يتعين أن اتفاق باريس، لتوجيه رسالةً تمضى فون دير لاين قدماً في

التى تنعقد اليوم وغدأ في العاصمة البلجيكية، وعلى خطط تمويله يتكلفة تقارب 100 مليار يورو من موارد رسمية وخاصة. وتقول مصادر مطلعة إن العرض المالي السخى المرافق لهذه الخطة التبئية الطموحة بهدف إلى تذليل العقبات التي تضعها بلدان مثل بولندا وألمانيا لخشيتها من الكلفة الباهظة للانتقال إلى اقتصاد مستديم بيئياً. ومن المنتظر أن تستفيد ثمانية أقاليم ألمانية (لاندير) من مساعدات ضخمة مقابل وقف إنتاجها الصناعي بالفحم، لكن برلين ما زالت عند إصرارها على رفض المعدلات المقترحة لنهاية المرحلة الانتقالية في عام 2030، حيث من المقرر أن تنخفض الانبعاثات بنسبة 40% مقارنةً مع مستويات عام 1990. وتصر المفوضية الأوروبية على تسريع الجهود لخفض الانبعاثات إلى

والرأي العام بأن العودة إلى

واضحة إلى القطاع الصناعي

وزير الخارجية الأميركي الأسبق جون كيري في ندوة جانبية حول المناخ (رويترز) اعتمادات كبيرة لتمويل تنفيذ الوراءليست واردة في هذا المسار. ويتضمن «الميثاق الأخضر» ألبة انتقالبة لمساعدة الدول الأعضاء على تحويل قطاعاتها الصناعية إلى أنماط مستديمة بيئياً، بفضل مساهمات رسمية من الدول ومن البنك الأوروبي للاستثمار. ومن المنتظر أن يلحظ دخلت أمس، مرحلة المفاوضات

الرؤساء والسوزراء، أن بلداناً وازنة في المشهد العالمي لمواجهة أزمة المتاخ والإجراءات الواجب اتخاذها لمعالجتها البست ممثلة على المستوى الوزاري، وبالتالي

ليس منتظراً أن تصدر عنها أي تعهدات إضافية للحد من الانبعاثات الغازية.

لكنّ تدنى مستوى تمثيل

غريتا تونبرغ، عارضة القرائن الإدارة الأميركية، التي بدأت منذ شهرين الإجراءات القانونية العلمية التي تستوجب الإسراع في اتخاذ «التدابير الكُفيلة للانسحاب من اتفاقية باريس، بوقف الكارثة المناخية»، وركزت الذي حاولت تعويضه رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي على «اختلال المعايير والتوازن بين البدول الفقيرة والبدول بمشاركتها في افتتاح القمة، الغنية بالنسبة لموضوع التلوث عاد إلى الواجهة أمس، بحضور الممثل المعروف هاريسون فورد، والمرشح الديمقراطي لرئاسة الجمهورية مايكل بلومبيرغ، ووزير الخارجية الأسبق جون

وفي ندوة جانبية شارك فيها كيري وبلومبيرغ، دعا الأمين العام الأسسق للحلف الأطلسي خافيير سولانا إلى «ضرورة إعادة ضخ الحياة في النظام الدولى المتعدّد الأطّرافّ، لأنه السبيل الوحيد الكفيل بمعالجة الأزمات العالمية». وقال بلومبيرغ: «جئت إلى مدريد لأن ترمب رفض المجيء، ويجب على الولايات المتحدة أن تعود إلى اتفاق باريس في أقرب فرصة»، مشيراً إلى أن ولايات أميركية عدة تلتزم تطبيق الإجراءات المتفق

> عليها في هذه الاتفاقية. لكن الكلمة التي استقطبت اهتمام القمة أمس، كانت تلك التى ألقتها الناشطة السويدية

والإجراءات الواجب اتخاذها». ثم تساءلت: «كيف يمكن أن نتحدث عن هذه الكارثة العالمية التي تهدد العالم بأحمعه من غير أن ندق نواقيس الخطر ونسمى الذين يتسببون فيها والمسؤولين عن معالجتها؟». وعادت تونبرغ لتكرر بعض ما جاء في الخطاب الشهير الذي ألقته قي سبتمبر (أيلول) الماضي، أمام الجمعية العامة للأمم ألمتحدة في نيويورك، فقالت ٰ: «سنبقى عيوناً ساهرة على ما تفعلون لمعالجة أزمة المناخ، لأن الوضع الراهن لا يمكن أن يستمر كما هو ... تأتون إلينا بحثاً عن الأمل، ثم عن التأييد في الانتخابات، لكن أفعالكم تسرق أحلامنا وكلامكم الخاوي يطوي طفولتنا على الكوابيس... نحن فى بداية انهيار كبير وأنتم لا تتحدثون إلا عن المال والنمو

لا يحتاج إنسان إلى جهد

كثدر للتأكد من تدهور وصل

دعم النظام، كما تم التفريط

في أستقلاله ووحدته، فصار

خأضعأ لاحتلالات قوى بينها

روسيا والولايات المتحدة

وإيران وتركيا وغيرها ووجود

ميليشيات وعصابات مسلحة

ترتبط بتلك الدول مباشيرة أو

غير مباشرة، بينها «حزب الله»

اللبناني والميليشيات العراقية

وغيرها ، فيما يتنازع النظام

وتشكيلات مسلحة قسماً من

الأرض السورية بين الأخيرة

مللنشيات إسلامية النزعة منها

«النصرة»، وأخرى تنتمي إلى

ورغم خطورة ما سبق من

مجريات على مستقبل سوريا،

فإن مجريات أخرى تتواصل بقدر

أقُل من الضجيج ومن تسليط

الأضواء عليها، والأهم في هذه

المجريات ثلاثة؛ أولها التغييرات

الديموغرافية، وثانيها التعبئة

الأيديولوجية والسياسية،

والثالث فيها تجنيد الأطفال،

وثلاثتها تشكّل خطراً بتجاوز

أخطار القتل والتهجير ونهب

الموارد والاحتلالات الأحنيية،

حيث كلها قايلة للتوقف

والانتهاء، أما الثلاثة الأخيرة

فإنها تمثل بداية، سيكون من

الصعب توقع نهاياتها إذا

ترسخت وأصبحت جزءاً من

الديم وغرافي كانت في صلب

اهتمامات نظام الأسد مع أنطلاق

الشورة عام 2011، كمّا حدث

فى حمص ومنها بابا عمرو

والقصير، وفي ريف دمشق

وفيه يبرود والنبك، قبل أن تمتد

الممارسات إلى الأبعد، فتشمل

النظَّام الحديد.

اذ بالنسبة إلى

الشرق والغرب،

البريطاني حتى

إن عمليات التغدير

تحربة «الحيش الحر».

# الرياض تُطلق مباراة في الإعلام مع دبي

في إمكانك الآن أن تقول إن الإعلام العربي الذي كان له منتدى واحد، يتابع قضاناً ويناقشها، ويترقبها من عام إلى عام، ويقدم لها ويوصى من أجلها، قد صار له منذ اللحظة منتديات؛ واحد في الرياض، والآخر في إمارة دبى تدعو إلية الأستاذة منى المريّ، مديرة إعلّام حكومة الإمارة!

أما منتدى دبى فيحمل اسم منتدى الإعلام العربي، وقد انعقد هناك ٰ بامتداد ثمانية عشر عاماً على التوالي، وسوف بعقد دورته التاسعة عشرة في نهايات مارس (آذار) المقبل، وفي الموعد نفسه بعدها بسنة سوف بحتقل بعقدين من الزمان في عُمر مديد. وأما الآخر فهو منتدى الإعلام السعودي، الذي انعقد في العاصمة السعودية أولَّ الشهِّر الحالى، على مدى يومين، وكان حديث الدنيا والناس، رغم أنه بالكاد كان بفتتح دورته الأولى، وكان يقطع خطوة الانطلاق في بداية طريق طويل!

وكنت قد قرأت للأستاذ خالد المالك، رئيس هيئة الصحافيين السعوديين، والأستاذ محمد فهد الحارثي، الذي دعا إلى منتدى الرياض وأشرف على جائزته، أن شعار المنتدى يتشكل من أربع كلمات تقول: صناعة الإعلام.. الفرص والتحديات! وهي عبارة استوقفتني لسببين؛ أولهما أنَّها أعادت إلى ذهني مَّا كنْتُ قَد سمعته مراراً من الشيخ محمد بن راشد، حاكم دبي الذي يرعى منتداها، أن كل التحديات عنده هي مجموعة من الفرص المؤكدة، وأن الشخص الذي لا يرى في التحدى فرصة متاحة أمامه تناديه، هوّ شخص لا يعرف كيف يوظف العقل الذي وضعه الله سيحانه وتعالى في رأسه

والسبب الثاني الذي جعل شعار الكلمات الأربع يستوقفني، أن اقتران كلمة الاعلام فنه تكلمة الصنَّناعة، يدعو إلى التفاؤل حول مستقبل المنتدى الوليد. فالذبن بتعرضون للإعلام كقضية هذه الأيام، دون أن يلتفتوا إلى أنه قد أصبح صناعة لها تقاليدها التي لا بد من مراعاتها، لن يصلوا إلى شيء فيه عند آخر المشوار، مهما كان حجم الجهد المبذول!

وسوف نكون مع بدء العام المقبل على موعد مع مباراة سنوية من المنافسة الطبيعية بين المنتديين، وسوف يكون كل منتدى منهما مدعواً إلى طرح ما برسخ مفهوم الصناعة بتُقالِيدها في ميدانُ الإعلامُ، وسوف تصب الحصيلة لدى الجُمهور العربي الذي يستحق إعلاماً أفضل بالتأكيد. ولا يعنى . هذا أن كل منتدى سوف يكون مدعواً إلى إحراز الأهداف في مرمى المنتدى الآخر، فالأهداف التي سيجري إحرازها ستكون لصالح اللعبة نفسها، واللعبة هنا هي المهنة، وهي الصناعة، وهي



سليمان جودة

الإعلام مقروءاً، ومسموعاً، ومرئياً! وفى أثناء منتدى الرياض كانت منصات الأنباء تتداول خبراً يقول إن إيران تطلق ست فضائيات في سماء المُنطقة، وهي فضائبات تخاطب بالطبع قطاعات بعينها بين العرب. وكان الخبر بعنى أن الإبرانيين يستخدمون الإعلام الموجه إلينا فيوظفونه في بث الفُرقة، مرة، وفي تزييف الوعي، مرة أخرى، لدى هذه القطّاعات التي يجري استهدافها، فليس من أولويات مثّل هذه الفضائيات الموجهة، توظيف شاشاتها في صناعة الوعي. وقد كان تداول نبأ كهذا في حد ذاته، يلقي على كاهل الإعلام العربي مسؤولية مضاعفة، لأن إعلام القنوات الست يستهدف تفريق العرب، ولا يسعده بالتأكيد أن يجتمعوا على كلمة، ولأن إيران تستهدف منطقة عربية مكتملة، أكثر مما تستهدف بلداً

ولم يكن الفصل ممكناً بين حديث الفضائيات الإيرانية الست، التي ستزرع الفتنة بين العرب في كل فضاء تصل إليه، وبين حديث آخر أدلى به وزير الإعلام السعودي، تركى الشبانة، أمام جمهور المنتدى. فالوزير الشبانة كان يتحدث عن إعلام ترى المملكة أن مهمته التسويق لها في داخلها وفي الخارج على السواء، وكان التسويق الذي يقصده الوزير المسؤول هو لفكرة وليس لسلعة، وهو تسويق لا يزرع فتنة، ولا ينشر فُرقة، ولا يسعى في طريق الفضائيات الست، ولا يؤلب الناس بعضهم على بعض، ولكنه تسويق يقول إن لدى السعودية في مرحلتها الحالية أُفكاراً، وإن هذه الأفكار تدعو كل صاحب

بعينه بين بلاد هذه المنطقة!

أذنين إلى أن ينصت لها! وكان الوزير الشبانة يضيف ما قد ننساه في زحمة الكلام، وكان الذي يضيفه أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز له لقب آخر، وأن هذا اللقب هو:

صديق الإعلاميين. والذين عرفوا خادم الحرمين الشريفين عن قرب من أهل الإعلام يعرفون هذا فيه، ويروونه عنه، ويعرفون أنه كان منذ وقت مبكر، وبالذات خلال مرحلة إمارته على

الرياض، يتابع عملهم كأنه واحد منهم،

لاحقة، فهل يعنى هذا المصطلح

«عدم فرض قيود على السلع»؟

أم وجود تنسيق وتوافق لائحى

حاجة إلى تصويب أو تصحيح، وكانَّ يفعل ذلك عن حب للمهنة، وعن إيمان قوى بأن لها رسالة لا بديل أمامها سوى أن تؤديها في مجتمعها الواسع!

ولأن السياسة بمعناها الشامل طرف في كُل شيء تقريباً، فلم يكن من الممكن أن بنعقد المنتدى ثم ينفض، دون أن بكون لها نصيبها المعلوم فيه. وقد جاء نصيبها في صورة سؤال كان مطروحاً على سفراء أربعة: أسامة نقلى، سفير خادم الحرمين الشريفين في القاهرة، الذي لم بكن بعيداً عن الأعلام مدى مسرته الدبلوماسية، وتركى الدخيل الذي قفز إلى العمل الدبلوماسي من حقل الإعلام، وُعلَى عسيري، السفير السعودي السابق في بيروت، وهي عاصمة تتنفس الإعلام وتشربه، وفيصل بن حسن طراد، ألذى خدم بلاده سفيراً في مدينة جنيف؛ حيث الإعلام يسلط عدساته وكاميراته ساعات

كأن السفير عسيري يرى الإعلام محركاً بالضرورة للسياسة، وكان يرى فيما جرى في أجواء ما يسمى بالربيع العربي أقوى دليل على صواب فكرته، وكان السفير الدخيل يدعو الدبلوماسي إلى أن بكون صديقاً للأعلام، وألا يخاصمُه، لأنه كدبلوماسي سيجد نفسه في حاجة إليه ذات يوم، وكان السفير طراد يرى الإعلام شريكاً في صناعة سياسية ودبلوماسية، تقوم بها 18 منظمة دولية في المدينة

السويسرية الشهيرة! ولكن السفير نقلى كان يتبنى وجهة من النظر إلى الموضوع مغايرة، وكان السبب أن الدبلوماسي في تقديره ينفذ ما تضعه السياسة ولا تصنعه، وأن السياسة إذا كانت تصنع، فالدبلوماسية تنفذ، والإعلام ينشر، وأن العلاقة بين الأضلاع التلاثة متبادلة، ومتكاملة، وفي الاتجاهين. كان تقديره أيضاً أن التأثير الدبلوماسى ليس من الضروري أن يكون مهمة وزارة الخارجية وحدها، فكل وزارة أخرى في كل بلد، تظل تلعب دوراً دبلوماسياً ولكن على طريقتها، وبأدواتها التي في يديها!

رسالة المنتدى الباقية إلى دورته التالية، أن معارك هذا العصر بين الدول ليست في حاجة إلى حشد دبابات، ولا إلى تصويب صواريخ، ولا إلى توجيه قوات، لأنها يمكن جداً أن تبدأ في الإعلام وأن

وهذا هو الذي جعل من الإعلام صناعة، وجعل من الشاشات ميادين معارك، وجعل الانتصار فيها للذين يعرفون أن للصناعة قواعد وتقاليد لابدأن تكون مرعية. وإذا لم يكن المنتدى قد رسخ لشيء، قدر ترسيخه مُفهُوم الصناعة في دنيا ألإعلام، فهذا في تقديري يكفى دورته الأولى!

الغربي في الزبداني ومحتطها وتبوافي الحدث الأخير مع انخراط تشكيلات مسلحة خارج مناطق سيطرة النظام في حربمة التغيير

فانز سارة

إلى الكارثة في واقع السوريين، شُعْداً وكداناً، بعد تسع سنوات من حرب مدمرة، قتل فيها وجرح واعتقل وهجر في داخل البلاد وإلى خارجها ملايين، أدت إلى تبدلات وتغييرات عميقة في الخريطة السكانَّنة

الديموغرافي، حيث بكل محتوياتها، وصاحب التغيير المتصل بالسكان تغيير هجّر سكان قرى من أصاب الكيان، فبدّل الكثير الشيعة والدروز في 🛮 ريفى حلب وإدلت من وقائعه ومواصفاته. إذ تم ومنها كفريا والفوعة وقلب لوزة، تدمير بناه التحتية، وتلوثت ببئته، واستُنزفت موارده، وتم وبعدها أصبحت جرائم التغيير التفريط في قدراته لصالح الديموغرافي سلوكاً عاماً لكل قوى أجنبية ثمناً لموقفها في

من يحمل السلاح في سوريا من الحماعات الاسلامية إلى قوات سوريا الديمقراطية، التي هجّرت عرباً من قراهم في الجزيّرة، وقد أدت العمليات العسكرية التركية الثلاث في الشمال السوري في واحدة من نتائحها إلى تغيير ديموغرافي، ودفعت أكراداً خارج مناطقهم، وبخاصة في عمليتي «غصن الزيتون» في عفرين و «نبع السلام» في شرق الّفرات.

وتتضمن عمليات التعبئة

الأيديولوجية والسياسية إجراء تغييرات عميقة في أفكار السكان ومعتقداتهم ومواقفهم السياسية، وإذا كان التغيير الديموغرافي يتمعبر القوة عادةً، فإن التعبئة الأيديولوجية والسياسية مرتبطة بسياسة الترغيب والترهيب، حيث بقدم أصحابها من الروس والإيرانيين وميليشياتهم إغراءات للسوريين فّي مَنَّاطَقَ سَيِّطُرِتَهِم للاستَجَابَة لعمليات التعبئة، التي وإنْ غلب عليها الطايع العقائدي عند الإيرانيين، فألغالب جأنبها السياسي عند الروس.

إن سياسة الإيرانيين وميليشياتهم في موضوع التعبئة الآيدية لوجية والسياسية، تبدأ من توفير الحماية لمن يعرفون أنهم لا ينتمون إلى المعارضة، ويضيفون إلى الحماية الشخصية تقديم مساعدات عينية ومالية لمن ينخرط في نشاطات دعوبة وتعليمية تقوَّده إلى التشيع، ومَن ينضم إلى الميليشيات التابعة للشبعة الإبرانية، ويطييعة الحال فإن الترجيل نصيب المحايدين من سكان مناطق سيطرة إيران

ومىلىشىاتها،وغالباً فإن السجن

التي سيتضمنها والإقسرارات الجمركية، التي

نصيب معارضيهم، وكانتمننتيجة هذه السياسة فرض التشيع في مناطق متعددةمن سوريا بينها قريتا حطلة ومـــراط فــى ديــر النزور والقصير فى ريف حمص الغربي

السيطرة على مستقبل سوريا

دمشق وداريا في جنوب غربى دمشق إضافة إلى أحياء ضمن دمشق. ويركز المسار الروسي في

والسيدة زينب

ومحيطها جنوب

هذا السياق على تقارب موقف السوريين من سياسة موسكو، وهذا يوفر حماية للمقربين وبخاصة في مناطق المصالحات التي تسعى الأجهزة الأمنية وميليشيات النظام لاعادة ضبطها وفق رؤيتها، فيما يوفر الروس هامشاً أوسيع في المواقف وفى حركة الأشخاص المقربين

لقد كرّست سنوات الحرب

ظاهرة تجنيد الأطفال، وهي ظاهرة معقدة وفيها كثير من الاختلاطات، لكنها في كل الأحوال ظاهرة مرفوضة من حيث انتهاكها لحقوق الطفل من حهة ومخالفتها للقانون الذي يجعلها جريمة يعاقب عليها القانون، وقد فتحت مبليشيات النظام عند تأسيسها الياب نحو تجنيد الأطفال لتغطبة احتباحاتها من العناصر البشرية من جهة، وأفسحت المجال لحواضنها من أجل التكسب ولو على حساب الأطفال وحياتهم من جهة ثانية، وشجّع هذا السلوك على انتقال الظاهرة إلى التشكيلات المسلحة خارج مناطق سيطرة النظام، فانخرط أغلبها فى تجنيد الأطفال، وكان نشاط «داعش» مثالاً مميزاً في الرهان على جيل جديد من مقاتلين تتم تربيتهم على ثقافة التطرف والإرهاب، ويجري تدريبهم على أكثر أشكال

العنف والقتال دموية، ودفعهم للقتال على الجبهات. وسط هذا السياق من تجنيد الأطفال، ينفرد المثلث المؤلف من روسيا وإيران و«حزب الله» في عمليات تجنيد الأطفال وفق برنامج خاص. فقد اختار الروس مجموعة من الأطفال، ودفعوا بهم

إلى مدارس النذبة العسكرية الروسية لإعدادهم ليكونوا ضباطاً قياديين في الجيش السوري في وقت لاحق، فيما خصص «حتزب الله» اللينانع ٠. معسكراً لتدريب الأطفال في مدينة القصير من أجل حصولهم على تدريب يماثل تدريب الكادرات القيادية في الحزب. لقد ستجلت إيران دخولاً

على خط تجنيد الأطفال عبر ما

تقوم به میلیشیاتها خصوصاً

في معسكراتها في السيدة زينب جنوب دمشق، إلا أن تطوراً ملموساً حدث في الفترة الأخيرة في منطقة شمال شرقى سوريا، حيث تعمل إيران على تقوية وحودها في دير الزور وتأمينها مع محيطها حيث مكامن الغاز والنفط، ونقطة الربط الحدودي بين الحراق وسوريا، وبداية الطريق السريع الذي ينطلق منها نحو الغرب وصولاً إلى دمشق والساحل السوري، وفي هذه المنطقة من سوريا تذهب إيران إلى عمق أعماق سياستها السورية، فتعمل هناك على تغيير ديموغرافي وتتابع التعبئة الأيديولوجية والسياسية، وتضيف إليهما عملية تجنيد الأطفال في أن معاً، وقد افتتحت في دير التزور معسكراً لتجنيد الأطفال لأعمار تمتدما بس عامي 8 و12 عاماً برعانة اللحنة الشعَّدةُ للصداقة السورية – الإسرانسة، حيث يقوم ضياط من «الحرس الثورى» بالتدريب على استعمال السلاح والأعمال القتالية لفترة تصل إلى عامين، بصبح الأطفال بعدها قادرين على خوض أعنف المعارك.

بال ---والإجسراءات التي تتوالى في سوريا من القوى الإقليمية والدولية وبخاصة من حانب حلفاء النظام، تؤشر (رغم اختلاف المصالح) إلى مساع مشتركة للسيطرة على مستقبل سوريا، شبعياً وكياناً، يعيداً عن أي دور للسوريين بعد أن تخلى النظام عن مسؤولياته وفتح أبواب البلاد أمام من هبّ ودبّ، وأعطى امتدازات لاحدود لها لحلفائه من روس وإيرانيين، وأغرق بالتعاون مع حلفائه الشعب السوري في مشكلات لا حلول لها، إن لم يحدث تحول جوهري في واقع القضية السورية وأفاق حلّها.

إن مسار السياسات

تبدأ في بريطانيا اليوم الانتخابات البرلمانية، لكن من غير المرجح أن يتغير أو يتأرجح موقف الكثير من الناخيين بفعل وثائق وزارة الخزانة، التي تم تسريبها، والتي كشف عنها جيريمي كوربن، زعيم حزب لعمال، خلال مؤتمر صحافي يوم الجمعة الماضي. مع ذلك تقدم تلك الأوراق لمحة عن العواقب المحتملة لأي «اضطراب ناتج عن البريكست» في حال فوز المحافظين بالأغلبية البرلمانية كما هو متوقع بحسب .. استطلاعات الرأي.

تفحص الوثيقة الداخلية المكونة منّ 15 صفحة، والتي تعتبر «حسّاسة رسمياً»، العواقب المالحة للجوانب المختلفة من اتفاقية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «البريكست» فيما يتعلق بأبرلندا الشمالية. وحري بأي شخص ينظر في حجم التجارة المعرضة للخطرأن يرى تلك الأمور محضّ تفاصيل، أي بمثانة قائمة مراجعة العمل النهائى التى يناقشها المالك الجديد للمنزل مع المسؤول عن عملية البناء، إذ تمثل أبرلندا الشمالية 2 في المائة فقط من الاقتصاد البريطاني في نهاية

الخاصة بأيرلندا الشمالية أهمية كبيرة بسبب السلام، الذي يكون هشاً أحياناً، والذي تمخض عن اتفاق الجمعة العظيمة عام 1998. كذلك لهذا الأمر علاقة بالوضع الدستوري للمملكة المتحدة الذي يزداد ضعفاً ووهناً. وقد أثـار بـوريس جـونسون، زعيم حزب المحافظين، حفيظة حلفائه السابقين في الحزب الوحدوي الاشتراكي الديمقراطي لأن اتفاق «العربكست» الذي توصل إليه يبنى حدوداً تحاربة على

مع ذلك للترتيبات التجارية

أرض الوآقع بين البر الرئيسى البريطانى والأقاليم التابعة له، ولن تنجح المذكرة التي تم تسريبها في تحسين مزاجهم. بروتوكول أيرلندا الشمالية في اتفاق جونسون، الذي تم مراجعته، أنه «لن يمنع أي جزء من البروتوكول المملكة المتحدة من ضمان دخول السلع القادمة من أبرلندا الشمالية دون قيد إلى الأجزاء الأخرى من السوق اُلداً خلعة للمملكة المتحدة». وتتضمن الصفحة الثانية من الوثيقة هـذه النقطة أيضاً.

تنظيمى بين البر الرئيس البريطاني وأيرلندا الشمالي؟ أمّ بعنى خفض التكاليف الادارية عند تقل السلع؟ أم إلغاء عمليات التفتيش المادية؟ لا يبدو حتى الآن أن هذا الأمر واضح. تقدّر قيمة صادرات أبرلندا الشمالية من السلع إلى كل من إنجلترا واسكوتلندا ووبلن (14,9 مليار دولار)، وتمثل 53

في المائة من إجمالي مبيعاتها الخارجية. وسوفَ تستوعب المجموعة الصغيرة من الشركات الكبرى، التي تمثل نحو 40 في المائـة من إجمالي حجم تُنص المادة (6) من الصادرات، أي تكاليف جديدة بيسر وسهولة، في حين أكثر الشركات المنخرطة قي عمليات التصدير من أيرلندا الشمالية إما صغيرة وإما متوسطة الحجم، وسوف تؤثر الإقرارات الحمركية، وعمليات فحص وتدقيق الوثائق «سلباً على اقتصاد أيرلندا الشمالية»، ىحسى ما أفادت به وثبقة وزارة الخزانة، مشيرة إلى توجه الحكومة نحو خفض العبء ومع ذلك يتم سرد الكثير من على صغار التجار. التأويلات المحتملة لمصطلح

للسلع النباتية والحبوانية وإقرارات جمركية. هناك الكثير مَّنُ عَلَامات الاستفهام، وهي واردة على هذا النحو حرفياً

هناك تعريفات

جـمـركــــة، أو

الخزانة أن «الدخول دون قید» یعنی أنُّ نقل السلَّع منَّ أبرلندا الشمالية إلى البر الرئيسي البريطانى سوف يكون جــزءا من إجراءات طبيعية تتضمن ضريبة القيمة المضافة، وأنسه لن تكون

تيريزا رفائيل \*

المفاوضاتمع الاتحادّ الأوروبي، حىث ستحدد تلك المفاوضات الشروط المرجعية حصص، أو عمليات تحقق من «قواعد المنشأ». مع ذلك تقرّ لتقييم السلع «المعرضة لخطر» الوثيقة بوجود عمليات فحص الوصول إلى السوق الأوروبية

اتفاقية الخروج من الاتحاد الأوروبي التي توصل إليها رئيس وزراء الملكة المتحدة تثير الكثير من الأسئلة التي تبحث عن إجابات بشأن كيفية إدارة التجارة مع آيرلندا الشمالية لكن الخلافات أمر مؤكد

الموحدة من خلال عبور الحدود بين أيرلندا الشمالية وجمهورية أيرلندا. أبضأ بظل أكثر ما بثبر في الوثيقة، بشأن الخلافات القلق هو إشارة الوثيقة المسرّبة

معرقلة كثيراً لاقتصاد أيرلندا التحارة بين الشمالية»، وستكون النتيجة هي ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية وهو ما من شأنه التأثير سلباً من البر الرئيسي على وظائف مجال تُجارة أيرلندا الشمالية، التجزئة. ويستبعد جونسون باستمرار احتمال حدوث مثل سوف يعتمد الأمر تلك الخلافات والنزاعات، لكن ىشكل كىير على وزارة الخزانة تتحدث بوضوح عن الخطر الذي تمثله أبرلندا الشمالية دون وجود عمليات فحص، حيث ستصيح بمثابة الباب الخلفى لمرور السلع غير الخاضعة لحمارك الواردات، أو غير المطابقة لقواعد المنشأ، أو المعاسر التنظيمية، إلى

تنطبق على الجانبين «ستكون

بربطانيا. كذلك هناك ما يسمى بالآثار «عالية المستوى»، حيث يمكن أن يؤدي الفصل المادي لآيرلندا الشمالية إلى «تقويض تماسك السوق الداخلية للمملكة المتحدة وحدوث تباين وعدم اتساق أساسىي في طريقة عملها» على حد قول وزارة الخزانة. أكثر ما يأمله جونسون في تفادي عمليات الفحص هو إقامة علاقة تنظيمية قوية مع أوروبا، وهو ما استهدفته مقترحات رئيسة الوزراء السابقة تيريزا ماى،

الكراهية. مع ذلك سيتسبب ذلك في خسارته لدعم مؤيدي «الدرىكست»، وضياع فرصة إبرام اتفاق تجاري مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

ليست وزارة الخزانة فحس

هى التي ترى عيوباً عملية في خطّط جونسون، حيث تناولت صحيفة «فاينانشيال تايمز» خلال الأسبوع الماضى وثيقة من وزارة «البريكست» تُحدر من عدم انتهاء الحكومة من إعداد النظام التجاري الجديد الخاص بأيرلندا الشمالية قبل اختتام محادثات تحاربة أشمل مع الاتحاد الأوروبي؛ إذ لم يتم مناقشة وفحص أي من هذه الأمور أثناء الحملة الانتخابية باستثناء المؤتمر الصحافي المتأخر لكوربن. وقد أقرّ ستيفّ باركلي، وزير «البريكست»، بوجود خلافات تجارية جديدة خاصة بأيرلندا الشمالية أثناء جلسة في مجلس اللوردات خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول)، لكن جونسون نفى مراراً تسبب اتفاقه في مثل تلك الجلبة

والانزعاج، أو الخلافات، أو حالة عدم اليقين. تتمثل المشكلة الأكبر على نحو ما في رفض جونسون التعامل مع الواقع. ريما يصيح

والنتيجة سيئة في الحالتين. فيما يتعلق بانتخابات اليوم الخميس، لن يتسبب أي من هذا في قلق أكثر الناخيين الانحليز. وقد أوضحت استطلاعات الرأى فى بعض الأوقات أن مؤيدي «التريكست» يرغبون في رؤية أبرلندا الشمالية، أو اسكوتلندا، خارج الاتحاد إذا كان ذلك يعنى إتمام اتفاق «البريكست».

قدر ما من الاضطراب إذا ما كان

هناك نقاش صريح وشفافية،

لكن زعيم حزب ألمحافظين

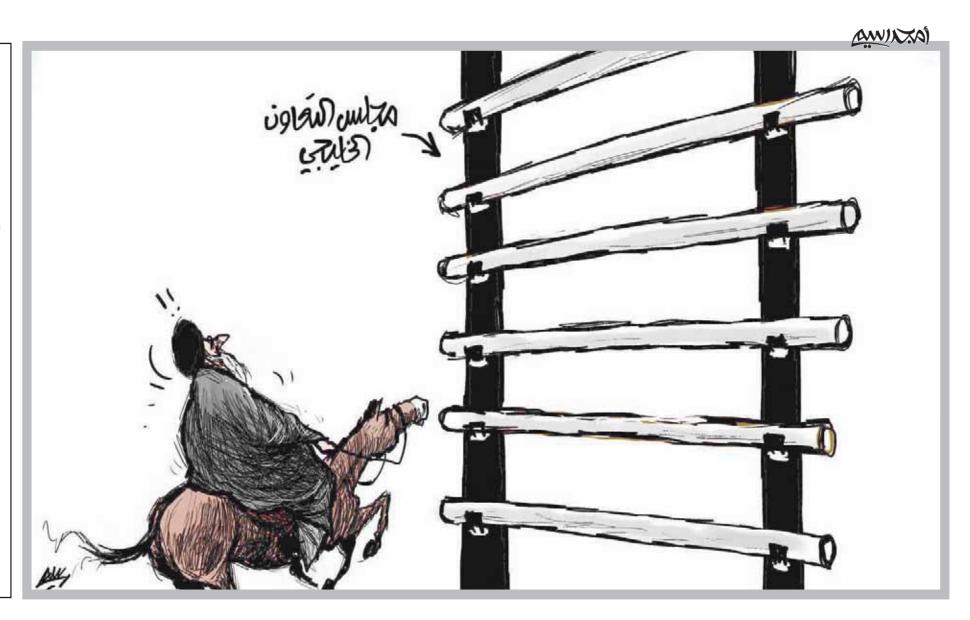
برفض التحدث بصدق عن

اتفاقه، أو ربما لا يفهمه،

مع ذلك يوضح الكشف عن الوثعقة الأمور التي لا تزال خاضعة للتفاوض، وما سيكون على المحك بالنسبة إلى اتصاد بريطانيا ذاتها. بذكرنا ذلك بالمشكلات المتعلقة بالثقة، والتي لطالما كان يعاني منها جونسون. ما يحدد مدى خطورة هذه المشكلة هو حجم الأغلبية التى سيحصل عليها فى حال فورّه بالأساس. بعد ذلك سوف تعتمد الكثير من الأمور على الاتحاد الأوروبي، الذي سيتعين عليه التفاوض معه على شروط تلك الخلافات، التي ينفي وجودها تماماً.

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»







المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

### النتاق لأدسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ رئيس التحرير

غسان شريل

#### **Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami

# الهيمنة الإيرانية تنتكس في مواقع نفوذها ١

عدر وكلائها الإقليميين مثل حزب الله » في لبنان والميليشيات المتحالفة معها في اليمن والعراق، مدت إيران نفوذها الجيوسياسى في منطقة الشرق الأوسط، لكنّ اليوم، كثير من هؤلاء الوكلاء يواجهون ما يشبه «المحاكمات» الشعبية في مناطق وجودهم. ولا يمكن أن تأتى الاحتجاجات في وقت أسوأ منه بالنسبة إلى النظام لإيراني، الذي يكافح من أجل القضاء على اندلاع الاضطرابات العنيفة داخل إيرانً، التي يغذيها الفساد المستشري وتدهور الوضع

بالذكر أن كثيراً من أعمال العنف ظهرت قواسم مشتركة مثيرة للاهتمام داخل عقول المتظاهرين الحادة كانت في خوزستان موطن فى الدول الشلاث، ترتبط بها العرب الذين لهم تاريخ طويل الجُّوانب الأجنبية والمحلية، لكن من الصدامات مع سلطة الدولة، ما يوضح كيف أن الاضطرابات برزأن الطموحات الإقليمية للنظام الاقتصادية الحالية تهدد بتفاقم الإيراني سببت تفاقم الحرمان لدي الفُقراء والطبقة العاملة في هذه الانقسامات الطائفية داخل إيران والمنطقة الأوسع. هذه المخاطر لا الدول، رغم أن إيران تطلقٌ على ثورتها اسم «ثورة المستضعفين». كل هذا ينذر بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تواجه لحظة محاسبة قاسبة لمكانتها الإقليمية. تحاول بعض الأبواق الإبرانية،

فى لعنان بالذات، الإشبارة إلى أن ما جرى في سوريا هو درس لأولئك الذين يتوقعون نوعاً من الربيع العربي، على أساس أن العنف

مثل الانفتاح والإصلاح وسط الفور واستهدفت 70 في المائة من السكان! أرادت الحكومة دعم الانهيار المنهجي، وإن لم يكن الركائز الأساسية للنظام (الفقراء). أكثر بالنظر إلى وجود الجماعات شبه العسكرية المسلحة، إضافة نجح أسلوب العصا والجزرة حتى الآن في قمع الاحتجاجات لكن إلى مصالحهم التجارية الواسعة، الهدوء سوف يتلاشى طالما أن التي ستخسر كل شيء في حالة انهيار النظام في الوقت الحالي. الاقتصاد الإيراني يتعرض لأقصى

في أغلبية المدن إثر قرار حكومي

يخفض دعم الوقود. كان رد

الفعل الشعبي شديداً أدى إلى رد

فعل دموي من جانب الحكومة،

ولتخويف الناس أكثر اعترف

التلفزيون الحكومي بأن قوات

الأمن تُقتل المتظاهريُّن. الجدير

أنواع الضغوط. في إيران اندلعت الاحتجاجات أما العراق فإنه لا يزال يعيش

موجة احتجاجات عنيفة واسعة النطاق، تغذيها قضايا الخبز والغضب من الفساد الحكومي.

ثار العراقيون بعد صبر على نظام وجود خلاف استراتيجي خطير على عملية الإصلاح الشامل الذي بين بغداد وطهران! العراقيون الحكم في مرحلة ما بعد الغزو الأميركي. وزع النظام الوظائف الغاضبون يعتبرون أن تأثير إيران على العراق مفرط ويضرّ بالبلاد، العليا على أساس الانتماء ولم يتأخر المتظاهرون في إشعال الطائفي، وتُلقى الاحتجاجات النيران في القنصليات الإيرانية فى جنوب العراق حيث المراقد

غرقت حركة الاحتجاجات في العراق في أعمال العنف التي ارتكبتها قوات الأمن والقوات شبه العسكرية (الحشد الشعبي)، ورغم عدد القتلى الذي فاق الـ400

الألاف، إنها تمثل قوات موازية للقوات المسلحة، تأخذ رواتبها العراقية، لكن افتقارها للاندماج فى القوات العراقية هو شهادة على ضعف مؤسسات الدولة. ورغم أنها تحت قيادات عراقية الاسم، فإن لإيران التأثير الأكبر على هذه الحماعات. ما مقدار هذا التأثير؟ بقول لی مصدر عراقی معارض، إن هـذا سيظهر فقط فـى حالـة

غير المرجح أن بحصل المتظاهرون

التي يبلغ عدد أعضائها مئات في 29 من الشهر الماضي بإعلان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي عزمه على التنحى «بمجرد تشكيل وتُمنح الرتب الرسمية من الدولة الحكومة الجديدة»، وهنا تكمن الخدعة؛ إذ إن اختيار عبد المهدي استغرق ما يقرب من نصف العام، وسيخضع بديله لعملية التثبيت الطويلة والشاقة للغاية من قبل الأحزاب السياسية والرائدة والتى لن تتنازل عن امتيازاتها . لذلك فإنّ قصة العراق ستكون معقدة ومن

«حزب الله» بتاريخ طويل كوحدة

الشعب إنهاء نظام المحاصصة والمحسوبية على أسس دينية ، الذي بنى على حساب الحكم الرشيد. وكمًا في العراق ستخسر إيران من أي إصلاح شامل لأنه بوَّذى أهم وكلائها والأكثر موثوقية من قبلها ، أي «حزب الله». يتمتع

شبه عسكرية وحزب سياسي لبنان، ولاؤه لإيران، ومع ذلك فإن دخول الحزب إلى المسرح السوري دفع بعض المتظاهرين حتى عدداً كبيراً من الشيعة إلى التشكيك فى التزامه بالمشروع الوطني اللبناني. مع قيام الثورة في لبنان التي أسقطت رئيس الوزراء، رغم أن الأمن العام للحزب حسن نصر الله أنذر اللبنانيين بأنه لا إسقاط على تنشيط الاحتجاجات إلى للحكومة، ولا تغيير للعهد، ولا أبعد من المتوقع. لكن المزيج ووحداته لضرب الثورة ودعم الحصص الطائفية السابقة، استمرت الثورة ورفض الثوار خياره الثاني لرئاسة الحكومة، كما أظهرت سلمية الثورة نوعية بلطجية مؤيدي الحزب ووحداته. يهدد الحزب عبر المقربين منه بأن الثورة هي مؤامرة عليه، وقد تؤدي

إلى حدوث اشتباكات في المستقبل

بين قواته وقوات الجيش اللبناني،

إذا حدث هذا يكون الحزب قد

المفترض أنه لا جدال في أن الأساس

الهاشمية، لم يرد إطلاقاً في «وعد

بلفور» السيئ الصيت والسمعة...

وليس «العتيد». والحقيقة أنّ

أصحاب المشروع العروبي العتيد

كانوا يسعون إلى أن تكون بلاد

الشام ومعها العراق أيضاً دولة

عربيةً واحدة... وبالطبع فإن هذا

قد كان متعذراً منذ البدايات في

ضوء ما كانت عليه الأمور إنْ في

تلك المرحلة التاريخية المعروفة وإنّ

ارتكب غلطة العمر.

إصلاحات، قام بتعبئة مؤيديه من مؤسسات الدولة الضعيفة المتعفنة، والقوات شبه العسكرية المدعومة بالسلاح، وسنوات من سوء الإدارة الأقتصادية، وعلى سبيل المثال ديون لبنان المتضخمة، كلها تجعل المطلوب من المتظاهرين المثابرة والاستمرار وعدم التراجع. ويجب الإيمان حقا بأن لبنان ينتفض، والعراق ينتفض،

### النظام يسترضى الفقراء بمساعدات مباشرة تم تقديمها على الفور... والانتفاضات في العراق ولبنان تتلاقى مع الانتفاضة في إيران!

تقتصر على عرب خوزستان، إنها اللوم عليه في إثراء الزعماء موجودة لدى الأكراد والآذريين، وريما الأخطر لدى البلوش في الدينيين والمجموعات شبه العسكرية على حساب الشعب الجنوب، وكل هذه الأعراق لهم العراقي. ولأن العراق دولة ذات إخوة، في بعض الحالات متمردون أغلبية شيعية فقد أفاد هذا، النظام الإيراني الذي مارس نفوذاً

نشطون، على الجانب الآخر من الحدود الإيرانية. سعد «السعسطا» للوحث على السياسة العراقية ورعى وجوداً عسكرياً وصاروخياً وأنشأ الحكومة الإيرانية «بالجزرة» عبر مجموعات «الحشد الشعبي» لم تتوقف الحركة وحققت نجاحاً والحرب الأهلية أمران ممكنان، مساعدات مباشرة طبقت على

يطالبون به في أي وقت قريب. وبالتالى فإن الحرب الأهلية ليست ببعيدة. لكن من ناحية فسقط مشروعه بشكل فاضح. أخرى، ورغم أن التغيير المنهجي في العراق بعيد المنال، ورغم ما قد بحدث على المدى القريب، فإن الموقف الجغرافي السياسي لإيرأن تأكل بشكل ملموس منذ اندلاع حركة الاحتجاج. قد يقتل عملاؤها كثيرين، لكن ضربة الفأس الأخيرة

> العراق. أما في لبنان فيريد

ستكون على الرأس الإيراني داخل

صارخة. كل حركة تقاتل من أجل نظام سياسي واقتصادي أكثر عدالة وشفاف وغير فاسد، وترفض الطموحات الإقليمية للنظام الإيراني. الديمقراطية لها ثمن، لكن في هذه الدول قد يكون ثمنها أغلى من بقية الدول، لأنها تشكل ضربة قاسمة لأهداف السياسة الخارجية الطويلة المدى لإيران. ستحاول هذه فرض العنف المستمر والاضطرابات وعدم الاستقرار على المدى القصير لقد وضع المتظاهرون سقفأ عالياً لإصلاح الأنظمة الطائفية الفاسدة. وهذه الأهداف ستعمل

هدي الحسيني

القواسم المشتركة بين

السحاقات الوطنحة الثلاثة

وإيران تنتفض أيضاً. وستحتفل شعوب هذه الدول بالولادة الثانية لأوطانها، وهذا حتماً سيحصل، فالتنين يقترب من نهاية عمره!

## لا نزوح من «الضفة»... والأردن لا علاقة له بـ «وعد بلفور» ١

عددهم الثلاثة ملايين، وإن هؤلاء بالصورة التي تم التحدث عنها غير إنها وبالتأكيد مجرد «صدفة»، وليست لا من قبيل الاتفاق ولا تنسيق المواقف بين مسؤولين أردُنيين كبيرين سابقين كانا من المشاركين الأساسيين في اتخاذ القرارات الأردنية الصعبة والحاسمة، وكلاهما من مدينة بأنها «جِيلُ النار»، على اعتبار أن دور أهلها كان رئيسياً في الثورات الفُلْسطىنية المتلاحقة، أن يحذر

إنه لا يمكن وعلى الإطلاق أن الأول من عمليات «ترانسفير»، أي «تهجير جماعي» لفلسطينيي الضفة الغربية في اتجاه الأردن، وأنْ يحذر الآخر من أنَ الجزء الثاني من «وعد بلفور» يستهدف شرق نهر الأردن، المملكة الأردنية الهاشمية، سيجري تطبيقه قريباً من قبل إسرائيل، إذ إن المعروف أن الحركة الصهيونية كانت وربما لا تزال ترفع شعار: «من النيل إلى كنت في مقال سابق لـ «الشرق

الأوسط» قد أكدت أنه حتى وإنْ فكر غلاة التطرف في إسرائيل وغلاة اليهود الصهاينة، وبخاصة فَى، الـولانـات المتحدة، باقتلاع وأيده في ذلك الرئيس الأميركي الفلسطينيين من باقى ما تبقى لهم من فلسطين، فإن هذا إنْ كان متاحاً في فترات سابقة فإنه بات متعذراً الآن، إذ إن أهل هذا الجزء جدية، الذين لهم كل التقدير

متمسكون بأرضهم ووطنهم، ولم يسجل عليهمأي نزوح جماعي على مدى نحو نصف قرن وأكثر، حيث أصبحت الضفة الغربية بمدنها وقراها منطقة ناهضة عمرانياً، وأنها تضم أفضل الجامعات نابلس، التي كانت ولا تزال توصف والمدارس، وأصبح أهلها بمستوى ما هو عليه واقع الحال في بعض الدول الأوروبية.

يكون هناك تهجير جماعي لأهل الضُّفة الغربية المنغرسين في وطنهم كانغراس أشجار الزيتون التي مر عليها ليس مئات الأعوام وفقط، لا بل ألوف السنوات في تراب هذا الجزء من فلسطين، ثم إنّ المعروف أن بعض الاسرائيليين، الذين يأخذون بعين الاعتبار مستقبلهم البعيد، يرفضون هذا، وأن العالم الغربي وفي مقدمته أوروبا يرفضه أيضاً، وللذلك فإنه إذا كان هكذا «ترانسفير» وارد في عام 1967 وبعده بقليل، فإنه لم يعد وارداً على الإطلاق الآن، حتى وإنْ أراده غلاة التطرف الصهيوني

دونالد ترّمب. وعليه ورغم «مخاوف» الذين قد تحدثوا عن هذه المسألة وبكل من فلسطين التاريخية قد تجاوز والاحترام، فإن هذا الموضوع

وارد إطلاقاً، والأهم في هذا المجال هو أن أهل هذا الجزء من فلسطين قد تعلموا الكثير مما جرى في عام 1948، وأيضاً مما جرى في يونيو (حزيران) عام 1967، وأنـــة أصبح هناك التصاق شديد بأرض الضفة الغربية، وأن ما تجدر الإشارة إليه في هذا المجال هو أن عدد الذين قد عادوا إلى وطنهم بعد

توقيع اتفاقيات «أوسلو» المعروفة

إن هذه مسألة؛ وأما المسألة الأخرى فهي أن المؤكد هو أن حرص رئيس الوزراء الأردني السابق طاهر المصري قد دفعه إلى التحذير من أن «أي انقسام جهوي أو غيره فى المجتمع الأردنكي، (سوف قد تجاوز نصف المليون بكثير، يجعلنا)، أي يجعل الأردنيين في

غير وارد على الإطلاق، على

أساس أن أهل الأرض متمسكون

بأرضهم، وأنه لا نزوح إطلاقاً من

هذه الأرض... وليحصل ما قد

النيل إلى الفرات»!!

في هذا المجال، هو أن «وعد

بلقور» المشؤوم وليس «العتيد»!! في هذا الصراع الشرق أوسطي كله هو القضية الفلسطينية. لم يُشر على الإطلاق إلى أي علاقة ربما إن غلاة التطرف لـ«المشروع الصهيوني بشرق نهر الصهيوني يفكرون في شرق الأردن»، وأنه لا يوجد أي نصِّ على الأردن بعد أستكمال مشروعهم أن هناك «شيقاً أردنياً» لما تسعى على المستوى الفلسطيني الذي إليه إسرائيل ومعها «المسيحيون لن يستكملوه أبداً، لكن ما الصهابنة»، اللهم باستثناء ما ىحب التأكيد عليه هو أنّ شرق حاء في شعار الحركة الصهيونية نهر الأردن، أي المملكة الأردنية المعروف: «أرضك يا إسرائيل من

إنَّه لا شبك إطلاقاً في أن

#### اقتلاع الفلسطينيين من باقي وطنهم بات مستحيلاً... ودون شرق النهر «كرامات» متعددة وكثيرة

وذلك رغم أنّ الإسرائيليين بقوا يتملصون من هذه الاتفاقيات، وأن رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحق رابين هو الوحيد آلذي كان جاداً في تطبيقها ، والمعروف أنه قد دفع حيّاته ثمناً لقناعته الراسخة

والمهم ومع أن ما لا جدال فيه إطلاقاً هو أن دوافع من حذروا من عمليات التهجير الجماعي هذه لأهل الضفة الغربية هي الحرص والأخذ بعين الاعتبار الكثير من التجارب المريرة السابقة، فإنه لا بد من التأكيد على أن هذا الأمر

يد المشروع الصهيوني لشرق نهر الأردن... باعتباره جَزَّا من وعد بلفورهم (العتيد)... وأمرأ تسعى إليه إسرائيل و(المسيحيون الصهاينة)... الذين هم بانتظار أن يستكملوا الإطباق على فلسطين التاريخية ليقوموا بتنفيذ الشق الأردني من هذا المشروع!!».

وحقيقة أنه لا يستحق رئيس السوزراء الأردنسي السابق، هذا الرجل الوطنى والقومى الغيور، إلا التقدير وآلاحترام على ما أبداه من مخاوف تجاه هذا الأمر الخطير جداً، لكن ما هو معروف

«اتفاقيات أوسلو» قد دخلت دائرة الفشل بعد اغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحق رابين، حيث إن السياسات الاسرائيلية في هذا المجال قد انتهت إلى أيدى الصهاينة الأكثر تطرفاً، مما أدى إلى تقويض أسس تسوية الصراع في هذه المنطقة، وإغلاق الآفاق أمام تحرر الفلسطينيين وإقامة دولتهم المستقلة، مما يعنى في الجوهر، إذا

وهكذا فإنه خطأ فادح أن يقال إن هناك مشروعاً صهيونياً موجهاً لشرق نهر الأردن، باعتباره جزءاً من وعد بلفور، فهذا لا توجد بالنسبة إليه أي وثيقة رسمية ولا غير رسمية، ولذلك فإنه بحب الابتعاد عن التعاطى مع هذا الأمر بهذه الطريقة، والمعروف أن من بقيت الأمور تسير في هذا الاتجاه، يواصل الحديث عن الذئب سيجد إلغاء كل التسويات التي تمت في في النهاية أن الذئب واقف أمامه هُذه المنطقة من كامب ديفيد إلى وادي عربة إلى «أوسلو»، وهذا فإن ومكشر عن أنيابه.

في كل الأحوال، إنّ من المفترض هو أن المعروف لكل أردني ولكل عربى أيضاً هو أنّ المرة الوّحيدة التي حاول فيها الإسرائيليون عبور نهر الأردن في اتجاه الشرق وكمحاولة لاحتلال مرتفعات السلط الغربية كانت في 21 مارس (أذار) عام 1968، وأنه كانت هناك معركة الكرامة العظيمة، التي خاضها الجيش العربي (الأردني)، ومعه إخوانه من الفدائيين الفلسطينيين، التي هزم فيها الجيش الإسرائيلي شر هزيمة، وأيضاً التي لا تزال أكبر مثل على

صالح القلاب

إن هذا يعنى أنه حتى وإنْ فكر الإسرائيليون بهذه الطريقة التي تحدث رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري (أبو نشأت) بها فإنهم سيجدون أمامهم ليس «كرامة» واحدة بل ألف «كرامة»، ولن يكون الأردنيون وعلى الإطلاق «لقمة سهلة في المشروع الصهيوني الموجه لشرق نهر الأردن»، بل إنهم سيتحولون كلهم إلى فدائيين، ثم ويقيناً أن معركة كهذه إنْ هي حصلت فإنها ستكون معركة قومية، سيشارك فيها الخليجيون والعراقيون وغيرهم، كما كانوا

أنه بالإمكان هزيمة الإسرائيليين وإخراجهم من كل أرض فلسطينية وعربية محتلة.

شاركوا في معارك وحروب سابقة.

### عن قدسية الدستور



حسين شبكشي

المتابعون للحراكات الشعبية حول العالم في هونغ كونغ وفنزوبلا والعراق وإيرانِ وتشيلي ولبنان وفرنسا، يدركون أنُ كُلاً منها حُراك للمطالبة بالحقوق والديمقراطية، ولكن يخطئ هؤلاء المتابعون إذا اعتقدوا أن هذه الساحات هى معركة الديمقراطية الأهم، بل هذه المعركة تحدث الآن في أروقة الكونغرس وعلى منابر الإعلام هناك.

ثلة من القانونيين المؤمنين بقدسية الدستور والمتمسكين بالفصل بين السلطات قرروا التدخل لصون الدستور وحمايته من التجاوزات التي حصلت بحقه من السلطات التنفيذية. وهنا كان ... لـلاعلام الـدور الأعظم في «التحقيق» و «الكشف» عَنْ الوقائع ومّمارسة دوره كسلطة رابعة، تطبيقاً عملياً للحق الذي يكفله الدستور.

أميركا تدرك تماماً أن هذا النوع من الإعلام والحربات المصاحبة له بعطبها منزة تنافسية قريدة، لأن هذا النوع من الإعلام هو الذي يمنحها القدرة على نقد ذاتها، وبالتالي المراجعة والإصلاح والتطوير بعد ذلك. فمثلاً وعلى عكس الاتحاد السوفياتي الذي قضى عليه إعلامه الذي كان بمثابة ماكينة إخراج الأكاذيب واخفاء المشكلات والعيوب، والانشغال بتُمجيد الزعامات والقيام بدور رابطة المشحعين، كشف الإعلام الأميركي خلال هذه الفترة عن تجاوزات الإدارة العسكرية فى حرب فيتنام، وبعد ذلك التجاوزات التي حصلت في فضيحة «ووترغيت»، وتلتها فضائح مآ حصل في غزو العراق وسجن «أبو غريب» وتعذيب السجناء في معتقل «غوانتانامو»، وتسريبات الموظف سنودن

حول تجاوزات وكالة الأمن الوطني. المشهد القانوني والتشريعي والإعلامي الحاصل في واشنطن هو «دورة مكثقة» في المفاهيم للعالم بأسره. فهنَّاك العديد منَّ السوابقُ التي تُستحدُّث ستشكّل مرجعية لدول مختلفة حول العالم بعد ذلك آلإعلام صريح وواضح هناك، فالرأي غير الخبر والعكس صحيح في معظم دول العالم العربي، حيث الخلط واضح ومقصود وكبير جدأ بين الاثنين، حتى الساسة يخلطون رأيهم السياسي (بمبادئهم الشخصية). ولعل تصريح زعيمة الكونغرس الأميركي نانسي بيلوسي الأخير حينما قالت: «أناً كاثوليكية ولا يمكن أن أكره أي أحد»، وهذا دليل واضح على وجود الصراع الخفى بن القيم الكاثوليكية (الديمقراطية الاحتماعية أو الاشتراكية) في مواجهة القيم البروتستانتية (المسؤولية الفردية، الحرية الشخصية والرأسمالية)، تماماً كما هو حاصل في صراع القيم الهندوسية ضد غيرها في الهند، والقيم البوذية ضد غيرها في ميانمار.

ما يحصل في المواجهات الدستورية والقانونية والإعلامية في واشنطن لن يبقى في واشتنطن. والقصة ليست عزل الرئيس دونالد ترمب ولكن حماية الدستور وتكريس فصل السلطات.

لا يوجد شيء اسمه نقد بناء وأخر غير لائتيُّ؛ هناكَ قضاء يفصل بينهما وبيقى الفيصل هو مساحة الحرية التي يمنحها الدستور ويضمنها ويحميهآ

مروّع ما شهده لبنان الاثنين

الماضي. الأصطار الغزيرة ليست

أمراً غير متوقع في الشتاء وكذلك

السيول، لكن أن تتحول الشوارع

والساحات إلى بحيرات وتجرف

المداه بدوت الناس وأملاكهم، وتغرق

السيارات وداخلها مواطنون خرجوا

وراء رزقهم، فذلك هو السقوط الكبير

لكل السلطة السياسية التي أنفقت

من جنى المكلفين مليارات الدولارات

على البنى التحتية فتين أنها

ذهبت إلى الجيوب؛ وقبل أشهر

اجتاحت النيران المنازل والأملاك،

وكانت السلطة تتفرج، وفي المرتين

تكرر سقوط الحكم ومعه كلّ الطبقة

الاحتجاجي للناس الذبن غطّت

تعديّل؛ مشاريع النهب التي تعودّ

إلى ما قبل 17 أكتوبر (تشرين الأول)

الماضي لم تتوقف، والهدر يتفاقم،

إلى الهاوية.

## هل تغير صورة طفل نتيجة الانتخابات البريطانية؟

لتداعياتها على قضية الغربية ببحث الإعلام عادة عن «اللحظات الفارقة» التي يمكن أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي تؤثر على الناخب وتقلب الطاولة (البريكست)، فَقَدْ ظلتُ على المرشيح أو الحزب فاللحظة وسائل الإعلام تتابع الفارقة التي تعطى الإعلام الإثارة الحملات الحزبية التي يبحث عنها قد تكون زلة لسان متأهبة في انتظار من مرشح، أو هفوة تعادل كذبة «لحظة فارقةً» تضفي كبرى في برنامج حزب، أو كشف أجواء إثارة قبل توحه فضيحة، أو أي تصرف مستهجن. واحدة من هذه اللحظات الناس للتصويت. هذه

اللحظة تمثّلت في

صورة أحدثت ضجأ

الفارقة في عام 2010 كلفت رئيس

الوزراء البريطاني الأسبق غوردون

براون منصبه وأدت إلى واحدة من

أسوأ الخسائر الانتخابية لحزب

العمال. فخلال جولة عادية في إطار

الحملات الانتخابية توقف براون

للحديث مع سيدة متقاعدة (65

عاماً) اسمها جيليان دافي، فاجأته

بموقف ناقد في موضوعي الهجرة

والدبون. المحادثة بدت عادية وإن

لم تكن مريحة لبراون، وربما كانت

ستمر من دون ضجة كبرى، لولا

الموقف الذي أعقبها. براون توجه

إلى سيارتة غاضباً وعاتب كبير

مستشارية بسبب وضعه في موقف

محرج وكارثى. وفي نوبة غضبه

نسي أنه لم ينزع مايكروفون شبكة قناة «سكاي» التلفزيونية التي

كانت تتابع جولته الأنتخابية،

مما جعل كلامه مسموعاً على الملأ

يما في ذَلك «اللحظة الفارقة» التي

. وصف فيها السيدة جيليان، وهي

من أنصار حزبه، بأنها «مجرد امرأة

سيطر على الأخبار وتحول إلى

فضيحة لرئيس الوزراء الذي اضطر

للذهاب إلى السيدة في منزلها ليقدم

اعتذاراً، لُكنه فشل في إنهاء الضّجة

أو تغيير صورة سلبية ترسخت

عنه في اللحظات الحاسمة قبل

التصويت. ورغم وجود عوامل

أخرى أسهمت في خسارة براون

وحزب العمال، فإن أغلبية وسائل

الإعلام اعتبرت تلك القصة «لحظة

وبما أن بريطانيا تشهد اليوم

انتخابات براها الكثيرون الأهم

فارقة» في الانتخابات.

ذلك التصرف مع ناخبة عادية

عثمان ميرغني

واسعة لطفل يبلغ من العمر أربع سنوات مصاب بالتهاب رئوي ظل ملقداً على أرض المستشفى في مدينة ليدز البريطانية لنحو ست ساعات بسبب عدم وجود سرير فارغ. منظر الطفل الملقى على الأرض فوق معطف والدته بانتظار الدخول كي يراه الطبيب، أشعل الغضب وركزّ الأنظار والنقاش بشكل أكبر على أزمة نظام الرعاية الصحية الذى يعانى كثيرا من المشاكل. المستفيد من الضّجة كان حزب العمال الذي ركز في حملاته الانتخابية على أزمة نظام ألرعابة الصحية متهمأ حزب المحافظين بأنه يريد «بيع» بعض الخدمات الصحبة لشركات أميركية في إطار أي اتفاقية تجارة حرة مع

الولايات المتحدة. حزب المحافظين وجد نفسه في موقف المدافع، وزادت أموره ستوءأ عندما أخفق زعيمه رئيس الوزراء بوريس جونسون في إظهار التعاطف مع الطفل عندما عرض عليه صحافي من قناة «أي تي في» التلفزيونية البريطانية المستقلة الصورة في هاتفه الجوال طالباً

تعليقه عليه. إلا أن جونسون رفض النظر إلى الصورة وأخذ هاتف الصحافي ووضعه في جيبه. لكن الصحافي لم يسكت وخاطب جونسون قائلاً: «أنت ترفض النظر إلى الصورة، لقد أخذت هاتفي وُوضَعته في جيبك، رئيس الوزراء. والدة الطفّل تقول لك إن نظام الرعاية الصحية في أزمة، ما ردك

على ذلك؟».

«أنا أسفّ»، وأخرج هاتف الصحافي من جيبه ثم نظر للصورة ووصفها بأنها «فظيعة» قبل أن يعتذر لكل من لديه تجارب سيئة مع نظام الرعاية الصحية.

محاولة جونسون التهرب من النظر للصورة والتردد

فى التعليق عليها بشكل مباشر أثار انتقادات بالغة فى وسائل التواصل الاجتماعي، وتناقلت وسائل الإعلام الموضوع ونشرت صورة الطفل مع تعليقات، مما دعا وزير الصحة للتوجه إلى المستشفى لكنه قوبل بمتظاهرين غاضين.

في أي انتخابات بريطانية أخرى ربما كانت الصورة ستحدث تأثيراً أكبر في التصويت اليوم، لكن هذه الانتخابات ليست عادية، فهي انتخابات بطغى فيها «البريكست» على أي موضوع آخر. البلد لم يستطع معالجة الملف ولا احتواء تداعياته منذ استفتاء يونيو (حزيران) 2016. فالسياسيون بتعاركون من دون التوصل إلى نتبحة حاسمة، بينما الاقتصاد يعاني، والشعب منقسم وحائر وغاضت. فهناك إجماع على أن استفتاء عام 2016 أحدث استقطاباً هائلاً وقسم الرأي العام بشكل حاد وأن الطريقة التي صوّت بها الناس سواء لصالح «البريكست» أو للبقاء في عضوية الاتحاد الأوروبي أصبحت تحدد موقفهم الانتخابي

في انتخابات اليوم. كثيرون في بريطانيا ينظرون بتحفظ إلى المتنافسين الرئيسيين، جونسون وجيرمى كوربن زعيم حزب العمال، ويعتبرون أن الخيار في هذه الانتخابات هو بين «سيئ» و «أسوأ». وفي خطوة تكشف صعوبة الاختيار بين الحزبين، أعلنت لفترة طويلة قادمة.

أكثر من الولاء الحزبي، وأن هذا

الأمر سيكون العامل الأكثر تأثيراً

«الايكونومست» عدم تزكية أي من العمال أو المحافظين، معتبرة أن هذه الانتخابات المصيرية لا تقدم خيارات جيدة. كذلك أعلن رئيسا وزراء السدم السيسرىء سابقان هما جون ميجر (محافظ) وتونى بلير (عمالي) عدم تأبيدهما ترهق العراق، والمطاهرات لحزيتهما، داعين الناخبين إلى ترك الساخطة تفضّح الولاء الحزبى واستخدام أصواتهم السياسيين في بشكل تكتيكي لمنع «البريكست» لبنان،وما بينهما باعتباره كارثياً على البلد. المشكلة أنه بغض النظرعن إحبراج سياسي

النتيجة، فإن هذه الانتخابات لن تحسم قضية «البريكست» بالسرعة التي يأملها الناخبون الذين ملوا الجدل والتخبط حول ملف يعد الأهم لهذا البلد منذ الحرب العالمية الثانية. فحتى لو فاز جونسون بشعاره الزائف

صحيفة «فاينتشيال تايمز» ومحلة

«فلننجز البربكست» وحقق أغلبية كافية، لن يطوى الملف، لأن الخروج سيكون بداية لجدل جديد وانتظار طويل ومعاناة أشد. هناك ما بشيه الإجماع على أن مفاوضات بريطانيا للتوصل إلى اتفاقية تحارة حرة مع الاتحاد الأوروبي بعد الخروج ستكون شائكة، وستجرى في أجواء مسمومة قد تحعلها تطول أكثر مما يتوقعه المندفعون والمتفائلون والمخادعون في تيار «البريكست».

أما لو فاز حزب العمال بنتبحة تجعله قادراً على تشكيل حكومة ولو بالتعاون مع الأحزاب الأخرى المؤيدة لبقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي مثل حزب الليبراليين الديمقراطيين، والقوميين الاسكوتلنديين، والأحزاب الأخرى الصغيرة، فإنه لن يكون قادراً على حسم الملف سريعاً، إذ سيخوض مفاوضات مع الاتحاد الأوروبي للتوصل إلى اتفاق جديد على أن يعرض هذا الاتفاق لاحقاً في استفتاء على الشعب البريطاني ليختار بيناتفاقية الخروج أو البقاء

في عضوبة الاتحاد. أزمة «البريكست» التي غيرت وحه السحاسة الحريطانية منذ استفتاء 2016 لن تنتهي سريعاً وستبقى شروخها ومعاناتها بائنة



فهد سليمان الشقيران

وجنون الأحزاب الشمولية البعثية والقومية والأصولية، تاريخ من الانكسارات والخُسف. عقود من التجارب المؤلمة، والخطايا السياسية الآثمة.

عن ترواتها بانتظام، لم تكنّ النظرة البها من بعض العرب إلا والإنسان الخليجي يصِّفه نزار نبذ مستمر من شعراء وكتّاب ومفكرين عرب.. الخليجيون -كما يرون - لا ميّزة لهم سوى النفط، ولا ثيمة لهم إلا الإبل، افتراء مبكر، وهجوم جائر من قبل بعض العرب على الخليج الذي لم يكن أهله يستحسن

الأيقونات السياسية الفتّاكة. الخير العميم، وتطوير الإنسان. البعض عتر الخليج بأنه

الشرشرات المرصوفة، ولا

عبارة عن إمارات وملكَّمات، مقابل جمهورياتهم، وأن دوله بلا صناديق اقتراع ولا لافتات انتخاب. لقد جربتُ من قبل محاولة شرح النموذج السياسي في الخليج لمثقفين، كتبهم تملأ الرفوف لم تستبن جماجمهم معنى أن يكون من وجع الصحراء، وتعه السنين، بعمل دؤوب ينجيهم من غدر الرمال، كانت تلك العقود الصادقة أساس صناعة

والمُيّزة الأهم أن هذه الدول قادرة على تجديد نفسها بانتظام، عمر السعودية

# التنمية ونجاح مفهوم الدولة

عربى بالغ في الـــدول الـتــ عانت من سطوة

لأنه تعلم ما ىرىد منه شعبه، الآيديولوجيا وبعلمكنف يحقق أحلامهم وأمالهم، يدرك

بينما كانت دول الخليج تبنى بيوتها بصمت، وتحفر ناقمة، فهم بقايا من بدو ورعاة، بحقد دفس بأنة «من بأكل واللحاق والمنافسة لأكثر الأمم الجدري منه الوجه والمعصم»؛ حداثة ومعاصرة في العالم. الشعارات الفارغة، ولا يصدّق

> أسيس قادته نموذها استثنائياً وزرعوا بذوراً آتت أكلها بعد سبعة عقودٍ من السعى الحثيث، واستثمار

. ثلاثمائة سنة، في كل مرة تنهض بقوة مضاعفة.

التحولات في التعليم، والمؤسسات الثقافية، والمجالات

#### ما يجول في خواطرهم، وما ىتمنونه لدولتهم وحياتهم ودنياهم، ما يصبون إليه في معاشهم.. وضع خططاً محكمة، وسعى لأن تكون السعودية محققة لمعنى الدولة بمفهومها الحديث، دولة حديثة مبنية على أسس راسخة جذورها بالتاريخ، منتظمة بقيم مقدرة، مع الوثب الشجاع نحوُّ العصر إن نجاح خطة الحرب على الفساد في السعودية أجج مشاعر الجماهير في الدول

العربية الفاسدة، تتوق إلى

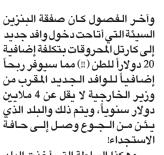
قوة بمثل عزيمة القائد في السعودية حين أعلن التحقيق الحازم مع كل من تثبت الأدلة شبهته بالفساد، وهذا أساسي فى أى نظرية فلسفية في العقد الاجتماعي. الفيلسوف الإنجليزي توماس هوبز ألف كتابه «اللّفياثان» عام 1651 تحدث فيه عن الدولة والإنصاف ومما قاله: «بتطلب أمن الشعب من الذي أو الذين يملكون القوة المهدمنة أن تطبق العدالة على جميع فئات الشعب، بشكل متساو،أىأن يتمكن الأشخاص الأغنياء والنافذون وكذا الأشخاص الفقراء والمغمورون من استعادة حقوقهم من جراء الأضرار التى لحقت بهم بالشكل الذي لا يمكن للأشخاص الذين بحتلون مكانة سامية في المجتمع أن يأملوا في الإفلات من العقّاب لما يتصرفون بعنف تجاه الأشخاص الذين ينتمون لمكانة أدنى منهم، ويهينونهم ويلحقون بهم الأضرار،

الإنصاف». هذه القوة السعودية فى تحقيق العدالة وملاحقة الفاسدين الكبار والصغار هي المدخل لتأسيس واقع سياسي واحتماعي أنسق، والفساد أُكثر تشوهٍ يمكن أن يصيب أي دولة، وأساس الرؤية يقوم على تأسيس بيئة استثمارية نظيفة يتم تأمينها من أي خلل. وقد فعلت الدولة ذلك ومستمرة فيه. هذه المرحلة التنموية أثبتت

أو العكس وهنذا هو معنى

أن الدولة يمكنها أن ترسم حداثتها وتحافظ على قيمها من دون أنماط مقلّدة، فالدول تبنى مع الناس، ونجاحات دول الخليج تحطم صنم الكذبة التاريخية التي قيلت حول الجمهوريات والديمقراطبات، فلكل مجتمع نموذجه ودولته ونمط حكمه . لقد تحلّدت هذه الأرض بناسها لكل الشامتين، فلم تتضعضع لريب الدهر، بل وأثمر غرسها مورقاً بوادٍ غير ذي زرع.

## لبنان: السلطة خارج الخدمة



. وهكذا السلطة التي أخذت البلد إلى القاع تعيش حال نكران حيال المعطى الجديد الذي باتت تشكله ثورة الكرامة، فتبرز الكيدية لدى قليلة روع لبنان موسم الحرائق يوم أهل الحكم الذين يتنصلون فرادى من المسؤولية عن التدهور العام في الأحوال الاقتصادية والمالية، والكلّ السياسية المسؤولة عن أخذ لبنان يتهم الكل، ولا يتوانى البعض تارة عن تحميل المنتفضين أسباب تفاقم بعد 57 يوماً على النزول الوضع، وطوراً رمى أسباب التدهور على اللاجئين السوريين فتطلق حشودهم الساحات، ما زال النهج المواقف العنصرية وتنظم ضدهم وقفات هزلية أمام مقرات البعثات المتبع من الجهات الرسمية دون أي الدولدة. كُل ذلك يجري في حين لم يعد ممكناً القفز فوق كماشة الواقع

المالي - الاقتصادي التي تطبق على

العباد... والأنكى أن ما يبرز إزاء الأزمة الخانقة بفيد بأن مرحلة الفراغ مرشحة لأن تطول نتيجة تفاقم صراع المحاصصة الطائفي بن أطراف السلطة من جهة حيث بعد كل طرف أنْ لا إمكانية للإنقاذ من دونه، ومن الجهة الأخرى توافق كل هذه الأطراف على محاذرة الإقدام على أي خطوة في التأليف تحاكي تطلعات الثورة ومعها الأغلبية الساحقة من اللبنانيين التي تعيش غضياً مكبوتاً.

تحدد الموعد الجديد للاستشارات النيابية الملزمة الاثنين 16 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، بعد احتراق ورقة ترشح سمير الخطيب، وقبله إبعاد بهيج طبارة، وسقوط ترشيح محمد الصفدي، أي بعد سقوط كل محاولات «القُصرُ» ربط التكليف بتشكيل حكومة تكنوسياسية تطلق ىدە. تىعاً لذلك؛ بتردد أن التكليف نيابياً بات محجوزاً لرئيس حكومة تصريف الأعمال الحريري ولا يملك الثنائي: «القصر» و «حـزب الله»

تجاوزة، لكن ما من جهة متابعة

وسواهم.

حنا صالح

تعوّل على أن أمراً إيجابياً في الأفق لجهة إمكانية توافقهم على حكومة مغايرة لتلك التي أسقطها الشارع، وعليه تبدو القصّة أبعد من استشارات ملزمة، تأخرت الدعوة إليها أكثر من 40 يوماً، وأبعد من ممارسات تمعن في التنكر للدستور وتُحرك الوتر الطائقي ويتشارك فيها «القصر» و «الحزب» ودار الفتوى...

هناك ثورة عارمة كل محركاتها داخلية معيشية واقتصادية، لكنها

عندما حمّلت المسؤولية لكل أطراف التحالف الطائفي، وقالت بالفم الملاّن أنْ لا ثقة بكل التركيبة السياسية، وهي التركيبة التي جهد «حزب الله» عقداً كاملاً لإقامتها، بما عزز من تغول الدويلة على الدولة فتسرع الانهيار وحاصرت الأزمة كل الأطراف، وصوبت الثورة على الجهات المسؤولة عن تجويع الناس ووضع البلد على شفير الإفلاس، أي التحالُّف الطائفي الذي استغل السلطة وامتهن الفساد وتمادى في نهب المال العام واتبع السياسات التي دمرت الشرائح الوسطى وأفقرت البلد، فكان أن فتحت هذه السلطة، التي لم تقر بانتهاء صلاحيتها، المعركة مع المواطنين ومع الثورة، فكانت العقوبات الجماعية التى يقوم بها تحالف كأرتلات

وإضحة في أبعادها السياسية

والأمر اللافت أن الكارتل المصرفي المحمى يهين المودعين ويمتهن كراماتهم بعدماً حجز تعسفاً الودائع والمدخرات، ولا بيدو أن الحهات المصرفية توقفت أمام الأبعاد المتأتية من تداعيات

المصارف والمحروقات والقمح... إلخ.

الاستهداف المتكرر. سقط الرهان على تعب الثوار،

سوادًا يشوه حقيقتها ... فكان

وفيما يقترب لبنان من حال الجوع، الحرب المفتوحة من جانب السلطة وأجهزتها لسرقة الثورة، فبعد سيل البيانات المشبوهة وإنكشاف كثيرمن المتسلقين الذين زحفوا من أجل الفوز بلقب «صاحب المعالى»، وزرع خيام . لأطراف «الممانعة» في وسط بيروت احتياطاً للتخريب، فإن الخطر الأكبر برز من بوابة طرابلس حيث تكررت محاولات حرف الثورة عن مسارها السلمى من خلال استغلال البطالة المتفاقمة والجوع المقيم في منطقة نحو 60 في المائة من أهلها تحت خط الفقر. ما جرى في الأيام الماضية بدا انتقاماً من العاصمة الثانية للبنان، التي ثارت ضد الفقر والتهميش، واستعادت وجهها ومروءتها ونبلها فإذا هي الفيحاء، وليست «قندهار» كما في المحاولات المشبوهة لالباسها

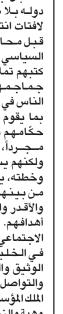
> لكن البلد الذي لم يكسره عدو محتل تهدده بالكسر سلطة التجويع التي

يبدو الآن أمام أرجحية فراغ طويل في السلطة، وأمام تعمق الأزمَّة بين القوى الطائفية التي تراهن على الفوضى العامة المنفلتة التى تُدخل البلد في انهيارات شاملة، وتأسيساً على ذلك تمعن في إدارة الظهر لأبسط حقوق المواطنين وكأنه لا شعب ثائراً منذ 57 يوماً. هذا الوضع بات يحتم شعيباً أكثر من نقلة في التنسيق الميداني وربما البدء في وضّع جدول أعمال التحرك العام أسوة بالتجربة السودانية، على أن يترافق ذلك مع تمسك الثورة بمطالبها لانقاذ البلد، وأهمها: لا أقل من حكومة مستقلين من أصحاب الخبرة والكفاءة والنزاهة ومن خارج منظومة الحكم الطائفية، ولا أقل من انتخابات مبكرة وفق قانون بضمن الإرادة الحرة للناخس، بما يتيح إعادة تكوين السلطة، حتى بيرين محون متاحاً ضمان الذهاب إلى رسم سياسات اقتصادية احتماعية

تحمى مصالح الأكثرية الساحقة من

دفعت بلبنانيين إلى الانتحار،





الناس في بلدانهم هنا يؤمنون بما يقوم بهم الحاكم، بنادون حكّامهم بكنيتهم، أو باسمه محرداً، ويقولون رأيهم، ولكنهم يسيرون في مشروعه وخطته، يختارونه ويبايعونه من يبنهم باعتباره الأقوي والأقدر والأصلح على تحقيق أهدافهم. لا يعلم كثر أن العقد الاجتماعي بين الحاكم والمحكوم في الخليج قائم على العهد الوثيق والتساطة في التعامل والتواصل، ومن يقرأ مّا كتب عن الملك المؤسس من كتابات لحافظ وهبة والزركلي والمارك وسواهم تحد المخاطبات المباشرة مع الناس وجهاً لوجه، أمنوا بهذا الرجل وأعطوه الثقة الكاملة، ورأوا فيه الإمام الذي يخرجهم

التاريخ في الخليج.

خسارة المصارف ثقة الناس. والأمر اللافت والخطير تمثل في

ASHARQ AL-AWSAT النترق الأوسط

### مسؤولو الشركة: نعمل على تحقيق أفضل قيمة ممكنة مع تقلبات أسعار النفط الخام

### على قرع جرس الإدراج... «أرامكو» تؤكد الالتزام بمصلحة المساهم ورفع مستوى الشفافية والحوكمة

أرامكو السعودية saudi aramco

«أرامكو السعودية» على صوت حيث نجحت عملية الاكتتاب في قرع جرس الإدراج بـ «سوق الأسهم السعودية» الرئيسي، أمس، على أولوية الالتزام بمصلحة المساهم، شدد كيار مسؤولي الشركة على أن الشركة ستعمل على تحقيق أفضل قيمة ممكنة للمساهمين، مؤكدةً في الوقت ذاته على رفع مستوى الشَّفافية والحوكمة.

> السعودية» (تداول)، أمس، شهدت الإدراج الرسمي لسهم «أرامكو» بالنظام الآلى لتداول أسهم الشركات المدرجة في بورصة السعودية، بعد اتمام عملية الإكتتاب العام الأولى لأسهم «أرامكو» بنجاح، حيث تم تحديد رمز مؤشر أسهمها تحت اسم «تـداول: أرامكو»، وتـم بدء تداول أسهمها بسعر 32 ريالاً (8,5

> دولار) للسهم الواحد. وسحلت عملية الطرح المنتهدة الأربعاء الماضي مجموع طلبات اكتتاب من قبل المكتتبين من الأفراد والمؤسسات بمبلغ وقدره 446 مليار ريال (119 مليار دولار)، ما يعادل نسبة تغطية تبلغ 4,6 ضعف لإجمالي أسهم الطرح

لقرابة 450 مليون سهم مخصصة فى وقت أكدت فيه شركة فقط لمدير الاستقرار السعري، استقطاب أكثر من 5 ملايين مكتتب. وباعت السعودية 3 مليارات سهم عادي من خلال عملية

الاكتتاب العّام (لا تشمل خيار زيادة التخصيص)، التي تمثل ما نسبته 1,5 في المائة من رأس مال الشركة، وبسعر يمثل الحد الأعلى للنطاق السعري المعلن عنه. وقد وكانت «السوق المالية بلغت القيمة الإجمالية للطرح 96 مليار ريال (25,6 مليار دولار)، بافتراض عدم ممارسة خيار الشراء، ما يجعلها أكبر عملية طرح في العالم.

وقام كل من رئيس مجلس إدارة «أرامكو السعودية»، ياسر الرميان، ورئيس الشركة وكبير إدارييها التنفيذيين المهندس أمين الناصر، بقرع جرس الإعلان إيذاناً بإدراج الشركة وتداول أسهمها في «السوق المالية السعودية» (تــداول)، وسيط مشاركة كل من أعضاء مجلس الإدارة وأعضاء الإدارة التنفيذية في شركة «أرامكو السعودية» ورئيس مجلس إدارة تــداول ســارة السحيمي، والمدير التنفيذي لـ«تداول» خالّد

قرع جرس إدراج شركة أرامكو في سوق الأسهم السعودية وسط احتفاء كبير (الشرق الأوسط)

الحصان، بالإضافة إلى عدد من فخر واعتزاز تاريخية لـ(أرامكو كشركة مدرجة في (تداول)، تحت والعالمي على حد سواء». كبار الشخصيات الممثلة لقطاعات

السعودية)، ومساهمها الرئيس، المملكة العربية السعودية، إيذاناً الجدد من الأفراد والمؤسسات وقال الرميان: «هذه لحظة بدخول الشركة حقبة جديدة على المستوى الوطني والإقليمي جميع المساهمين، وتوجيه أعمال

مظلة واحدة مع جميع مساهميها

الأسهم الحرة لشركة «أرامكو» تبلغ

نحو 1,6 في المائة، من رأس المال بما

يعادل 3,45 مليار سهم من أصل 200

السعودية» من جاذبية سوق الأسهم

المحلية، كما أنه قاد السوق المالية

في البلاد إلى تصدر اهتمامات

المستثمرين العالميين، والمحليين،

حيث باتت السوق المالية اليوم واحدة

من أكثر القنوات الاستثمارية جذباً

فيه الأرقام إلى أن تدفق رؤوس الأموال

الأجنبية إلى سوق الأسهم السعودية

خلال العام الحالي 2019، حيث قفر

بنسبة 100 في المائة، مقارنة بحجم

. مُلكية المستثمرين الأجانب مع ختام

«أرامكو السعوديةُ» قفزة جديدة على صعيد تدفق الاستثمارات العالمية

للسوق المحلية، كما أن القيمة

السوقية لتعاملات السوق مرشحة

لبلوغ المركز السابع عالمناً، الأمر الذي

يجعل السوق المالية السعودية واحدة

من أضخم 10 أسواق مالية في العالم

الذي أعلنت فيه شركة ساميا المالية

لإدارة الأصول والاستثمار «سامبا

كابيتال» بصفتها مدير الاكتتاب

أن إدارة عملية الاكتتاب وما يتعلق

بها من خطوات لاحقة، تمت وفق

معاسر احترافية عالية المستوى، مع

الحرص على تسخير جميع الإمكانات

التي تمكن من إنجاز المهام ومراحل

العملية في مدة زمنية قياسية مقارنة

وتأتى هذه التطورات في الوقت

ومن المتوقع أن يحقق إدراج

تعاملات العام الماضي 2018.

ويأتى ذلك في الوقت الذي تشير

للاستثمارات العالمية والمحلية.

وعـزز إدراج «شـركـة أرامكـو

وأضاف أن تركيز مجلس الإدارة ينصب على تحقيق مصلح

الاضطلاع بدورها الحيوي في توفير إمدادات الطاقة عالمياً، مع السعى لرفع مستوى الشفافية والحوكمة، وتحقيق القيمة بشكل مستدام بمأ فيه مصلحة جميع

ولفت الرميان إلى أن الشركة ستعمل على استغلال رأس المال العامل بصورة منهجية، والاعتماد على فريق إداري على مستوى عال من الكفاءة والخبرة، موضحاً أن هذا الحدث الذي تشهد السعودية بؤكد الالتزام بتحقيق أهداف «رؤية المملكة 2030» من خيلال تنويع مصادر الدخل، وتعزيز مكانة السوق المالية السعودية، التي يتم تنفيذها بخطى سريعة وعزيمة.

من جهته، قال الناصر في بيان صدر أمس: «إن إدراج (أرامكو السعودية) في (تداول) لأول مرة منذ تأسيسها قد جاء نتيجة لأكبر عملية اكتتاب عام شبهدها العالم، وذلك بمثل بوم فخر كبير لمنسوبي الشركة وبداية مرحلة جديدة مهمة

فى تاريخها». وأضاف: «لـ(أرامكو) تاريخ عريق وسجل حافل يعود إلى عام 1933 حيث استمدت نجاحها منذ

دخول «أرامكو» السوق يضفى روحاً جديدة

الشركة السابقون، وعززها الأجيال اللاحقة منهم... واليوم، يتولى فريق العمل في (أرامكو السعودية)، من موظفات وموظفين في جميع أنحاء العالم، مسؤولية الحفاظ على هذا الإرث العظيم، وتنميته وتطويره، والوصول به إلى أفاق جديدة غير مسبوقة».

وزاد الناصر: «إننا على قناعة تامة بأن حجم الطلب الذي شهدناه من قاعدة عريضة من المستثمرين الأفراد وهذه المجموعة الكبيرة من المؤسسات، إنما يبدل على حجم ثقتهم في (أرامكو) وأدائها التشغيلي والماتي القوي، ورؤيتها الاستراتيجية بأن تكون الشركة الرائدة والمتكاملة عالمناً في مجال الطاقة والكيميائيات، من خلال العمل ضمن مبادئ الاستدامة، وفي إطار لا يضاهي من الموثوقية».

وأشار إلى أنه بفضل الإنتاج منخفض التكلفة والإمدادات الموثوقة التي توفرها الشركة من النُّفط الخاَّم منخفض الكثافة الكربونية إلى عملائها، سيظل تركيز الشركة متمحوراً حول تحقيق أفضل قيمة ممكنة لجميع المساهمين، مع تقلبات أسعار النفط البدايات، من أسس مهنية قوية، الخام.

### السهم يسجل نسبة الارتفاع القصوى ويصعد بقيمة الشركة السوقية إلى 1,8 تريليون دولار

### إدراج «أرامكو» يقفر بسوق الأسهم السعودية إلى المرتبة التاسعة عالمياً

الرياض: شجاع البقمي

مع قرع جرس افتتاح التداولات أمس الأربعاء، دخلت سوق الأسهم السعودية مرحلة جديدة من تاريخها عقب إدراج عملاق صناعة النفط في العالم شركة أرامكو السعودية، لتقفر بالقيمة السوقية لسوق الأسهم السعودية إلى مستويات تاريخية حديدة وتصعد بالسوق المالية إلى المركز التاسع عالميا من حيث القيمة

السوقية. وقفزت القيمة السوقية للأسهم السعودية إلى مستويات 8,9 تريليون ريال (2,37 تريليون دولار) أمس، فيما افتتح سهم شركة «أرامكو» في أول أبام تداو لاته على النسبة القصوي من المُكاسب (10 في المائة)، وسط تدافع طلبات قوية بلغ مداها أكثر من 200 ملدون سبهم، بل انتهت التعاملات وسط اقدال قوى لطلب شراء السهم. ويـــادراج شركــة «أرامـكـو السعودية»، تكون سوق الأسهم السعودية دخلت مرحلة من شأنها أن تفتّح أفق أكبر للسوق المالية في الدلاد، حدث من المرشيح أن تقفز سوق الأسهم السعودية مع ختام تعاملات اليوم الخميس إلى المرتبة السابعة عالمنا من حدث القدمة السوقدة، وذلك فى حال إغلاق سهم شركة «أرامكو» على النسبة القصوى من المكاسب لليوم الثاني على التوالي.

ولم تكن الكميات المتداولة يوم أمس في شركة «أرامكو» توحى إلى عمليات تخارج، بل كانت كميات قليلة جدا مقارنة بحجم الاكتتاب، الأمر الذي يؤكد رغبة معظم المكتتبين بالاستثمار في هذه الشركة الوطنية

Saudi Aramco)  $extit{47}$  Tadawul Welcomes the Listing  $oldsymbol{\mathsf{o}}$ TASI 8,161.46 35.20 3.20 ning Price 35.20 199829854 Asi ESTATE MONT

الأسهم السعودية تشهد الإدراج الأضخم أمس لتصعد إلى المرتبة التاسعة بين أكبر أسواق العالم (الشرق الأوسط)

«أرامكو» بوم أمس تداول 31,6 مليون سهم فقط، وهي كميات قليلة بالمقارنة مع حجم أسهم الاكتتاب المطروحة أمام الأفسراد على سبيل المثال والبالغة مليار سهم، الأمر الذي يبرهن رغبة المكتتبين بالاستثمار في هذه الشركة من جهة، ويبرهن حجم الموثوقية العالية التي تحظى بها الشركة وسوق الأسهم السعودية من

وتعتبر «أرامكو السعودية» اليوم، أكبر شركة مدرجة من حيث القدمة السوقية، متفوقة بذلك على

السعودية إدراج عملاق صناعة النفط «أرامكو»، على ارتفاع فور بدء التعاملات، الأمر الذي دفع مؤشر السوق للإغلاق فوق مستويات 8130 نقطة، وسط مكاسب شهدتها معظم أسهم الشركات المتداولة.

للبترول وروسيا ومنتجون أخرون،

قبل سريان الاتفاق.

وشهدت تعاملات سهم شركة شركات عالمية عدة أهمها «أبل»، 1,88 تريليون دولار، وفي حال نجح و «مايكروسوفت»، الأمر الذي ينقل سوق الأسهم السعودية إلى آفاق أكبر وأكثر حيوية. واستقبل مؤشر سوق الأسهم

وأغلق سهم «أرامكو» يوم أمس عند 35,20 ريال للسهم (9,387 دولار)، لبيلغ حجم القيمة السوقية للشركة

سهم الشركة اليوم في تحقيق نسبة قصوى جديدة من الأرتفاع وتخطى حاجز 38,72 ريالا (0,32 دولار)، ستقفز القدمة السوقدة للشركة إلى

أكثر من 2 تريليون دولار، وهي القيمة التي جرى تقديرها سابقا للشركة، الأمر الذي يجعل الشركة تبتعد كثيرا عن أقرب شركات العالم لها من حيث القيمة السوقية (القيمة السوقية لشركة أبل تبلغ نحو 1,2 تريليون

وكشفت البيانات الصادرة عن السوق المالية السعودية «تداول»، أن بتجارب الأسواق العالمية.

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أكد اقتصاديون لـ«الشرق الأوسيط» أن إدراج سبهم شيركة «أرامكو السعودية»، سيضفى روحاً جديدة على سوق الأسهم السعودية، من حيث تسارع وتيرة أداء السوق عبر انتعاش التداولات، وكذلك زيادة ضخ السيولة مرجحين في الوقت نفسه أداءً منتعشاً للسهم بداية أيام التعامل عليه، في وقت أكدوا فيه أن موثوقية الشركة التى تتسم بها ستنعكس إيجاباً على الصورة الكلية لسوق الأسهم المحلية.

وشهدت تداولات الأسهم السعودية أمس تفاعلاً ملموساً مع إدراج سهم «أرامكو» الذي بقي على نسبة الارتفاع القصوى منذ اللحظات الأولى للإدراج، واستمر زخم الطلب مرتفعاً حتى نهاية تداولات الأمس؛ الأمر الذي يبرهن على حديث الاقتصاديين حول ما تضيفه الشركة من زخم جديد للسوق المالحة المحلحة على مستوى السبولة

وقال الاقتصادي الدكتور سالم باعجاجة، أستاذ المجاسية في جامعة الطائف: «شركة (أرامكو السعودية) من أضخم الشركات العالمية في حجم الأصول الرأسمالية؛ ولذلك لاحظنا منذ بدء العد التنازلي لطرح الشركة للاكتتاب العام، بدأ الكثير من المستثمرين بيع جانب من أسهمهم الحالية في الشركات الأخرى؛ استعداداً للاكتتاب الجديد». وأضاف: «لاحظنا أن التأثير كان ظاهراً على السوق في الفترة الماضية، والآن بعد الاكتتات وانتهاء فترة الاكتتاب، بدأت بوادر

تحسن الأداء مع الإدراج». ويرى باعجاجة، أن بعض المستثمرين وخاصة كبارهم يرغبون بصورة كلية.

على وتيرة التداولات وزيادة ضخ السيولة في الشراء من أسهم «أرامكو»، التي من المنتظر أن يكون وزنها بما لا يقلُّ عن

10 في المائة من وزن السوق، وأن تشهد السوق في بدايات أيام التداول كميات طلب كبيرة للشراء. من ناحيته، توقع الاقتصادي الدكتور عبد الرحمن بأعشن، رئيس مركز الشروق للدراسات الاقتصادية، في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، أن يزيد إدراج «أرامكو» من أداء فاعلية السوق من خلال ما سيحدثه الإدراج من زيادة ضخ السبولة، بجانب انتعاش التداولات،

بحكم ما تكتسبه من اطمئنان المكتتبين

بفعل الموثوقية الكاملة.

ويرجح باعشن، أن ما تتميز به «أرامكو»، من مكانة وموثوقية عالمية عالية وملاءة مالية كبيرة، تمكنها من درّ أرباح مجزية، لافتاً إلى توفر تدفقات نقدية عالية ترفع من اطمئنان المستثمرين بشرائحهم كافة. ولفت إلى أن إدراج «أرامكو»، يعزز الثقة في السوق وزيادة الإقبال عليها، باعتبار أن «أرامكو» ذات ثقل دولى؛ مما يعزز مكانتها بحجم الاستثمارات الداخلية والخارجية الضخمة فيها، فضلاً عن أنها تتمتع بريحية مضمونة، وتوزعها بمعابير عالمية.

ورجح باعشن، أن تكتسب سوق الأسهمنقاطاً إضافية مع إدراج «أرامكو» مع مرور الوقت، بحكم المميزات التي تتمتع بها الشركة، والتي جعلت لديهاً موثوقية عالية على المستويات كافة، حيث لديها بصمات واضحة في مجال البترول والغاز، وكذلك الصناعات البتروكيميائية، ولديها شراكات عالمية في مجالات ذات صلة، مشيراً إلى أن هذه كلُّها أُدوات تعزز الثقة فيها ؛ وبالتالي تنعكس على الثقة في سوق الأسهم

## «أوبك» تتوقع عجزاً نفطياً طفيفاً في 2020

لندن: «الشرق الأوسط»

توقّعَت منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك)، عجزاً بسيطاً في سوق النفط، العام المقبل، بسبب خفض الإنتاج من جانب السعودية، حتى قبلُ دخول أحدث اتفاق مع المنتجن الآخرين حيز النفاذ، مما يشير إلى سوق أشد شَحّاً مما كان متوقعاً في السابق.

وقالت «أوبك» في تقرير شهري، مس (الأربعاء)، إن متوسط الطلب على نفطها سيبلغ 29,58 مليون

برميل يومياً، العام المقبل. وضخّت «أوبك» نفطاً أقل في نوفمبر (تشرين الثّاني) عن المتوسَّط المطلوب في 2020، بعد أن أمدت بالمزيد في الأشهر السابقة.

وتابع التقرير « على الجانب الإيجابي، بلغ تباطؤ التجارة العالمية القاع على الأرجح، ومن المتوقع في 2020 أن ينعكس الاتجاه السلبى العام للإنتاج الصناعي الذي شبهدناه في 2019».

وفي نوفمبر، نزل الإنتاج 193 ومنذ أول بنّاير (كانون الثاني)، ألف برميل يومياً إلى 29,55 مليون برميل يومياً، بحسب أرقام تجمعها تطبق منظمة البلدان المصدرة

في إطار ما يُعرف بـ «تحالف أو بك+»، خفض السعودية الإنتاج. ينبئ ذلك بعجز قدره 30 ألف اتَّفَّاٰقاً لَخفُّض الإنتاج 1,2 مليون برميل يوميا في 2020 إذا واصلت برميل يومياً، لدعم السوق. واتفقت «أوبك+» في اجتماع

«أوبك» الضخ بمعدل نوفمبر، الأسبوع الماضي على خفضٌ إضافي وبقيت العوامل الأخرى دون تغيُّر، أي أقل بواقع 70 ألف برميل يومياً بواقع 500 ألف برميل يومياً اعتباراً عن الفائض المفترض في تقرير من أول يناير 2020. وأظهر التقرير أن إنتاج «أوبك» ينخفض حتى من

وتراجعت أسعار النفط، أمس، بعدما أظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمدركدة أن مخزونات النفط الخام والبنزين

المنظمة من مصادر ثانوية، وذلك مع

وقالت إدارة معلومات الطاقة، إن مخزونات الخام ارتفعت 822 ألف برميل الأسبوع الماضي إلى 447,9 مليون برميل، بينما توقع المحللون انخفاضها 2,8 مليون برميل. وانخفضت مخزونات الخام بنقطة التسليم في كاشينج بولاية أوكلاهوما 3,4 مليون برميل،

حسبما ذكرته إدارة المعلومات. لزيادة قدرها 1,6 مليون برميل. وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة تراجع استهلاك

ونواتج التقطير بالولايات المتحدة

ارتفعت، الأسبوع الماضي.

المصافى 1,3 نقطة مئوية. وقالت الإدارة إنّ مخزونات البنزين صعدت 5,4 مليون برميل إلى 234,8 مليون برميل، في حين توقع المحللون في اُستطلاع أجرته «رويترز» أن ترتفع 2,5 مليون برميل. ونمت مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، 4,1 مليون برميل إلى 123,6 مليون برميل، مقابل توقعات

الخام بمصافى التكرير 201 ألف

برميل يومياً. وهبط معدل تشغيل

سحله الثلاثاء.

(كانون الأول). دولار للبرميل بحلول الساعة 14:00 بتوقيت غرينتش. وتراجع «خام غرب تكساس» الوسيط الأميركي 1,6 في المائة، إلى 58,27 دولار للبرميل، منخفضاً عن أعلى مستوى في أكثر من شهرين، الذي

وتستمر التوترات التجارية بين وارتفع صافى واردات الولايات الولايات المتحدة والصين في إلقاء

المتحدة من النفط الخام 633 ألف

برنت 1,7 في المائة، إلى 63,17

ونزلت العقود الأحلة لخام

برميل يومياً الأسبوع الماضى

وفى فنزويلا، قفز إنتاج الخام فى نوفمبر بأكثر من 20 فى المائة عن الشُّهر السابق، إلى أعلى مستوى، منذ شددت واشتطن عقوباتها على شركة «النفط الوطنية الفنزويلية» (بى دي فى إس إيه)، فى أغسطس (آت)، حسيمًا قال مصدر إن مطلعان على بيانات الشركة، هذا الأسبوع.

ظلالها على توقعات الطلب، مع

اقتراب الموعد المحدد لسريان الجولة

التالية من الرسوم الأميركية على

الواردات الصينية يوم 15 ديسمبر

د. تونسي	ل. لبنانية	د.مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر. قطري	ر. سعودي	العملة البلد
2,86	1508	9,64	16,15	0,71	0,30	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
3,76	1986	12,70	21,29	0,93	0,40	0,49	4,84	0,51	4,80	4,94	$\pm$ ج.استرلیني
3,17	1671	10,69	17,91	0,79	0,34	0,42	4,07	0,43	4,04	4,16	يورو€

## أميركا وكندا والمكسيك توقع اتفاق التجارة الجديد

النفط (برنت)

واشنطن: عاطف عبد اللطيف مكسيكو سيتي: «الشرق الأوسط»

وقعت كندا والمكسيك والولايات المتحدة على تعديلات جديدة على اتفاق التجارة المبرم بين الدول الثلاث منذ 25 عاماً، بعد أن وافق المفاوضون على تغييرات على اتفاق أولي أُبرم، العام الماضي، يُعرَف اختصاراً باسم «بوسمكاً»، وذلك لتحسين إنفاذ حقوق العمال، وخفض أسعار العقاقير الحيوية، عن طريق إلغاء بند يتعلق ببراءات

ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن الرئيس المكسيكي مانويل لوبيز أوبرادور قوله إن «الاتفاقية ستساعد بدرجة كبيرة الاقتصاد الوطني، لأنها ستدعم الاستثمار ومعدلات العمالة، وستؤدى إلى تحسين العلاقات الأقتصادية والتجارية مع كندا والولايات المتحدة»، مشيراً في ختام حفل التوقيع إلى أن «الهدف هو احتذاب مزيد من الاستثمارات إلى أمدركا الشمالية. والاستثمار يعني نمواً، والنمو يعنى عيشاً كريماً». و أضاف أنه «أنضاً اتفاق لتحسن ظروف العمل... اتفاق يستفيد منه العمال في كندا والولايات المتحدة والمكسيك"، مشدداً على «التعاون من أجل التنمية، ما سيتيح وحدة القارة الأميركية، وحدة قارتنا».

وبضيف الاتفاق، الذي ما زال يتطلب موافقة المشرعين في البلدان الثلاثة، رقابة أشد صرامة على البنود المتعلقة بالعمل طالب بها الديمقراطيون في الولايات المتحدة، فى تعديلات وصفتها نانسى بيلوسى رئيسة مجلس النواب الأميركي بأنها جعلته «أفضل نما لا يقاس" عن الاتفاق الذي أُبرم بين إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب وكندا والمكسيك في 2018.

وسيحلّ اتفاق تجارة الولايات المتحدة والمكسبك وكندا (بوسمكا) محل اتفاق التحارة الحرة لأميركا الشمالية (نافتا) القائم منذ 1994، ويغطى تجارة حجمها 1,2 تريليون دولار سنوياً عبر القارة. ويقول مساندو الاتفاق إنه مسؤول عن إيجاد 12 مليون وظيفة أميركية وثلث إجمالي الصادرات الزراعية للولايات المتحدة.

وكان الرئيس ترمب أطلق عملية إعادة تفاوض على «نافتا» خلال عامه الأول في السلطة، عازماً على تنفيذ تعهده آلذي قطعه على نفسه أثنّاء حملته الانتخابية في

الاتفاقية التجارية بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك

تحل محل اتفاقية التجارة الحرة لأميركا الشمالية من عام 1994

إنتاج السيارات

■ إنتاج نسبة 75 في المائة من المحتويات

في المنطقة بنسبة زيادة تبلغ 62.5 في المائة

التي تتقاضى 16 دولارا عن الساعة الواحدة.

الولايات المتحدة

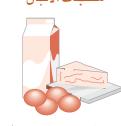
■ نسبة 40 إلى 45 في المائة من إنتاج العمالة

أبرز التطورات تخفيف الرسوم الجمركية على السيارات

إعفاء الصادرات المكسيكية والكندىة حتى مستوى 2.6 مليون سيارة ى على أساس سنوي

 الإعفاء يغطي أيضا كميات غير محددة من الشاحنات الخفيفة، وقطع غيار السيارات بقيمة عشرات البلايين من الدولارات

منتجات الألبان



■ يتعين على كندا فتح الحدود والأسواق أمام مختلف منتجات الألبان وغيرها من البضائع ذات الصلة الواردة من الولايات المتحدة

■ يتعين على كندا إزالة فئات منتجات الألبان منخفضة التكاليف مع السماح بالواردات الكبيرة من الدجاج، والبيض، والرومي الأميركي

الاتفاقية التجارية الجديدة تدخل حيز التنفيذ والسريان الفعلى لمدة 16 عاماً مع مراجعة واستعراض البنود مرة كل 6 سنوات. إذا قررت الدول الأعضاء تجديد الاتفاقية مع نهاية المدة الأولى، تكون الاتفاقية الجديدة

سارية المفعول لمدة 16 عاماً أخرى.

«الاتفاق الأسوأ على الإطلاق».

شريك تجارى لهما.

ووافق الزعيمان الكندى

وقال ترمب على «تويتر» مساء

والمكسيكي على مضض على

الدخول في مفاوضات مع أكبر

مع الصين

■ إذا سعت أية دولة من الدول الأعضاء إلى إبرام اتفاقية التجارة الحرة مع اقتصاد غير قائم على الأسواق مثل الصين، يسمح للدولتين الأخريين بإلغاء الاتفاقية ثلاثية الأطراف واستبدالها باتفاقية

بند عدم إبرام الصفقات

أخرى ثنائية الأطراف.

2016 بتغيير ما انتقده بوصفه الثلاثاء: «اتفاق التجارة... الأميركي

التجارة الأفضل والأهم الذى تبرمه الولايات المتحدة على الاطلاق. إنه جيد للجميع (للمزارعين والمصنعين والطاقة والنقابات) ويلقى دعماً هائلاً... والأهم، أننا سننهى اتفاق

العظيم يبدو جيداً. سيكون اتفاقً

التجارة الأسوأ لبلدنا؛ (نافتا)!»

ويأتى نص الاتفاق النهائى عقب تأخيرات لأكثر من عام، قادها بالأساس الديمقراطيون ومنظمات العمال في الولايات المتحدة، وهو ما هدّد أحياناً بإفشال الاتفاق الأصلى الذي أبرم في 2018. ويجيء إعلان

أكواد الترميز الأصلية أو فرض القيود

■ الحد من سلطات الحكومات المحلية على احدار الشركات للإفصاح عن

الملكية الفكرية

■ المعاملة المنصفة المتساوية بالنسبة

إلى الكتاب، والمؤلفين، والملحنين،

المشمولة بحقوق الملكية الفكرية

التجارة الرقمية

₽⇒٩

**9**≒¶

■ وقف الرسوم الجمركية على البضائع

الموزعة رقمياً مثل البرمجيات، والألعاب،

والكتب الإلكترونية، والموسيقى، والأفلام

وغيرهم من رعايا الدول الأعضاء

تتطلب فترة الحد الأدنى من عمر المؤلف

بالإضافة إلى 70 عاماً أخرى للأعمال

على أماكن تخزين البيانات

أ.ف.ب: (**الشرق الأوسط**) الاتفاق بعد مفاوضات مكثفة لعدة أيام مع المكسيك بشأن تغييرات

مقترحة على البنود المتعلقة

بالصلب والألومنيوم والعقاقير

الحيوية وخدمات الإنترنت، فضلاً

حضر مراسم التوقيع في

عن بنود العمل الحديدة.

تشمل حمانة العمال الأميركيين. وتفاوض الديمقراطيون في مجلس النواب مع إدارة ترمب لعدة أشهر حول شروط الاتفاقية الحديدة، خاصة فيما يتعلق بقوانين العمل في كندا والمكسيك، والبنود المتعلقة بحماية البيئة في المكسيك، وآلية تنفيذ شروط

الاتفاقية على البلدان الثلاثة.

أمس 1469,10 السابق 1462,60

مكسيكو سيتي الرئيس المكسيكي مانويل لوبيز أوبرادور ونائبة

رئيس الوزراء الكندي كريستيا

فريلاند والممثل التجاري الأميركى

رويرت لأيتهايزر ومستشار البيت

باعتباره «نموذجاً لصفقات

. التحارة الأميركية في المستقبل».

وقال في بيان: «بعد العمل مع

الجمهوريين والديمقراطيين، وكثير

من أصحاب المصلحة الأخرين

خلال العامين الماضيين، أبرمنا

صفقة ستفيد العمال الأميركيين

والمزارعين ومربى الماشية لسنوات

على الاتفاقية في مجلس النواب

خلال الأسام المقتلة، وقبل نهاية

العام. وترامن الإعلان عن الموافقة

على اتفاقية التجارة مع إعلان

الديمقراطيين في المجلس عن البنود

وعقد الديمقراطيون فر

مجلس النواب مؤتمراً صحافياً

للإعلان عن موافقتهم على اتفاقية

التجارة، بعد لحظات فقط من

كشف القادة الديمقراطيين عن ينود

توجيه الاتهام ضد الرئيس ترمب.

«نافتا»، البالغة 25 عاماً، واعتبرها

«كارثة»، في حين يرى أن الاتفاقية

الجديدة ستكون «خاصة جداً».

وألغت اتفاقعة التجارة الحرة

لأميركا الشمالية التي وُقّعت

فى عهد الرئيس الأستق بيل

كلينتون، معظم الحواحز التحارية

والاستثمارية بينالولايات المتحدة

وكندا والمكسيك، ولكنها أسفرت عن

فقدان آلاف الوظائف لبعض العمال

المعدلة، العام الماضي، انتقد

ترمب الديمقراطيين مراراً وتكراراً

لتركيزهم على عزله أكثر من

تركيزهم على تمرير الاتفاقية في

المجلس، لكن بيلوسى قالت إنهاً

كانت تخوض محادثات مطولة

مع لايتهايزر لضمان أن الاتفاقية

ومنذ توقيع الاتفاقية

الأميركيين.

وكثيراً ما انتقد ترمب اتفاقية

النهائية لعملية عزل الرئيس.

ومن المتوقع أن يتم الموافقة

وأعلن لايتهايزر عن الاتفاق

الأبيض غاريد كوشنر.

توقع اتحاد النقل الجوى الدولي (إياتا) انخفاض أرباح شركات الطيران بوتيرة أسرع من المتوقعة العام الحالى بضغطٍ من تداعيات الحرب التّحارية على التجارة العالمية وثقة الأسواق حيال الاقتصاد العالمي، وقال بريان بيرس، كبير خبراء الاقتصاد بـ«إياتا» في مؤتمر صحافي بجنيف الأربعاَّء: «كانْ

2019 عاما تعيسا». وتباطأ قطاع نقل الركاب، كما تراجعت عمليات الشحن الجوي خلال العام الجارى لتسجل أسوأ نتائج لها منذ الأزمة المالية في عام 2008، في حين رأى الاتحاد احتمالاً لحدوث

انتعاش طفيف العام المقبل. وأفساد اتــــاد «إيــاتــا» باحتمالية انخفاض صافي الأربياح هـُذا العام بنسبة 5,1ً في المائة مقارنة بالعام الماضي إلى 25,9 مليار دولار، مؤكداً أنّ حدوث أي تحسن العام المقبل

التجارية العالمية. كماخفضتوقعات الإسرادات العالمية للعام الحالي

إلى 838 مليار دولار، مقابلً توقعاته في يونيو (حزيران) عند 899 مليّار دولار، لافتاً إلى أنه من المرجح حدوث تحسن في 2020 لتصل الإيرادات إلى 872 مليار دولار. وأشيار المدير العام والرئيس

جونياك، إلى تعرض شركات الطيران لضغوطات كثيرة هذا العام بسبب تباطؤ النمو ووجود حالة عدم بقين حيال المريكست، فضلاً عن حدوث عدد من الاضطرابات الاجتماعية. وقال: «تعانى الصناعة من أوقات عصيبة، في ظل تراجع الطلب بسبب الحرب التجارية سن الولايات المتحدة والصين، وتدهور التجارة العالمية، وتباطؤ واسع النطاق في النمو الاقتصادي».

وحذر مسؤولو الاتحاد أرباح، أو أنها تتكبد خسائر،

ما يوفر مساحة لمزيد من لندن: «الشرق الأوسط»

«إياتا» يخفض توقعات

أرباح شركات الطيران

في عام عصيب

سيكون مرتبطأ بهدوء التوترات

التنفيذي للاتحاد ألكساندر دي

من أن الكثير من الخطوط الجوية تكافح من أجل تحقيق

بين الشركات. ويذكر، أن صافى

السابق 7302,08

عمليات الاندماج والاستحواذ الريح لكل مسافر قد انخفض منّ 6,22 دولار إلى 5,70 دولار هذا العام، مع تراجع هامش الربح الصافى للصناعة إلى 3,1 في المائة هذا العام مقارنة مع 3,4 في المائة العام الماضي. وعلى الجانب الإيجابي،

فمن المتوقع أن يرتفع عدد الركاب في أنحاء العالم العام المقبل بواقّع 4 في المائة ليصل إلى 4,7 مليار شتخص، مقارنة بارتفاع بنسبة 3,7 في المائة

للعام الباري. ومن المنتظر أن ينمو حجم الشحن بواقع 2 في الْلائة، ليصل إلى 62,4 مليون طنّ في عام 2020. وكشف الاتحاد الدولي للنقل الجوي «إياتا»، الأسبوع الماضي أن بيانات حركة نقل الركاب على مستوى العالم في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي

تظهر أن الطلب (المقاس بإجمالي إيرادات كيلومترات المسافرين) ارتفع 3,4 في المائة، مقارنة بنفس الفترة فَّى العام السابق.. ويجسد هذا ألمعدل تعاطؤا معتدلاً بالمقارنة مع نسبة النمو التى بلغت 3,9 فى المائة فى شهر سبتمبر (أيلول) ألماضي، ويعود ذلك إلى تراجع حركة السفر في الأسواق المحلية. لكن إياتا أشار في تقريره

إلى أن السعة الاستيعابية للطائرات (بكيلومترات المقاعد المتاحة) زادت 2,2 في المائة في أكتوبر، وأن معاملً الحمولةً ارتفع في أكتوبر 0,9 نقطة مئوية إلى 82 قَى المَائَة، وهو مستوى قياسى بالنسبة للشهر.

وعلق الرئيس التنفيذي لإياتا قائلا: «يواصل نمو الحركة الجوية انخفاضه مقارنة بمستوبات النمو التاريخية السابقة على المدى الطويل، وذلك بسبب التراجع المستمر للنشاط الاقتصادي في بعض الأسواق الرئيسية وتراجع الثقة بالأعمال. ورغم ذلك، تعتبر حقيقة نمو حركة المسافرين أمرأ إبحابياً، ويتابع القطاع تحقيق نتائج إيجابية عبر بذل جميع الجهود المتاحة.

## توقعات بوصول الاستثمارات السياحية في الدول العربية إلى 323 مليار دولار بنهاية 2020

القاهرة: «الشرق الأوسط»

توقع رئيس المنظمة العربية السياحية في العالم العربي إلى 323 مليار دولار تنهاية العام 2020.

للسياحة الدكتور بندر بن فهد آل فهيد، أن تصل قيمة الاستثمارات وقال آل فهيد، في بيان صحافي، أمس (الأربعاء)، إنَّ تقرير

تحليل تنافسية السياحة والسفر

الدول العربية حققت نتائج إبجابية في أعداد السياحة الوافدة حيث وصَّلت إلى حدوَّد 92 ملتون سائح. وأكد أن السياحة «صناعة كبرى ومورد اقتصادى مهم نتيجة لمردودها الاقتصادي الضخم على

مساهمات إيجابية في أغلب

القطاعات المرتبطة بها بنسب تصل للدول العربية، الذي أعدته المنظمة بنهانة العام 2018، بشير إلى أن إلى 10 في المائة من الناتج المحلى الإجمالي العالمي، متوقعاً أن يزور

المنطقة العربية بحلول العام 2030 ما يزيد عن 225 مليون سائح». ميزانيات الدول؛ حيث حققت

يشار إلى أن المملكة العربية السعودية، ممثلة في الهدئة العامة للسياحة والتراث الوطني، تستضيف احتماعات المكتب التنفيذي والمجلس الوزاري العربي

23 من الشهر الحالي. وتشارك المنظمة العربية للسياحة في اجتماعات المكتب التنفيذي في دورته 25 والمجلس الوزاري العربى للسياحة في دورته 22؛ حيث ستتسلم المملكة رئاسة الدورة من مصر.

للسياحة في دورته الـ22 بالأحساء «عاصمة السياحة العربية» لعام 2019. وذلك خلال الفترة من 21 إلى

أعمال الاجتماع يتضمن كثيرا من الموضوعات المعندة بالشأن السياحي العربي، منها الاطلاع على تقرير وقرارات الاجتماع المشترك الثاني لوزراء السياحة والثقافة في الدول العربية والاطلاع على المسودة المحدثة لوثيقة الاستراتيجية العربية للسياحة، المقدمة من وزارة السياحة في

وأوضىح آل فهيد أن جدول عمل مقدمة من هيئة البحرين للسياحة والمعارض، لتفعيل محور المعلومات والإحصاءات السياحية لدعم الاستراتيجية العربية للسياحة، ودعم قطاع فلسطين في مجال السياحة، والاطلاع أيضاً على ورقة مقدمة من مجلس وزراء الداخلية العرب تتعلق بتحديات الأمن السياحي

مصر، وأيضاً الاطلاع على خطة واليات المواجهة. وأشيار إلى أن المنظمة ستطرح عدة مواضيع مهمة لنقاشها أثناء الاجتماع، والتي تخدم القطاع السياحي على امتداد الوطن العربي، من أهمها إقامة ملتقى اقتصادي عربى يهتم بالشأن السباحى على هامش كل دورة لانعقاد المجلس، وذلك لعرض التجارب السياحية

العربية بهدف نقل الخبرات

الأحل مع بكن. وجدير بالذكر أن

ترمب بركز على المزارعين الأميركيين

باعتبارهم شريحة أساسية من

الناخبين تضمن إعادة انتخابه العام

المقبل. وتشير دراسة حديثة أجراها

معهد بيترسون للاقتصاد الدولي،

إلى أن الجمهوريين خسروا خمسة

مقاعد في انتخابات الكونغرس

2018 بسبب حرب التعريفات التى

شنها ترمب على الصين وغيرها

والاستفادة من تطبيقها فيما بين الدول العربية.

وأفاد آل فهيد بأنه في نهاية الاجتماع سيتم انتخاب أعضاء المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للسباحة لعام 2021 -2020 والاتفاق على موعد ومكان انعقاد الدورة 23 للمجلس الوزاري العربي للسياحة، والدورة 27 لمكتبه التنفيذي في عام 2020.

### الغموض يحاصر مصير التعريفات الجديدة

### تعثر بمفاوضات التجارة الصينية ـ الأميركية

التوصل إلى صفقة. واشنطن: عاطف عبد اللطيف

> أعلنت كل من الولايات المتحدة والصين، تأجيل المضى قدما في المفاوضات التحاربة الحاربة بينهما، وأن «الاتفاق الأولى» الذي كان مرتقبا الوصل إليه قبل 15 دىسمىر (كانون الأول) الجاري ربما جرى إرجاؤه إلى أجل غير مسمى، حتى يتم التوصل إلى اتفاق بين الطرفين على آلية تلتزم بكين مقتضاها بشراء كميات ضخمة من المنتجات الزراعية الأميركية.

وأشار المسؤولون في بكين وواشنطن إلى أن يوم الأحد المقبل «ليس هو الموعد النهائي» للتوصل إلى ما يسمى بـ«المرحلّة الأولى»، التى أعلن عنها الرئيس الأميركي دونالد ترمب سابقا. وعلى الرغم من أن هذا هو التاريخ الذي حدده ترمب لزيادة التعريفات على 165 مليار دولار من البضائع الصينية، أشار المسؤولون إلى أنه يمكن تمديد هذا التاريخ، كما حدث عدة مرات عندما اعتقد الجانبان أنهما على وشك

وقال مسؤولون صينيون وأميركيون مشاركون في المحادثات إنهم ليس لديهم موعد نهائى محدد للتوصل إلى اتفاق مبدئي كمرحلة أولى. وقال المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض، لارى كودلو، في ظهور تلفزيوني إنه «لا توجد مواعيد نهائية تعسفية»، وهو ما تم تأكيده من قبل المفاوضين التجاريين من البلدين أمس.

وقال كودلو إن فرض تعريفات في 15 ديسمبر: «لا تزال مطروحة» إذا لم يكن الرئيس ترمب سعيداً ينتبحة المحادثات التحاربة بين الولايات المتحدة والصين. وأضاف خلال اجتماع مجلس الرؤساء التنفيذيين في وول ستريت جورنال، أمس: «إذا لم يكن الأمر نوع الصفقة التي يريدها الرئيس، فستعود الرسوم المقررة في 15 ديسمبر إلى مكانها»، مشيرًا إلى أن إزالة بُعض التعريفات الحالية جزء من

التفاوض مع المسؤولين الصينيين

حول صفقة المرحلة الأولى.

ىحلول التاريخ».

المفاوضون على مستوى العمل في معظم الأيام، ولكن اعتبارا من يوم الجمعة الماضي، لم يتحدث كبار المفاوضين من كلَّا الجاندين لمدة 10 أيام. وركز الممثل التجاري الأميركي، روبرت لايتهايزر، بدلا من ذلك على

من جانبه، أشار وزير التجارة الأميركي، ويلبر روس، إلى أن إعادة فرض الرسوم مرتبط بنتاج المفاوضات مع الجانب الصيني. وقال على شبكة فوكس للأعمال، أمس: «من المهم للغاية الحصول على صفقة جيدة للولايات المتحدة»،

اتجاه جيد»، مشيرا إلى أنَّه لا يعرف إذا كان الرئيس ترمب سيتخذ قرارا بإعادة التعرقات أم لا إذ لم يتم التوصل إلى اتفاق بحلول 15 ديسمبر الجاري.

ومنذ بدء المحادثات، يلتقي

مشيرا إلى أن «التعريفات ستطبق. حتى إذا لم يكن لدى الطرفين صفقة وقال مستشار البيت الأبيض، جاريد كوشنر، وهو صهر الرئيس ترمب، إن المحادثات «تسير في

محاولة إقناع المكسيك بالموافقة على

شروط اتفاقية الولايات المتحدة والمكسيك وكندا. وتتمثل أكبر مشكلة في

المفاوضات بين الولايات المتحدة والصين، في مطالبة واشنطن بأن تضمن الصين تعهدها بشراء المزيد

يظهر خلاف بين واشنطن وبكين حول آلية رفع حجم المشتريات الزراعية الأميركية (رويترز) من فول الصويا والدواجن وغيرها من المنتجات الزراعية الأمدركية. وتشمل القضايا الأخرى التي تكمن فى لدالحرد التجارية بين وأشنطن وبكين،انتهاك الصين لحقوق الملكية الفكرية للشركات الأميركية، وضغط

لتسليم التكنولوجيا قسرا كشرط للاستثمار في الصين. بالنسبة لواشنطن، تعتبر المشتريات محور الصفقة المحدودة. وأوضىح ترمب أن شراء المزيد من المنتجات الزراعية يمثل أولوية بكين على الشركات الأميركية قصوى بالنسبة لأى اتفاق قريب و50 مليار دولار في السنة خلال

وتصر واشنطن على التزام الصين بشراء كميات محددة من المنتجات الزراعية الأميركية كشرط لاستئناف المحادثات. فيما يريد الجانب الصينى ربط هذا الالتزام المسبق، بمقدار الإعفاءات الحمركية الذي ترغب الولايات المتحدة في تمديده على الفور. ومن غير الواضّح إلى أي مدى تضغط الولايات المتحدة، على الرغم من

بشأن القضايا المعقدة مثل الإعانات ونقل التكنولوجيا القسرى. أن وزير الخزانة الأميركي، ستيفن منوتشين قال إن الصين التزمت بمشتريات سنوية تتراوح بين 40

السنة الثانية من الصفقة.

وفي حالة تم المضي قدما في فرض التعريفات الأسبوع المقبل، فسيكون لذلك أثار سلبية على العلدين. وأظهرت أحدث العيانات الرسمية أن صادرات الصين إلى الولايات المتحدة تراجعت بنسبة 23 فى المائة فى نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي على أساس سنوي بسبب

وبقول المفاوضون الصينيون إن عمليات شراء مضمونة ستنتهك قواعد منظمة التجارة العالمية وتتسبب في احتكاكات بين الصين وشركائها التجاريين الأخرين. كما تسعى بكين بجدية لحث أميركا على إلغاء رسوم شهر ديسمبر، وتخفيف أجزاء من التعريفة الجمركية الحالية على 360 مليار دولار من الواردات الصينية. وهو ما ترفضه واشتطن بشدة، وتعتبر أن هذه نقطة ضغط تعتبر أساسية لإبقاء الجانب الصينى منخرطاً في مفاوضات

التعريفات الأميركية.

#### ضمن عدد من المشاريع لزيادة الطاقة الاستيعابية

## أبوظبي تستثمر مليار دولار في توسعات ميناء خليفة

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

قالت موانئ أبوظبي أمس إنها ستستثمر ما بقارب 3,8 مليار درهم (مليار دولار) في أعمال تطوير جديدة في ميناءً خليفة، مشيرة إلى أن ذلك بأتي كاستجابة للنمو الكبير المتوقع في الاحتياجات الحالية

وقالت الموانئ إن الاستثمار سوف يوزع في كل من الرصيف الجنوبى والمنطقة اللوحيستية لميناء خليفة بقيمة 2,2 مليار درهم (599 مليون دولار)، إلى جانب توسعات جديدة في مرافئ أبوظبى بقيمة 1,6 مليار درهم (436 ملتون دولار).

وتتضمن أعمال تطوير الرصّيف الجنوبي، والتي يتوقع أن يتم الانتهاء منها في الربع الأول من عام 2021

بناء جدار رصيف بطول ثلاثة كيلومترات مع غاطس بعمق 18,5 متر لاستخدامها في الشحنات العامة ومناولة البضائع المتدحرجة، بالإضافة لُلْرِسُوِّ ، وساحة بمساحة 1,3 من 2021. مليون متر مربع.

أمسا أعسمال الشوسع فى منطقة ميناء خليفة اللؤجيستية للاستخدامات متعددة الأغراض فتتضمن إنشاء جدار رصيف بطول 3,1 كيلومتر وعمق ثمانية أمتار، إلى جانب إنشاء 15 رصيفاً للرسو وساحات للتخزين، تم تصميمها لتلبى الاحتياجات عام 2025. الخاصة بشركات الشحن العاملة هناك.

وبجرى تنفيذ هذا المشروع على عدة مراحل، حيث من المقرّر الانتهاء من المرحلة الأولى من

بحلول الربع الأخير من عام 2020، في حين يتم استكمال المرحلة الثانية وأعمال التوسع فى منطقة مدناء خليفة إلى إنشاء ثمانية أرصفة اللوجيستية بحلول الربع الأول ويسهم مشروع تطوير الرصيف الجنوبي، وأعمال

. التوسع في منطقة ميناء خليفة اللوجيستية في توفير أكثر من 2800 فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة، وما يزيد على 3,2 مليار درهم (872 مليون دولار) في إجمالي الناتج المحلي لإمارة أبوظبي بحلول

ومع هذه التوسعة، بشهد مبناء خليفة زيادة في طاقته الاستبعابية البالغة حاليا 5 ملايين حاوية نمطية،

نمطية، ما يعزز الجهود الرامية العاملة في هذا القطاع، مثل إلى رفع الطاقة الاستيعابية إلى 9 ملاتىن حاوية نمطية خلال السنوات الخمس القادمة. ويذكر أنه عند الانتهاء من جميع مراحل تطوير وتوسعة الميناء، من المقدر أن تصل طاقته الاستبعابية إلى 15 مليون حاوية نمطية يحلول عام 2030. وقال الكابتن محمد

> الشامسي الرئيس التنفيذي لموانئ أبوظبي إن مشاريع توسعة مبناء خليفة تمثل خطوة استراتيجية استجابة للنمو المتوقع في قطاع التجارة البحرية في المنطقة والعالم. وأضاف: «يواصل ميناء خليفة النمو بطريقة مستدامة جعلت منه أحد أسرع الموانئ نمواً في العالم، وذلك بفضل الشراكات

شركة (إم إس سي) السويسرية وشركة (كوسكو) الملاحثة لادارة الموانع المحدودة، و(أوتوتيرمينال برشلونة)». من جهته، قال أحمد المطوع الرئيس التنفيذي لمرافئ أبوظبى: «كى نبقى في الطليعة، نواصل ضخ المزيد من الاستثمارات للتوسع في أعمال البنى التحتية وتطبيق أحدث

الابتكارات والمبادرات التقنية

التي تعزز فاعلية خدماتناً.

واستشمار 1,6 مليار درهم في مشاريع توسعة حديدة ستضاعف الطاقة الاستبعابية لمناولة الحاويات لتصل إلى 5 ملاتين حاوية نمطية بحلول عام 2020، ويؤهلنا لمزيد من النمو المستقبلي ولتبوء موقع الاستراتيجية التي تربط موانئ بارز ضمن أكبر 40 محطة لتصل إلى 7,5 مليون حاوية أبوظبي مع كبرى الشركات حاويات على مستوى العالم».

جانب من ميناء خليفة في العاصمة الإماراتية أبوظبي (الشرق الأوسط)

«أكوا باور» تعلن بدء الإنتاج التجاري

لحطة «الريشة» الشمسية في الأردن

#### خلال الدورة الأولى لمنتدى مصر والإمارات للتجارة والاستثمار

## محافظ «الركزي» المصري: أزلنا جميع معوقات تحويل النقد الأجنبي

القاهرة: صبري ناجح

قال محافظ البنك المركزي المصري طارق عامر، إن مناخ الاستثمار حالنا أصبح مهيأ لجذب مزيد من الاستثمارات . الأحنيية، في ظلّ التطورات التي يشهدها الاقتصاد المصري، على صُعيد السياسة المالية والتقدية، «أزلنا جميع معوقات تحويل النقد الأجنبي من مصر والسها... إذن، مفيش حجة (لتأجيل الاستثمار)». وأشسار عامر، في كلمته خلال الدورة الأولى لمنتدّى مصر والإمارات للتجارة والاستثمار، أُمسُ في القاهرة، إلى تراجع معدلات التضخم والبطالة وارتفاع الاحتياطي النقدي الأجنبي لمستويات قياً سنة، واستقرار سوق صرف العملة بعد عملية تعويم الجنيه في نوفمبر (تشرين الثاني)

ر وأضافأن «الاقتصاد المصري كان يعانى من فقدان ثقة كبير من جانب المستثمرين، تمثل في صعوبة تحويل أرباح الشركات للخارج، وصعوبة الحصول على النقد الأجنبي بأسلوب منتظم وقانوني، وأنَّ خطة الإصلاح الاقتصادي لم تكن لتؤتى ثمارها من ارتفاع معدلات النمو وتراجع معدلات البطالة، لولا دعم القيادة السياسية لاتخاذ قرارات جريئة وقوية لم تتخذ منذ سنوات طويلة، كتحرير سعر الصرف والتعامل مع المؤسسات الدولية كصندوق النقد الدولى، لإعطاء المستثمرين رسالة بأن مصر جادة في خطة الإصلاح

لزيادة حجم استثماراً تهم في

الاقتصادي». أشبار عامر، إلى أن حجم الاصدارات الدولية للسندات التي قامت بها مصر الفترة الماضية،

جانب من فعاليات الدورة الأولى لمنتدى مصر والإمارات للتجارة والاستثمار أمس في القاهرة (الشرق الأوسط) وبلغت إجماليها 20 مليار دولار، تلقت مصر مقابلها حجم طلبات تخطى 70 مليار دولار، نتيجة زيادة الثقة في الاقتصاد المصري

> 2016، داعياً المستثمرين الإماراتيين الاقتصادية. مصر والإمارات لدعم الاستثمارات وتعزيز مساهمة القطاع الخاص التلدين؛ وذلك استكمالاً لمُنصةً الاستثمار التي تمالإعلان عنها في زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي لدولة الإمارات الشهر الماضى.

بعد بدء برثامج الإصلاحات

ويهدف المنتدى إلى توطيد سبل التعاون الاستراتيجي بين فَى عُملية التنمية الاقتصادية في

نصار، وزير التجارة والصناعة، واللواء محمد العصار، وزير الدولة للإنتاج الحربي، وعبد الله أل صالح، وكيل وزارة الاقتصاد الإماراتية لشؤون التجارة الخارجية، وجمال الجروان، الأمين العام لمجلس الإمارات للمستثمرين بالخارج، والمهندس جمال السادات، رئيس الجانب المصرى بمجلس الأعمال المصري - الإماراتي المشترك. وشهد المنتدى توقيع

مذكرة تفاهم بين مؤسسة الاتحاد

لضمان الصادرات.

هناك أهمية لوضع خريطة طريق حديدة للعلاقات الاقتصادية والتجارية المصرية - الإماراتية المشتركة، ترتكز على تحقيق الاستفادة القصوى من الإمكانات الكبيرة للبلدين، للوصول لمستوى الشراكة الاستراتيجية الشاملة، مشيراً إلى الدور المحوري لدوائر الأعمال بالبلدين في تفعيل منظومة العمل المشترك وترجمة وحضر فعاليات المنتدى عمرو العلاقات الثنائية المتميزة

لمشروعات ملموسة تصبفى مصلحة الاقتصادين المصري والإماراتي على حد سواء. وأكت على أهمية البدور النذى تلعبه منظمات الأعمال في البلدين في تقوية وتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية، وزيادة الاستثمارات المشتركة سن البلدين، مشيراً إلى زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين والذي

لائتمان الصادرات (المملوكة من منها نحو 1,9 مليار دولار صادرات مصرية و 1,1 مليار دولار واردات. الحكومة الاتحادية لدولة الإمارات العربية المتحدة) والشركة المصرية وأوضح المهندس جمال السادات، رئيس الجانب المصرى

وقال عمرو نصار، وزير بمجلس الأعمال المصري - الإماراتي المشترك، أن السياسات التي التجارة والصناعة المصري، إن تنتهجها مصر حالياً تعمل على تهيئة المناخ الحاذب للاستثمار وإزالة المعوقات أمام المستثمرين، وأن المجلس تمكن من حل أكثر من 80 في المائية من المعوقات للمستثمرين الإماراتيين، مشيداً بالتعاون مع ممثلي الحكومة في من جانبه، قال عبد الله أل

صالح، وكيل وزارة الاقتصاد لشؤون التجارة الخارجية بدولة والاستثماري في البلاد، خاصة الإمارات، إن حجم التبادل التجارى غير النفطى بين الإمارات ومصر سجل 3 مليارات دولار خلال النصف الأول من العام الحالي، متوقعاً ارتفاعه إلى 6 مليارات دولار بنهاية 2019، محققة نمواً قدره 10 في المائة مقارنة بعام 2018. أوضتح، أن الإمارات تستحوذ على 21 في المائة من حجم الصادرات المصرية، بما والتكنولوجيا والصحة والتعليم

إلى بدء العمل على تفعيل مشاريع حيوية لمجالات ذات جدوى، ضمن المنصة الاستثمارية المشتركة ين مصر والإمارات والبالغ قيمتها 20 مليار دولار، والتي تتضمن برامج تعاون بين البلدين لتنشيط

التجارة والاستثمار.

وأكب جمعة متبارك، سفير دولية الإمبارات العربيية المتحدة في القاهرة، أن هناك فرصاً استثمارية واعدة حالياً في مصر أمام المستثمرين الإمار أتيين، «نسعى لاستغلالها من أجل زيادة التعاون الاقتصادي بين البلدين». لافتأ إلى حرص الإمارات على التعاون التنموي والتجاري بعد الإصلاحات الاقتصادية التي وضعت مصر ضمن أبرز الدول

الُحاذية للاستثمار. وأشار مبارك إلى أن تغيرات الاقتصاد العالمي الحالية، جعلت الامسارات تركنز على نموذج اقتصادي يقوم على اقتصاد المعرفة والاستكار، مشيراً إلى قطاعات «الطاقة المتحددة والنقل

والتى تعد الأفضل من نوعها تطوير محطة الريشة لتوليد على مستوى المنطقة».

دبي: «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة «أكوا باور»

السعودية وشركة الكهرباء

الوطنية في الأردن رسمياً عن

بدء التشغيل والإنتاج التجاري

لشركة الريشة لمشاريع الطاقة الشمسية الخاصة، والتي تصل

قدرتها الإنتاجية إلى 50 ميغاواط

وذلك اعتباراً من مطلع الشهر

الجاري، بعد نجاح استكمال

جميع الفحوصات التشغيلية وفحوصات الكفاءة الاختيارية

المطلوبة قبل التشغيل التجاري.

وكانت شركة «أكوا باور» قد

وقَعت اتفاقية شراء طاقة من

شركة «الريشة لمشاريع الطاقة

الشمسعة الخاصة» مع شركة

الكهرباء الوطنية عام 2017،

حيث قدمت «أكوا بياور» حينها

أدنى تعريفة للطاقة المتجددة

على مستوى الأردن (0,042 دينار

وجاء تأسيس شركة

«الريشة لمشاريع الطاقة الشمسية

الخاصة» في إطار الجهود

التى تبذلها الحكومة الأردنية

لاستقطاب الاستثمارات وضمان

مساهمة الطاقة المتجددة بنسبة

20% من إجمالي مزيج الطاقة في

وقال المهندس أمجد

البرواشيدة، مدير عنام شركة

الكهرباء الوطنية: «من المنتظر

أن يولد المشروع نحو 115

غيغاواط/ساعة سنوياً من

الطاقة الشمسية، مما سيسهم

في دعم النمو الاقتصادي

بالسعودية. وتحرص شركة

الكهرباء الوطنية على الوفاء

بالتزامها بتطوير وتشغيل

مشاريع الطاقة المتجددة وتعزيز

مستويات الكفاءة والاستقرار

في المنظومة الكهربائية بالمملكة

الأردن بحلول عام 2020.

أردنى لكلّ كيلوواط).

وأضاف الرواشدة: «بالأعتماد على البنية التحتية الحالية، تمكنت شركة الكهرباء الوطنية من خفض التكلفة الإجمالية للمشروع وزيادة كفًاءته، كما سينعكس تطوير المشروع بشكل إيجابي على المحتمعات المحلية المجاورة، حيث سيوفر وظائف جديدة وفرصاً للتعاقد على الخدمات مع الشركات المحلية، ويعد المشروع أحد الاستثمارات العديدة لشركة (أكوا باور) في قطاع الطاقة في الأردن. ونحن من جانبنا نتطلعً بكل ثقة إلى مواصلة النجاح والتقدم في شراكتنا مع (أكوا باور)». من جانبه، قال المهندس ثامر

الشرهان، العضو المنتدب بشركة «أكوا باور»: «تشكل الأردن إحدى أهم الأسواق الاستراتيجية الرئيسية المستهدفة لدى شركة (أكوا ساور)، حيث نمتلك مع شركائنا في الأردن محفظة مشاريع تضم ثمانية مشاريع لتوليد الطاقة يزيد إجمالي قدرتها الانتاجية على 1600 مىغاواط».

وأضاف: «يـزخـر السوق الأردنية بفرص نمو كبيرة، لا سيما مع جهود تنويع مزيج الطاقة وتوفير مصادر طاقة مستدامة. واليوم، نتطلع إلى مواصلة مساهمتنا في التنمية الأحتماعية والاقتصادية للمملكة الأردنسة الهاشمية ورفاهة شعبها من خلال محطة الريشة للطاقة الشمسية التي نعتز بتدشين تشغيلها تجارياً وفق الوقت المحدد تعاقدماً أُ. وأضاف الشرهان: «تفخر

شركة (أكوا باور) بإنجازها مهمة

الطاقة الشمسية الكهروضوئية، وذلك لما تمتلكه من خبرات دولية

واسعة في قطاع إنتاج الطاقة الشمسية. ويشكل بدء العمليات التجارية وفق الجدول المحدد للمشروع خطوة مهمة تعكس التزامنا الراسخ بتوفير الطاقة النظيفة بشكل موثوق وبكفاءة عالية وتكلفة منخفضة في وقال: «سيتم تشغيل وإدارة المشروع بالكامل من قبل كفاءات

أردنسة متمسزة تم تدرسها على أعلى مستوى من الكفاءة والمهنية، خصوصاً أن المشروع تعد إضافة نوعية لمحفظة مشاريع (أكوا باور) الواسعة والمتنوعة فى قطاع الطاقة المتجددة بالمتطقة، متطلعين مستقبلاً إلى التوسع في استثماراتنا بقطاع الطاقة في المملكة الأردنية الهاشيمية كونها من الأسواق الناضجة والمتطورة

في قطاع الطاقة المتحددة». وتقع المحطة في منطقة الريشة بمحافظة المقرق على بعد 300 كيلومتر شمال شرقي العاصمة الأردنية عمان، وسيلبّى المشروع احتياجات 12 ألف أسرة إلى الكهرباء سنوياً، كما سيدعم جهود الأردن تجاه زيادة قدرته على إنتاج الطاقة المتحددة، وتقليل اعتماده على واردات الهيدروكربونات المُكلفة، بالإضافة إلى تقليل انبعاثات غاز ثانى أكسيد الكربون بنحو 1,5 مليون طن على مدار 20 عاماً.

وتمتمويل بناء المشروع من عدد من الجهات والمؤسسات التمويلية دولياً وإقليمياً، بما في ذلك «البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية» و«بنك التنمية الألماني» و «البنك العربي».

## ترجيحات بتوجه «المركزي» التركي إلى خفض جديد للفائدة

يقدر بنحو ملياري دولار، مشيراً والمياه والفضاء).

أنقرة: سعيد عبد الرازق

توقع خبراء اقتصاديون أن يقدم البنك المركزي التركى على خفض أسعار الفائدة محددًا بما يتراوح ما بن 150 و 200 نقطة، خلال احتماع لحنة السياسات النقدية الأخير في العام 2019

وسيكون اجتماع اليوم

مرات بواقع 10 في المائة.

والذي يعقد اليوم (الخميس).

للجنة السياسات النقدية بالبنك المركزي التركى هو الثامن خلال العام الجاري، ومنذ يوليو (تموز) الماضي خفض البنك سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء لأحل أسبوع (الريبو)، الذي كان اعتمده ليكون السعر الرئيس للفائدة منذ أزمة الليرة العام الماضي، ثلاث

البنك المركزي التركي أسعار الفائدة خلال اجتماع اليوم 150 نقطة أساس ليهبط سعر الفائدة إلى 12,50 في المائة.

من جاتبه، توقع نيجيل رنديل، المحلل المالي في مؤسسة «ميدلي غلوبال»، بحسب ما نقلت وكالة الأناضول التركية أمس، أن يخفض المركزي التركى، أسعار الفائدة 200 نقطة أستاس على عمليات إعادة الشراء (الريبو) لأجل أسبوع، لينخفض سعر

وتوقع كل من يوتر ماتيس، محلل عملات الأسواق الناشئة فى شىركة «رابو بنك»، وتاثا شوس، خبير الأسواق الناشئة العام المقبل. لدى «كوميرتس بنك»، أن يخفض

المائة في يوليو (تموز) الماضي. وأعلن ألبنك المركزي التركتي النقدية، خفض الفائدة على

أساس ليصل إلى 14 في المائة. الفائدة إلى 12 في المائة. وأوضح أن هذه الخطوة من قبل المركزي التركى، يمكن أن تفتح الباب أمام تراجع أسعار الفائدة إلى ما دون 12 في المائة، في النصف الأول من كان البنك المركزي التركي

بلغ العام الماضي 3 مليارات دولار،

أقدم في 24 أكتوبر (تشرينَ الأول) الماضي، للمرة الثالثة خـُلال 3 أشبهر، على خفض سعر الفائدة الرئيسي ليصل إلى 14 في المائة، مقابل 24 في عقب احتماع للحنته للسياسة عمليات إعادة الشراء لأجل أسبوع واحد (الريبو) 250 نقطة

وفى 25 يوليو الماضي خفض البنك بشكل حاد سعر الفائدة من 24 في المائة إلى 19,75 في المائة، أعقبه خفض ثان في 12 سبتمبر (أيلول) الماضي بنسبة 3,25 في المائة إلى 16,50 في المائة، قبل أنّ يطبق الخفض الثالث في أكتوبر ليصل سعر الفائدة إلى 14 في

وجاءالخفض المتتالى لأسعار الفائدة استجابة لمطالب الرئيس التركى رجب طيب إردوغان، الذي أعلن نفسه «عدوا للفائدة»، والتي اعتبر، خلافا للنظريات الاقتصادية التقليدية أن ارتفاعها يؤدي إلى زيادة التضخم. وأقال إردوغان محافظ البنك المركزى داخلية.

المتكرر خفض أسعار الفائدة خوفا من ضعف القدرة على استجلاب رؤوس الأموال الأجنبية، وعين مكانه نائبه مراد أويصال الذي كانت أولى خطواته خفض سعر وكان البنك المركزي اضطر للجوء إلى رفع سعر الفائدة في

السابق مراد شتينكايا في يونيو

(حزيران) الماضى بعد رفضه

سيتمير العام الماضي، بعد أنّ تجاوز التضخم نسبة الـ25 في المائلة على خلفية أزملة الليرة التركية التي كانت انهارت في أغسطس (آب) العام الماضي إلى 7,24 ليرة أمام الدولار بسبب توتر مع الولايات المتحدة وعوامل أخرى

النقدية في 24 أُكتوبر، أن البيانات المعلنة في الفترة الأخيرة، تظهر استمرار التعافي المعتدل في النشاط الاقتصادي في تركياً. وتوقع استمرار مساهمة صافي الصادرات في النمو خلال الفترة المقبلة، وإن كان بوتيرة أبطأ، واستمرار التعافى التدريجي في الاقتصاد تزامناً مع الاتجاه النَّزولي للتضخم والتّحسن في الظرُوفُ المالية. وأشار البيان إلى استمرار التحسن في توقعات التضخم، موضحا أن انخفاض التضخم تدعمه تطورات الطلب

المحلى ومستوى التشدد النقدى.

ولاحقا، كشف البنك المركزي

وذكر بيان للبنك المركزي عقب اجتماع لجنة السياسة أسعار القائدة بشكل ملحوظ.

الثاني الماضي، عن انخفاض تأرجح الليرة وتراجع معدلات الفائدة بالتزامن مع انخفاض التضخم. وذكر محافظ البنك، مراد أويصال، في تقرير الاستقرار المالى للبنك المركزي، أنه تم تعديل توقعات النمو العالمية نحو الانخفاض، مع ظهور عوامل الخطر، مشيرا إلى أن تقلبات سعر صرف العملات الأجنبية أمام الليرة في تركيا انخفض مع تراجع

من ناحية أخرى، أعلن البنك المركزي التركى أمس (الأربعاء) أن الحساب الجارى حقق فائضا بمقدار مليار و549 مليون دولار في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي،

التركي، في نوفمبر (تشرين و4 مليارات و336 مليون دولار على أساس سنوي. وأشار البنك في بيانه حول

ميزان المدفوعات المتعلقة بشهر أكتوبر إلى فائض الحساب الجاري سحل انخفاضا في أكتوبر بقيمة مليار و77 مليون دولار مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، ليبلغ مليارا و549 مليون دولار. وارتفع صافى إيرادات قطاع السفر والتنقل في الفترة المذكورة بمقدار 238 مليون دولار، ليبلغ مليارين و759 مليون دولار.

وكان اقتصاديون شاركوا في استطلاع لوكالة الأناضول، توقعوا أن يسجل ميزان الحساب الجارى فائضًا بمقدار مليار و600 مليون دولار خلال أكتوبر.

الشركاء الأوروبيين، ومن بينهم

### 30 % من العجز التجاري التونسي لصالح الصين

تونس: المنجي السعيداني كشف المعهد الوطني

للإحصاء الحكومي التونسي عن وقوف الصين وراء نحو 30% من العجز التجاري القياسى المسجل فى البلاد حتى تهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وأكد أن مستوى العجَّز في حدود 17,8

الفترة ذاتها من السنة الماضية. وفى السياق ذاته، فإن خمسة اقتصادات تتعامل معها تونس تقف وراء 80% من العجز التجاري المسجل في تونس. وحسبما قدمه من معطيات

وأرقام، فإن مساهمة عدد من الدول مليار دينار تونسي (نحو 5,9 في العجز التجاري المحلي كانت

مليار دولار)، بعد أن كان مقدراً

ىندو 17,3 مليار دينار خلال

بنسبة 30,4% من العجز، وذلك بنحو 5,417 مليار دينار (نحو 1,8 مليار دولار). أما الجزائر فقد ساهمت بنسبة 16%، وتأتى إيطاليا في المرتبة الثالثة بنسبة 14%، فيماً احتلت تركيا المرتبة الرابعة بنسبة 12,5%، وساهمت

قياسية، وساهمت الصين وحدها

روسيا بدورها بنحو 7,3%. وشهدت الصادرات التونسية

بدورها بنحو 6,8%، وأثر هذا التطور على نسبة تغطية الصادرات للواردات التي زادت بنسبتها من 68,2%، إلى 69,74%. يعود التحسن المسجل على مستوى الصادرات إلى تحسن أداء

المذكورة، كما أن الواردات ارتفعت وقطاع الصناعات الميكانيكية والكهربائية، وقطاع الطاقة، والنسيج والملابس والجلد، والصناعات المعملية الأخرى. في المقابل، سجلت صادرات قطاع المنتحات الفلاحية والغذائية انخفاضاً نتيجة التراجع المسجل بعض الأنشطة الاقتصادية، حيث على مستوى مبيعات زيت الزيتون تم تسجيل زيادة على مستوى بسبب تقلص حجم الإنتاج خلال

ويعود الارتفاع السجل في الـواردات التونسية، إلى زيادة في غالبية القطاعات، ومنها موّاد الطاقة نتبجة الزبادة في مشتربات الغاز الطبيعي، كما سجلت مواد التجهيز ارتفاعاً، وكذلك المواد الفلاحية والغذائية الأساسية، في حين سجلت المواد الأولية والفوسفاتية تراجعاً، وهو

الموسم الفلاحي الماضي.

وعلى مستوى معاملات ألمانيا (17,1%) وإيطاليا (11,6%) تونس مع بلدان الاتحاد الأوروبي، شَعريكها التجاري الأول، فقد زادت الصادرات التونسية نحو الاتحاد بنسبة 9,8%، وهي تمثل نحو 74,4% من إجمالي الصادرات. ويمكن تفسير هذا التطور بالارتفاع المسجل في الصادرات نحو بعض 51,7% من واردات تونس.

ما أثر على نسب التوريد عموماً.

وفرنسا (7,9%). ً الاتحاد الأوروبي على نسبة

كما ارتفعت وإردات تونس مع الاتحاد الأوروبي بنسبة 4%، وارتفعت الـواردات بنسبة 7,1% مع إيطاليا، وبنسبة 5,4% مع فرنسا... بينما تستحوذ بلدان

#### ترتيبات منتظرة لإصدار سندات دولية العام المقبل وتفعيل موارد تمويل إسلامية

### ب«كفاءة الإدارة» و«الاحتياطيات».. العجز والدين تحت سيطرة الموازنة السعودية

الرياض: محمد الحميدي

بات ملفا العجز والدين من أبرز الملفات التي بتزايد الحديث عنها بعد إعلان الموازنة السعودية 2020 مؤخرا، في وقت تحكم الميزانية السعودية السيطرة عليها استنادا على عاملي كفاءة الإدارة وتحديد الأهـداف، من جُهةً، وتوفر الإمكانيات المالية والاحتباطيات الضخمة التي تمكن السعودية من حل الأزمات المالية حالما تواجهها، من جهة

وبحسب وزارة المالية تستمر جهود الحكومة في الضبط المالي للسيطرة على معدلات عجز الميزانية، حيث من المقدر أن يبلغ عجز الميزانية نحو 6,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2020، بينما سيستمر بالانخفاض التدريجي حتى يعزز الاستقرار والاستدامة المالية في المدى المتوسط.

العجز خلال موازنة 2020 إلى 187 مليار ريال (49,8 مليار دولار) هو الأخير حتى 2002، ومن المقدر أن سُلغ عُجز الموازنة بنحو 2,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2022، تمثل 92 مليار

وأعلنت السعودية أكتوبر (تشرين الأول) الماضَى الموافّقة على إنشاء مركز وطتى لإدارة الدين العام يتمتع بالشخصية الاعتبارية المستقلة، والاستقلال

المالى والإداري، ويرتبط تنظيميا بوزير المالية، ويقع مقره في مدينة الرياض.

ويختص المركز بتقديم خدمات استشارية واقتراح خطط تنفيذية للأجهزة الحكومية والمؤسسات العامة بما فيها تجميع بيانات الدنن العام «المباشر وغير المباشر» ورسم سياسات التحوط والاهتمام بشُّوُون التصنيف الْائتماني، كما سيعمل على ضمان استدامة وصول المملكة إلى مختلف أسواق الدين لإصدار أدوات الدين السيادية بتسعيرة عادلة ضمن أطر وأسس مدروسة لإدارة

هذا الجهاز عوضا عن إدارة الدين العام، كإحدى الإدارات التابعة لوزارة المالية، يعظى إشبارة واضحة إلى أن منهجية السعودية تعتمد على تفعيل سوق الدين والاستفادة منها وفيما ينتظر أن يكون صعود كأداة تمويلية في ظل توافر كل المقومات الأساسية والمعيارية لأن تكون الدولة مصدرا موثوقا للمطلوبات المالية من متملكم سندات الديون، وسط ما تمتلكُّ الحكومة السعودية من قوة اقتصادية كبيرة.

وإقبرار السعودية لإنشاء

وبحسب منهجية وزارة المالية، تم تحديد حجم إصدارات الدين العام في ضوء ألاستراتيجية المتبعة التي تستند على التنويع في إصدارات الدين ما بين السوقين المحلية

المالية السعودية تفعل سوق الدين وترسم خطة خفض العجز في الموازنات المقبلة (الشرق الأوسط) والخارجية، إضافة إلى المحافظة مليار ريال (246,4 مليار دولار)

تدفقات النقد الأجنبي، أخذة الاحتياطي، من المتوقع أن يصل إجمالي الدين العام إلى 754 مليار ريال (201 مليار دولار) في العام 2020 وهو ما يمثل نسبة

26 في المائة من الناتج المحلى

الإجمالي، إلى أن يبلغ نُحو 924

على مستوبات ملائمة للسبولة المحلية وكذلك الاستفادة من في الاعتبار التوازن بين خيارات إصدارات الدين والسحب من من المتوقع أن تبلغ الاحتياطيات

في العام 2022 تمثل 29 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. فى مقابل ذلك، تمتلك السعودية احتياطيات ضخمة تمثل مسندا وثيقا يمكنها من الوفاء بديونها في أي وقت، إذ

السويلم كبير المستشارين مدير عام الاستثمار السابق بمؤسسة النقد العربي السعودي فإن من أهم التطورات الاقتصادية في ميزانية هذا العام خفض نسية العجز في الميزانية العامة للدولة

ولفت السويلم في حديث لـ «الشّرق الأوسطّ» إلى أن جهان يمتلك خبرات كبيرة في إدارة

نتبحة لضبط المصروفات ومن

خلال برنامج كفاءة الإنفاق

وبحسب الدكتور خالد إدارة الدين العام يوزارة المالية يلعب دورا أساسيا في زيادة فاعلية الاقتراض الحكومي بتنوع الأدوات وتخفيض التكلفة، معتبرا إنشاء جهاز إدارة الدين العام أحد إنجازات برامج

التحول الوطنى ورؤية 2030،

وأكبر النجاحات التي تمت في

السنوات الماضية نحو تطوير أجهزة وزارة المالية. وأضاف السويلم، الذي

يعمل خبيرا غير مقيم بجامعتى هارفارد وستانفورد العربقتين، أن هذا الحهاز تم دعمه بقيادة وكفاءات وطنية متميزة وإمكاندات لا تقل عن مثدلاتها فى أفضل دول العالم، مشيرا إلى أنه يمكن أن يستثمر نجاح هذا الجهاز المهم ليكون له دور أكبر فى المستقبل كمستشار وضابط معلومات لمختلف مؤسسات الدولة لتقنين وتوحيه عمليات إصدار السندات وضبط مستويات الدين العام بما يخدم أهداف التنمية والاستقرار المالي

في المملكة. إلى ذلك أوضيح مسؤول بوزارة المالية السعودية أنه ريما تطرح المملكة سندات دولية في موعد قريب من المرشح أن يكون بنابر (كانون الثاني) المقبل، في إطار خطط لجمع 32 مليار دولارّ في العام القادم، في إطار جهود السعودية للاستفادة من قنوات جديدة للإيرادات عبر الاقتراض

من خلال أليات الدين. وبحسب تصريحات أطلقها فهد السيف رئيس مكتب إدارة الدين العام أمس «نحن مستعدون جدا لطرح سنداتنا الدولية، بحسب ظروف السوق من الطلب والعرض، في موعد قريب ربما في الأول من يناير المقبل».

وأضافأن من إجمالي خطط الدين، سيوجه نحو 12 مليار دولار لإعادة تمويل الدين المحلى القائم، وسيتم ذلك محليا، لتبقى

الاستثمارات الحكومية كما بذلك ديون جديدة قيمتها نحو 20 مليار دولار تعتزم الرياض جمعها في الأسواق المحلية والدولية، بحيث تشكل الديون الدولية 45 في المائة من خطط جمع المال. وتابع: «نفترض أن ما يتراوح بين 30 و35 مليار ريال سيكون الجزء الدولى من الإصدار للعام». وطرقت المملكة وهي أكبر مصدّر للخام في العالم، أبواب أسواق الدين الدولية للمرة الأولى في عام 2016، حيث باعث سندات بقيمة 17,5 مليار دولار وجذبت طلبات من المستثمرين بلغت في المجمل أربعة أمثال هذا القدر.

واستفادت الملكة من أشكال أخرى من التمويل، تشمل إصدار سندات مقومة باليورو للمرة الأولى في العام الجاري، في وقت زادت كدانات حكومية مثل شركة النفط العملاقة أرامكو وصندوق الاستثمارات العامة أنشطة الاقتراض.

وأفاد السيف بأن مكتب إدارة الدين العام سينسق إصدارات الدين السعودي في المستقبل لكن کل کیان حکومی سیبقی مستقلا فى خططه التمويلية وفى توقيت تعاملاته، مضيفاً بالقول: «ننسق مع مؤسسات أخرى لضمان عدم حدوث تداخل، وعدم حدوث مزاحمة ذاتية للإمدادات». ويلفت السيف إلى أن المملكة تخطط لمواصلة الوصول إلى مستثمرين يركزون على التمويل الإسلامي في المستقبل، مع إصدار دولي متوقع في العام المقبل أبضًا.

### المصارف السعودية الأفضل ربحأ والإماراتية الأعلى أصولاً

### 2,3 تريليون دولار أصول البنوك الخليجية

لندن: مطلق منير

واصلت البنوك في دول مجلس التعاون الخلتجي تعزيز ميزانياتها الإجمالية خلال الربع الثالث من العام 2019، حيث ارتفع إجمالي أصول البنوك المدرجة في دول محلس التعاون الخليجي الست خلال الربع الثالث بنسبة 3,1 في المائمة، وصولاً إلى 2,3 تريليون دولار، مقابل 2,23 تريليون دولار بنهاية الربع الثاني من العام 2019، وبعود الفضلُّ في تحقِّيق ذلك الَّنمُو محدداً، وفقاً لتقرير صادر عن شركة «كامكو للاستثمار وإدارة الأصول»، إلى البنوك التقليدية التى سجلت أصولها نموأ احمالياً بنسبة 3,6 في المائة مقارنة بالربع السابق، بينما تزايد حجم ميزانية البنوك الإسلامية بنسبة 1,4 في المائة. وظلت معدلات صافى هامش الفائدة للعنوك الخليجية ثابتة على أساس

ربع سنوي، واستقرت عند نسبة 3,1 في المائة على الرغم من أنخفاض أسعار الفائدة في الرّبع الثالث من العام الحالي بعد أن خفضت الولايات المتحدة أسعار الفائدة مرتين خلال تلك الفترة. لكن السعودية سجلت أعلى معدل نمو في دول مجلس التعاون الخليجي بنسبة 3,7 في المائة، حيث أظهرت المملكة

أرباع السنوية الأخيرة. في المقابل، واصلت الإمارات صدارتها على مستوى الدول الخليجية من حيث حجم الميزانية العمومية للبنوك المدرجة، بعد أن سجلت أكبر

معدل نمو على أسباس فصلى على صعيد إجمالي الأصول بنسبة 6,3 في المائَّة لتصلُّ إلى 755 مليار دولار. من جهة أخرى، بلغ معدل نمو أصول البنوك المدرجة في السعودية 0,9 في المائة، وصولاً إلى 628 مليار دولار. كما جاءت البنوك القطرية في المركز الثالث. الأصول المدرة

وكان نمو الأصول المدرة للدخل أعلى هامشياً، حيث ارتفع بنسبة 3,6 في المائة ليبلغ 1,92 تريليون دولار في الربع الثالث من العام، مقابلً 1,86 تريليون دولار في الربع الثاني. ويعزى هذا النَّمو في المقام الأول للاستثمارات ذات العوائد المرتفعة حيث بلغ صافى نمو القروض 3,4 في المائة خلال الربع الثالث، وبلغً 1,4 تريليون دولار، مقابل 1,36 تريليون دولار خلال الربع

#### ودائع العملاء

من جهة أخرى، نمت ودائع العملاء بنسبة 3,2 في المائة تحسنا مستمرا في نسب ربحية البنوك الرئيسية خلال العشرة على أساس ربع سنوي، فيما

يعد أعلى معدل نمو في الأرباع العشرة الماضية، إلا أنة في ظلَّ الارتفاع النسبي لمعدل الإقراض، ارتفعت نسبة القروض إلى الودائع لقطاع البنوك الخليجي هامشياً لتصل إلى 80,6 فح المائة، فيما بعد أفضل قليلاً من المعدل المسجل خلال الربع السابق، وإن كان أقل نسبياً مقارنة بالمستويات التاريخية وكذلك المتوسطات العالمية.

وترى بحوث «كامكو» أنه في ظل انخفاض أسعار الفائدة بمقدار 75 نقطة أساس منذ . بدانة العام، ونظراً للتوقعات المساندة لتزايد معدل النمو الاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال العام المقبل، وذلك وفقاً للتقديرات، من المتوقع أن يتعزز نمو الإقراض على المدى القريب. كما أنه في ظل القيود التي تتعرض لها حدود القدرة الإنفاقية لدول مجلس التعاون الخليجي على خلفية انخفاض أسعار النفط، فإن البنوك الخليجية سوف تستفيد من زيادة الإقراض واستخدام الودائع.

#### الربحية

أما على صعيد الربحية، فانعكس ارتفاع معدلات الإقراض أيضاً على صافى إيرادات الفائدة الذي شبهد أقوى نمو فصلى على مدى التسعة أرباع الماضية، مسجلاً نمواً بنسبة 4,4 في المائة ليصل إلى 14,9 مليار دولار في

و.ت هامشياً بنسية 0,6 في المائة في الربع الثاني. وكان معدل نمو الإيرادات من غير الفائدة أقوى، حيث ارتفع إلى 15,1 في المائة ليصل إلى 6,9 مليار دولار على خلفية نمو الإيـرادات من غير الفائدة للبنوك الإماراتية بنسبة 37 في المائة خلال هذا الربع.

الحكومية 346 مليار ريال بنهاية

العام 2020 لتصل إلى 265 مليار

ريال (92,2 مليار دولار) في العام

#### إجمالي الأصول

ظل نمو إجمالي الأصول إيجابيا في جميع أنتاء دول مجلس التعاون الخليجي مما أدى إلى تسجيل أحد أكبر معدلات النمو الفصلي خلال الربع الثالث من 2019، وارتفعت أصول البنوك المدرجة فى البورصات الخليجية بنسبة 3,1 في المائة خلال تلك الفترة وبلغت 2,3 تربليون دولار، ويعود الفضل للبنوك الإماراتية في تحقيق هذا النمو، حيث سجلت أصولها نمواً بنسبة 6,3 في المائة خلال هذا الربع، إلا أن هذا النمو لا يعود في الأساس لنمو الأنشطة الرئنسية للبنوك الإماراتية، بل حاء على خلفية استحواذ بنك الإمارات دبى الوطنى على دنيز بنك، ومقرة تركبا، بما ساهم فى نمو إجمالي أصول بنك الإمارات دبي الوطني بنسبة

ووفقاً لحسابات «كامكو»، فإنه باستثناء الأصول التي تم الاستحواذ عليها، لم يتعدّ

27 في المائة.

الربع الثالث، بعد أن شهد نموأ نمو أصول بنك الإمارات دبي الوطني أكثر من 1 في المائة. وبالمثل، سجلت أصول البنوك الإماراتية نموأ هامشيأ ينسية 1,2 في المائة بعد استثناء دول مجلس التعاون الخليجي بنسبة 1,5 في المائة.

أما على المستوى الفردي

لكل دولــة علــي حـــدة، فقد تمكنت الإمارات من الحفاظ على ريادتها في صدارة الدول الخُليجية التي تمتلك أكبر حصة من إجمالي أصول البنوك المدرجة على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي بقيمة أحمالية بلغت 755 مليارً دولار، أو بما يمثل نسبة 32,8 فى المائة من إجمالي أصول التّنوك الخليجية. وجاءت المنوك السعودية في المركز الثّاني، بإجمالي أصوّل 628 مليار دولار أو 27,3 في المائة من إجمالي أصول البنوك المدرجة في دوّل مجلس التعاون الخليجي بنهاية الربع الثالث بعد أن سجلت نمواً فصلياً بلغت نسبته 0,9 في المائة.

#### نمو القروض

وواصلت وتيرة نمو صافى القروض في التحسن للشهر الخامس على التوالي مسحلة نمواً بنسبة 3,4 في المائة في الربع الثالث من العام الحالي لتصل إلى 1,4 تريليون دولار. وجاء نمو دولار. وفي أعقاب تسجيل

صافى القروض على نطاق واسع ضمن قطاع البنوك الخليجي، حيث أعلنَ 18 بنكاً فقط من أصل 62 بنكا مدرجا في البورصات الخليجية عن أصول دنيز بنك، وأصول بنوك تراجع صافى القروض على أساس ربع سنوي.

وسجلت البنوك المدرحة في الإمارات أكبر معدل نمو لصّافي القروض بنسبة 7,6 في المائـة، حيث أعلن 11 من أصل 16 ينكاً عن ارتفاع صافي القروض بنهاية الربع الثالث. تبعتها البنوك القطرية بزيادة قدرها 2,8 في المائة في صافي القروض التي وصلت إلى 300 مليار دولار، لتحتل بذلك المركز الثالث على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي بعد الإمارات والسعودية من ناحية حجم القروض. في حين سجلت البنوك السعودية ثالث أعلى معدل نمو فى صافى القروض بنسبة 1,7 في المائة، حيث بلغ صافى القروض إلى 389 مليار دولار في الربع الثالث من 2019.

كما ظل معدل نمو ودائع عملاء البنوك المدرجة في دول مجلس التعاون الخليجي إبجابياً بصفة عامة بما نتج عنه تسجيل أسرع وتيرة نمو على مدار العشرة أرباع سنوية الأخيرة بنسبة 3,2 في المائة، مقابل 2,3 في المائة في الربع الذي سبقه، حيث بلغ إجمالي ودائع العملاء 1,74 تريليون

ودائع البنوك الإماراتية لنمو بلغت نسبته 7,1 في المائة، أعلنت البنوك القطرية نمو ودائع العملاء بنسبة 2,4 في المائة، يعقبها البنوك الكويتية بنسبة 2,2 في المائة. وكان التأثير أفضل هامشياً حيث نمت القروض إلى الودائع بنسبة 80,6 في المائة مقابل 80,4 في المائلة خلال الربع

#### إجمالي الإيرادات

السابق.

وبلغ إجمالي إيسرادات البنوك المدرجة في البورصات الخليجية 21,9 ملتار دولار في الربع الثالث من العام، مقابلً 20,3 مليار دولار في الربع الثاني. بنمو بلغت نسبته 7,6 فى المائة. حيث ارتفع إجمالي الإيسرادات لكافة دول مجلس التعاون الخليجي باستثناء بنوك البحرين خلال هذا الربع، وسجلت البنوك الإماراتية نموأ بنسبة 18 في المائة. في حين نمت البنوك القطرية بنسبة 5,1 في المائة، تبعتها البنوك السعودية بنسبة نمو 3,9 في المائة. أما بالنسبة للبحرين، فقد جاء التراجع بعد أن أعلنت ستة من أصل تسعة بنوك مدرجة في بورصة البحرين تراجع إجمالي الإيرادات في ظل انخفاض صافى إيرادات الفائدة لسبعة بنوك على خلفية ارتفاع تكلفة التمويل نتيجة لزيادة

نسبة القروض إلى الودائع. تحسين التكلفة

وأدت تدابير التحسين المستمرة لفاعلية التكلفة التي نفذتها العنوك الخليجية إلى تحسن ملحوظ في نسبة التكاليف إلى الدخل لقطاع البنوك، حيث واصلت تلك النسية تراجعها على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي خلال الفصول الكثيرة الماضية وبلغت 37,0 في المائة في الربع الثالث. في المقابل، تراجعت مخصصات خسائر القروض خلال الربع حيث بلغت 3,0 مليار دولار في الربع الثالث، مقابل 3,1 مليار دولار في الربع الثاني. ونتبحة لذلك، أدى مزيج من ارتقاع صافى إيرادات الفائدة والإيرادات من غير الفائدة وتراجع نسبة التكلفة إلى الدخل وانخفاض المخصصات إلى زيادة بنسبة 6,6 في المائة على أساس ربع سنوي، و 11,4 في المائة على أساس ستوى، في صافى دخل قطاع البنوك الخليجي في

الربع الثالث. وبذكر أن التحليل يتناول البيانات المالية التي تم الإعلان عنها من قبل 62 بنكاً مدرجاً في مورصات دول مجلس التعاون الخليجي عن النتائج المالية للربع الثّالث من العام 2019، وتم تجميع البيانات المصرفية الفردية على مستوى كل دولة منفردة، حيث يوجد اختلافات هامشية في البيئة التنظيمية معدلات السوق وانخفاض والإشرافية لكل منها.

#### السياحة تواصل ازدهارها في أكتوبر

#### ألمانيا، تحسن معنويات المستثمرين بفضل آمال التصدير والاستهلاك سلبية على التوظيف، حال عند - 22,3. وقال أخيم فامباخ وتنص مسودة المقترح، المكتب النزل السياحية التي

برلين: «الشرق الأوسط»

أظهر مسح تحسن معنويات المستثمرين الألمان بأكثر من المتوقع بكثير في ديسمبر (كانون الأول)، مع تعزيز زيادة غدر متوقعة للصادرات فى أكتوبر (تشرين الأول) الأمال بتحسن في أكبر اقتصاد في

وقال معهد «زد إي دبليو» للأبحاث إن مسحه الشهري أظهر تحسن المعنويات الاقتصادية بين المستثمرين إلى 10,7 من -2,1 في نوفمبر (تشرين الثاني)، بينما توقع خبراء اقتصاديون ارتفاعها إلى 0,0.

وارتفع مؤشر منفصل قيس تقييم المستثمرين للأوضاع الحالبة للاقتصاد إلى - 19,9 من - 24,7 في الشهر السابق. وتوقع محللون قراءة

إن تحسن المعنويات «يستند إلى آمال بأن صادرات ألمانيا والاستهلاك الخاص سينموان بأفضل مما كان يُعتقد من

وأعلن أمسس المكتب الاتحادى للإحصاء، استمرار نمو حجم أعمال قطاع البناء بقوة في ألمانيا، في ظل ازدهار الطفرة العقارية وتوسع البنية التحتية بألمانيا. وأوضح المكتب فى مقره بمدينة فيسبادن غربي ألمانيا، أن حجم المبيعات في قطاع البناء بألمانيا ارتفع خلال شبهر سبتمبر (أيلول) الماضى بنسبة 7,1 في المائة، مقارنة بالشهر ذاته من العام

وسجل القطاع زيادة في ححم المبيعات بنسبة 6.6 في المائية خيلال الأشبهر التسعة

الأولى من العام الحالي، مقارنة بالفترة الزمنية ذاتها من العام الماضي، بحسب المكتب، الذي أضاف أن عدد الموظفين ارتفع خلال هذه الفترة الزمنية بنسبة 2,1 في المائة.

في الهندسة المعمارية خلال سبتمبر الماضى وحده بنسبة 6,5 في المائة، وبلغت نسبة الزيادة 5,2 في المائة في قطاع الهندسة المدنية. وأشيار المكتب إلى أن مشروعات المرافق العامة سجلت أقوى زيادة بنسبة 14,4 في المائة.

علىصعيدالقطاع السياحي، واصلت السياحة في ألمانيا أزدهارها في أكتوبر المأضى، لتتجه لتسجيل نتائج قىاسىة للعام العاشر على التوالي. وأعلن مكتب الإحصاء الاتحادي أمس، أن عدد ليالي

عدد ليالى المبيت خلال العام وأرتفع حجم الأعمال

الخاصة بالسائحين الأجانب في

المبيت خلال الأشهر العشرة الأولى من هذا العام ارتفع مقارنة بالفترة الزمنية نفسها من العام الماضي، بنسبة 3,6 في المائة، لتصل إلى 432,3 مليون ليلة. وبحسب بيانات سابقة، بلغ

الماضي بأكمله 477,5 مليون وفى أكتوبر الماضى وحده، سجلت الفنادق ونزل الإقامة 45,7 مليون ليلة مبيت، بزيادة قدرها 5 في المائة على أساس سنوي. وارتفع عدد ليالي المبيت

ذلك الشهر بنسبة 2,6 في المائة، ليصل إلى 7.7 مليون لتلَّة، كما ارتفع عُدد ليالي المبيت بالنسبة للسائدين الداخليين، مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي بنسبة 5.5 في المائة ليصل إلى 38 أ مليون ليلة. وشهلت إحصائيات

تضم 10 أسرة على الأقل. وكشفت دراسة ألمانحة حديثة أمس، أن الحد الأدنى للأجور الذى تم إدخاله في ألمانيا قبل 5 أعوام تقريباً كان مجدياً بالنسبة لكثير من العاملين.

وجاء في الدراسة التي أجراها المعهد الألماني لأبحاث سوق العمل والتوظيف التابع للوكالة الاتحادية للعمل بألمانيا في مدينة نورنبرغ جنوبي البلاد أن هؤلاء العاملين حصلوا في المتوسط على زيادة أجور بنسبة 10 في المائة تقريباً، وأشارت الدراسة إتى أن التخوف من فقدان أماكن عمل كان محدوداً للغاية، وكان موجوداً بصفة خاصة في الوظائف الصغيرة. لكن إلى جانب تلك النتيجة

الإيجابية، حذر الباحثون من أنه لا يمكن استبعاد حدوث تأثيرات فرض مثل هذه الضرائب.

البداية. وكتب شولتس لنظرائة للأجور بألمانيا دخل حيز التنفيذ في الأول من يناير (كانون الثانيّ) العام 2015. وبلغ الحد الأدنى للأجور في البداية 8,5 يورو في الساعة. وينص القانون في الوقت ذاتـه على ملائمة مستمرة للأجر. ويبلغ الحد الأدنى للأجور حالياً 9,19 يورو للساعة. ومن المقرر أن يزيد

حدوث ركود أو زيادات في الحد

يذكر أن قانون الحد الأدنى

الأدنى للأجور بسرعة كبيرة.

الأول من شهر يناير المقبل. وعلى صعيد أخر، عرض أمس وزير المالية الألماني أولاف شولتس على نظرائه الأوروبيين مقترحاً نهائياً للضرائب على المعاملات المالية، وذلك بعد مفاوضات دامت أعوام بشأن

إلى 9,35 يورو في الساعة بحلول

الأوروبيين: «لأول مرة منذ العام 2011 نصل إلى مرحلة أنه بمكننا التوصل لاتفاق»، مؤكداً أن إمكانية الاتفاق على قواعد وطنية، إلى حد بعيد تظل متوفرة في الوقت ذاته لكل دولة على حدةً. وإلى جانب ألمانيا، تشارك النمسا وبلجيكا وفرنسا واليونان وإيطاليا والبرتغال وسلوفاكيا وسلوفينيا وإسبانيا في المشروع.

وفق وكالة الأنباء الألمانية، على

أنه سيتم فرض ضريبة على

شبراء الأسبهم في 10 دول في

يشار إلى أنه يتمّ التفاوض بشأن فرض ضرائب على شراء أسهم منذ العام 2011. ولكن الماحثات توقفت لفترة طويلة. وفى أكتوبر الماضى طلب الوزراء من شولتس عرض مقترح.

وبموجب المقترح، سيتعين على من يرغب في شيراء أسهم شركات كبرى يقع مقرها الرئيسي داخل البلاد دفع ضريبة بنسبة 0,2 في المائة لمصلحة الضرائب مستقبلاً، ولكن من المقرر أن يسري ذلك فقط بالنسبة لأسهم الشركات التى تزيد قيمتها السوقية فى البورصة على مليار يورو. وبتلغ عدد مثل هذه الشركات في ألمانياً 145 شركة، بحسب وزارة المالية الألمانية.

ومن المقرر استخدام الدخول التى يتم جمعها من الضرائب على المعاملات المالية في تمويل المعاشات الأساسية في ألمانيا، وفقأ لما اتفق عليه الائتلاف الحاكم في ألمانيا في نوفمبر الماضي. وتتوقع وزارَّة المالية الألمانية إيرادات أولية تبلغ قيمتها 1,5 مليار يورو تقريباً.

النترف كالوسط



### العالم مادة وطاقة... ومعلومات

## رؤية لوتشيانو فلوريدي لفلسفة عصر الثورة الرابعة

لطفية الدليمي\*

شهدت سنة 1948 حدثاً ثورباً عظيماً مثّل انعطافة جوهرية في تأريخ العلم عندما نشر كلود شبانون، أستاذ «معهد ماساتشوستس للتقنية»، ورقة بحثية بعنوان: «النظرية الرياضياتية للمعلومات». كانت تلك الورقة البحثية الفريدة من نوعها أول معالجة رياضياتية أنيقة ومكتملة لموضوعة «المعلومات» التي تبدو عصدة على الإخضاع لأي نوع من المعالجاتُ الكمية، وإذا ما وضعنا في حسابنا أن نوربرت فيذ ،أستاذ الرياضيات في المعهد ذاته، نشر كتاباً في السنة ذاتها بعنوان: «السيبرنيتيكا: السيطرة فسنعرف على وجه الدقة الأسباب الكامنة وراء اعتبار سنة 1948 سنة عجائبية بحقٌّ؛ إذ إنَّ كلِّ التطورات الحداثية التالية التي أفضت إلى عصر الحداثة الرقمية وصعود اقتصادات المعرفة إنما هي بعض الحوانب التقنية للتطبيقات التي تمثل المعلومات مادتها الأولية الخام، وليس أبلغ دلالة في هذا المقام من أن يذهب بعض العلماء ومنظري فلسفة العلوم والتقنية لاعتبار المعلومات هي الجوهر والمعلومات (2003)»، و«الفلسفة الأساسي الذيّ تتأسس عليه كلّ والحوسبة: مقدّمة (1999)»، الحضارةً البشرية.

لعلٌ مفردة «المعلومات»؛ سواء جاءت مفردة أم بصيغة التوصيف الملحق بعيارة «الثورة المعلوماتية»، هي المفردة التقنية الأكثر تداولاً بين ألعامّة؛ ومع ذلك ثمة خُلط مفاهيمي بينها وبين مفردات «البيانات» و «المعرفة»

محسوماً في المفهوم الجمعي أنّ من المعلومات أقرب إلى أن يكون من حاز معلومات كثيرة في ميدان معرفى؛ فقد صارت له خبرة - حتى ولو بقدر ما - في ذلك الميدان. من هو لوتشيانو فلوريدي؟ Luciano) لوتشيانو فلوريدي

1964»Floridi) هو أستاذ فلسفة

وأخلاقيات المعلومات في جامعة أكسفورد، ويعمل أيضاً مدىراً لـ«مختبر الأخلاقيات الرقمية» في الحامعة ذاتها. يشغل البروفسور فلوريدي، بالإضافة إلى موقعه الأكاديمي هذا، مواقع أكاديمية ومهنية في جامعات ومراكز بحثية عدّة أخرى، ويُعرَفُ عنه تخصصه الأكاديمي البحثي في نطاق فلسفة المعلومات وأخلاقياتها وكذلك في أخلاقيات الكومييوتر. نشر البروفسور فلوريدي عددأ من الكتب المرجعية المهمة التى صارت تعدُّ مرجعتات في نطاقهاً

الفلسفي وتُرجمت إلى لغّات عدة، ومن هذه الكتب: «دليل راوتليدج المرجعي في فلسفة المعلومات (2016)»، و«أخلاقيات المعلومات (2015)»، و«فلسفة المعلومات معضلة «البيانات الضغمة» (2013)»، و«المعلومات: مقدمة قصيرة جداً (2010)»، و«دليل بالكويل إلى فلسفة الحوسية و «الإنترنت: مقالة إبستمولوجية و ﴿ اللَّهُ عَالَمُ اللَّهُ عَالَمُ اللَّهُ عَنَّ لَا اللَّهِ اللَّهِ عَالَى اللَّهُ عَنَّ اللَّهُ عَنَّ اللَّ الفلاسفة إلى تقنية المعلومات

الانفجار المعلوماتي والتأريخ المكتظّ

يشهد الواقع البشري فى وحتى «الخبرة». يبدو أمراً أيامنا هذه طوفاناً غير مسبوق

«تسونامى» جارفًا آختار له المؤلف توصيف «التأريخ المكتظ» في إشارة إيحائية واضحة الدلالة على عدم القدرة المتزائدة للكائن البشري على التعامل مع هذا الطوفان المعلوماتي؛ ومن هنا ظهرت الدعوات لكانَّن «ما بعد الإنسان (post - human)» حيث لن يكون الكائن البشرى بوسائله البيولوجية الطبيعية قادراً على معالجة هذا الطوفان، بل سيستلزم الأمر حتماً نوعاً من التعزيز الأصطناعي (رقاقات الكترونية تُررع في الدماغ لتعزيز قدرة المعالجة الدماغية، مستشعرات للرؤية... إلخ»، وهنا ستكون الحاجة طاغية لإعادة النظر في أطروحاتنا الفلسفية الخاصة بموضوعات الهوية «الفردية والجمعية»، والذاكرة، والوعي البشري، والسياسات الَّثقافية، والخصائص الجندرية. تمثّل هذه الأطروحات الثيمات الجوهرية التى يتناولها فلوريدى في كتبه المنشورة.

«البيانات الضخمة (Big) Data)» باتت الخصيصة الكبرى التي تسِمُ عصرنا ، ومن المحتّم أن تتعاظم مفاعيل هذه البيانات «على مستوى الكمّ والتفاصيل النوعية الدقيقة» في العقود القليلة المقبلة، وإذا ما امتلك الكائن البشرى القدرة التقنية على معالجة هذا الطوفان المعلوماتي «وهـو أمـرٌ يبدو محسوماً منذَّ الآن»، فسنكون أمام «سوبرمان» معلوماتي، وهنا سيكون الدور المؤثر للرؤية الفلسفية في كيفية

REVOLUTION INFOSPHERE أخر كتبه المنشورة، وقد قصد من IS RESHAPING هذه الثورة مستوى مفاهيميأ HUMAN REALITY المتصلة بالصناعات المعلوماتية

صياغة فهم الكائن البشري وتوجيهه نحو الغايات الخيّرةَ ومنعه من الانرلاق في مهاوى التغوّل الرقمى، كما توفّر الذائقة الفلسفية غير الملوثة ترياقاً مضاداً للكائن البشرى من الوقوع في لجّة العبودية الرقمية من حانب الحكومات أو الهياكل المؤسساتية العملاقة التي تحتكر النطاق المعلوماتي («غوغّل» على سبيل المثال).

وهمُ السيادة البشرية على النطاق المعلوماتي

من المتوقع صعود تطبيقات الذكاء الصناعي في العقود القريبة المقبلة، ولم يَعُد بعيداً ذلك البوم الذي بوصفُ بـ«التفرّدية (Singularity)» حيث ستتفوّق الآلات الذكية على الكائن البشرى من ناحية القدرة على معالجة الكمّ المعلوماتي الدفّاق والتعامل معه؛ وعليه سيكون أمراً حكيماً

النقص الذي بتنا نستشعره

فى بيروت، من خلال مشاركته

فتى هذه المعارض»، يشرح

ناصر جروس، وهو ناشر

واستشاري لعدد من معارض

الكتب العربية والدولية.

«حركة النشر تتراجع على

المدى المنظور. هناك صعوبة

في إصدار كتب جديدة. المطابع

تطلب المقابل المالي فوراً، فيما

السيولة غير موجودة، وكل

ما نريده هو ألا تطول الأزمة.

العلاقة التجاربة بين الكاتب

والناشر والمطبعة، ستتأثر

حتماً، بفعل الأزمة المالية».

ترى أن الصعوبة المادية

التي واجهها معرض الكتاب

هذه السنة، يجب أن ينظر

إلى إنجانياتها أنضاً. إذ

إُنها تُستُدعى التفكير في

مدعاة دفع متبالغ بأهظة

لاستئجار مكان، هو بحد

ذاته قد يكون من ضمن

الأملاك البحرية المخالفة التى

يطالب المنتفضون هذه الأيام

باستردادها. وهي تطرح فكرة

إقامة المعرض فى أي مكان آخر

لا يرتب أي تكاليف، قد يكون

المدينة الرياضية أو أي مساحة

شعبية. فالكتاب له ثورته

أيضاً، وما يوفره الناشر من

بدل الإيجار يحسمه للقارئ

من ثمن الكتاب الذي بات سعره

مرتفعاً، وهكذا يكون الجميع

قد حل مشكلة المال، وانخفض

سعر الكتاب. وليست إدريس

وحدها من ترى أن الانتفاضة

غيرت الأفكار، والرؤية إلى

المعرض. رشا الأمير صاحبة

«دار الجديد» تعتبر أن المعرض

بشكله ومفهومه القديمين قد

ولى، ولا بد من التفكير بجديد.

وهى تقول: «سمعنا الناس

في الانتفاضة وهم يشكون

من كل شيء. اعترضوا على

نقص الكهرباء والماء والدواء،

وسوء الخدمات، لكن أحداً من

المعنيين بالكتاب لم نسمعه

يعلى الصوت ويتحدث عن

خسائر المطابع، وأزمات دور

النشر، وما يصيب مهنأ كثيرة

أمام تأحيل عادي لأبو

المعارض، وأقدمها عربياً

على الإطلاق. إنهم في مرحلة

إعادة نظر، وتقييم جديد لكل

ما سبق على ضوء المستجدات

المتسارعة.

اللبنانيون إذن، ليسوا

متعلقة بصناعة الكتاب».

بيروت بالنسبة للناشر

مهماً حداً، وأشيد على ذلك»

ومعرض تعريفي بالنتاجات

التي نصدرها، ومنه انطلقت

حفلات توقيع الكتب العربية.

هذا هو دوره الأساسى حين

يستقبل ضيوفه من أصحاب

المكتبات العرب، وشركات

التوزيع الذين يأتونه لاكتشاف

الجديد. يبقى هذا المعرض

مهماً، مع أن نسبة المبيع

تتراجع سنوياً، بسبب ارتفاع

سعر الكتاب بالنسبة للعرب،

لأن عملتنا مرتبطة بالدولار،

وهذه أصبحت سليبة. كما أن

تراجع عدد النسخ المطبوعة

يرفع السعر أيضاً. كنا نطبع

ثلاثة آلاف نسخة، بقى الرقم

ينخفض إلى أن وصلنا حد

الـ500 نسخة، وهذا حتماً يرفع

سعر الكتاب». ويصر شبارو

على ضرورة عقد المعرض

«لأنبيروت تستحق، والناشر

اللبناني يستحق، وخاصة أن

هذا الناشر هو أول من أقام

معرضاً للكتب في العالم

عامتراجعتكثيرأفي

مبيعاتها. لو أخذنا معرض

الشارقة مثلاً مع أنه أصبح

دولياً، بقى الناشر العربي

فيه يعاني من نقص المبيعات.

وبالتالي قإن الناشر اللبناني

غير قيادر على تعويض

«المعارض العربية بشكل

العربي».

لكن الناشرة رنا إدريس،

منذ الآن التخلي عن الغطرسة ومثالها السيارة، والثورة الثالثة البشرية الممثلة في المركزية هي ثورة التقنية المعلوماتية هى ثورة التقنية المعلوماتية وصناعات المعرفة ومثالها الأعظم هو الكومبيوتر؛أما الثورة الرابعة طبقاً لهذا التصنيف التقنى المحض فهى ثورة الذكاء الصناعي والخوارزميات المتصلة

البشرية بالنسبة للنطأة،

المعلوماتي والتحلي بروح

التواضع والقبول بأن نكون

سلسلة في حلقة معلوماتية

فحسب، وهَـذا وجه واحد من الأوجه الكثيرة التي سيؤثر فيها

النطاق المعلوماتي المستحدث

اختار البروفسور فلوريدي

عنوان «الشورة الرابعة» لأحد

تكون فيه المعلومات «والتقنيات

واقتصاد المعرفة» هي المادة

المؤثرة والمحرّكة في هذه الثورة؛

أما الشورات الشلاث السابقة

فهى: الكوبرنيكية، والداروبنية،

والفّرويدية، وواضحُ أنّ المؤلف

قصد بهذا التقسيم المفاهيمي

تأكيد حقيقة أنّ كلّ ثورة من

تلك الشورات الأربع اعتمدت

مفهوماً ثورياً حديداً للوجود

مثّل باراديغماً (تبعاً لتوصيف

فيلسوف العلم توماس كون) غير

مسبوق في نظرة الكائن البشري

لا بد من الإشبارة في هذا الشأن

للوجود والكون والحياة بعامة.

إلى أنّ هذا التصنيف المفاهيمي

للتورات يتمايز جوهرياً عن

الثورات التقنية التي تعتمد على

الاستكارات التقنية المستجدة

وسيلة في التصنيف؛ وعلى هذا

الأساس تكون الثورة الأولى هي

ثورة البخار ومثالها الأكبر هو

القَّاطرة البخارية، والثورة الثالثة

هى ثورة محرك الاحتراق الداخلي

على الأخلاقيات البشرية.

الثورة الرابعة: معضلات متشابكة

يورد فلوريدي في الفصل الأخير من كتابه هذا عبارة تكشف عن طبيعة المعضلات المشتبكة التى تنطوي عليها الثورة الرابعة التي بتنا نشهد طلائعها:

«...تخلق تقنبات المعلومات والاتصالات بيئة معلوماتية جديدة سوف تقضى فيها الأحيال القادمة معظم وقتها، وإذا كانت الشورات السابقة التي أحدثت الرضاء، لا سيما الزراعية والصناعية منها، قد أحدثت تحولات واسعة النطاق وواضحة للعيان في أنساقنا الأحتماعية والسياسية ويبئاتنا المعمارية، وفي كثير من الأحيان من غير تبصّر كافٍ، فكثيراً ما كانت تصاحبها أثار وتداعيات مفاهيمية وأخلاقية عميقة.

ليست ثورة المعلومات أقل دراماتيكية؛ سواء فُهمت على أنها ثورة ثالثة من حيث خلق الرخاء، أو ثـورة رابعـة من حيث إعـادة صباغة مفهومنا عن أنفسنا، وسوف نكون في مأزق خطير إن لم نأخذ مأخذ آلجد حقيقة أننا نخلق البيئات المادية والفكرية الجديدة التى ستستوطنها الأجبال القادمة...».

ثمّ يختتم الفصل بمادة شديدة الإمتاع عن «الحياة في الحيّر المعلوماتي»، نقرأ في خاتمتها العبارات التالية:

«التاريخ يتجهم والحياة تضحك» لسالم العوكلي

يوميات الثورة الليبية

التاريخ يتجهم والحياة تضحك

تأملات في ليبيا ما بعد 2011

سبيل إلى نكرانه؛ ألا وهو أن الفجوة الرقمية ستصير هوة عميقة؛ هوة تولِّد أشكالاً حديدة من التمييز بين أولئك الذين يعيشون وسط الحيز المعلوماتي وأولئك الذين لن يتمكنوا من ذلك، بِينَ المطَّلعينَ وغير المطَّلعينَ، بين من يتمتعون بالثراء المعلوماتي وبين من يفتقرون إليه. ستعيد هذه الهوة تشكيل خريطة المجتمع

والاجتماعية، والثقافية...». كتاب «الثورة الرابعة» مكتوب بلغة إنجليزية تقنية رشيقة عُرف بها البروفسور فلوريدي؛ فهو إلى حانب خبرته الواسعة في الجوانب التقنية لموضوعة المعلومات، فإنه ضليع في الجوانب الفلسفية لها؛ الأمر الذي يمنح كتابه هذا تعزيزاً فكرياً كبيراً وتجعله مادة مشاعة لطَيفٍ واسع من القرّاء على اختلافٌ مُنَاشطُهم العملية

ونوازعهم الفكرية.

العالمي؛ وهو ما سيؤدي إلى توليد أو توسيع الانقسامات الحللية،

والجغرافية، والاقتصادية،

يُذكر أنّ كتاب «الثورة الرابعة» للبروفسور لوتشيانو فلوريدي صدر مترجماً عن سلسلة «عالم المعرفة» الكويتية في سبتمبر (أيلول) 2017 بترجمة ممتازة للؤي عبد المجيد السيد، وحسناً فعلت السلسلة بترجمة هذا الكتاب المهم وهى المعروفة بترجماتها الممتازة واختياراتها الرصينة المنتقاة لنَّخية الْكتِّب المنشورة في العالم، وكم أتمنى أن يحظى هذا الكتاب بمقروئية واسعة في عالمنا العربى لأنه يمثل رؤية متفردة لفلسفة عصر الثورة الرابعة.

\* كاتبة وروائية ومترجمة عراقية مقيمة في الأردن

#### سلسلة من المهن باتت مهددة

## تأجيل «معرض بيروت للكتاب» ضربة لقطاع النشر في لبنان

بيروت: سوسن الأبطح

«معرض بيروت العربي

الدولي للكتاب» هو منصة رئىسىة لكبريات دور النشر اللبنانية، والموعد الذي تبرمج على أساسه أهم إصداراتها، وحفلات توقيع كتّابها. وهو المكان الذي يأتيه الناشرون وأصحاب المكتبات العرب ليتعرفوا على أخر المنشورات وأحدثها، وليتزودوا تحاجاتهم. تأجيل موعد المعرض هذه السنة الذي كان منتظراً في 28 نوفمبر (تشرين الثاني) القائت إلى 28 فبراير (شبياط) من العام المقبل، الذي تم بالتنسيق مع الناشرين، هو أمر غير مسبوق، خلال 56 سنة من عمر المعرض، باستثناء مرة واحدة عام 2008 حين كان ثمة اعتصامات وسط المدينة وتشنجات حالت دُون انعقاده. كل آلـة الحرب الإسرائيلية التي غزت لبنان تكراراً لم تتمكن من إلغاء لقاء اللبنانيين في ظل هذا الموعد الحميم. الحرب الأهلية بكل شراستها، بقى معرض . الكتاب بعاندها وينعقد رغماً عن أنفها، كفعل مقاومة لعنفها ودمويتها. لم يرض «النادي الثقافي العربي» -وهو الجهة المنظمَّة - حتى في عزٌ موجة السيارات المفخخة والاغتيالات في عامي 2005 و2006 أن يخضع لأي ظرف. و هذه المرة جاء الخبر صادماً للناشرين قبل المشترين، رغم أن الجميع يعترف بأن الإبقاء

وفى وقت سابق قال المدير التنظيمي للمعرض د. عدنان حمود لـ«الشرق الأوسط» إن كل الاستعدادات كانت قد أنجزت «لكن ما حصل بعد التحركات الشعبية جعلنا نفكر ألف مرة». والسبب الرئيسى للتأجيل، تحسب حمود، ليس الوضع . الأمنى أبداً بل «الوضع المالي. وعدم توافر سيولة بين أيدي الناس للشراء. ليس مع الزائر 10 دولارات أو عشرين، كما أن الناشرين بحتاجون للسبولة لىسددوا إيجارات أجنحتهم، ونحن أيضاً نحتاج أموالاً كي نتمكن من استئجار المكان. حيث طلب منا أن ندفع بالدولار، وهذا غير متوفر». ومعلوم أن البنوك العربية لوقت لاحق، الآن تغير

سيبدو ضرباً من الجنون.

اللبنانية باتت تقيّد السحوبات

على قطاع النشر بأكمله،

الوضع» تقول إدريس. فمن بين 8 روايات لأليف شافاك لم يفسح في معرض الكويت يقول شيبارو. «فهو ملتقى، سوى لروايتين اثنتين فقط وهـذا وضع يتكرر في دول

> أحصاء الخسائر، التي تترتب على إلغاء أو مجرد

تىعاً لحجم الدار وطبيعة إصداراتها، وطريقة عملها. فثمة دور تعتمد على البيع خارج لبنان، وبينها ما ىعتمد بشكل كبير على السوق المحلية. وبالتالي فهي ليست متساوية في خسائرها، أمام الأزمة الحالية.

«لكن يبقى معرض

معرض بيروت للكتاب مستمر منذ 56 عاماً

وفى أذهاننا معرض بيروت، ونترك مسألة المعارض

النقدية، وإذا استمر الوضع على ما هو عليه، فلا الجهة المنظمة ولا الناشرين، يعتقدون أن عقد المعرض سيكون ممكناً. وبالتالي فالإلغاء الكلي وارد

على المعرض في موعده، كان

هذا وضع مستجد يقلق الناشرين الذين باتوا يخشون وسلسلة المهن المتعلقة به منطبعوتوزيعوتدقيق وترجمة وغيرها، خاصة أن معرض بيروت كان بحسب رنا إدريس، صاحبة «دار الأداب» منه ينطلق موسم «الدخول الأدبي» العربي، الذي يخبئ له الناشرون أفضل ما عندهم، وعلى شرفه تطبع ثلاثة أرباع كتب العام. وبنتيجة التأجيل تشرح إدريس «سنصدر الكتب التى حضّرناها للمعرض، ولكن على مراحل. حالة تشعرنا بشيءمن الفتور وبرود الهمة. وكثير من الحزن، لأن النشر هو واحد من أخر الصناعات التي بقيت صامدة في لبنان». هذا ليس كل شيىء، إذ إن بعض الكتب قد لا تبصر النور، أو أنها ستوزع على نطاق ضيق. «فيسيب الرقابة الشديدة في غالبية المعارض العربية، كنَّا نطبع

تأجيل معرض بيروت، ليست مالية فقط، بل هي قبل أي أمر آخر معنوية، كما يقول صاحب «منشورات ضفاف» بشار شبارو،الذي يشغل حالياً منصب أمين عام اتحاد الناشرين العرب. «اعتاد الناس منذ عقود أن يلتقوا نهاية شهر نوفمبر وبداية ديسمبر (كانون الأول) من كل سنة، أي قبل دخول أعياد الميلاد في معرض الكتاب، وأن يشتروا احتياحاتهم. هذه كانت سمة لبيروت لـ56 سنة خلت. والناشرون انطلاقاً من هذا الموعد يحضرون إصداراتهم ويبرمجونها تتفاوت أضرار الناشرين،

القاهرة: «الشرق الأوسط»

عن محموعة «الوسط للإعلام» بليبيا صدر حديثاً كتاب بعنوان «التاريخ يتجهم والحياة تضحك - تأملات في ليبيا ما بعد 2011» للشاعر الليبي سالم العوكلي. الكتاب عبارة عن مجموعة من المقالات، تواكب الثورة الليبية التى أنهت نظام معمر القذافي، وتسلط الضوَّء على ما آل إليه الواقع اللّيبي في لحظته الراهنة، وما نُمُور به من تشتت وأضطراب خاصة على المستويين السياسي والعسكري.

يستند العوكلي في كتابه الواقع في 300 صفحة من القطّع المّتوسط، على فكرةً المعايشة للوقائع والأحداث وتدوينها بعين راصدة، ملتصقة بالواقع، محاولة النقاذ إلى ما يكمن وراءها، تعززها خبرة الحياة المعيشة الملموسة، وقدرة الذات على الالتقاط والتصفية

والتنقية، وتحديد الأولويات، في أحداث اتسمت بالكثافة والسبولة وسرعة التحولات إبان الشورة في 17 فبرأير (شيعاط) 2011 لافتاً في معرض تقديمه للكتاب إلى أن «قراءة التاريخ شىيء، ومعايشته ساعة ىستاعىة شىيء آخىر»... ومع ذلك لا يدعى بأن ما يكتبه هو عين الحقيقة والصواب. مضيفاً: «في هذه المقالات التي كتبت عن الأحداث وهي في خضمها، كل شيء نسبي، حتى وإن عبّر

عنه أحياناً بلغة واثقة، ليست بمنجاة من الأنفعال بضغط الوقائع الطازجة التي ما زالت تؤثر في حياتنا اليومية، ولم تذَّهب بعد إلى ذمة التاريخ الذي غالباً لا ذمة له». يتحدث الكاتب عن طبيعة الثورة في ىلادە، فى سىياق ما عرف بـ «الربيع العربى». واصفاً الجيل الذي فجّرها منّ الشُبأب بأنه «جِبل القطيعة، لأنه انتفض من قلب المأس، وفاجأ العالم بهذه الثورات التي لعب فيه الإنترنت ووسائط الميديا دوراً مؤثراً، وهي الوسائط التي يتقنها الشباب،

وأصبحت مرمى لساحاتهم، بعيداً عن تهكم

الأجيال السابقة، وأيديولوجياتها الفارغة

التي أصبحت لا تنتمي إلى أي حلم سوى

الماضَى، ولا قضايا حقيقية لها. لذلك؛ فإن

رهان المستقبل سينصب أساساً حول هذا

وفي مقالة بعنوان «تطقيس العنف ثقافياً " يشير العوكلي إلى مجموعة من العناصر، شكلت فرقاً مهماً بين الثورة اللبيدة، وسابقتيها في تونس ومصرٍ، من أبرزها خبرة النضال السياسي، قائلاً: «حين تعسكرت انتفاضة فبراير التي كان

خطط لها على (فيسبوك)، منذ يومها الأول، كان التأويل الدارج، والمخل بالحقيقة لهذه السرعة في عسكرتها ؛ كون التاريخ الليبي خاليًا تقريبًا من خبرة النضال السياسي، خصوصاً إبان فترة الاحتلال الإيطالي، وهو الشأن الذي تميزت به مصر وتونس إبان فترات احتلالهما ، بمعنى أن هذا الجيل استلهم التاريخ في لجوئه المبكر للرصاص كأداة احتجاج، وسرعان ما دخلت مفردات الحرب قاموس هذه الثورة، مثل ؛ تحرير المدن، أو المدن المحررة، وسقوط المدن أو سقوط العاصمة، والجبهات، والقادة الميدانيين، والكر والفر، والحصار والأسرى والمرتزقة، وكلها مصطلحات حربية، بدأ تداولها منذ أسبوع الثورة الأول، بعكس ما حدث في مصر وتونس اللتين حرصتا على سلمية ثورتيهما، رغم سقوط قتلى في الأسابيع الأولى أكثر ممن سقطوا في

من المفترض أن تكون سلمية، بحسب ما

ثورة فبراير خلال المدة نفسها». ويسنساوش العوكلي السوال الأقرب إلى طبيعته الشعرية وكينونته الأدبية، حول علاقة الثقافة بالحرب، وذلك في ثلاثة مقالات متتالية، الأول «المثقفون في المربع الأول»، مـؤكداً فيه أن المثقفين الليبيين خاضوا صراعاً طويلاً مع نظام القذافي الفاشي، منَّذ بدأية السَّبعينات،

ودفعوا الثمن غالباً، حيث

عمل النظام لتخلوله

ساحة بناء فأشيته، على

تغييب الأصوات الثقافية المستقلة، عبر التصفية والسجن والنفي. لكن مع ذلك صوت المثقف لم يخفت. وفي مقالة بعنوان «المثقف الذي لا يجيب أحداً» يناقش تعريف المثقف، بحسب أراء وأفكار نخبة من المفكرين بينهم إدوارد سعيد حول المثقف الهاوي المزعج للنظام القائم، وأراء جوليان بندا حول المثقف النخبوي ... ويرى العوكلي أنه «في هذه المسافة الشاسعة بين المفهومين تدرحت توصيفات المثقف، دون أن تخرج من دائرة ضمير الإنسانية كمشترك أساسى

وفي مقالته عن «الشاعر والحرب» وتأثيرها على الشعر، يستشهد بتحربته شخصيا في هذا السياق وكيف دخلت مفردات الدم والشهيد والقتل إلى نصه الشعري، من جراء تفاعله بشكل تلقائي ومعانشته أحداثاً حية في الواقع. ثمّ يستشهد برأى شبه قاطع للشاعر الفرنسي لويس أراجون في هذا السياق حينما سئل: لماذًا لم تكتب أثناء الحرب، أحاب بيساطة لأن الكتابة مع أو ضد الجرب دعاية لها.

ASHARQ AL-AWSAT

#### A S H I O

لسات

### تؤكد في كل عرض تقدمه أن أسلوبها أقرب إلى غابرييل شانيل بنعومته وأنوثته

### فيرجيني فيار تلعب على جينات الدار ... بحرفية

باريس: جميلة حلفيشي

فى أخر لحظة غيرت دار «شبانيلّ» موعد عرضها الخاص (كانون الأول) من كل عام في عاصمة من العواصم العالمية هــذا الــعــام قـــررت إقــامــتــه فــ باريس، ولم يكن يخطر ببالها أنة يمكن أن يتزامن مع إضراب عام ستعلنه النقابات لإصلاح نظام التقاعد، والذي شمل الكثَّير منٰ القطاعات، من بينها المواصلات وإغلاق بعض الطرق خوفاً من

رغم ضيق الوقت، استطاعت الدار تقديم عرضها قبل يوم من التاريخ الذي كان مقرراً، حتى تتفادى تعطّل وسائل السير وفى الوقت تتجنب الإحراج أمام ضيُّوفها. والنتبجة كانت مفَّاجأةُ سارة؛ لأن كل شيء تم بسلاسة، باستثناء حالة البرد القارس التى لو كان بإمكان الدار

> كان هذا أول عرض عليها، قائلة «أنا ثمرة كل من كارل (شیانیل)علی مدی سنوات، ولمست عن قرب كيف كان

كارل يطوعها». لم يكن في قولها قولها أهمية أكبر هو تعمل على تنفيأ أزياء وإكسسوارات خط «المُتبيه داغ».

هي من تتبادل معهم الأفكار وتُوضح لهم رؤية المصمم. عام 2020، تمخضت نقاشاتها مع هذه الورشيات عن الكثير من التفاصيل المأخوذة من رموز الدار وجيناتها، مثل زهرة الكاميليا، والريش المتطاير، والسلاسل المجدولة على شكل ضفائر من الجلد، وحزم سنابل القمح المطرزة، وما شابه من رموز حرصت المصممة على صياغتها بأسلوب عصري خاص بها.

أول خطوة اتخذتها كانت اختبارها البقاء في باريس لعرض تشكيلتها بعد أن عودتنا الدار السفر بهذا الخط إلى عواصم عالمية مثل نبوبورك وشانغهاي وهامبورغ وعواصم أخرى في السابق. اختارت لها أبضاً عنواناً تاريخياً يرتبط بغابرييل شانيل أرتباطأ وثيقاً هو «31 شيارع غامبون» الذي كان مقر عملها وعيشها لسنوات طويلة من حياتها، وتركت فيه إرثاً لا ينضب من الجمال والأفكار. وإذا كان هذا العنوان ولمحات مما يتضمنه من تفاصيل قد ظهرت على الأزياء بشكل خفيف ومتوازن، فإنها في الديكور أخذت حجماً أكبر وأوضح. لتصميمه تعاونت مع المخرحة صوفيا كوبولا ليخرج يهذا الشكلِّ. وحسب ما صرح . ب به برونو بافلوفکسی، الرئیس التنفيذي لـ «ويمنز وير دايلي»، فإن «العرض يتعلق بالميتيه داغ، والعنوان هو 31 شارع غَـامَبُون، وهَـذا يعني شيئاً واحداً، وهو أننا في قلب دار

جدير بالذكر،أن التعاون مع المخرجة صوفيا كوبولا لم يكن مفاجئاً؛ كونها ليست جديدة على عالم الموضة، ولا على دار «شيانيل». بل العكس دخلت الدار منذ أن كان عمرها 15 سنة، كمتدرية، ومنذ ذلك الحين توطدت الصداقة بينهما بشكل رسمى، إلى حد أنها أخرجت مؤخراً شريط فيديو عن معرض «مادموازيل بريفيه» في طوكيو عربوناً لهذه الصداقة. تعاونها

مجرد وسيلة لإدخال الضيوف ساعة من الزمن مرت قبل عالم «شانيل» بدعوتهم إلى شقة غايرييل. ويما أن الشقة لا تستطيع احتواء عددهم الكبير، ارتأت المصممة أن تُحضرها لهم من خلال رموز بداخلها جمعتها غابرييل على مدى عقود، من الثريات الضخمة والرسمات المأخوذة من الد «بأرافانات» التي لا تزال تزين شقتها، إلى المراتبا المستنسخة عن السلالم الشهيرة بشارع غامبون، حيث كانت المصممة تجلس مختبئة المئات من الورش المتخصصة في كل • كان الراحل كارل لاغرفيلد هو

يدءالعرض، وهو ما كان متعمداً لإعطاء الحضور فرصة التقاط صور وسط هذا الديكور المثير لنشرها على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي، أو فقط للاحتفاظ بها كذكرى. ثم أطلقت إشارة بدءالعرض بخفض الثريات الضخمة من السقف إلى مستوى يعلو الخشبة بقليل. بعدها مباشرة بدأت العارضات في النزول من السلالم، أولاً في

مزينة بأحزمة مطرزة معقود بعضها من الخلف

تلتها تايورات بتنورات مستقيمة تحمل نكهة باريسية تشمها من بعيد، وكان واضحاً أنها متعمدة. فالمصممة التي عملت مع الراحل كارل لاغرفيلد لنحو 30 عاماً، لا تزال تذكر أول عرض من خط «الميتييه داغ»، في عام 2002، وكنف كان أنضًا بالنكهة نفسها. لكن لا بد من القول إن

الضوء على حرفيتهم سواء في عروض

أكثر وضوحاً في تشكيلتها لعام 2020، سواء تعلقً الأمر بزهرة الكاميليا التى طرزت إما على تنورة من الصوف، أو ظهرت بشكل ثلاثى الأبعاد على جاكيت أو قميص أبيض أو تعلق بحُزم سنابل القمح التي كانت الأنسة غايرييل تتفاءل بها ورُسمت هي الأخرى بلون الذهب على جاكيت من التول

السدار جاءت

فضلاً عن أنه سيق له أن طلب من ورشية «لوسياج» تطريز الكثير من موتعفات هذه العارافانات في معاطف قدمها في تشكيلة الـ «هوت كوتور» لخريف 1996 بسخاء أكبر. تبرير المصممة أنها بالأسود، فضلا عن «31 شيارع كانت تريد أن تأتى كل قطعة من غامبون» التي كتبتها على صدر كنزات من التصوف موتدفات المجموعة وكأنها «صيد ثمن» يبقى مع صاحبتها طويلاً، وهو مأخوذة من البارافانات التي .. ما حققته بمخاطبتها كل الأذواق والأجيال. أذاً كان لا بد من الحكم على تصميم وصناعة القبعات و«ديسرو»

التشكيلة، فلا بد من القول إنها لمتكن جريئة ولا ثورية، بقدر ما كانت أنيقة تعبق بنفس أنثوي حديد رغم تقيدها الشديد برموز الدار والنصالذي كتبته غابرييل شانيل وبعدها لأغرفيلد. أخذت من كل منهما عناصر أيقونة مثل زهرة الكاميليا، وصاغتها بأسلوب باريسي عصري تعرف أنه سيلمس وترأ حساسأ

كانت خفيفة مقارنة بماكان

يقدمه كارل لاغرفيلد لهذا الخط،



من ابتدع فكرة «ميتييه داغ» في عام 2002. لم تكن فكرته تابعة من رغبته فى إبراز مهارات الورشات التى تتعامل معها البدار ومدى حرفيتها فحسب، بل كانت لإنقاذها من الإفلاس والغياب أيضاً. فقد انتبه إلى أن الكثير من الشركات العائلية الصغيرة تمر بظروف اقتصادية صعبة يمكن أن . تودى بها إلى الإفلاس. فباريس التي كانت تحتضن في بداية القرن الماضي

الأزياء الموسمية، وتحديداً آلـ «هوت مجالات الموضة، بدأ عددها يتقلص بعد الأربعينات والخمسينات. دار كوتور» التي تعتمد على مفهوم صُنع «ليساج» مثلاً اضطرت إلى تخفيض باليد، أو في خط الـ«ميتييه داغ» الذي كما يدل اسمه هو عن المهارات الفنية عدد العاملين بها من 120 إلى نحو التى تتمتع بها كل ورشية، من «باري» خمسين فقط في الثمانينات، في حين أعلن تعضها إقلاسه وأغلق أبوابة. الواقعة في منطقة «هاويك» بين تلاّل وهضاب السكوتلندا، وتتخصص في كان الأمر يستدعى تدخلاً عاجلاً، وهو غزل الصوف والكشمير إلى «ماسارو» ما قام به كارل لأغرفيلد غير مكتف المتخصصة في الأحذية وُ «ليماري» في بإنقاذهم فحسب، بل حرص على أن بُعلهم نجوماً. بدأ يتعمد تسليط الزهور والريش و«ميزون ميشيل» في

في صناعة الأزرار و«غوسن» لصناعة الذهب والفضة و«لوساج» و «مونتيكس» للتطريز و «غييه» لصنع الورد و«غوسنس» لصناعة القفازات». على الأرض، كانت فيرجيني فيار هى حلقة الوصل بينه وبين كل الورشات المساهمة في هذه العروض؛ لهذا كان من البديهي أن تُصبح لديها دراية عالية بكل ما يجري فيها وبأدق تفاصيلها، وهو ما أكدته في عرضها الأخير.

نهابة العرض اختلفت عن البداية. غاب اللون الأسود تقريباً فيما عدا بعض الفساتين المصنوعة من الدانتيل، وغلبت ألوان الذهب والمرجان التي ظهرت فى فساتين سهرة كما فى تايورات وكنزات مفتوحة من الصوف الناعم وفساتين منسدلة من الموسلين أو الدانتيل مزين بعضها بالريش أو برشات من الذهب في الحواشي والأحزمة.

تصاميم قصيرة، تكشف جزءاً

من الخصر حيناً والسيقان

حيناً أخر، ليبقى القاسم

المشترك ببنها، تطريزاتها

المنتكرة. لهؤلاء أيضاً اقترحت

أفكاراً لتطويع الكلاسيكي

بالعصري، مثل تنسيق فساتين

مبطنة طويلة على شكل معاطف

باللون الذهبي مع بنطلونات من

الدانتيل أو مطرزة من الجوانب،

فى مزيج لذيذ بين الكلاسيكي

والشبابي، وطبعاً «اللوغو» الذي

عندما ترتدي المغنية

العالمية جينيفر لوبتز فستأنأ من توم فورد أو فيرساتشي، أو

حذاء من فالنتينو، فإنها تبارك

التصميم، وتمنَّحُه جُواز مرور

الى عالم الأناقة، فما بالك بأن

تُختار نظارة من علامة مصرية صاعدة، وتقرر اعتمادها مرأت

عدة، ومن دون مقابل مادي؟ في

هذه الحالة، فإن الأمر يستحق

«إننا نبنى علامة وكياناً

صرياً بحرفية ودقة تجعله

قادراً على المنافسة » هذه كانت

الكلمات التي بدأ بها المؤسس

المدير الإبداعي لعلامة «نايل»، أحمد حُمْدي، حديثه لـ «الشرق

فيسان في

المدير الإبداعي لنظارات «نايل»:

دافعي الأول إعادة الأناقة المصرية إلى الواجهة

## في هذا الموسم... ابقَ دافئاً أنيقاً بوشاحك

لندن: وسام العمري

فى هذا الموسم، يظهر الوشيأح كقطعة أكسسوار ر ر أساسية في دولاب ثياب الرجل، ولكن بعد أن نزع ثوبه القديم، وتحول من قطعة قماش ناعمة تُلف على العنق بحثاً عن الدفء إلى جزء رئيسي في طلة الرجل. كما ظهر في أُغلَّب عروض الأزساء العالمية في باريس وميلان ونيويورك، حيث قدم المصممون أوشحة بأطوال قد تصل إلى الركبة، وحتى إلى ما تحتها وصولاً إلى الكاحل، تسماكة النطانية التى تغطى الجزء العلوي من الجسم. أماً الألوان، فقد أخذت در حات التقليدي المكرس عادة للرجل، بل امتدت إلى أخرى لم يجربها الرجل من قبل، مثل الفوشيا والبرتقالي وكثير من الألوان النابضة التي يمكن أن تضيء عتمة البدلات الرجالية القاتمة. الخامات أبضاً تنوعت، إلى جانب النقوش والطبعات الجريئة التي من شأنها أن تُضيِّف رشة ملح على أناقة الرجلُ وطُلته الأخيرة.

البارد. ففي عـرض «لويـي فويتون»، ظهر ى. سمىكاً ىغطى الندقين، ويصل إلى القدم، ومثلثاً بأطراف حربرية بىشىراشىپ. وفى عرض«جورجيو أرماني»،أخذ أسلوباً رياضياً وألواناً ظهرفىعرض

Mannan

ARREDU

هى الوقاية

خصوصاً في

المناطق التى

تشهد مناخأ

مشاكساً

تحول الوشاح

إلى أكسسوار

أناقة تفننت

الشعوب

فىتصميمه

وخساطته

الخامات المحلية

التراث التقليدي.

وفسي عصرنا

الحاتي، اكتسب

الوشياح متهام أخرى،

وظيفية ورمزية،

بعد أن استخدمته

الجيوشكنوعمن

الشارة والرتبة

العسكرية، وفقاً

ناعماً بألوان باستبلية. أما المصمم جوزيف عبود، فقد استوحى تصميم الوشاح من التراث الشعبي المكسيكي، حسب قوله، حيث تميز بألواته المتداخلة، مع العقدة الجانبية المميزة. لكن لا يمكن الحديث عن الوشياح هذا الموسم من دون التطرق إلى تصاميم دار «بيربري» التى لم تكتفِ به من الكشمير، أو بطبعات مربعة باتت لصيقة بالدار، بل قدمته أيضاً من الصوف، وبالوان مستوحاة من التراث الهندي. وبيدوأن الحرفية والعودة إلى التقاليد كانت قاسماً مشتركاً بين كثير من بيوت الأزياء، بما فيها دار «فالنتينو» التي ذهبت إلى الوشاح المنسوج باليد، كما تحيكه الجدات للأحفاد، ودار «إيترو» التي اختارت الأساليب التقليدية التى تغطى الرقبة والوجه، وكذلكُ الحالُّ مع كل

#### كوفية العرب تغزو شوارع العالم

من «إي توتز» و «لويفي».

على مر التاريخ، كانت الغاية الأساسية من ظهور



من عرض

ويقع في الحيرة بين اختبار ألعقدة المناسية أو الذهاب إلى اختيار الوشاح الخفيف المنسدل لتحاوز هذه المشكلة. النصيحة الذهبية في اتباع أى أسلوب يجده الترجل مريحا بالنسبة له لأنه لىست ھناك قاعدة ثابتة في طريقة,يطه؛ المهم ألا تبدو متكلفة أو مبالغ فيها.

● فــى حــال اختيار الوشاح الملون أو المطبوع ىنقشات كثىرة . متداخلة، بفضل

أن تكون الثياب بسبطة هادئة الألوان، كتى لا تتنافس مع الوشياح، ويذهب المظهر إلى الفوضىي. • يصعب أحياناً التمييز

وشاح من «بيربري» بـ350 جنيهاً إسترلينياً

التىكان دورها فىالبداية هو

الحمّاية من تقلبات الطقس في

مناطق الصحراء، ثم تحولت

إلى رمز وهوية، قبل أن

تنتقل إلى شوارع العالم. فقد

لكن بقيت محافظة على

نقشتها التقليدية، وما تزال

هذه الموضة سأخنة قائمة،

خصوصاً بن فئة الشياب

من الضروري وضع خطة

متكاملة للطلة قبل اختبار

الوشياح كي تنسجم القطع

بعضها مع بعض في الخطوط:

الأوشحة المصنوعة من

طبعة، أو المصنعة لأنها تبدو

• قد يجد الرجل صعوبة

غير أندقة.

الكوفية والغترة، في ربط الوشاح حول رقبته،

• الأفضل الاستعاد عن

وصايا في اختيار الوشاح

لسلألسوان

والخامة

والرموز،

الصحال حول العالم.

وكسذلسك

معحركة

الكشافة

العالمية

التى وظفته

المظهرالأنيق

والإشبارة إلى

الانتصاط.

ولمعتصر

الوشياح على

الخرب، فعند

العرب كان أيضاً

حاضراً من خلال

استعملها الرجال والنساء

على حد سواء

تعاطفاً مع هذا

الجزء من العالم.

ومسع السوقست،

أخددت الكوفية

ألبوإناً متعددة،

بين الأوشحة النسائية والأوشحة الرجالية خاصة، لكن القاعدة العامة هي: إن أي وشاح يمكن ربطة أو تزيينة بدبوس هو خاص بالمرأة، وكذلك الحال مع الأوشحة المزينة بالترتر أو الحلى المعدنية اللامعة أو المطرزةً؟ وما عداها مناسب للرجل. • الوشاح يمكن أن يكون

بديلاً عن ربطة العنق، لهذا ئفضل عدم الجمع بين الاثنين، إلا في حال اختيار الوشاح الناعم المنسدل على الجانبين. • في الأجواء القاسية شديدة البرودة، يمكن اختيار

الوشاح الذى يشبه البطانية الذي يغطى الجزء العلوي من الجسم بالكامل، وعادة ما يكون مصنوعاً من الكشمير أو الصوف المغزول بشكل خفيف. الأقمشة السميكة لأنها لا تكون وعموماً، تناسب هذه الطلة الرجل الطويل ذو الأكتاف العريضة، وهي أيضاً طلة كاجول لا تناست المناسبات

للنظارات في 2014. ويروي ت مدي البدايات قائلاً: «بعد أن درست التجارة وإدارة الأعمال، انطلقت نحو الطّريق الطبيعي والمتوقع، واخترت مجال العقارات في مدينة شرم الشيخ لمدة 7 سنوات. الطبيعة السياحية لهذه المدينة أتاحت لى فرصة الاحتكاك المعاشر مع جنسيات أجنبية متعددة. وكنت أشعر بالغيرة من أن مصر، هذه الدولة العريقة التي تمتلك تاريخاً يُبهر العالم، خارج المنافسة فيما يخص سوق الموضة. ورغم انتهار السياح بالتراث المصري، فإنهم لا يقبلون على شراء منتج

وبدافع الغيرة، فكر حمدى أنه حان الوقت لتقديم علامة تعكس البهوية المصرية، وتمزج الحضارة والتاريخ بالحرفية،

يـقـول: «لـم يـكـن لـديّ أي فُكرة، أو حنتي شعف بالَّتصميم، فقط كان يحركني شعور بالغيرة على بلدى لأني أعشقها، ولأنها قطعة أساسية لا غنى عنها. كان تحدياً أن أقدم نظارة عصرية بتفاصيل تراثية تعكس الهوية المصرية، وتُعيد تقديم كل هذا التاريخ بمنظور حديث، وهذا

كان دافعي الأول».

ورغم أن المصمم يؤمن أن «النجاح بيدأ بالدراسة»، فإنه لم يسلك الطريق الأكاديمي، وقرر أن يبدأ من «الإلمام بأصول مهنة التصميم من المصانع المتخصصة في هذا المجال، سواء على المستوى المصري أو الإقليمي أو العالمي. استغرق منى الأمر 3 سنوات بين البحث والدراسة وتحديد أبعاد السوق جيداً، حتى قررت الانطلاق . ىعلامتى».

اختَّىار اسىم «نـاىـل» قد يكون «كليشيه» للبعض، لكن حمدی له رأی آخر: «فمنن الندانة، أطلقت العلامة وعيني على بناء كيان راسخ بملامح مصرية مميزة. من هنا جاء الاسم، نهر النيل ليس روح مصر فحسب، بل له دلالة على الامتداد والتوغل والاستمرار».

وتقدم علامة نابل تشكيلات عصرية، من خيلال تصاميم كبيرة الحجم أصبحت تميزه. يقول: «المغامرة أساس التميز، فإذا أردت أن تقدم شيئاً فريداً، فعليك أن تخاطر بفكرك، وهو ما أعتقد أننا نقدمه حتى الآن. نتابع كل ما نُقدم في العالم، ونسير نحو الجرأة من دون مبالغة في استخدام التراث أو اعادة تقديمه، إننا نعى ولع العالم بالتراث المصرى، لكن يجب أن نقدم له قطعة لم يرها

من قبل».

لا معنى لتقديم منتج يقوم فقط على إرث الماضي، وهو ما شرحه بقوله إن «التاريخ المصري زاخر، لكن المستقبل لن يأتى سوى بالوقوف عند كل ما وصلت له التقنيات الحديثة في التصميم، لذلك نقدم منتجاً مصري الهوية بحرفية عالمية. بالطبع، نستخدم قطعاً مُصنعة في كوريا واليابان، وغيرها من الدول المتقدمة، بهدف تحسين المنتجع، وتقديمه بقيمة تفي بمفهوم الاستدامة والفخامة». أقل من 6 سنوات هو عمر علامة «نابل»، لكن شهرتها

تخطت هذا الحد، فقد ارتبط الأوسط، مثل عمرو دياب

فحمدي يعى جيداً أنه







أشهرهم جينفر لوبيز، التي يقول حمدي حول التعاون معها: «تواصلنا مع فريقها، وقدمنا لها تصميماً أخذ في الاعتبار ذوقها الخاص. مزجنا معه ملامح من مصر، مثل بعض الزخارف القديمة على حواشى النظارة»، ويضيف: «ما تُشعرناً بالفخر حقاً أن لوبيز أعجبت بالتصميم، حتى أنها ظهرت به أكثر من مرة دون مقابل مادي». نجوم أخرون في الشرق

وأحمد حلمي وتامر حسني وأمير كرارة ويسرا وكريم فهمي ومصطفى فهمي وشريف منير، من بين الشخصيات التي تألقت بتصاميمه المتنوعة. والآن، وبعد النجاح الذي

حققه، قرر إطلاق خط مواز يشمل مزيد من الأكسسوارات، مثل الحقائب والأحزمة والأساور، تحت اسم مشتق من العلامة الأساسية «نابل ديتليز» (Nile details)، فالأناقة لا تكتمل إلا بمحموعة من الأكسسوارات الراقية، حسب رأيه.

#### القرعة سحبت أمس... والبطولة تنطلق غداً في الملعب الجديد

## مواجهات مرتقبة بين مصنفي العالم في كأس الدرعية للتنس

الدرعية: عماد المفوز ومسفر الحسيني

سحبت أمس الأربعاء قرعة منافسات بطولة «كأس الدرعية للتنس»، التي تأتي ضمن الفعاليات الرياضية لموسم الدرعية، وتنطلق غدا الخميس 12 ديسمبر (كانون الأول)، وتستمر ثلاثة أسام بمشاركة 8 لاعدين عالميين وذلك بحضور الأمير عبد العزيز بن تركى الفيصل، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة

وأسفرت القرعة عن 4 مداريات مثيرة في اليوم الأول (يوم الخميس) تجمع بين المصنف الخامس على العالم الروسي دانييل ميدفيديف ونظيره المصنف 35 على العالم الألماني يان لينارد شتروف، ويواحه القَّائِرُ مِنْ هَذَا اللقاء الفائز من مواجهة المصنّف 22 على العالم الفرنسي لوكاس بويل ونظيره البلجيكي المصنف 11 على العالم ديفيد جوفّان، وعلى الطرفَ الآخر يلتقي المصنّف 12 على العالم الإيطالي قابيو فونيني بالمصنّف 19 على العالم الأميركي جون إيسنر ليلاقى الفائز منهما، والفائز بين المصنف السادس عشر

17 11 الفيصل مع النجم السعودي عمار الحقباني خلال ممارستهما الإرساليات في ملعب التنس أمس

على العالم السويسري ستان المركزين الثالث والرابع، إضافة التنس على مستوى العالم فافرينكا بنظيره المصنف عاشرا الفرنسي غاييل مونفيس.

أماً منافسات غد الجمعة، وهو اليوم الثانى من البطولة، فستقام مباريات دور نصف النهائي ومباريات تحديد المراكز الأخرى، على أن يشهد يوم السبت مباراتين، الأولى مباراة تحديد

إلى المباراة النهائية التي سيحصل البطل المتوج فيها على جائزة قدرها ملبون دولار، إضافة إلى كأس الدرعية للتنس.

العزيز بن تركي الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرباضة بنخبة من محترفي

من جانبه، رحب الأمير عبد

كأس البطولة وكرة المضرب اللتان ستكونان حاضرتين في ملعب الدرعية (الهيئَّة العامة للرِّياضة)

في أرض السعودية مضيفا:

«اليوم ينضم كأس الدرعية الدرعسة، فقسل عدة للتنس إلى مجموعة رائعة أبام استضاف مبدان الدرعية أحد أعظم الأحداث الرياضية لعام 2019، بطولة العالم في الملاكمة

من الأحداث العالمية نزال الدرعية التاريخي، برعاية تزال في بدايتها، ولله الحمد لقد التى يستضيفها موسم صندوق الاستثمارات العامة، وغدا سنصنع التاريخ محددا باستضافة هذه البطولة الممرة في المملكة لأول مرة».

للوزن التقيل في

بانتصاراته المتتالية، وبالأقي

المنطقة الشرقية، ويسعى الأتفاق

لتأمين موقفه في المناطق الدافئة

في منتصف الترتيب، بينما

يطمع الفتح بالابتعاد عن مراكز

الخطر وإيقاف الخسائر المتتالية،

وتقرر تأجيل لقاء الهلال والأهلى

«كلاسبكو» الكرة السعودية،

لمشاركة الأول في كأس العالم

للأندية، بعد فوزة ببطولة دوري

الصعبة التى حاصرت الفريق

الأول في الفترة الأخيرة بعد إقالة

الأرجنتيني ألميرون على خلفية

خروج الفريق من الدور 32 في

مسابقة كأس خادم الحرمين

الشريفين، وتراجع النتائج في

وعودة لمواجهات هذا المساء،

أبطال آسيا مؤخراً.

وأضاف: «هدفنا من خلال هذه البطولة توعية المجتمع في المملكة بثقافة التنس بمختلف الفئات، فمسيرتنا الرياضية لا

نخبة نجوم التنس في العالم بالزي السعودي بمعية الأمير عبد العزيز الفيصل (الهيئة العامة للرياضة)

القادم نحو تحقيق (رؤية 2030) بإذن الله». وستقام أحداث هذه البطولة

أنجزنا الكثير فى الفترة القصيرة

الماضية، في ظل دعم القيادة

العليا في البلاد التي تولى القطاع

الرياضي اهتمامًا كُبِيرًا لَّا حدود

له، وسنتجز المزيد في مشوارنا

السعودية» على ميدان الدرعية، الذي يتسع لخَمسة عَشر ألف متفرج بعد أن تم تهدئته في ظرف أسام معدودة، بعد أن احتضن مؤخرا نزال الدرعية التاريخي فى الملاكمة، حيث دشن الأمير عبد العزيز بن تركى الفيصل قبل مراسم قرعة كأس الدرعية للتنس ملعب الحدث المرتقب، بحضور اللاعدين الثمانية المشاركين في البطولة برمي الكرة الأولى على يشار إلى أن كأس الدرعية

التے، ترعاها شيركة «أرامكو

للتنس ستشهد أيضا مواحهة استعراضية بمشاركة لأعين سعوديين ناشئين، حيث يتنافس مایکل مموه «موالید» مع عمار الحقباني - وكلَّاهُما يبلُّغ منَّ العمر 21 عامًا - أمام جمهور المباراة النهائية للبطولة، وستُقام هذه المباراة في الساعة الثانية ظهرًا من يوم السبت 14 ديسمير (كانون الأول) الحالي، وهو اليوم الثالث والأخير من البطولة، وستكون بمثابة مباراة تقديمته ممتعه ومثيرة قبل المعاراة النهائية للبطولة الأولى من نوعها في المملكة كحدث احترافي للتنس.

### الإصابة تحرم الفرج من كأس العالم ونواف يعوضه

الرياض: فارس السبيعي

عبير البلاعيب محمد الشلهوب، قائد الفريق الأول لكرة القدم بنادى الهلال، عن سعادته وتشرقه وزملائه بالمشاركة في كأس العالم للأندية التي اتطلقت أمس في

وقال في تصريح خص به «الشرق الأوسط»: قبل أسبوعن كنا نحتفل بالفوز بكأس دوري أبطال أسيا، وأستطعنا تشريف الوطن وتمثيله خير تمثيل وإهدائه هذه البطولة القارية، واليوم نحن نمثل الوطن، وكذلك نُمثل القارة الأستوية يحكم أننا أبطال أسيا، وبمشيئة الله نقدم أفضل المستويات المقرونة بالنتائج الإيجابية. وعن طموحاتهم كفريق في بطولة أندية العالم، قال: أكون صادقاً، تركيزنا فقط على مواجهة السبت المقبل أمام الترجى التونسى ونسعى للفوز سها، ومن ثم تفكر بالمرحلة التى تليها، ولا شك أن الترجى فريق كبير ومنافس قوي لناً، ويكفى أنه بطل أفريقيا مرتين متتاليتين ويشارك في بطولة العالم للأندية للمرة الثالثة، وبالتالى يملك خبرة التعامل مع هذه البطولة، وهذا يجعلنا



غياب سلمان الفرج (الشرق الأوسط)

وعن البطولة وقيمتها الفنية، قال: نحن سبق تأهلنا

في هُذه البطولة.

لكأس العالم للأندية عام 2001 بعد فوزنا على شيميزو الياباني، لكن مع الأسف الشديد مونديال الأندية في إسبانيا تم إلغاؤه ولم تشارك حينها، وجاءت الفرصة الآن للمشاركة. وعن غياب اللاعب سلمان الفرج بداعي الإصابة، قال: أنا حزين تعدم مشاركة سلمان الفرج، وهو لاعب مهم وسنفتقده كتيراً، لكن أعتقد أن نواف العابد وهو لاعب كبير كنا سنفتقده قبل أن تتاح له الفرصة للمشاركة بديلاً عن الفرج وسيضيف للفريق كثيرأ

من جانبه، قال اللاعب نواف العابد: الحقيقة أنا تقبلت عدم انضمامي للفريق

مسبقاً لأنبي لاعب محترف، ومثل هذه ألظروف تحصل للاعب، وأنا قادم من إصابة صعبة وقوية، وأعمل على استعادة مستواي بشكل تدريجي، وأتمنى بالطبع لزميلي سلمان الفرج الشفاء، وأنّا حزّين لعدم مشآركته في المونديال وبالنسبة لي فأنا حاهز للمشاركة وأتمنّى أن . نوفق لتقديم المستوى الذي يليق بأبطال أسبا.

وكان نادي الهلال قد أعلن استبعاد اللاعب سلمان الفرج عن قائمة الهلال في مونديال كأس العالم للأندية نظراً للإصابة التي تعرض لها، وهي تمزق في عضلة الفخذ الخلفية أثناء مشاركته مع المنتخب في دورة كأس الخليج الأخيرة التي اختتمت في الدوحة، وسيحتاج اللاعب إلى فترة علاج لمدة شهر. وكانت البعثة الهلالية قد وصلت للدوحة برئاسة فهد

ىن نافل، رئىس مجلس إدارة النّادي، ورافقة فهد المفرج عضو مجلس الإدارة.

وكان الروماني رازفان لوشيسكو قد ضم الرباعي صالح الشهري، وناصر الدوسري، ويزن جاري، وذعار العتيبي، وهم خارج قائمة 23؛ تحسباً لأي ظروف تجعله يستدعى أياً منهم.

و 14 وبين 19 و 21 ديسمبر (كانون

الرياض: طارق الرشيد

بطمح الشباب باستعادة بريقه والعودة من جديد لمزاحمة أندية المقدمة على المراكز الأربعة الأولى عندما يواجه، مساء اليوم، ضيفه الرائد الباحث عن الابتعاد عن مؤخرة الترتيب في افتتاح الجولة الـ11 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بعد فترة التوقف الأخبرة لمشاركة المنتخب السعودي الأول في كأس الخليج. كما يسعى الوحدة لمواصلة انتصاراته بعد أن أطاح بالنصر في الجولة الأخيرة على حساب ضيفة العدالة الذي يسعى للهروب من مناطق الخطر وإيقاف مسلسل إهدار النقاط. وتُختتم مواجهات هذا الساء بلقاء حريحي الجولة

الماضية الحزم وضيفه أيها وتستكمل مواجهات الجولة مساء غد (الجمعة)، بمواجهتين، والجمهور استعادة صدارة الترتيب السابع بـ 15 نقطة بعد أن كان نقطة، وكانت فترة التوقف الأخيرة دوكارا بسبب البطاقة الحمراء الخطوط الأمامية.

أعلنت إدارة النادى الأهلى

فجر أمس، نجاحها في إغلاق

ملف قضية اللاعب جوزيف دي

سوزا لاعب المحور البرازيلي

المنتقل لصفوفها منذ بداية

الموسيم الماضي قادماً من نادى

فنار بخشه التركي، بتسديد

جدة: محمد باسنيد

وتعويض خسارته الأخيرة عندما بصطدم بضيفه التعاون المتحفز الاتفاق جاره الفتح في قمةً

وجاء الوطنى سلطان القنوى كمدرب مؤقت لأصحاب الأرض، سيدفع القنوي بكامل أوراقه الفنية لانتزاع العلامة الكاملة وإعادة فريقه لطريق الانتصارات، وتضميد الجراح بعد الخروج الباكر من مسابقة كأس الملك على يد الشعلة، ولم تتضح الصورة حول مشاركة عبد الله الحمدان الذي يُجري تدريبات خاصة بعد فراغه من المشاركة مع منتخبه الوطنى في

وعلى الجانب الأخر، استغل الرائديون فترة التوقف الأخيرة لتصحيح الأخطاء التي صاحبت الفريق في الجولات العشر الأولى من الدوري، إلا أن انتصاره في الجولة

فى وصافة الترتيب خلف الهلال فرصة رائعة أمام البلجيكي بيسنك هاسي لمعالجة المشكلات الفنية، المتصدر، بالإضافة إلى فقدان وستدفع مساءاليوم بأسماء الفريق أهم الركائز الأساسية بسبب

مغايرة في الخطوط الأمامية بعد إنهاء التعاقد مع الكولومبي بيرز مهاجم الفريق، ومن المرجح أن تشهد التشكيلة الحمراء وجود رائد الغامدي ومحمد السهلى بالإضافة إلى جهاد الحسين وأحمد الزين لاستغلال الظروف التى تحيط بأصحاب الأرض. وفي الدمام، تحمع الظروف المتشابهة قطبى الكرة الشرقية الاتفاق والفتح، حيث يحتل الاتفاق

خسائر متتالعة كان أخرها من يأمل الشباب تجاوز الظروف كأس الخليج، فيما التحق تركى العمار بيقية زملائه. الاتحاد في الجولة الماضية، وتعد هذه المبارآة بالنسبة إلى الوطني خالد العطوي المدير الفنى للاتفاق، بمثابة الاختبار الأخير للنهوض بفريقه من جديد والايتعاد عن مراكز المؤخرة بعد الخسائر المتتالية، حيث يأمل النصر صاحب الأرض الدوري التي ذهبت به للمركز الأخيرة قفز به للمركز العآشر بـ14 وسيخسر الاتفاقيون خدمات مهارة غوستاف وعلى الزقعان في

عجلة الدوري السعودي تعود للدوران بـ3 مواجهات التي تلقاها في لقاء الاتحاد. وعلى الطرف المقابل، يقبع الفتح في المركز قبل الأخبر بـ5 نقاط، وسيرمي الضبوف بكامل ثقلهم للخروج على أقل تُقُدير بنتيجة إيجابية.

وفى السرس، يتطلع الحزم لتعويض خسارته الأخيرة التي أعادته للمركز الثامن بعدأن تجمد رصيده النقطى عند 14 نقطة. ويمتلك الروماني إيسيلا مدرب أصحاب الأرض والجمهور مجموعة ممدزة من اللاعدين، خصوصاً في خط المنتصف، إذ بوجد مورالها ومنصور حمزى صاحب الانطلاقات السربعة من الأطراف، وفتوحى المتخصص في تنفيذ الكرات الثابتة، ببنما بمتلك أبها الرصيد نفسه في المركز التاسع، وينتهج مدرب الضّيوف بطريقته الفنية الاعتماد على إغلاق مناطقه الخلفية والاكتفاء بإرسال الكرات الطويلة لاستغلال

### إدارة الأهلى تغلق قضية دي سوزا

جميع المستحقات المالية المتبقية، . بالإضافة التوصل لتسوية في مبلغ العقوبة المفروض على الأهلى نتيجة تأخيره سداد الدفعة الأخيرة من مبلغ انتقال

وتسعى إدارة النادي الأهلي بدعم من قبل الهيئة العامة لرياضة في إغلاق ملف باقي

الأجانب المنتقلين إلى صفوفه سواء التي تم الرفع بها للاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا)، أو التى هددت الأندية باللحوء إليه في حالة عدم السداد، بالوصول لتسوية من جهة حدولة المبالغ المالية المتبقية والتوصل لصيغة

من جهة أخرى، يختتم اليوم (الخميس) فريق الأهلى معسكرة الإعدادي الخارجي القصير في العاصمة الإماراتية أبوظبي تحضيراً لاستئناف مواجهات مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، التى بستهلها الأهلى بمواجهة

ضمك الأسبوع المقبل، على ملعب

مكتبها في بلجيكا، وهي تتمتع

وأضافت تشين المتوجة مرتين

المركز الـ13 بـ10 نقاط، وتلقى الفريق

الجوهرة المشعة، بمدينة الملك عيد الله الرياضية تحدة، بعد أن تم تأجيل مواجهة الكلاسيكو، التي كانت من المفترض أن تجمع الأهلي بالهلال، السيت المقيل، نظير مشاركة الأخير في بطولة كأس العالم للأندية التي انطلقت أمس في العاصمة القطرية

المسؤولين الرياضيين، و300

مرافق ومدرب، و250 عضواً في

النادي، و150 عضواً من الفرة.ً.

ومن المتوقع أيضاً حضور 1500

زائر للمهرجان، تنتظرهم أرقى

مستويات الضيافة السعودية، مع

15 عربة متحركة للمأكولات تقدم

مختلف أنواع الأطعمة العالمية،

و10 متاجر يشغلها العارضون

ويشكّل مهرجان الدرعية

من الاتحاد الدولي للفروسية.

التايوانية تشين تطمح للفوز بالنقاط اللازمة من أجل بلوغ أولمبياد طوكيو 2020

### 100 فارس وفارسة يتأهبون اليوم لانطلاق مهرجان الدرعية للفروسية

الدرعية: مسفر الحسيني

حذرين عند مواجهة.

تتجه أنظار عشاق رياضة الفروسية، اليوم (الخميس)، لمهرجان الدرعية للفروسية حيث سيتنافس أكثر من 100 فارس وفارسة من مختلف دول العالم للحصول على المراكز الأولى بالمهرجان، بالإضافة إلى تسجيل أعلى النقاط التي تخولهم للتأهل إلى أولمبياد طوكيو وبطولة العالم في العام 2020.

ويُعد مهرجان الدرعية للفروسية حدثاً تاريخياً في الرباضة السعودية بمجملها حيث سيتنافس الرجال والنساء جنَّباً إلى جنب لأول مرة في تاريخ المملكة، ما يعكس التقدم الثقافي والرياضي الذي تجسده رؤية 2030. وبمشاركة نخبة من أفضل الفرسان والفارسات على الصعيدين الدولي والإقليمي.

المهرجان يعود للعام الثانى على التوالي ليجلب الحدث العالمي بصورة أكبر للمملكة، وليعكس جميع القيم التقليدية لرياضة الفروسية والمعايير الأوروبية التي تضمن جودة البطولة وتمنح الجماهير تجرية مشاهدة خاصةً، وسيستمر على مدار أسبوعين مانحأ المشاركين فرصة الوصول

طوكيو 2020 وبطولة العالم.

خُلَّال الشهر الحالي في التأهل

عن دورها الإداري في دار المزادات

للعالمية حيث سيتم احتساب النقاط المسجلة من قبل المتسابقين لتؤهلهم للمشاركة في أولمبياد

اختتام منافسات المهرجان وإحراز

إلى أولمبياد طوكيو 2020.

الشهيرة «سوذبيز». ً

نقاط التأهل للانضمام إلى أكس حدث رياضي عالمي، رغم أنها من المتوقع أن تواجه منافسة شرسة من نُخية من الأبطال الدوليين في مهرجان الدرعية للفروسية الذي سئِقام على مدى أسبوعين بين 12

«سوذبیز»، أن تسهم مشاركتها

وتطمح خبيرة الفنون في

وتترقب تشين بفارغ الصبر

دار المسزادات العالمية الشهيرة

اللازمة خلال مشاركتها في موسم الدرعية في السعودية لتحقيق حلمها في المشاركة في أولمبياد طوكيو خلال صيف العام المقيل. للفارسة ذات الثلاثين ربيعاً، كما

الأول) في مزرعة ومركز الدهامي للفروسية، التي يملكها الفارس والبطل الأولمبي السعودي رمزي الدهامي وزوجته سارة بابان. فى مهرجان الدرعية للفروسية

> وتسعى الفارسة التايوانية جازمين تشين إلى الفوز بالنقاط وتمثل التأهل إلى أولمبياد طوكيو 2020 حلم العُمر بالنسبة يشكل هذا الإنجاز قراراً جريئاً، خاصة أنها ستبتعد لمدة عام كامل

وقالت جازمين تشين بهذا الاطار: «تمثل الألعاب الأولمية حُلم حياتي الذي أصبو إليه، وأنا أتصدر حألبأ قائمة التصنيف فى مجموعتى، لذا أعتقد أن فرصى فى تحقيق هذا الحُلم ستكون كبيرة جداً. وأمل أن تُسهم مُشاركتي على مدى أسبوعين في مهرجان الدرعية للفروسية في زيادة حظوظى بالتأهل لأولمبيات طوكيو 2020». وأضافت تشس قائلة: «أنا

متحمسة للغاية لخوض منافسات مهرجان الدرعية للفروسية، وقد أخبرنى الفارس السعودي رمزي الدُهامي وزوجته سارة كثيراً عن هذا اللهرجان؛ وقد اكتشفت بنفسى مدى روعة مكان استضافة المهرجان من خلال مشاهدتي لكثير من الصور ومقاطع الفيديو الخاصة. وأحاول التركير حالياً على برنامج المسابقات في الهواء الطلق ضمن المضمار الواسع وسط الأجواء الدافئة؛ وأعتقد أنّ المهرجان سيشكل منافسة مثالبة بالنسبة لى وللخيول بشكل عام».



الفارسة تشين خلال إحدى المنافسات ستكون حاضرة في كأس الدرعية للتنس (الشرق الأوسط)

ويكتسب المهرجان زخمأ

على مستوى المملكة.

ويمثل مهرجان الدرعية لحظة محورية فى تاريخ الرياضة

السعودية تحت إشراف الاتحاد إضافياً هذا العام من خلال

للفروسية الحدث الأول من نوعه

الذي يُقام في المملكة العربية

اللواتي سيتنافسن لأول مرة إلى حانب نظرائهن من الفرسان داخل وخارج حلية السياقات. وتعمل تشين متخصصة

سيكون من الرائع أن أزور المملكة». ويـشارك فـي مـهـرجـان الدرعية للفروسية 150 فارساً و150 جـواداً، إلى جانب 50 من الدولي للفروسية، كما يشكل مشاركة نخبة من الفارسات بالفنون المعاصرة انطلاقاً من

الأحداث الرياضية العالمية، بما بهذا الحدث التاريخي الذي يشكّل يشمل سباق «فورمولا إي»، خطوة مهمة وواعدة بالنسبة للمملكة العربية السعودية وكأس الدرعية للتنس «فئة الرجال» بمشاركة ألمع نجوم والمجتمع الإسلامي، ومختلف الرياضيات على المستوى التنس العالميين، ونزال الدرعية التاريخي لبطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل. وستترافق وأردفت تشين قائلة: «إنها الفعاليات الرياضية مع سلسلة المرة الأولى التي أزور فيها المملكة من العروض والحفلات الموسيقية العربية السعودية التى تُعتبر قوة التى ستُحييها نخبة من ألمع عالمية مؤثرة وتتمتع بإرث ثقافى نجوم الفن والموسيقي العالميين، وتاريخي غنى ونابض بالحياةً. وقد أتاح لي عالم الفروسية لقاء

للفروسية حزءاً من موسم الدرعية الزاخر بمجموعة لا تُفوت من

مثل ليل واين وتايجا وإماجن كثير من الأصدقاء السعودسن دراجونز، على أرض مدينة الدرعية المدرجة على لائحة الذين حققوا إنجازات واعدة، لذا المونيسكو للتراث العالمي، والتى تشتهر بكونها مهد الدولة السعودية الأولى ومعقل ملوكها

### برشلونة يقدم هدية لدورتموند... وليون وتشيلسي وفالنسيا إلى ثمن نهائي دوري الأبطال

# هدف صلاح «السحري» يؤمّن صدارة ليفربول... ونابولي يتأهل ويقيل أنشيلوتي

لندن: «الشرق الأوسط»

بلمسة سحرية من مهاجمه المصرى محمد صلاح تفادى ليفربول الإنجليزي (حامل اللقب) الحرج أمام رد بول سالزبورغ النمساوي، وخرج فائزاً بهدفين نظيفين ليحسم بطاقته إلى ثمن نهائي دوري الأبطال، وودع كارلو أنشيلوتي الإدارة الفنية لنادي نابولي رغم قيادته الفريق للتأهل بفوز كبير على غنك البلجيكي 4 - صفر، فيما قدم برشلونة ألإسباني هدية العبور لبوروسيا دورتموند الألماني بفوزه على مضيفه إنتر ميلان

(المجموعة السّابعة)، ه فالنسب الإسباني وتشيلسي الأنجليزي (الثامنة)، لتلحق هذه الأندية بكل من باريس سان جيرمان الفرنسي وريال مدريد

الإيطالي 2 - 1. كماً تأهل ليون الفرنسي

الأولى)، وبايرن ميونيخ الألماني وتوتنهام (الثالثة)، ويوفنتوس الإسطالسي (الشرابعية)،

> فيالمجموعة الخامسة، عاني ليفربول الأمرين أمام بطل الدوري النمساوي، لكن متصدر السدوري الإنجليزي الممتاز نجح في حسم بطاقته إلى ثمن النهائي ئصحبة نابولي.

ولايبزيغ الألماني

السابعة).

وكسان تنصرينح المسدرب الألمانى لليفربول يورغن كلوب معبراً تماماً عمّا واحهه فريقه في الجولة الختامية، بإشادته بسَّالزبورغ قائلاً: «ياً له من فريق! يا لها من مباراة! كان الأمر صعباً حقاً. قاموا بأمور ذكية. كانوا جيدين حقاً... كانت مياراة حامية وتجحنا في تسجيل هدفين رائعين». وبعد شوط أول صعب هدد فيه سالزبورغ مرمى الحارس البرازيلي أليسون بيكر، حسم ليفربول اللقاء والتأهل مع صدارة المُجموعة بهدفين في دقيقتين، الأول بتمجهود . مشترك للاعبى سالزبورغ السابقين

الكرة برأسه

فردي وعرضية من السنغالي ساديو ماني في الدقيقة 57، والثاني للمصري محمد صلاح بعد خطًا دفاعي سمح لـه بالتوغل في الجهة اليمنى وتخطى الحارس قبل أن يسدد من زاوية صعبة جداً في الشياك الخالبة بالدقيقة 58.

وعلق كلوب على هدف توتنهام." صلاح الرائع قائلاً: «ليس لديّ أدنى فكرة كيف سجل الهدف. كان لدينا انطباع بأنها ليست توقيت مفاجئ بعد التأهل، أعلن أمسَّنته، لكنه ثابر ونجح في التسجيل من زاوية صعبة. هذا أمر مذهل» وأضاف المدرب الألماني: «الحفاظ على التركين والثقة في اللحظة التالية كان

هذا هدف صعب حداً لكنها لمسة رائعة». وهذا الهدف رقم 11 لصلاح مع ليفربول هذا الموسم والـــ20 مـع الـنادي فـي دوري

وأقر ماني الذي دافع عن ألــوان سـالـزبـورغ مـن 2012 حتى 2014 قبل الانتقال إلى ساوثهامبتون ثم ليفربول في 2016، بأن «المباراة كانت صعبة حقاً. رفعنا مستوى لعبنا في الشوط الثانى وخلقنا كثيراً من الفرص. نابي سجل هدفاً رائعاً واللاعدين. ضد فريقه السّابق (لعب معه بين

أنشيلوتي

يتعرض

للإقالة

بعد قيادته

نابولي

للتأهل

(أ.ب)

(1 - 2)، من أجل قيادة «المدفعجية»

الحولة السادسة الأخسرة من

منأفسات السادسة وهو بحاجة

إلى التعادل مع مضيفه ستاندار لييج البلجيكي من أجل مواصلةً

ووضع أرسنال بالفوز الذي حققه الاثنين على وستهام

ىثلاثة أهداف سجلها فى نحو

تسع دقائق، حدا لأطول سلسلة

مباريات له دون فوز منذ 42

عاما وتحديدا منذ عام 1977

(7 مباريات من دون أي فوز في

الدوري و9 تواليا في مختلف

لا سيما أنه حصل على نقطة

وتنفس ليونغبرغ الصعداء،

ويدخل التَّادي اللندني لقاء

إلى الدور الثاني.

مشواره القاري.

الشياك بعد مجهود 2014 و2016). أنا سعيد من أجله، واستحققنا الفوز».

وكرر ليفربول سيناريو الموسمين الماضيين حين انتظر حتى الجولة الختامية لحسم بطاقته ومواصلة المشوار حتى بلوغ النهائى؛ حيث خسر عام 2018 أمام ريال مدريد الإسباني وفاز في الموسم الماضي على

وفي خطوة كانت متوقعة في ظل تُعثر النتائج لكنها أتت في نابولي إقالة مدربه المخضرم أنشيلوتي.

وأعلن النادي الإيطالي في بيان له: «اتخذ نادي نابولي قرار الافتراق مع مدرب الفريق الأول كارلو أنشيلوتي...الاحترام المتبادل بين النادي ورئيسه أوريليو دي لورنتيس والمدرب

وكان الفوز الذي حققه نابولى على ملعبه، هو الأول له في أخر 10 مباريات في مختلف المسابقات. وكان مصير أنشيلوتي (60 عاماً) محور تقارير صحافية مؤخراً لا سيما فى ظل تراجع نتائج وصيف بطّل الدوري الإيطالي، والحديث عن مشكلات بين الإدارة والمدرب

وشكل مستقبل أنشيلوتي

الصحافية يعد المياراة ضد غنك. ورداً على سوال عما إذا

صلاح يراوغ حارس سالزبورغ في طريقه لإحراز هدف ليفربول الثاني (رويترز)

كان قد يبادر هو إلى الاستقالة، رد أنشيلوتي: «استقالة؟ أنا لم أستقل في حيّاتي، ولن أقوم بذلك ويبدو أن المُعَلِم سيسلّم حينارو غاتوزو، صديق ولاعب

المرشح الأبرز لخلافته على رأس يوليان فيغل في الدقيقة الـ77. الجهاز الفنى للنادي الجنوبي. لأنشيلوتي نجح نابولي في تحويل حلم مارتن فاندفورت حارس غنك، الذي أصبح أصغر

حارس يشارك في دوري الأبطال؛ إذ يبلغ 17 عاماً و287 يوماً، إلى كابوس بعد أن ارتك خطأً فادحاً تحت الضغط ليسمح للبولندي مبليك بالتسجيل في الدقيقة الثَّالَّتُهُ. وأضاف الهدَّف الثاني في الدقيقة 26 يتسديدة قوية، ثم أكمل الثلاثية من ركلة جزاء في الدقيقة 38. وسجل دريس ميرتنز، في مباراته الـ300 مع نابولي، الهدّف الأخير من ضربة

وفى المجموعة السادسة، قدم برشلونة هدية ثمينة لدورتموند

جزاء قبل ربع ساعة على نهاية

واستفاد دورتموند من الهدية على أكمل وجه بفوزه على ضيفه سلافيا براغ التشيكي بهدفين للإنجليزي جايدون ىرانىدت (61)، مقابل ھدف الشعلة للتلميذ، حيث يبدو لتوماس سوشيك في الدقيقة

وحُرمَ إنتر من بلوغ ثمن وخلال المواجهة الأخيرة النهائي للمرة الأولى منذ موسىم 2011 - 2012 ىعد أن تقدم دورتموند إلى المركز الثانى بـ10 نقاط مقابل 7 لفريق المدرب أنطونيو كونتى، فيما أنهى برشلونة الذي كان ضامناً تأهله والصدارة، دور المجموعات بـ14

ويدين برشلونة بفوزه إلى الشاب أنسو فاتى الذي سجل هدف الفوز في الدَّقيقة 87 بعد ثوان معدودة من دخوله أرضية الملعب، بعد أن كان فريقه السباق إلى التسجيل عبر الشاب الآخر كارليس بيريز في الدقيقة الـ23 قبل أن يعادل البلجيكي روميلو لوكاكو في الدقيقة الـ44.

وأصبح فاتى، ابن غينيا بيساو وصاحب الـ17 عاماً و 40 ووضعه في ثمن النهائي وذلك يوماً، أصغر لاعب يجد طريقه إلى

مادة دسمة في التصريحات بفوزه على مضيفه إنتر ميلان

سانشو في الدقيقة الـ10، ويوليان الـ43 في مباراة أكملها صاحب عثمان ديمبيلي وجوردي ألباً أنشيلوتي السابق في ميلان، الأرض بعشرة لاعبين بطرد والبرتغالي نيلسون سيميدو

نصف النهائي 3 - 1.

الدقيقة الـ24، والثاني على

الشباك في تاريخ المسابقة القارية

وبعد أن ضمن البطاقة الأولى وصدارته المحموعة، حل برشلونة على إنتر من دون نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسى وسيرجيو روبرتو بقرار من المدرب إرنستو فالفيردي، كما غاب المهاجم الفرنسي وجيرار بيكيه بسبب الإصابة، ورغم ذلك، فإن الإنتر لم يستفد من هذه الفرصة لعظهر أنه، لا يرتقى لمستوى فرق القارة

رغم تصدره الدوري الإيطالي، الكبار، ولا للمستوى الذي كان عليه الفريق عام 2010 حين حقق الفور باللقب والثلاثية بقيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، وألحق الهزيمة الوحيدة ببرشلونة في تاريخ المواجهات بين الفريقين بذهاب

وكانت تطاقتا المحموعة الثامنة من نصيب فالنسيا وتشيلسي، بفوز الأول على أياكس أمستردام الهولندي 1 - صفر في معقل الأخير بهدف سجله رودريغو مورينو في ضيفه ليل الفرنسى بهدفين لتامى أبراهام والإسباني سيزار

زىنىت سان بطرسبورغ الروسي خالى الوفاض بعد خسارته أمام مضيفه بنفيكا البرتغالي صفر

توتنهام هوتسبير.

ورفع لايبزيغ رصيده في صدارة المجموعة إلى 11 نقطة، أمام ليون مع 8 نقاط، وينفيكا الثالث مع 7 نقاط والذي سيتابع مشواره في «يوروبا ليغ».

أسبيليكويتا، مقابل هدف لويك

المجموعة برصيد 11 نُقطة

متساوياً مع تشيلسي، فيما تراجع أياكس للمركز الثالث

وانتقل للمشاركة في «يوروبا

أياكس أمستردام، إن خروج فريقه

من دوري الأبطال بمثابة «ضربة

مريرة» وأضاف: «كنا بالفعل علَّم،

مشارف التأهل منذ مباراتين» في

إشارة لتعادله 4 - 4 مع تشيلسيّ

فَى بداية نوفمبر (تشرين الثاني)

الماضي عندما تقدم أباكس تـ3

أهداف قبل أقل من 30 دقيقة على

مرارة. كناً نستحق التأهل، لكننا تركناه بفلت من أبدينا. علينا

وتابع: «هذا يجعل الأمر أكثر

وكتب الخروج نهاية حزينة لعام رائع لأياكس في دوري

الأبطال، بعد أن أطاح يوقنتوس

وريال مدريد في طريقه إلى الدور قبل النهائى الموسم الماضى حيث خسر في الدقيقة الأخيرة أمام

وفي المجموعة السابعة انتزع ليون تعادلاً بشق النفس من ضيفه لايبزيغ 2 - 2 ولحق

به إلى ثمن النهائي، بعدما كان

الأخير حسم الصدارة لصالحه

فى وقت سابق، فيما خرج

نهابة المباراة.

النظر لأنفسنا».

وقال إيريك تن هاغ، مدرب

تصدر فالنسبا ترتب

وشهدت مباراة ليون ولايبزيغ واقعة مؤسفة من بعض جماهير النادي الفرنسي الذين بصقوا على أبرز مهاجمي فريقها ممفيس ديناي خلال الأحتفال عند تهاية المباراة.

ودعا ديباي الذي سجل هدف الإنقاذ والتعادل 2 - 2 إدارة ناديه لاتخاذ إجراء في الواقعة. وتفحر الغضب أثناء توجه اللاعبين إلى المدرجات للاحتفال مع الجماهير وطارد ديباي مشجعاً كان يحمل لافتة كتب عليها: «ارحل» موجهة للمدافع مارسيلو، وركض زملاؤه خلفه بينما نزل مشجعون أخرون من المدرجات.

ونقلت وسائل إعلام فرنسية عن ديباي قوله: «تتأهل وتترك الملعب في هذه الظروف؟! هناك شيء خطأ. طاردت المشحع لأطلب منة إزالة اللافتة. لقد بصقوا علىنا. لم أرَ شبئاً كهذا من قبل».

الأول، قائلا: «لقد تعلم الشياب

الكثير، وأنا راض تماما عن الكثير

منهم. كنا رائعين في بعض فترات

المباراة لكن في بعض الأحيان

تركنا للفريق المثافس زمام الأمور

سبكون تاب التأهل مفتوحا على

مصراعيه بين الفرق الأربعة، إذ

يتصدر رينجرز الاسكوتلندي

بقيادة النجم الإنجليزي السابق ستيفن جيرارد الترتيب بـ8 نقاط،

وبفارق نقطة فقط عن يونغ بويز

السويسري وبورتو البرتغالى،

فيما يحتل فينورد روتردأم

الهولندي المركز الأخير بخمس

وفي المجموعة السابعة،

وقد دفعنا ثمن ذلك».

### 19 فريقاً يتنافسون على 11 بطاقة في ختام دور المجموعات للدوري الأوروبي اليوم

### لقاء مصيري لأرسنال أمام ستاندار لييج لمواصلة مشواره القاري

لندن: «الشرق الأوسط»

يُختتم اليوم دور المجموعات من مسابقة الدوري الأوروبيي (يوروبا ليغ)، حيث يتنافس 19 فريقا على 11 بطاقة متعقبة، أحدها أرسنال الإنجليزي الذي يأمل الاستمرار في صحوته مع مدربه المؤقت السويدي فريدي ليونغبرغ لمواصلة مشوارة

وتأهل إلى الدور الثاني بالفعل، أبويل نيقوسيا القبرصى، وألكمار الهولندي، وبازل السويسري، وسبورتينغ لشبونة وسبورتنغ براغا البرتغالبان، وسلتك الاسكوتلندى، وإسبانيول وأشبيلية الإسبانيان، وغنت البلجيكي، ولاسك لينز النمساوي، ومانشستر يونايتد وولفرهاميتون الإنجليزيان، وفولفسبورغ الألماني. ومع تأهل 24 فريقا من دور

المجموعات، ينضم إليهم الفرق الثمانية أصحاب المركز الثالث في مجموعات دوري أبطال أوروباً، ليشارك إجمالي 32 فريقا في الدور الثانى والذي تقام منافسات الذهاب والإياب به خلال فبراير (شباط) المقبل، وستسحب القرعة يوم الاثنين المقبل.

ويمنى ليونغبرغ النفس بالبناءعلى الفوز الأول الذي حققه الإثنين الماضى كمدرب لأرسنال على حساب الجار اللندني وستهام 3 – 1، في ثالث ظهور له كخلف للإسباني أوناي إيمري المقال من منصبة بعد خسارة الحولة الماضية من «يوروبا ليغ» ضد إينتراخت فرانكفورت الألماني

فقط من مباراتيه الأوليين كمدرب لفريقه السابق، مشيرا إلى أن الانتصار على وستهام «يعني الكثير للاعبين. عاشوا تحتّ عليها والضغط عاليا)». ضغط هائل وبإمكانكم أن تلحظوا

ذلك في أدائهم». وتحشف الحارس الألماني لأرسنال برند لينو أن كل ما يريده ليونغبرغ منذ اليوم الأول هو أن يرى وجوها ضاحكة، أن يرى أجواء جيدة، وقال: «مررنا بوقت عصيب. نحن جميعا بشر والأمر ليس سهلا. حاولنا فعل ذلك سابقا، لكن الأمر لم ينجح». وتطرق إلى مستقبل مدريه السويدي مع الفريق موضحا:

«لا أعلم ماذا سيقرر النادي. كل

ما علينا فعله هو التركيز على المسجلة خارج القواعد. الآن. فريدي يقوم بعمل جيد جدا. وسيكون أرسنال في هذه الفريق يعلم قدراته والطريقة الحال الأوفر حظا لبلوغ الدور التى يريد أن يلعب بها. نريد

الاستحواذ على الكرة، المحافظة وهناك إمكانية أن تنتهى

فرق في حال خسارة أرسنال (10 نقاط) أمام ستاندار لييج (7)، وتعادل إينتراخت فرانكفورت الثاني (9 نقاط) مع ضنفه فيتوريا غيمارايش البرتغالي، لأن ذلك يعنى أن ثلاثة فرق ستكون بعشر نقاط، وحينها سيدخل فى الحسابات فارق الأهداف في المواحهات المباشرة بين هذه الفرق، ثم الأهداف المسجلة في هذه المواجهات ومن بعدها الأهداف

ذهاباً برباعية نظيفة على ستاندار لييج الذي سيضمن بدوره بطاقته في حال الفوز هذه المجموعة بتعادل بين ثلاثة

فريق العاصمة الإيطالية الذي



أصعب بما أنه تستضيف باشأك

شبهير التركى الذي يتخلف عن

فريقى الصدارة بفارق نقطة فقط.

ممثل العاصمة الإيطالي الآخر

لاتسيو الجولة الأخيرة لمتافسات

المجموعة الخامسة ومصدره لدس

في يده حتى لو ألحق بمضيفه

رين الفرنسى الهزيمة الخامسة

تواليا، بل يحتّاج إلى خدمة كبيرة

من سلتيك الاسكوتلندي، الضامن

لتأهله وصدارة المجموعة.

وخلاف الروما، يخوض

إينتراخت فرانكفورت. ولن يكون أرسنال الفريق الكبير الوحيد الذي يبحث عن بطاقته في الجولة الأخيرة، بل إن روما الإيطالي وبوروسيا مونشنغلادباخ متصدر الدوري الألماني لم يحسما تأهلهما عن المحموعة العاشرة التي يتشاركان صدارتها بثمانى نقاط مع أفضلية المواجهتين المباشرتين للأول.

ويبدو التأهل في متناول يحتاج إلى التعادل على أرضه مع



الروماني الذي يتقدم فريق المدرب

سيموني إينزاغي بفارق ثلاث

مباراته مع ضيفه ألكمار

الهولندي، بما أنهما ضامنان

لبطاقتيهما قبل الجولة الختامية،

يأمل مانشستر يونايتد المحافظة

على الوتيرة والبناء على ما حققه

السبت في الدوري الممتاز حين

أسقط جـــآره الــلـدود مانشستر

سيتى حامل اللقب 1 - 2 في معقله.

وعلى الرغم من الخسارة التي

وعلى الرغم من هامشية

على تشكيلته الشابة مجددا في مباراة اليوم.

مرض السرطان.

ورغـــم الــخــســارة، أعــرب

النرويجي أولي غونار سولسكاير

وخاض سولسكاير مباراة

سولسكاير عن رضاه عن أداء الشبان الذين خاض ستة منهم أولى مبارياته في صفوف الفريق

تلقاها في الجولة الماضية أمام مضيفه أستانا الكازاخستاني (1 - 2)، من المتوقع أن يعتمد المدرب

أستأنا بتشكيلة بلغ معدل أعمارها 21,6 عام؛ حيث أقحم تسعة لاعبين من أكاديمية النادي، فيما جلس المدافع الشاب ماكس تايلور على مقاعد البدلاء بعد عودته إلى الملاعب إثر صراع مع

وسيضمن رينجرز تأهله في حال تجنبه الهزيمة أمام ضيفة يونغ بويز، وهي نتيجة ستصب في صالح بورتو في حال فوزه على ضيفه فينورد. وستكون الإثارة على الموعد أيضا في مجموعتين أخريين

لم تحسم أي من بطاقاتها الأربع؛ حيث يتصدر كوبنهاغن الدنماركي الثانية (9 نقاط) أمام مالمو السويدي(8)ودينامو كييف الأوكراني(6) ولوغانو السويسري (2)، فيماً يتصدر بازل السويسري الثالثة (10) أمام خيتافي الإسباني (9) وكراسنودار الروسي (9) وطرابزون سبور التركى (1). ويلعب كوبنهاغن ودينامو كييف على ملعبيهما ضد مالمو

ولوغانو تواليا، فيما يخوض بازل اختبارا سهلا على أرضه ضد طرابزون سبور، في وقت يخوض خيتافي وكراستودار مواجهة نارية على ملعب الأول.

مديرون فنيون بدأوا مسيرتهم

التدريبية مع فرق الشباب أو

الرديف أو من خلال العمل بدوام

رودجرز (واتفورد وتشيلسي)

ودين سميث (ليتون أورينت)

وإيدي هاو (بورنموث)

وشون دايك (واتفورد) ورالف

هاسینهول (أونترهاخینج)

وجوزیه مورینیو (فیتوریا دی

سيتوبال)، مسيرتهم التدريبية من خلال العمل في فرق الشباب.

وايلدر ودانييل فارك على

فرصة العمل لأول مرة في

مجال التدريب مع أندية

شبه محترفة (بدأ وايلدر مع

ألفريتون في دوري المقاطعات

الشمالية الشرقية، في حين بدأ

كما حصل كل من كريس

وقد بدأ كل من بريندان

### 15 مديراً فنياً من أصل 20 في الدوري الإنجليزي المتاز بدأوا مسيرتهم التدريبية مع الناشئين

## هل المدير الفني للشباب هو الأقدر على قيادة الفريق الأول؟

لندن؛ غافن ويلاسي

هناك ثىلاثىة أنىديىة في الدورى الإنجليزى الممتاز اعتمدت مديرين فنيين مؤقتين لفرقها الأسبوع الماضي، علما بأن كل مدرب منهم بدأ مسيرته من خلال قيادة فريق الشباب الاسكوتلندي دونكان

فيرغسون بدأ مسيرته التدريبية من خيلال العمل كمدير فنى متطوع فى أكاديمية إيفرتون للناشئين تحت قيادة ديفيد مويز. وكان هايدن مولينز يعمل كمدير فنى لفريق واتفورد تحت 23 عاماً عندما . تمت إقالة كيكي سانشيز فلوريس الأسبوع الماضي، كما بدأ السويدي فريدي ليونغبيرغ مسيرته التدريبية مع فريق أرسنال تحت 15 عاماً في عام 2006، قبل أن يعود إلى النادي

ويعنى تصعيد كل من فىرغسون ولىونغىدرغ ومولىنز لقيادة الفريق الأول لكل فريق من الأندية التي يعملون بها أن 15 ناديا في الدوري الإنجليزي الممتاز سيقودها

فارك مسيرته في دوري الدرجة السادسة بألمانيا). وخاض روي هودجسون تجربة لا تقدر بثمن مع نادي أوديفولد بدوري لقيادة فريق تحت 23 عاماً. الدرجة الثالثة في السويد، بقدما نجح فى قيادة نـــادى هالمشتاد

ىث الحماس فى نفوس لاعبي إيفرتون من أول مباراة (رويترز)

رودجرز الصغير للحصول على لقبين للدوري السويدي في أول تجربة

وبدأ غراهام بوتر مسيرته التدريبية بتدريب الطلاب في هالسيتي. وحصل أولى غونار سولسكاير على أول وظيفة لـه فـى مـجـال الـتـدريـب في أكاديمية الناشئين تنادى مانشستر يونايتد. كما تعلم جوسيب غوارديولا . قواعد التدريب مع برشلونة.

ويعنى هذا أنه لا يشذ عن هذه القاعدة في الدوري الإنجليزى الممتاز سوى ستعف بــروس، ومانويـل بيليغريني، ويورغن كلوب، ونونو إسبيريتو سانتو (الذي بدأ كمدرب لحراس المرمي في نادى ملقه)، وفرانك لامبارد - على الرغم من أنه عمل هو الآخر قبل أن يخوض أول تجربة له في عالم التدريب مع نادي

إلى أن المدرين الفنيين الذين يعملون في أكاديميات الناشئين لَّديهُم نَقَّاط قُـوَّة مختلفةً، فبعضهم يصبح خبيرا في كيفية الدفع باللاعدين الشياب وتصعيدهم للفريق الأول، وبعضهم يتعلم فن تدريب

مجموعة من الشخصيات المختلفة ومساعدتهم على تقديم أفضل ما لديهم داخل الملعب وخارجه، في حين يكون البعض الأخر خبيرا في النواحي الخططية والتكتبكية فريق الرديف بنادى وكيفية إعداد الفريق للمباريات وإدارة اللاعبين بشكل جيد أثناء المباريات نفسها.

ويميل النوع الأول إلى الحصول على وظيفة في أكادىميات الناشيئين، والعمل في وظائف تتمتع بالاستقرار والاحترام داخل اللعبة، وعدم التعرض للضغوط الإعلامية الكبيرة التي يتعرض لها المدير الفني للفريق الأول. ويعد بول درآيفر مثالا حندا على ذلك، فبعدما تولى تدريب فرق الشباب في روشيدين آند مع فريق الشباب دياموندز، ولوتون تاون، ودونکاستر روفرز، کان درایفر سعيدا برؤية أحد لاعبيه السابقين فى فريق الشباب المديرون الفنيون يعرفون

له في الدوري الانحليزي المتاز معليسترسيتي الأسبوع أمياً النوعان الآخران من

المديرين الفنيين فيسعيان للحصول على فرصة لتدريب الفريق الأول، والحصول على مميزات أفضل ورواتب أعلى، وإن كان العمل في قيادة الفريق الأول قد لا يدوم كثيرا في بيئات شديدة التقلب تشهد إقالة الكثير من المديرين الفنيين. بين جميع هؤلاء المدربين، وهو أنهم يستفيدون جميعاً من تعلم كيفية أن يصبحوا مديرين فنيين بعيدا عن الأضواء؛ حيث تكون عواقب الأخطاء التي يتم ارتكابها أقل والإخفاقات غبر ملحوظة بشكل كبير بعيدا عن وسائل الإعلام.

في الحقيقة، هناك تغي التدريب، فحتى وقت قريب كان جميع المديرين الفنيين تقريبا كمحاضرين في مجال كرة القدم. من اللاعدين المحترفين السابقين على المستوى الاحترافي، أو من المحاضرين السابقين، أو كليهما. وكانت هناك بعض الاستثناءات القليلة للغاية. وكنان هؤلاء بنادي لوتون تاون، جيمس كل تفاصيل اللعبة ويمكنهم

فنيين سيئين، لكنه يجعلهم وقادرين على تنظيم وتقديم دروس لعدد كبير من الأشخاص. يعرفونه هو أنهم يسيرون على وبعد ما يقرب من عشر سنوات على إطلاق ما يسمى حصولهم على فرص لتدريب

بخطة أداء لأعبى النخبة، فإن أكاديميات الناشئين في الأندية من الفئة الأولى (أندية الدوري الإنجليزي الممتاز) تضم أكثر من 30 موظفاً. أما أندية الفئة الثانية (دوري الدرجة الأولى) فتضم أكثر من نصف هذا عندما ساعد وستهام يونايتد العدد، مع وجود أكثر من عشرة على الفوز على تشيلسي في أول لكن هُذَاك شبيء واحد مشترك موظفين في أندية الفئة الثالثة (الدورياتُ الأدنيي). وفي كل مستوى من هذه المستويّات، يكون معظم الموظفين من الرجال في العشرينات من العمر، ويعملون ساعات طويلة للغابة ويتقاضون أجورأ أقل من نظرائهم في وظائف يفترض أنها أقل بريقاً. ويشمل ذلك المديرين الفنيين، الذين لم واضح في طبيعة العمل في مجال لعب معظمهم كرة القدم علي المستوى الاحترافي أو لم يعملوا

توتنهام هوتسبر قبل أن يتحول لمركز حراسة المرمى مع نادي ويمبلدون، ثم لعب مع الفريق الأول بنادي ميلتون كينز دونز. وقام مارتن بانتقال مفاجئ إلى وبوحد الآن العشرات من ليفربول عام 2006، لكنه كان المديرين الفنيين في أكاديميات للعب بشكل أساسى مع فريق الناشئين، بعضهم يعمل مع فرق الرديف بالنادي. وبعد خروجه تحت 18 عاما أو حتى تحت 23 من ليفربول معارا أكثر من مرة، عاماً، رغم أنهم لم يلعبوا من قبل عاد إلى ميلتون كونز دونز في هذه المستويات، ناهيك عن لكي يُصبح الحارس الأساسي القريق الأول. وتجب الإشارة إلى

مديرين فنيين مختلفين وكل ما

طريق من المرجح أن يؤدي إلى

أندية في القمة - إذا أمكنهم

ديفيد مارتن عناوين الصحف

فى نهاية الأسبوع الماضى

مباراة له في الدوري الإنجليزي المستاز، وهو في الثالثة

والثلاثين من عمره. وخلال العام

الماضي، كان مارتن يحرس مرمى

ميلوول ويلعبمع فريق النادي

تحت 23 عاما! لقد مر مارتن

بالكثير من التجارب المختلفة؛

حيث بدأ مسيرته الكروية

كمدافع مع فريق الشباب بنادي

جوشوا، يبدو الآن على استعداد

للبدء من جديد. ومن الواضح

أن روح المغامرة لا تـزال حية

بداخله. ويحظى هيرن بدعم

«سکاي سبورتس» و «دا زون»

ورجال أعمال بالسعودية، بكل

ما يحمله هذا من مزايا. كما

أنه يتعاون مع جوشوا، حامل أحزمة كل منّ رابطة الملاكمة

العالمية والاتتحاد الدولي

للملاكمة ومنظمة الملاكمة

الثانية أنه لا يوجد شيء

مؤكد في عالم الملاكمة، وإنما

ومع هذا، تظل الحقيقة

العالمية.

وقد احتل حارس المرمى

البقاء هناك لفترات كافية.

نادي ميلوول، انتقل مارتن إلى وستهام بونابتد الصيف الماضى، ثم رأينا جميعا مع حدث بعد ذلك و قيادته لو ستهام بونايتد للفوز على تشيلسي، ومن يعلم فريما نراه يوما ما مديرا فنيا لأحد الأندية الكبرى!. وقد أثبتت التجارب أن

الدعم النفسى الـذي يبثه المدربون الصاعدون من فرق الشباب للاعبين يفوق بدرجات كبيرة الدور الذي يقوم به مدرب جدید لیس له درایــة بـأجـواء هذا النادي. واتضح ذلك في الاختبار الأول لدنكان فيرغسون مع إيفرتون، حيث لم يتوقف عن الصراخ من المنطقة القنية خلال أغلب فترات مباراته الأولى أمام تشيلسي بملعب جوديسون بارك التي فاز بها 3 - 1، وعلت التسامة عريضة وجه المدرب الاسكوتلندى عقب الفوز وجال الملعب رافعا قبضته في الهواء. واحتضن فيرغسون أحد

جامعي الكرات الشيان وجاء رد حماهير أصحاب الأرض على أفضل ما يمكن لأحد أساطير النادى الذى قدم عرضا مقنعا لفريق ظهر بشكل متواضع خلال الهزيمة المذلة 5 - 2 في قمة المدينة أمام ليفربول الأسبوع الماضي. وبث فيرغسون الحماس

في نفوس اللاعبين الذين كانوا فاقدي الثقة، وانعكس ذلك في حماس المشجعين بالمدرجات ليقتنص الفريق فوزا مهما دفعه مؤقتا بعيدا عن منطقة الهبوط. وجاء تعليق من الجناح ثيو

والكوت لتوضيح التأثير الذي أحدثه فبرغسون منذ توليه المسؤولية عقب إقالة ماركو سيلفا يوم الخميس الماضي بعد الهزيمة المذلة في أنفيلد. وقال والكوت: «جاء دنكان

والنادي في قلبه. هذا أسلوب إيفرتون. نتحن نلعب من أحل بعضنا، ودومينيك كان رائعاً. أردنا أن نلعب بقوة وأن نضغط عليهم وأن نستغل المساحات خلف خطوطهم (تشیلسی)، لقد وضعناهم تحت ضغط وأرغمناهم على ارتكاب أخطاء. دنكان قال العبوا بأسلوبكم واستمتعوا بالأمر. ورغم أنه يبدو طلبا مكررا، فإن هذا ما

ويدرك فيرغسون أنه يقوم بعمله بشكل مؤقت وبدافع حب للنادي الذي صنع شهرته، ولكن في ظل ما أظهره من حماس في القريق وغياب بديل واضح في الأفق، فريما هو الشخص الأنسب للمنصب بشكل دائم.

#### ديربي كاونتي. للفريق. وبعد فترة ناجحة مع أن هذا الأمر لا يجعلهم مديرين وتجب الإشارة جاستن، وهو يلعب أول مباراة الاتصال باللاعبين الشباب ملاكمة الوزن الثقيل تنتظر مواجهات مع ويلدر وتايسون فيوري وأوسيك على الألقاب العالمية

ما الخطوة التالية أمام جوشوا؟

#### لندن: كيفين ميتشيل

كان من المفترض أن تكون التجربة السعودية رحلة اكتشاف للجميع، رغم أننا اليوم لانبدو قربيين من تحديد أفضل ملاكمي الوزن الثقيل عالمياً، ولا ضبط البوصلة على النحو

لقد استطاع البريطاني أنطونى جوشوا من الفوز على أندي رويز (الأميركي من أصول مكسبكية) بالنقاط ليستعيد الألقاب التى خسرها لصالح منافسه في مفاجأة يونيو

(حزيران) الماضي. لكن النزال الذي كان على جميع ألقاب الاتحادات الدولية للملاكمة أثار الشكوك حول قوة الملاكمين وأن الوزن الثقيل بات فى حاجة لمواجهات أكثر ندىة وسخونة كما كان قبل عشر

من المؤكد أن الحديث عن مواجهة ثالثة بين جوشوا ورويز، لكن يكون جيدا للعبة، والمطلوب من البريطاني أن بدافع عن ألقابه أمام أبطال من المصنفين بالمستوى الأول.

ديونتاي ويلدر، بالتأكيد هو الأكثر خطورة. تايسون فيوري هو الأكثر دهاءً وشراسة. أولكساندر أوسيك يريد أن يثبت مهاراته وقدراته. أندى رويز أظهر أنه بدين لكنه خطير. ما نعلمه على وجه اليقين أن جوشوا، الذي يملك من حديد ثلاثة أرباع كعكة الوزن الثقيل، لن يقضى باقى حياته فى ثراء فاحش في شمآل لندن.

لو أن رويز نجح في هزيمة حوشبوا البذي فقد بعضاً من وزنه، للمرة الثانية في غضون

ستة شهور، كان ذلك كفيلاً بتدمير حياة الملاكم البريطاني المهنية. ربما لم نكن حينها لنعايش أياماً من الحديث عن الأموال التي حصل عليها في السعودية، والألقاب التي لا ينازعه عليها أحد، واستادات كرة القدم التي امتلأت بـ90 ألف متفرج. ولم يكن أحد لنظل منه المشاركة فيما يطلق عليه «بيغ ميكس». وهنا تكمن طبيعة الملاكمة الحديثة «قوية ومعيبة بشكل واضح للجميع ومحبطة ەقاسىية».

عندما تمكن حوشوا من هزيمة رويـز بعد 12 جولة فى المباراة المعادة بينهما في الرياض، نجح البريطاني بذلكُ في إنقاذ مسيرته المهنية على نحو مذهل وملحمي، وبعد 36 دقيقة من الهجوم المتواصل تمكن أخيراً من استعادة ألقابه وأحزمته وسمعته، بحانب بنائه ثروة تقدر بـ90 مليون دولار ونجاحه في إسعاد الكثيرين.

ومع هَـدا، فإن التساول الآن: هلّ بإمكان هذه النسخة من جوشوا هزيمة ويلدر؟ فقط إذا تمكن من ممارسة الملاكمة مثل أسد يريد اقتناص غزالة تريد الهرب منه. المطلوب أن يظهر جوشوا أنه قادر على أن تطلق لكمة كل ثانية، ويتمكن من كبح جماح ميل منافس يتجاهل قواعد اللعبة، مثلما فعل على مدار ست جولات ونصف الجولة أمام لويز أورتيز قبل أن يطلق العنان لقبضته اليمنى المدمرة لتدق ذقن خصمه الكوبي في لاس فبغاس منذ أسبوعين ليسجل الفوز الـ41 له بالضربة القاضية

من إجمالي 43 مواجهة خاضها

هزيمة تايسون فيوري؟ من حيث القوة، بشكل الملاكم القادم من مانشستر تهديداً أكبر من ويلدر. يملك فيوري من المهارات والثقة بالذات والهدوء اللازمين لأي شخص كي يكون في حالة مناسبة ومتحقّزة، مثلماً أظهر أمام ويلدر منذ عام. وستكون مواجهته لجوشوا بمثابة إعادة

فيما يخص أوسيك، يعتبر الملاكم الأوكراني الأصغر حجمأ من نوعية الخصوم التي لا يود أحد الوقوف أمامها، بالنظر إلى قدرته الكبيرة على الفوز

جوشوا في حاجة لإثبات جدارته في جمع الألقاب العالمية أمام ملاكم كبير (رويترز) . رقم مثير للرهبة والفزع. وهل بمقدور جوشوا هذا أكتوبر (تشرين الأول). الأوضح أمام جوشوا اليوم العودة إلى المسار الأكثر أمناً

المتمثل في الدفاع عن حزام منظمة الملآكمة العالمية الذي استعاده في مواجهة كوبرات اكتشاف نفسيهما في الوزن بوليف البالغ 38 عاماً خلال الربيع أو الصيف، قبل أن يواجه المنتصر من المواجهة الثانية بين فيوري وويلدر المقررة في 22 فتراير (شباط) للمنافسة على لقب المجلس العالمي للملاكمة.

بلمسات أخيرة نافذة مثلما فعل عندما سحق تونى بيليو قبل أن يتمكن من ترسيخ أقدامه في ملاكمة الوزن الثقبل بهزيمته المخضرم، تشاز ويزرسبون في وعليه، يبدو أن السبيل

تعاود التألق مـن جـديـد فـي

المناشرة للبلة التى خاضها جـــوشـــوا فتتمثل في أن

خضم حرب نفوذ بين عاصمتي الملاكمة العالمية في لاس فيغاس والسعودية بلد الثروة الهائلة، بعيداً عن المليارديرات المتناحرين في نيفادا. وقد أعرب إيدي هيرن متعهد المداريات الكبيرة عن أمله في النجاح

DEONTAY WILDER VS TYSON FURY

فيورى وويلدر أهم منافسين لجوشوا على الساحة الآن

السعودية.

في تنظيم لقاء آخر بالعاصمة هو مجال أشبه بنهر متدفق باستمرار من الشائعات غير المؤكدة والأكاذب والحقائق ولا يخفى طموح مسؤول الدعاية المعاون لجوشوا على الحارقة والشجاعة والاستسلام والاتفاقات والوعود الزائفة. أحد. وبعدما غامر وخسر عندما نقل البطل إلى نيويورك

وفى ظل هذا المجال المحموم، منذ ستة شهور على أمل إطلاق يمكن للملاكمين أن يسحقوا على

الفصل الأميركي من حياة جميع المستويات، وقد يجابهون صعوبة بالغة في التعبير عن أنفسهم على هامش الرياضة. ومن بين الوجوه التي ربما مرت دونما بالحظها أحد ملاكمي الوزن الثقيل صاحب الرأس الأصلع من أذربيجان الذي يخوض ثانى مباراة احترافية له في عمر الدَّ3.

منذ ثماني سنوات في باكو، فاز موغامدراسول ماجيدوف بقرار مشكوك فيه باحتساب 22 - 21 نقطة أمام جوشوا ليفوز بالثانى من بين ثلاثة ألقاب عالمية للهواة في الوزن الثقيل. وفي طريقه، نجح ماجيدوف في وقق زحف الكوبى إريسلاندي سافون. وبعد عام، خلال دورة الألعاب الأولىميية في لندن، اعتبر الكثيرون أن سافون تعرض لظلم بخسارته أمام حوشوا بـ1/ - 16 نقطة في الجولة الأولى. ومضى جوشوا نحو الفوز بالمبدالية الذهبية والكثير من ملايين الدولارات، أما ماجيدوف فقد خرج من الدور قبل النهائي وعاد لباكو. وها هنا نعود من جديد

لشاهدة ماجيدوف وجوشوا اللذين لعيا داخل الحلية ذاتها على طرفين متقابلين مقابل مبلغين مختلفين تماماً من المال. وقد استغرق ماجيدوف أقل من جولتين لوقف واحد من زملاء جُوشُوا في التدريب هو توم

أما سافون، فإنه يشارك حالياً في ملاكمة لأشباه الهواة في كوباً. وفي أخر مواجهاته، خسر للمرة الــ31 فقطبين إجمالي 192 مواجهة خاضها، عدر سلسلة من معاربات الملاكمة في يكاترينبورغ في روسيا. «رقصة حياة» فرناندو مونتانو

نجم الباليه الملكي اللندني

لندن: لويزا بوليدو

غابرييل غارسيا ماركيز.

فرناندو راقصاً محترفاً.

جاءوا من قرى منسدة».

الحلم يكبر» بداخله.

فى كولومبيا ابتلت بالعنف

وتهريب المخدرات ونقص الخدمات

العامة. منذ صغر سنه، قاده تصميمه

وأحلامه إلى العمل الجاد في المسارح لإقناع

فريق الباليه الملكى وأصبح ناجحاً في عمله ري . لكن حياته لم تكن لحناً سلساً نظراً لما انطوت

بدأ بتعلم الباليه متأخراً في عمر الـ12

رقص فرناندو كثيراً وبإتقان لا تشوبه

كانت أوقاته في هافانا سعيدة لكنها

شائبة حتى وصل إلى كوبا في سن الرابعة

عشرة بعد فوزه بمنحة دراسية للتدريب في

مدرسة الباليه الوطنية الكوبية المرموقة.

الجماهير بموهبته وكسب تصفيقهم. منذ أربعة عشر عاماً انضم فرناندو إلى

عليه من صعوبات وتحديات.

رقص التانغو ولعب كرة القدم.

فقد ؤلسد فرناندو فى منطقة فقيرة للغاية ASHARQ AL-AWSAT

مصحف قديم عرض في المتحف

موسكو: طه عبد الواحد

يستعد متحف «الإرميتاج» البروسي الشهير لاستقبال معروضات تاريخية عمرها آلاف السنين من عُمان، لعرضها فى واحدة من صالات القصر الشَّتوي، ويستعد متحف عُمان الوطنى لعرض معروضات أثرية عن التاريخ الإسلامي، يقدمها «الإرميتاج» مُشاركةً منه في معرض «التَقافة الإسلامدة»، الـذي سيُفتتح في العاصمة وسحواصل الجانجان تحادل المعروضات الأثربة للمشاركة في المعارض طويلة الأجل خلال السنوات المقبلة، ما سيتيح لعشاق الشرق في روسيا التعرف على بعض تلك آلآثار من عُمان، من دون الحاجة للسفر إلى الشرق الأوسط، وفي الوقت ذاته سيكون بوسع المواطنين في عُمان وضُعُوفها التّعرف على جّزء من المعروضات التاريخية الإسلامية

التي يملكها «الإرميتاج». وتُنظِّم عُمليَّة تبادل المعروضات التاريخية بموحب اتفاقية بهذا الخصوص بين البلدين، وُقّعت مطلع الأسبوع الحالى في واحدة من صالات قصر «الإرميتاج»، وقّعها عن الجانب الروسي مدير متحف «الإرمنتاج» ميخاتيل بيتروفسكي، وعن الجانب العماني جمال الموسوي مدير متحف غُمان الوطني. وقال بيتروفسكي خلال مراسم التوقيع، إنّ «الاتفاقية تسمح بتبادل معروضات طويل الأجل بين المتحفين، حيث سيُنقل بعض معروضات (الإرميتاج) إلى مسقط، كمشاركة في معرض هناك عن الثقافة الإسلامية، أما المعروضات التي ستُنقل من عُمان، فستُعرض ضمن قسم خاص في (الإرميتاج)، مكرس لتاريخ الْحضارة العمانية، حضارة البخور».

من جانبه قال الموسوي إنّ «عُمان واحدة من أقدم الحضارات في العالم، عمرها أكثر من ألفي عآم»، وعبّر عن سعادته لتوقيعة الاتفاقية التي تتيح عرض بعض المواد الأثرية العمانية في «الإرميتاج»، لافتاً إلى أنّ «المعروضات التي سنقدمها للمتحف الروسى لم يتم عرضها سابقاً خارج غُمان ويحمل بعضها صفة وطنية خاصة، . وانطلاقاً من العلاقات المميزة بين متحفنا و(الإرميتاج)، سنُنظّم هذا التبادل».

ووقع الجانبان ثلاث وثائق، ئنظّم «الإرميتاج» بموجبها مُعرض «غُمان، بِلَد البِخور»، في واحدة من صالات القصر الشَّتوي. ويستمر المعرض عاماً كاملاً من 15 مايو (أيار) 2020



بيتروفسكي والموسوى يوقعان اتفاقية تبادل المعروضات الأثرية في قصر الإرميتاج («الشرق الأوسط»)



من المعروضات العمانية في متحف «الإرميتاج» الروسي (متحف «الإرميتاج»)

عام قبل الميلاد)، ومعروضات

وجعبة سهام برونزية (900 - 600

حتى 16 مايو 2021. ويقدم قديمة أخرى. متحف عُمان الوطني لهذا المعرض 10 قطع أثرية، بينها مبخرة قديمة مصنوعة من الحجر الجيري عمرها أكثر صُنعت في الفترة 2500 - 2000 عام قبل الميلاد، فضلا عن لوح حضرموت، ويعود إلى العصر الحديدي (1500 عام قبل الميلاد)، ميلادي، فضلاً عن قطع أثرية

من ثلاثة آلاف عام، ونُقدر أنّها ىرۇنىزى علىه نقش ىلهجة

«الإرميتاج»، مشاركة منه في معرض «الشقافة الاسلامية في روسيا»، الذي سنينظم في العاصمة العمانية مسقط العام المقبل، ويستمر حتى عام 2021، 24 قطعة أثرية، بعضها عمره أكثر من 900 عام، والبعض الآخر 100 عام، بينها «صندوق للتعويذات» يعود لعام 1100

أخرى من تاريخ الإسلام روسيا علاقات سياسية وثقافية.

في روسيا في عهد «الدولة المغولية»، المعروفة في المراجع التاريخية العربية باسم «القبيلة الذهبية»، وقطع أثرية أُخرى من تاريخ الإسلام في منطقة حوض الفولغا، ومن بعض جمهوريات أسيا الوسطى. وتساعد جميعها في التعرف على تاريخ تطور الثَّقافة الْإسلامية في روسيا والمناطق التى كانت تابعة لها سابقاً، وكذلك في الدول

> بسيط ترتديه الفتاة، وهو ذو أكمام قصيرة، ويغطى جسدها،

> وفيما بعد ظهرت أنواع جديدة من

الملابس تمثلت في ظهور الكاب

الذي كان يستخدم في الشتاء

لحمايتهم من الطقس البارد،

وكانت تنسدل على الكتفين

وتربط برباط عند العنق، وهو

التصميم المعروف الذي اشتهرت

ويفاجئ الجمهور بأن اهتمام

يه «ذات الرداء الأحمر».

لم تخل من الصعاب. ويكفى فقط أن تتذكر الحصار الاقتصادي الذي فرض على تلك الجزيرة في ستينات القرن الماضي، والذي لا يزال قائماً حتى اليوم، وهو ما يُعنَّى أنه في بعض الأحيان لم يكن لديه ما يكفي من الطعام واضطر للرقص جائعاً وكان أحباناً يضطر إلى ملء معدته بالمياه حتى لا تظل «ومع تجدد الحصار عدة مرات، وحتى لو كان لديك بعض المال، لم يكن هناك طعام لتشتريه. أتذكر أن سيدة جاءت من الريف وكان وجودها غير قانونى وكانت مهددة بالسجن حال رأتها الشرطة. كانت تحضر الإسلامية التي تربطها مع

المحددة ليكفينا مطلقا». كوياً بلد التباينات، فيينما بعيش السكان ببضعة دولارات شهرياً، فإن الحياة الثقافية المتاحة مجاناً لا تُرى مثيل لها سوى في العواصم الكبري مثل نبويورك وباريس ولنَّدن. لذلك نشأ فرناندو وسط مهرجانات السينما والمسرح الشهيرة والبيئة الثقافية التي جعلت هافانا فريدة من نوعها، ولذلك فإن «الناس هناك مثقفون إلى حد بعيد».

لنا الأساسيات مثل الجبن والحليب والقليل

من الدجاج والأسماك، إذ لم يكن الطعام

الذى يصرف ببطاقة التموين ذات الحصص

موهبة فرناندو ساعدته لأن يكون قريباً من السلطة، سواء في كوبا أو لندن. ومن أوقاته في الجزيرة الكّاريبية، يتذكر أنه غالباً ما رقص في المظاهرات السياسية كان له ملائكته الذين مدوا له يد العون.



الراقص الكولومبي فرناندو مونتانو أحد نجوم فرقة الباليه الملكي بلندن

لفيديل كاسترو، ووصف الزعيم بأن «الكل يذوب في حبه. لقد كان مهيباً، وكان يتمتع بجاذبية شخصية وكان صوته قوياً وحلوا

رقص فرناندو في إنجلترا للعائلة المالكة وحظى بالشرف والمعاملة نفسها التى يلقاها فى بلده. وعندما زار أمير ويلز وزوجته كاميلا كولومبيا عام 2014، كان فرناندو هو النجم. بعد خمس سنوات في كوباً، انتقل في سن التاسعة عشرة إلى إيطّاليا. كان ميناؤه

واعتقد الكثيرون أنه لن ينجح كراقص الأول مدينة تورينو حيث عاش مختبئاً في محترف بسبب قدمه المسطحة، وهو العيب دير. وكان التباين كبيراً، كان رائعا ومختلفاً. الكفيل بجعل بلوغ الكمال المطلوب لهذا الفن عاش في ميلانو حيث طور شغفه الرائع حلم شبه مستحيل. لكن والديه، ورغم الصعوبات الاقتصادية التي يمكن تخيلها بالأزياء في عاصمة الموضة وخضع لاختبار للوصول إلى لندن واختير على الفور. والكثير من الصعوبات الأخرى غير الظاهرة، ويقول: لقد «تعلمت أن أكون أكثر روعة في أدركا موهدة الصعى الصغير الذي كان يحب

وكيف تكون حركاتي، كانت هذه هي لغتي الْثَرِية». أضاف: «إبطاليا حعلتني فناناً أكبر، فقد بدأت أكتسب حساسية في حركاتي، ليس لكونْها رياضية بل لأنها أَكثر ۖ فنيَّة ورشَّناقَّة». فى لندن جاء احترافه وكمال أسلوبه، وأعظم نحاحاته. لم يكن الأمر سهلاً لأنه لأول مرة في حياته المهنية فكر في نفسه بطريقة مختلفة. فقد كان لون بشرته لافتا ومن

رأى الجميع: تعلمت كيف تكون ملايسي،

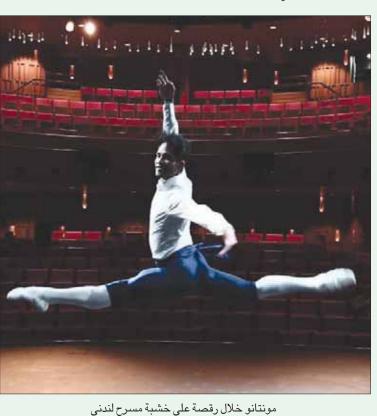
المستحيل أن يمر أمامك من دون أن تلحظه. أضاف: «هنا بدأت ألحظ أنه لبس هناك الكثيرون من السود في فن الباليه، وكنت الوحيد الذي اضطر إلى آرتداء شعر مستعار

أشقر»، مضيفا: «لقد عانيت من الماكياج»، فقد حاولوا جعله يبدو أكثر بياضاً. بعترف فرناندو بأنه لم بشعر بالغين رغم

تعرضه للتنمر. فمع ذلك، وبعيداً عن العقيات التي اعترضت أحلامه، فقد منحه ذلك التحدي قوة وشجاعة ومثابرة. قدم فرناندو هذا العام سيرته الذاتية

بصدق وسرد من خلالها ذكريات تحرك القارئ إلى حد البكاء ليس بسبب المأسي التي عاشبها، لكن بسبب قوته وتفانيه في تحقيق أحلامه. فقصته تظهر أن رغبات القلب العميقة تتحقق بالانضباط والمثابرة. مثل غارسيا ماركيز ومن قبله مايكل

أنجلو، يأمل فرناندو أن يترك «علامة إيجابية في هذا العالم»، خصوصاً في بلده كولومبيا. فى خضم بروفاته اليومية التى تستغرق أربع ساعات والمشاريع التي يعمل على إنجازها، يقوم فرناندو بتأسيس قاعدة للأطفال والفنانين الشباب والرياضيين الذين يحتاجون إلى رعاية ليصبحوا محترفين. فرناندو يريد أن يكون ملاكاً للآخرين كما



تجمع بين البساطة والأناقة

### ملابس أطفال المصريين القدماء النادرة في معرض ب«متحف النسيج»

القاهرة: نادية عبد الحليم

معرض مصري استثنائي يحتفى بالطفولة ويساهم في رسممستقبلها عبر تعزيز الأنتماء للوطن ولحضاراته المختلفة داخل نفوس الصغار. ويضم المعرض الـذَّى أطلقه «متّحف النسيج المصري» بعنوان «أطفال المجد»، وبستمر حتى 21 يناير (كانون الثاني) المقبل، مجموعة من الملابس الأثرية لأطفال مصر على مر العصور التاريخية الماضية، معضها معرض للمرة الأولى.

ويهدف إلى إلقاء الضوء على جوانب أخرى من الحضارات المصرية، فإذا كانت النظرة السائدة تحاهُها تلخصها في المعابد والأهرامات والمتاحف بمقتنباتها والمواقع الأثربة المتنوعة، فإن هناك أبعاداً أخرى لا تقل أهمية، وفي مقدمتها البعدان الاجتماعي والفني، وفق الدكتور أشرف أبو اليزيد، مدير عام متحف النسيج المصري.

وتكشف القطع التي يضمها المعرض، إلى أي مدى كان المصريون يولون اهتماماً كبيراً تجاه أطفالهم، ويوفرون لهم الرعابة الكافية، حيث تظهر الاهتمام بالتفاصيل واللمسات الفنية والخامات المناسية لهم، في الملابس، إضافة إلى ما تكشف عنّه هذه القطع الأثرية من الذوق

تصميم الأزياء، ولا سيما في الحضارة المصرية القديمة حيث البساطة والأناقية والاهتمام بالجانب العملي في أن واحد». ويقول الدكتور أشرف أبو اليزيد لـ«الشرق الأوسط»: إن «هذا المعرض يساهم في إتاحة الفرصة أمام المقتنبات الموحودة فى المخازن كى ترى النور، ويراها

معروضات

فى معرض عن

الثقافة الإسلامية

أما المعروضات

التي ستنقل من

ضمن قسم

في (الإرميتاج)

الجمهور لأول مرة؛ ما يحقق الهدف المنشود من تنظيم المعرض بجانب إظهار الوجه الحضاري لمصر»، مشيراً إلى أنه «يحمل دعوة للآباء للاهتمام بأبنائهم مثل الأجداد ، إلى جانب أنه يلفت نظر الطفل إلى الاحتفاء بمظهره وتنسيقه والاعتزاز بوطنه؛ لذلك اخترنا له اسم (أطفال المجد)».

ووفسق أبسو السيريد، فإن المعارض المؤقتة التى ينظمها المتحف بشكل متكرَّر، تعزز المفهوم العالمي الجديد للمتاحف الذي يعتمد على الخروج من دائرة اعتباره المتحف مجرد مكان لعرض القطع الفنية أو الأثرية إلى النظر إليه كمؤسسة ثقافية متكاملة، تعمل على التواصل

الفنى الرفيع في

من مقتنيات متحف النسيج المصري التي يبرزها المعرض (الشرق الأوسط)

مع الجمهور لجذب أعداد كبيرة إليها، إضافة إلى استقطاب شرائح جديدة من الزائرين».

ويضم المعرض نحو 15 قطعة، تتكون من الحرير والكتان والصوف، تثبت أن مصر كانت سابقة في تصميم الملابس، وتصميماتها القديمة ملهمة لأشهر بيوت الأزياء العالمية خلال الآونة الأخيرة، وكان

من أكثر القطع لفتاً للأنظار البلوفرات الشتوية المطرزة بالكتابة الهيلوغريفية، وعن هذه القطعة يقول مدير المتحف: «وجهنا الدعوة إلى مصممي الأزياء المصريين لزيارة معرضنا لاستلهام خطوط جديدة بلمسات عصرية يتألقن بها في الأسواق

ويستطيع زائر المعرض التعرف على ملامح ملابس الأطفال في العصر الفرعوني، حيث إزار الأولاد الندي يغطي النصف الأسفل من جسمه، وتطور هذا الإزار إلى أشكال عدة، ويشاهد الزائر ملابس الفتيات في الحقبة نفسها، وكيف كانت تتكون من القميص أو ما يُعرف بـ«التونيك» وهو عبارة عن ثوب

وداخل أروقة المعرض، يروي أمناء المتحف للجمهور حكاية مصرمع صناعة النسيج وإنتاجه منذ عصر قدماء المصريين، وكيف أمدت العالم بالكثير من أنواع المنسوحات والثباب التي حملت أسماء كثير من المدن والمراكز المصرية الشهيرة بإنتاجها، ونصيب ملابس الأطفال من هذا

المصريين القدماء بالملابس قد امتد ليشمل الأطفال الرضع، حتى أنهم كانوا أول من ابتكر صناعة الحفاضات بشكلها القديم، التي ربما استوحت منها الحفاظات العصرية للأطفال، ومن ثم يتعرف الجمهور على ملابس الصغار

فى العصور الأخرى، فيشاهد ملاَّبِسهم في العصر اليوناني، ويرصد التحول التدريجي الذي يظهر على ملابسهم من الطراز الروماني ثم البيزنطي، حيث أصبحت تتسم بالفخامة وتعتمد على المنسوجات الحريرية والتطعيم بالأحجار الكريمة. وفى العصر القبطى كانت أزياء الأطفال متناسقة قي الخطوط العامة مع الأزياء البيزنطية، ومنها إلى ملابس الأطفال في العصور الإسلامية، حيث كان الصبيان يرتدون الإزار، أما الفتيات فقد ارتدين السروال ومن ASHARQ AL-AWSAT

يوميات الشرق

### يضم 350 ألف عنوان بمشاركة 40 دولة حول العالم

# الفيصل يدشن معرض جدة الدولي للكتاب ويكرم 3 رموز ثقافية وإعلامية

جدة: أسماء الغابري

أربعون دولة من مختلف أصقاع العالم تنشر ثقافتها ونتاجها الأدبي في معرض جدة الدولي للكتاب، الذي يضم تحت سقفه 350 ألف عنوان، ويستمر حتى 21 ديسمبر (كانون الأول). ويضم المعرض اجنحة لـ400 دار نشر من 40 دولة عربية والعربية. وإسلامية وعالمية، في حين روعي في نسخة هذا العاَّم التُحُديدُ

والتنوع في الإثراء المعرفي. وافتتح الأمير خالد الفيصل، ستشار خادم الحرمين الشريفين مدر منطقة مكة المكرمة، مساء أمس، فعاليات المعرض في نسخته الخامسة، بحضور الأمير

مشعل بن ماجد بن عبد العزيز، محافظ جدة رئيس اللجنة العليا للمعرض، وعدد من الأمراء والوزراء ورحالات الثقافة والأدب ومسؤولى القطاعات الحكومية بالمنطقة، وتجول في أجنحة الجهات المشاركة في قعاليات المعرض من مختلف القطاعات ودور النشر المحلية والخليجية

وفي حفل الافتتاح تم تكريم 3 شخصيات من رموز الثقافة والإعلام في السعودية، وهم الدكتور هآشيم عيده هاشيم، والأديب عبد الفتاح مدين، رحمه الله، والكاتب مشعل بن محمد السديري، والجهات الراعية

محافظ جدة رئيس اللجنة العليا لمعرض جدة الدولي للكتاب، بالرعاية الكريمة الّتي حظي بها المعرض منذ انطلاقته الأولى من قِبل الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز، مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، مؤكداً أن نجاح المعرض بإشراف محافظة جدة لاحتضان هذا الحدث الثقافي الذي حصد منذ انطلاقته في نسخته الأولى 2,261,000 زائر، وعدداً كبيراً من العارضين والمشاركين بتعاون مختلف القطاعات الحكومية

والمؤسسات المجتمعية التي

رسخت من أهدافه ورسالتة

ونوّه الأمير مشعل بن ماجد، وظهوره بالصورة التي تليق بمكانة بلادنا وإقامتها مثل هذه وضمن الفعاليات سيقوم أكثر من 200 مؤلف ومؤلفة بتوقيع الكتب الخاصة بهم في المعرض، كما نضم المعرض أكثر من 50 فعالية متنوعة، إلى جانب برنامج ثقافي مميز حاشد بالندوات أتى بتضافر جهود جهات عدة والمحاضرات والمسرحيات، تشتمل على موضوعات احتماعية وثقافية، إضافة إلى تقديم أفلام وثائقية تحاكى

الأسرة والطفل، وتلامس السلوك

التوعوي والتثقيفي، إضافة إلى

ورش العمل في الفنون التشكيلية

والتصوير القوتوغرافي والخط

صلاة الفجر كل صباح. صور المعرض المتنوعة لن

تقدم للزائر لمحة إنسانية عن حياة

البطلات البسبطات والمكافحات

. فحسب، بل تحتفي كذلك بألوان

من الألحان الموسيقية التَّي

بعزفها فتبات مصربات بقلعة

صلاح الدين الأيوبى الأثرية خلال

مهرجان القلعة الصيف الماضى

والذي حضره الآلاف، بجانب إبراز

الحوانب الفنية لتشكيليات شيابات أبدعن في احتيار ألوان مبهجة

مستوحاة من الطبيعة المصربة. ورغم التكوينات الفنية

المميزة ببعض الصور المشاركة في

المعرض فإن الكثير من أصحابها

ليسوا من المصورين الصحافيين،

فالشاب الثلاثيني إسلام عأمر

خريج كلية الهندسة، ترك مجال

دراسته تماما واتجه للتصوير

للبحث عن الهواية التي يجد فيها

نفسه بعدما حصل على عدة دورات تدريبية في التصوير الفوتوغرافي

أهلته للمشاركة في عدة معارض

بالقاهرة كان أخرها معرض

«البطلات المصريات» الذي شارك

فيه بصورة عن سيدة مصرية

مسنة تبيع بعض الخردوات ومعها

حفيدها. يقول إسلام لـ «الشرق

الأوسط»: «هذه السيدة ترمز للأم والجدة التى تحتوي الجميع

وتعطى كل ما لديها من أجل إسعاد

أفراد أسرتها فهى بمثابة العمود

الفقرى للأسرة، ونموذج ملهم

الأوروبي في مصر للتصوير

الفوتوغرافى سنويأ منذعام

2008ً. وشهدت نسخة العام الماضي

مشاركة 197 شخصاً، تحتُ عنوانَّ

«وصف مصر الحديثة»، بينما

شارك في المسابقة هذا العام 242

الأوروبتي جوائز للمتسابقين

مصوراً بأكثر من 590 صورة. وفي هذا العام قدم الاتحاد

وتنظم مسابقة الاتحاد

للمرأة المصرية الأصعلة».

الأمير خالد الفيصل خلال زيارته للأجنحة المشاركة في المعرض... ويبدو الأمير مشعل بن ماجد (تصوير: عدنان مهدلي)

### يضم 30 صورة أفرزتها «مسابقة تصوير الاتحاد الأوروبي»

## المرأة الرياضية والفلاحة والصيادة... بطلات معرض فوتوغرافي في القاهرة

القاهرة: عبد الفتاح فرج

ملامح مصرية أصيلة، لسيدة ريفية وموظفة وموسيقية ورساضية وسائعة وصيادة، اختلفت أحوالهن وأعمارهن داخل المدن والقرى والنجوع والحارات المصربة، لكنّهن اجتمعن معاً داخل معرض واحد، في قاعة «الغريك كامبس» بمقر الجامعة الأميركية وسط العاصمة المصرية القاهرة، ليعلنّ عن أنفسهنّ بطلات

ورغم أن معرض «البطلات المصريات» الذي ينظمه حالباً وفد الاتحاد الأوروبي بمصر جاء بعد الإعلان عن نتائج مسابقة تصوير فوتوغرافي، فأن زائر المعرض



صورة لكريم أحمد



صورة لسمر كمال الدين

لن يلحظ أي فرق جوهري وفني بين الثلاث صور الفائزة بالمراكز الأولى، وبقية الصور التي يبلغ عددها 30 صورة، إذ أنّها تغطم جزءًا كبيراً من الحياة المعتشبة في مصر، وتقدم لمحة توثيقية وفنية عما تبذله المرأة المصرية من جهود خلال حياتها اليومية العادية... إذ تأخذنا صور المعرض المميزة من الكواليس الحماسية للرياضة النسائية في كرة الطائرة حيث الشابات المفعمات بالحياة والحيوية إلى موظفة خمستنة في الجمعية المصربة الحغرافية بوسط القاهرة وقد أنهكها العمل داخل أروقة مكتبة الحمعية ه استسلّمت للتعب فاتكأت في لحظة عفوية على مكتبها، وبين 4 سيدات أخريات من الريف المصرى كن في طريقهن لبيع بضائعهن في العاصمة المصرية العامرة في ذات يوم شديد البرودة حيث كنّ يجلسن في مؤخرة السيارة ربع النقل ويغمضن أعينهن لتخزين طاقتهن لبدء يوم جديد

تنظم مسابقة الاتحاد الأوروبي في مصر للتصوير الفوتوغرافي سنوياً منذ عام 2008. ه شهدت نسخة العام الماضي مشاركة 197 شخصاً، تحت عنوان «وصف مصر الحديثة»،

ىينما شارك فى للسابقة هذا العآم 242 مصوراً

بأكثر من 590

صورة.

صورة لإسلام عامر المشتريات بالسوق.

هناء حبيب، صحافية مصربة حرة، كانت تجرى عدة مقابلات في الجمعية المصرية الحفرافية العام الماضي، وبينما كانت تضبط كأميراتها الخاصة لتصوير مقابلات شخصية مع موظفين، استوقفتها تلك السيدة التي كانت تجلس على كرسيها وتنظّر في الفراغ بعدما نال منها الإرهاق، فتركت هناء ما بيدها وتوحهت نحو السيدة والتقطت

بمسابقة الاتحاد الأوروبي. تقول

تعمل الشابة حليمة آدم في

لها الصورة الفائزة بالمركز الثانى

ملىء بالفصال والمناوشات مع

يكافحن من أجل لقمة العيش، ويخرجن من بيوتهن بعدما يتبين

هناء لـ «الشرق الأوسط»: «رأيت

1000

في العمل والمنزل». معنى صورة هناء توافق كذلك مع الصورة الفائزة بالمركز الأول بالمسابقة للمصور الفوتوغرافي المصرى حسين طلال فرج وهي عن «البطلات المجهولات» اللاتي

الثلاثة الأوائل، وطبع أفضل 12 صورة على تقويم عام 2019 لوفد أمى في هذه السيدة، التي تقدم كل الاتحاد الأوروبي. كما نظم حفلاً ما لديها من أجل خدمة أبنائها، ورأيت فيها نموذجا حدا لكل لتكريم الفائزين وتوزيع الجوائز، بالإضافة إلى تنظيم معرض الأمهات والموظفات المصريات لأفضل ثلاثين صورة في الفترة من اللاتى يبذلن مجهود كبير يوميا 9 إلى 12 ديسمبر (كاتون الأول)

وسط التلد بالقاهرة. واستهدف موضوع مسابقة هذا العام الاحتفال بالمرأة والفتاة المصرية والمساهمات القيمة التى يقدمنها في مختلف المجالات، التي لا غنى عنها في النهوض

فوجئ بأنّى كنت جادة، فاضطر

لهذه الفرصة، لذلك تحمّلت

العمل في درجات حرارة مرتفعة،

ولساعات طويلة، وحمل الطوب

تعود أم كلثوم إلى بيتها

في نهاية اليوم منهكة، لكنها لا

تتابع أم كلثوم: «كنت بحاجة

إلى أن يستجيب لإصراري».

المقُدل في قاعة «غريك كاميس» في

### فيلم «كواليس أوبرا فيينا» يستعرض تجربة عمرها 150 عاماً يديرها ألف عامل



بيروت: «الشرق الأوسط»

يكشف فيلم «كواليس أوبرا فبينا» للمُخرج ستعفانوس دومانيغ، الذي عُرضَ للمرة الأولى بالمنطقة العربية ضمن مهرجان بيروت للأفلام الفنية الوثائقية، تفاصيل صناعة ضخمة وغير مرئية تكمن وراء عروض الأوبرا العالمية التي تبهج

ويقدم تقرير مطول لوكالة «رويترز» نظرة إلى الفيلم الذي يستغرق عرضه 90 دقيقة يحاول المخرج كسر النمط التقليدي للأفلام الوثائقية الفنية المعتادة من خلال تركيب القصة التى تبدأ بشكل بطيء تراكمي ثم تتسارع تدريجياً، ناقلاً المشاهد إلى أماكن لا براها أبداً وإن كان من متابعي الأوبرا الشغوفين.

يتطرق الفيلم إلى تفاصيل الإنتاج الأوبرالي الراقي الذي تميزت به أوبرا فيينا منذ تأسيسها عام 1869 وحافظت عليه إلى اليوم حتى في أحلك الظروف الاقتصادية. وتبلغ ميزانية هذه المؤسسة نحو 120 مليون دولار سنوياً تدعم الدولة 60% منها والباقي يأتي من عائد التذاكر

والتمويل الخاص." وبحركة كاميرا ذكية ومونتاج متقن ىشعر المشاهد أنه أحياناً أمام فيلم بوليسي يبحث عن سر مدفون، فيلاحق الأحداث مندهشأ بالدقة والحرفية والإبداع والجهود الضخمة والإيقاع المتسارع للعمل خلف الكواليس، وذلك بدءاً من دبوس الشعر الذي تضعه مغنيات الأوبرا وتصنيع الشعر المستعار والملائس وصولا إلى مهندسي الديكور وعالم تقنيات الإضاءة والصوت والموسيقي وانتهاء بمساعدي الممثلين

والمغنين وعمال النظافة. يبلور الفيلم الأعمال غير المرئية أو التي لا تمر أمام عبن الجمهور على مدى أكثر من 300 يوم في السنة، إذ إن أوبرا فيينا لا تغلق أبوابها إلا في مناسبات قليلة منها ليلة عيد المثلاد.

تتنقل الكامدرا بين غرف التمرين ومكاتب الإدارة وكتاب الدراماتورجيا والمؤلفين الموسيقيين واستوديوهات من الشهر.



الصوت وصولاً إلى البهو الضخم والدرج الكسر والغرف الاحتفالية وقاعة العرض والمسرح الكبير الذي يسع 2280 شخصاً توضع أمامهم شاشات ذآت تقنية عالية تقدم معلومات حول طاقم التمثيل وتفاصيل العرض.

ولا يترك الفيلم مهنة صغيرة إلا ويصور أصحابها خلف هذا العالم الواسع الذي يعمل فيه ألف عامل وعاملة محترفين ومن جنسيات مختلفة.

ولا بغفل الفيلم كذلك تسليط الضوء على عمل المترجمين والعاملين على كتابة النص وطباعته ومن يساعدون المثلين والمغنين على حفظ النص، إذ إن هناك فريقاً كُبيراً متخصصاً في التُرجُمة إلى

سبع لغات هي الألمانية والإيطالية والفرنسية والإسبانية والروسية والصينية والتابانية.

ويحاول ستيفانوس دومانيغ أن يقدم للمشاهد في الدقائق الثلاث الأخيرة، بعدما حبس أنفاسه على مدى نحو 87 دقيقة، تركيب المشهد الكامل لعظمة هذه الصناعة الضخمة التي رسمها على طول الفيلم فتختم فيلمه بالمشاهد الأوبرالية الملونة والمفعمة بالإنقاعات الموسيقية والإبداع والأزياء الراقية المشغولة بعناية التي ركبها أمامنا طبقة فوق طبقة ليبين كم الحهد الذي بذله القائمون على المكان، وكأنها تحدة لهم على ما يبذلونه في سييل إسعاد المشاهد.

وكان مهرجان بيروت للأفلام الفنية الوثائقية قد انطلق في دورته الخامسة في وقت سابق من ديسمبر (كانون الأول) ويعرض أكثر من 50 فيلماً حتى الثالث عشر

### صانعات طوب وبناءات وميكانيكيات وسائقات تاكسي

### سودانيات يعملن في مهن رجالية شاقة

الخرطوم: سهام صالح

أجبرت الظروف الاقتصادية المتردية، وصعوبة الحصول على وظيفة، نساءً سودانياتِ على منافسة الرجال في مهن كانت حكراً عليهم، بل وتعدّ اجتماعياً «لا تشبه النساء»، وتعدّ التي تعمل فيها منهن «مغامِرة»، أو حتى «مسترجلة»، لكنّ الظروف الصّعبة المحيطة بشريحة كبيرة من النساء أجبرتهن على ركوب الصّعب.

بعض المهن تحوّلت من سياقها الاجتماعي كما عهدناها «مهناً خاصة بالرّجال»، لقساوتها وصعوبتها، إلى سياق جديد، لتدخل من بوابته النساء في أطراف الخرطوم مهاجرة من المناطق

قصصاً استثنائية في مواجهة الصّعاب، وتكشفن عن قدرات هائلة بدنية وإجتماعية. وفي بعض «نواحى» السودان، تعملّ النساء في مهن شاقة ينافسن فيها الرجال، ومن بينها صناعة «الطوب» والبلوكات، والعمل في تكسير الحجارة لأغراض البناء ولم تعد هذه المهن حكراً على

المهمشة إلى العاصمة، لتكتبن

وأثبتت التجربة العملية أنّ النساء سؤدسن تلك المهن بشكل جيد، وهو الأمر الذي دفع بالمهندسين والمقاولين للاستعانة بهن في البناء، فهنّ يحملن الطوب، وَيَعْمَلُنَّ بِنَّاءَات، ويجيدنٌ حرفة الطلاء «النقاشة».

البناء، وفي ذلك تقول: «يمكنني العمل في البناء تماماً كالرجل، بل أستطيع القول أيضاً، إنّني أنفّذ العمل بشكل أفضل منه»، وتتابع: «بدأت الاعتماد على نفسى في سن مبكرة، لمساعدة والدتى على تربية إخوتي، فعملت في مهن مختلفة، إلى أنّ وصلت لمرحلة صناعة الطوب». وتستطرد: «واجهت كثيراً من المضايقات، وكثيرون قالوا إنّ هذا العمل غير مناسب للنساء». لم تستسلم حليمة

العمل لأشهر. سألت بعد ذلك لضغوط المجتمع المحيط بها، بل جاري، الـذي يعمل في صناعة الطوب، إن كنت أستطبع العمل ثابرت حتى احترفته. فهي تصنع معه». وتُضيف: «في البداية أجود أنواع الطوب، واستطاعت اندهش الرجل، وظن أنّي أريد أن تحوّل هذه المهنة إلى نسوية استدرار عطفه ليساعدني، لكنّه بامتياز، بعد أن استعانت ببنات

من حولها بمتهن صناعة الطّوب والفخار. وغالبيتهنّ هجرن الدّيار قسراً، متأثرات بالحروب والنزاعات الأهلية وفقدان العائل، واضطرتهن الظروف للهجرة إلى الخرطوم لبعشن في أطرافها، ويعملن في مثل هذه المهن الشاقة.

جنسها عاملاتِ مساعداتِ لها.

ليست حليمة وحدها من تعمل

في هذا المحال، فغالبية النساء

الخيط الأبيض من الأسود بعد

تجد فرصة لترتاح، فعليها رعاية أطفالها. تقول: «كنت أعود مرهقة، أم كلثوم محمد، أم لأربعة وأقصر في رعاية أبنائي، ولكن أطفال، تقول: «بقيت عاطلة عن بمرور الوقت أصبحت أُقوى»، وتضيف: «بعد فترة لم يعد أحد يعيّرني بعملي الذي هو عمل الرّجال. وبالفعل أستطعت أن أثبت

وتكشف كلثوم عن أنّ أكثر من

800 امرأة يعملن في صناعة الطوب والفخار، منذ 2003 في ضاحية «المنارة» بأم درمان، يقسمن أنفسهن على أماكن مختلفة داخل

وتعمل سندس سيد أحمد في أن تحبها». وتتابّع: «أعمل في الورشيات التي يديرها الرّجال».

أم درمان، وعلى شاطئ نهر النيل حيث يستخدمن طمى النهر في صنّاعة الطوب. صيانة السيارات، وتدير ورشة

لهذا الغرض، تقول: «تستطيع المرأة القيام بأي مهنة شرط المنطقة الصناعية وأنافس عشرات وتستطرد: «في البداية، واجهت انتقادات كثيرة ولاذعة، بلغت أن وصفني البعض بـ (المسترجلة)، لكنّ الاستفزاز زادني إصراراً على

ً بمرور الوقت، نالت سندس ثقة الزبائن الرجال، عندما تأكّدوا من جدّيتها في العمل بمجال الصيانة بجودة ودقة، وفي ذلك تقول: «خــلال الـسنــوات الـُعشر الماضية، كسبت أرضية في المجال، وازداد عدد الفنيين والعمال الذين يعملون معى، بعد أن تقبلوا أن

العمل لتغيير نظرة المجتمع للمهن

التي كانت تعدّ حكراً على الرجال».

أكون رئيستهم». «سائق التاكسي»، هذا العمل لم يعد حكراً على الرجال في الخرطوم، وبدأت منظمة «بلانّ سودان» فتح باب التوظيف لحرفة «سائق تاكسي نسائي»، وأتاحت فرص التوظيف للسائقات النساء. كانت إنصاف محمد أحمد (35

بلان)».

لم تواجه إنصاف صعوبات تذكر في عملها، فهي تقود مختلف أتواع السيارات، وتنقل الركاب داخل العاصمة الخرطوم وخُارجها، فضلاً عن نقل منسوبي المنظمة. وتنهى كلامها بالقول: «كثيرون يرتاحون لقيادتي ويصفونها بالسلسة».

سنة) واحدة من أوائل السودانيات اللاتي يعملن «سائقة تأكسي» لمنظمة «بلان سودان»، وهي منظمة تعنى بالطفولة والفتيات. تقول إنصاف: «منح النساء فرصة العمل سَائقةَ تاكسي، خطوة باتجاه تحرير المرأة، ونيلها حقوقها». وتتابع: «عملت سائق أجرة لمدة 8 سنوات قبل أن أنضم إلى (سودان

وديان الملوك المنسية

توحد فيه مقيرة الملك توت عنخ أمون

وهي المقدرة الملكية الوحيدة التي كشفت كاملة بالوادي، أما جميع المقابر الملكية

والتي يبلغ عددها نحو 24 مقبرة فقد

نهبت بالكامل ولدينا بردية لصوص

المقابر والتي تتحدث عن هذه السرقات. وهناك واد أخر يطلق عليه الوادي

الغربى وهدًا الوادي توجد فيه خمس

مقابر فقط منها مقبرتان لملوك وهما

مقبرة الملك أمنحتب الثالث والد الملك

إخناتون وهو أول من بدأ في استعمال

هذا الوادي للدفن، ومقبرة أخَّرى للملك

أي وهو الذي تولى العرش بعد وفاة

الملك توت عنج أمون، وخاصة لأن هذا

الفرعون الذهبي لم يترك وريثاً للعرش

وقد أنحب طفلتين واحدة ماتت وهي

ر. تبلغ من العمر نحو سبعة شهور

والأخرى ماتت وهي تبلغ من العمر

أمون وتولى أي العرش فما زالت فترة

مظلمة لا نعرف عنها إلا القليل، ورغم

ذلك فأنا أعتقد أن الملكة نفرتيتي قد

شاركت إخناتون في العرش وغيرت

اسمها، وبعد موت إخناتون تولت حكم

مصر ولكن لا نعرف مدة الحكم، أما

الدليل على أنها حكمت فهو وجود منظر

لها وهي تضرب الأعداء وهذا المنظر لم

بكن من أختصاص الملكة ولكنه كان من

اختصاص الملوك الحاكمين فقط. ولذلك

أعتقد أن أسمها قد تغير إلى سمنخ -

أعتقد أن هناك مقابر في هذه الوديان

وخاصة لأن ملكات الأسيرة الـ18 من

الدولة الحديثة وكذلك أبناء وبنات

الملوك لم يعثر على مقابرهم حتى الأن

ولذلك أعتقد أن أحد هذه الوديان قد

خصص لدفن الملكات. أما الوادي المنسي

الأول فهو الوادى الذى يقف خلف الوادى

الشرقى مباشرة، وهذا الوادى لم تعمل

فيه أي بعثة أجنبية وقد بدأنا الحفائر

على الخرائط باسم وأدى دولمان أو

وادي خوي وقد بدأنا العمل في هذا

الوادي منذ شهر تقريباً وعثرنا في

سراية الحفائر على نحو 13 غرافيتي

بالهيروغليفية والهيراطيقية ومنها

جغرافيتي عليه اسم الملك أحمس،

أول ملوك الأسرة الـ18 وهو الذي طرد

الهكسوس من مصر وبنى هرمه في

منطقة العرابة المدفونة بسوهاج وهو

داخيل هذه الوديان المنسية؟ هذا ما

سوف نعرفه خُلال الأيام القادمة. وأنا

دائماً أقول إننا كشفنا حتى الآن نحو 30

في المائة فقط من آثارنا وما زال هناك

نحو 70 في المائة مدفونة أسفل رمال

هل هناك أمل في كشف مقبرة ملكية

أخر ملك يقوم ببناء هرم كامل.

أما الوادي الثانى فهو مسجل

في هذا الموقع الشهر الماضي.

أما الوديان الأخرى المنسية والتي

كارع بعد تولى الحكم مباشرة.

أما الفترة بين وفاة الملك توت عنخ

نحن نعرف فقط وادي الملوك الذي

ASHARQ AL-AWSAT

زاهی حواس

### «اشتري لبناني»... ظاهرة تواكب يوميات المواطن

بيروت: فيفيان حداد

في ظل الأزمة الاقتصادية التى يمربها لعنان أثرت محمّوعات من شيبايه على نفسها، إطلاق شعارات مختلفة الأزمة، واتخذوا من وسائل لهم كي ينشروها ويحثوا تشتري مجوهراتها من لبنان. متابعيها على التفاعل معها. «اشتريلبناني»،و«بتحب

لبنان شجع صناعتو»، و «صُنع فى لىنبان» و«مىن لبناني للبناني»، تؤلف مجموعة من العناوين التي باتت تواكب إيقاع حياة اللبناني بشكل

الشعارات في كل زمان ومكان منذ انطلاق الحراك المدنى في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الفَّائت، ألف مشهدية إيجابية للاهتمام بالصناعات المحلية

والفنَّانيِّن على مَــؤَأَزرة هنَّه بصورة بديَّهية دون علَّميّ الشبعارات كل من موقعه. المسبق بمنبعها الأصلي. أما فالإعلامي ريكاردو كرم ساند اليوم فصرت أقصدها متأشرة الموجة وهو يتواجد في نيويورك، وكتب على صفحة «اشىتري لبنانى» يقول: «أنا سعيد لأننى التزمت بقراري، وهو عدم اقتناء أي شيء من خارج لبنان. فلم أضّعف أمام لواجهات الجميلة والمحال المرتدية ألوان الأعياد... وقد وباتوا من ألمشجعين لشعار صناعتنا». (اشتروا من لبنان)».

أمسا الإعسلامسي طوني بارود، فمرّر تسجيلاً مصوراً، يقول فيه «الصناعة اللينانية يُخْبِر إِذَا كَانَ لِدِينَا مِلْ الثَّقَّةَ وَبِدِءُ حُرِاكُ (لِينَانَ يِنْتَفِض) بها وبالصناعيين اللينانيين . ويمواهب الشياب عندنا». وخصصت بعض وسائل الإعلام المتلفزة فقرة ضمن نشراتها الإخبارية لتتحدث عن صناعات لينانية مشهورة. فيتعرف إليها المشاهد ضمن ربيورتاجًات مصوّرة بتحدث البوم، لما كنا وصلنا إلى ما خُلالها أصحاب هذه المصانع نحن عليه اليوم من أزمات ويساندها من خلال تكثيف مشترباته من منتجاتها.

ومن ناحيتها، فإن وزارة الصناعة في لبنان أطلقت حملة إعلانية في هذا الإطار أوائل الصيف الماضي، وعادت شعاراتها وإعلاناتها المصورة لتتداول من جديد على هذه الصفحات. فلعنان الذي يستورد ثماني مرات أكثر مما يصدر لديه نحو 5000 مصنع لنتحات مختلفة، والحلّ الوحيد لإجراء نهضة اقتصادية هو تشجيع الصناعة الوطنية وباللبناني».

ومساندتها. ويحكى أحد

إعلانات وزارة الصناعة بعنوان «أمن بصناعتك أمن بعلدك» عن الإنجازات التي تقدمها الصناعة المحلية ويستعينون بها في العالم. فكما محركات تساهم في التخفيف من حدة «يورو ديزني» التي تدور على محولات من صنع لبنان، فإن التواصل الاجتماعي منصة المغنية الأميركية جنيفر لوباز ومحطات المترو في باريس تستورد قطع السيراميك من

وإذا ما تصفحت بصورة سريعة بعض هذه الصفحات الإلكترونية المروجة للصناعات اللبنانية لايدأن تلفتك منتجات لتنانية معروفة كان البعض يعتقد أنها مستوردة من الخارج. وهي تشمل صناعات الأزباء والمعدات الكهربائية والمواد الغذائية والمفروشيات والمجوهرات وغيرها. «لقد فوجئت بوجود هذا الكم من المنتحات اللعنانية الرفيعة وحرص بعض الإعلاميين المستوى التي كنت أشتريها

> اللدنانية معاً». تقول وفاء بستاني لـ «الشرق الأوسط». وتعرّف اللّبنانيون عبر هذه الصفحات على منتجات أخرى صنعت في لبنان تحت عنوان «شغل بيتّ» و«طبيعي

وأشتريها بشغف؛ لأننى بذلك

أدعم صناعة وطني والليرة

وتقول رلى عرموني، التي التقيناها في أحد فروع تعاونية «سبينيس» في الأشرفية: «قبل هذه الحملات لم يكن هذا الموضوع يثيرني أو يحمسني كثيراً. أما النوم فصرت أتمسك بشراء منتجات لبنانية وأنا فخورة بذلك». ويقول إيلى أيوب لـ«الشرق الأوسط»: «لو كان لدينا الوعى نفسه الذي يتمتع به أولادناً

اقتصادية متلاحقة». ومع «الملبس عا قضامة» الـزهـري وعلب «طربـوش غندور» و«كعكة العصرونية» وحلوى «غرل البنات» والـ«فستقية» والـ«سمسية» وما إلى هناك من منتجات تُذكرنًا بمراحل الطفولة، تعود هذه المنتحات لتطفو من حديد على سطح مشتريات اللبناني بشكل عام الذي يرغب في دعم صناعاته المحلية تحت عنوان «اشتري لبناني ومن لبناني

بعشرات المجسمات من الطائرات، والديايات، والسفن، والقوارب، والسيارات، والدراجات النارية، ومعدات البناء والإنشاءات، التي أبدعتها أنامل الهُواة والمحترفيّن، تأتى الدورة الثالثة من «معرض فنون النماذج المصغرة»، الذي ينظمه «النادي المصري لفناني الماكيتات والنماذج

يشارك في المعرض، الذي يستضيفه مركن الهناجر بدار الأوبرا المصرية، 40 عارضاً وفناناً، من مختلف الأعمار، بأعمال مختلفة الأنواع والأحجام والأشكال، صُنعت بأدق التفاصيل عبر تطويع العديد

من سن المنظمين، بقول المهندس سيد فواد، وهو أحد العارضين أيضًا: «يأتي المعرض بهدف جمع أصحات هوالة . . تصميم النماذج المصغرة في مكان واحد، وبالتالي الاستفادة المتبادلة وتوسيع الأقق ومعرفة المستجدات في هذه الهواية، خاصة مع تعدد الأفكار بالمعرض وكذلك الخامات المستخدمة، وهو ما يعمل على تبادل الخبرات وتحقيق أقصى استفادة».

ويضيف لـ«الشرق الأوسط»: «تشهد دورة المعرض هذا العام، مشاركة عدد من الأطفال الموهودين، تشجيعا لهم من جانب (النَّادي المصري لفنانى الماكيتات والنماذج المصغرة)لتنمية مواهبهم وفهمهم للهواية بشكل أعمق».

وعن معروضاته، بلفت فؤاد إلى تصميمه نموذجا لأول طائرة تُدخل الخدمة في القوات الجوية المصرية عام 1932. وكذلك تصميمه للمقاتلة (f15) التابعة للقوات الجوية الملكية السعودية بألوان العلم السعودي، التي صممها بمناسبة اليوم الوطني للمملكة، وآخر أعماله طائرة (f16) تابعة للقوات الجوية الإماراتية.

من أبرز المعروضات الأخرى نموذج مستلهم من أحد مشاهد فيلم «المر»، الذي يجسد بطولات الجيش المصري، حيث يشير مُنفذ النموذج المهندس «حسين القيسى» إلى أنه تأثر باللقطة الأخيرة

بالفيلم، وهو مسا دفسعه لتجسيد أبطاليه وخلف الدبابة (M60). لافتا إلى أنه يهوى تصميمنماذج الألبات العسكرية،

وكذلك نماذج من الحياة الفرعونية. أمَّا الفنان صابر طه، فيهوى تنفيذ نماذج الشخصيات المشهورة، ونُنفّذ أعماله بنحت مادة

تضم مقاتلة سعودية ونهاية فيلم «الممر»

## مجسمات غير تقليدية تجتذب زوار معرض «النماذج المعفرة» في مصر

يشارك في المعرض 40 عارضاً وفناناً

من مختّلف الْأعمار

بأعمال مختلفة الأنواع

والأحجام والأشكال

صُنعت بأدق التفاصيل

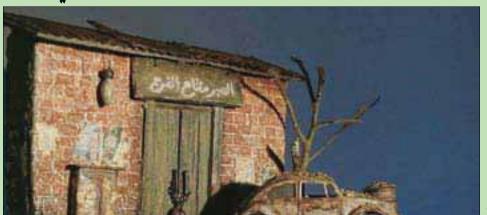
عبر تطويع العديد

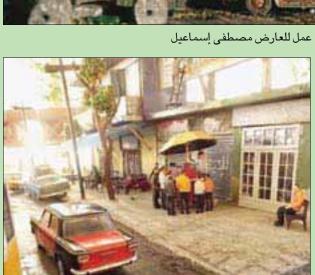
المعدن والخشب

والبلاستيك والكارتون

والريزن والجبس

والفايبر والفوم والصلصال الحراري





تجّمع المصريين في الصباح الباكر حول عربة الفول

الصلصال الحراري، الذي يتحول على بديه إلى أشبكال تماثل الحقيقة، ومن بين معروضاته نموذج للأعب المصري محمد صلاح، نجم نادي

ليفربول الإنجليزي. بدأ الهو متأثراً بالعديد من العارضين سنوات. والفنانين الذين التقى بهم في معرض «النماذج المصغرة» بدورته الماضية، بدأ العارض هادىأحمد عبدالهادىهوابتهفي تنفيذ المجسمات، يبعض النماذ الصغيرة، ليتطور الأمر في تنفيذه

نماذج من الورق المقوى للسيارات مقاسات مختلفة، والطائرات دبلومة تصميم داخلي. الحربية وموضوعات متنوعة.

عمل للعارض

صلاح الدين دربالة

الشيخ سعود بن صقر

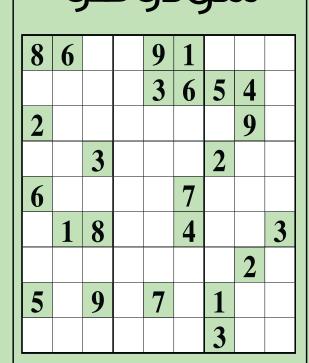


نموذج للعارض سييف الدين خالد

وتصميمات مصغرة لغرف المنزل، تحاول العارضة إيمان عادل إبراز موهبتها في تنفيذ التصميمات الدّاخلية من خلال المعرض، لافتة إلى أنّ تلك هواية بدأتها منذ سنوات طُويلة، وأكملتها بالحصول على

تجّمع المصريون في الصباح الباكر حول عربة الفول لتناول فطورهم، أحد المشاهد من واقع الحياة اليومية في مصر، التي بحاكبها العارض ستفالدين خالد عبر أعماله، وذلك في محاوله منه لتسجيل الماضي ورصد الحاضر بالنماذج المصغرة، عبر استعمال . خامات الخشب والحلاستيك والسيراميك والتشكيل بالنحت، مشيراً إلى أنّه بدأ الهوابة قبل ست سنوات، ثم طور أسلوبه ليصل إلى أعلى مستوى من التفاصيل في

#### أما الطفل سحف سمير، البالغ من العمر 13 سنة، فيشارك بمجموعة من نماذج صنّعها من الورق والكارتون، لأفتا إلى أنَّه بدأ الهواية منذ أن كان في عُمر 8 ووسط عدة ماكسنات



#### الحل السابق

4	8	3	9	1	5	2	6	7
9	5	6	7	8	2	1	3	4
2	7	1	6	3	4	5	8	9
1	2	9	8	5	6	4	7	3
8	3	4	1	2	7	6	9	5
7	6	5	3	4	9	8	1	2
3	4	8	2	9	1	7	5	6
5	1	7	4	6	3	9	2	8
6	9	2	5	7	8	3	4	1

• الشيخ سعود بن صقر القاسمى: المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة ، استقبل في قصره في مدينة صقر بن محمد، أول من أمس، صامويل تان، سفير جمهورية سنغافورة لدى الإمارات، بمناسبة انتهاء مهام عمله. وعبر حاكم رأس الخيمة عن خالص أمنياته للسفير بالتوفيق والنجاح في

المهام المستقبلية التي توكل إليه، مثنياً على ما قدمه من جهود صادقة خلال فترة عمله لتعزيز أواصر التعاون المشترك بين البلدين الصديقين على مختلف • محمد زين العابدين،

وزير الشؤون الثقافية بتونس، أشسرف أول من أمسس، على اجتماع تحضيري لحفل اختتام تظاهرة تونس عاصمة للثقافة الإسلامية. واطلع الوزير على تفاصيل الترتيبات اللوجستية والتنظيمية للفعاليات الاحتفالية، التي ستمتد طيلة أسبوع في عدد من الولايات، بالإضافة إلى الاحتفالات الرسمية التي ستنعقد يومي 17 و18 ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وأوصى الوزير بضرورة الاهتمام بأدق التفاصيل اللازمة

لإنجاح هذه التظاهرة • محمود أبو مويس، وزير التعليم العالى والبحث العلمي بفلسطين، بُحث مع سفيرً الصين، قواه واي، إمكانية دعم الحكومة الصبينية للجامعة التقنية التى وضعت الحكومة الخطط لإنشاً نها، للاستثمار في

التعليم التقنى، بهدف تقليل بطالة الخريجين والاستُفادة مَّن الخبراتُ الصينية في هذا المجال. وأشياد أبو مويس بالتعاون الصّيد والدعم المقدم والياته، التي تم التوافق عليها لخدمة الأولويات الوطنية والتنمية المستدامة. بدوره، أكد السفير عمق العلاقات الصينية الفلسطينية واستمرار الدعم الصينى المقدم لفلسطين في مجالات مختلفة.

• ولعد الحديد، السفير الأردني لدي الجمهورية اللبنانية، قدم أوراق اعتماده إلى رئيس الجمهورية اللينانية العماد ميشال عون. ونقل السفير الحديد خلال اللقاء إلى الرئيس اللبناني تُحيات المُلك عبد الله الثاني، وتمنياته أن بحقق للبنان ما يصبو إليه من

> منعة ورفعة وازدهار. من جانبه، طلب الرئيس عون نقل تحياته إلى الملك، مؤكداً على العلاقات الوطيدة بين العلدين الشقيقين. • وورافوث بوابينيا، مفير مملكة تايلاند في

أبـوظُـبـى، استقبله زكـيَّ أنور نسيبة، وزير دولة بالإمارات، وذلك بمكتبه في ديوان عام وزارة الخارجية والتعاون الدولي. وتم خلال اللقاء بحث الشبل الكفيلة بدعم وتطوير التعاون بين البلدين في المجال الثقافي. وأعرب السفير بوابينيا عأن رغبة بلاده في دعم وتعزيز التعاون في مُجالُ الثقافةُ

والسياحة مع الإمارات، موحهاً الشكر للوزير على الدعم التي تقدمه دولة الإمارات للحالية التابلاندية

الموجودة في الدولة. • جـوزيـه ميجيل نونیش جونیور، سفیر موزمبيق بالقاهرة، زار أول من أمس، متحف النيل التابع لوزارة الموارد المائية والري السوان. وتجول السفير . داخل المركز الثقافي الأفريقي

للمتحف، وشاهد المقتنبات المختلفة للدول الأفريقية واللوحات التعريفية لها وأحواض الأسماك والتماسيح والأفلام الوثائقية للدول الأفريقية. وأبدى السفير إعجابه باللوحات الإلكترونية بالمركز التى تعرض أفلاماً تعريفية عن الدول الأفريقية جميعها، مبدياً إعجابه بقاعة المكتبة الوثائقية ومركز لمعلومات الملحق بالمتحف.





بمدينة رام الله. وقال أبو سيف، في كلمته خلال الافتتاح: «نطلق خمسينية السينما الفلسطينية تقديرا منا وعرفانا للأدوار التي قامت بها السينما الفلسطينية، حين كان حمل البندقية يوازى حمل الكاميرا، وكان للكاميرا دور كبير في تخليد الصورة، وهذه الأدوار التى قامت بهآ السينما تستحق التقدير وتعريف الأجيال بها».







عاطف أبو سيف

#### الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي أنطونيو بوردايو، سفير مملكة إسبانيا المعين في مسقط، بمناسبة انتهاء مهام عملة. وأعرب السفير عن شكره للسلطان على الدعم الذي لقيه خلال فترة

والحكومة والشعب العماني، ما سهل له أداء مهامه، متمنياً للسلطان وإفر الصحة والسعادة ومديد العمر، وللسلطية المزيد من التطور والنماء. • حصة بنت عبسى

بوحميد، وزيرة تنمية المجتمع في الإمارات، حضرت جلسةً بعثوان «عالم واحد... مجتمع . واحدٌ»، ضمن أعمال النسخة الثانية من القمّة العالمية للتمكن الاقتصادي للمرأة، التى انطلقت فعالياتها في مركز الحواهر للمناسيات والمؤتمرات بالشارقة. وأكدت الوزيرة . أن المستحمل غير موجود في قاموس دولة الإمارات، مستشهدة بالإنجازات النوعية

قياسى على صعيد تمكين المرأة







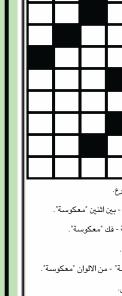
## أسعد بن طارق آل سعيد، نائب رئيس والممثل الخاص لسلطان عمان، ودّع خوسية

عمله بالسلطنة من قبل السلطان

وإدماجها في مجتمع الأعمال.

التي حققتها الدولة في زمن

• عاطف أبو سيف، وزير الثقافة الفلسطيني، افتتح أول من أمس، فعاليات «خمسينية والذكرى العاشرة لرحيل المخرج الفلسطيني مصطفى أبو علي، في «مسرح وسينماتك القصبة»



ا ل ا ه

#### قول - تقوى وورع. من الحمضيات - بين اثنين "معكوسة". 7- عاصمة اوروبية - فك "معكوسة". لقياس السرعة 3- رداء "معكوسة" - من الفاكهة رسول "معكوسة" - من الالوان "معكوسة". "معكوسة" - حرف نصب "معكوسة" 10- الة طرب - الطرق.

5- رصين - شديد النور. الرز النالة متشابهات - ابسط "معكوسة". 7- متشابهات - شاطىء. 8- رخام - قمة الجسم. 9- شجاع - عقل.

> 10- كائن حي - ضد حرام. Litter.

1723

ممثل ومخرج امريكي.

2- مدينة فرنسية - قهوة.

4- عتب - ذو مال وسعة.

1- ممثل مصري. 2- مدينة مغربية - في الفم. 3- بين اثنين "معكوسة" - جمع ميتم. 4- وحدة وراثية - حرف نصب "معكوس فائدة محرمة.

هل المدير الفني للشباب هو الأقدر على قيادة الفريق الأول؟



الخميس 15 ربيع الآخر 1441 - 12 يسمير (كانون الأول) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14989 . London - Thursday - 12 December 2019 - Front Page No. 2 Vol 42 No. 14989

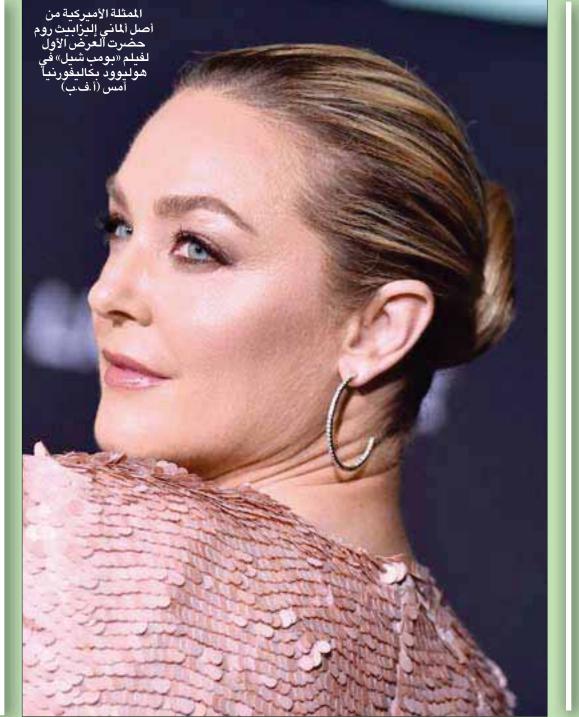


#### سميرعطاالله مفكرة الرياض: معالى الأمين الجديد

بعد أربعين عاماً من تأسيس مجلس التعاون، عادت الأمانة العامة إلى الكويت: الأمين الأول كان عبد الله بشارة، الذي جاء من عشرة أعوام في الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومسيرة دبلوماسية بدأها مدير مكتب وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد. الأمين الجديد، نايف الحجرف، يأتى من عالم المسؤوليات المالية والإدارة والتربية والتخطيط. وهي الحقيبة التي كانَّ أول من شغلها بعد الاستقلال الأمير الراحل

مر على الأمانة العامة، وفقاً للتتابع الدوري، رجال من الدول الأعضاء كافة، تميّز كُلّ منهم بميزته وشخصيّته: حيوية عبد الله بشارة وأريحية جميل الحجيلان وآداب فاهم القاسمي وصلابة عبد الرحمن العطية وبحرينية عبد اللطيفُ الزياني. وجوه مثِّلت مَّراحلها ومراحل المجلس. ولكي تشدُّد الرياض على ما توليه للمجلس من أهمية، قدّمت له المقرّ، وأرسلت إليه أحد أعرق وجوهها الوزارية والدبلوماسية. جميع السادة الأمناء جاءوا من الدبلوماسية، ما عدا الزَّمَانِي الذِّي قدم من العسكرية بدقَّة الضبّاط. غير أن «بحرينيته» طَعْت على تعاليم المدرسة الحربية فكانت ولايته الأمانة العامة عملاً هادئاً في مرحلة مضطربة، منها الفترة الحرجة التي مرّت بها البحرين نفسها أيام شغّب «الدوار الثالث». بعكس الأمن العام سياسات الدول الأعضاء. لكنه يتمتّع باستقلالية الدور، ويؤمّن اُستمرارية الاتصال بين الحكومات، ويرسم رؤيته للضرورات السياسية والإدارية. وكان طموح المحلس عند تأسيسه أكبر يكثير مما سمحت به الأحداث الطاغية. فقد كان الهدف الأساسى تحقيق الوحدة فور خروج آخر معالم النفوذ البريطاني، ومحاكاة التجمعات العربية المماثلة ضمن إطار الجامعة العربية والأمم المتحدةً. غُدر أن التجارب العربية المماثلة تفككت فيها، وبقى مجلس التعاون يكافح وحده أهواء الانقسام وأخطار التفتُّت.

انتخب الورير الحجرف في الوقت الذي يمرّ الإقليم بغيوم تتّجه على الأرجح إلى الانقشاع. والوسيط كالعادة هو الكويت. لا الخلاف سهل، ولا الوساطة بسيطة لكن المنادرة التي أطلقها أمنر البلاد بنفسه رسمت خطوطاً واضحة بمكن العمل على أساسها. كم كان عمر نايف الحجرف عندما تأسّس مجلس التعاون؟ عشر سنوات؟أكثر؟أقلُ؟ نعرفأنه قبل الأمانة العامة كان وزيراً للتربية والمالية. الشباب يبكِّرون في المسؤوليات والتحدّيات. رئيسة وزراء فنلندا (إحدى أنجح الدول في ... العالم) عمرها 34 عاماً. ويموجب النظام الفنلندي، هي الحاكمة. والكويت أولي في هذه الريادات. فهي أول من أرسل سفيرة إلى الأمم المتحدة قبل أكثر من ثلاثين عاماً. ومبكراً دخلت المرأة مجلس الأمّة. والراحلة سعاد الحميضي كانت أول سيدة أعمال في الخليج. وعام 1959 انتخبت أول سيدة عضو في غرفة التجارة. ووقفت الدكتورة سعاد الصباح إلى جانب أبرز الأديبات العربيات في الارتقاء بالحالة الثقافية الحديثة، شاعرة وكاتبة وناشرة. لم تنجل غيوم الأزمة الخليجية تماماً، لكن الأرجح أن باب الحلّ قد فُتح، كما توحى بذلك تصريحات الوسطاء الكويتيين. لكن الصعب أن يملّ صباح الأحمد بعد عمر في وساطأت العرب.



## صتنعلالسديري الذي لا يحمد على مكروه سواه

في بداية الخمسينات الميلادية حضر إلى السعودية طبيب لبناني اسمه منير شماعة - ولا أدري هل لا يزال على قيد الحياة أم أنه ذهب إلى رحمة الله.

وهو طبيب مثقف وخفيف الظل، ووضع كتاباً ظريفاً يحكي فيه عن انطباعاته ومواجهاته مع الحياة التي لم يتعوّدها في بلاده، وهو يقول في مذكراته:

ه، وهو يعول هي مدحرت. أذكر حادثة فريدة حصلت لي إبّان عملي؛ إذ ظهر لي في الأفق التعدد رجل معه داية على ظهرها شخص مسط وبدأت الصورة (توضح) لى شيئاً فشيئاً، إلى أن وصلا إلى باب الْمُستوصِفُ، فتبين لي أن الشخص الَّذي علَى الدابة صبَّح يتجاوز الخامسة عشرة من عمره، والبدوي رجل طويل القامة ذو شعر أسود طويل مجدول كشعر النساء، لماع وكأنه مدهون بالزيت، وقد علمت لاحقاً أن اللمعان في الشعر ناتج عن غسله ببول الجمال، فحمل البدوي الولد ووضّعه على سريّر الفحص، وإذا به جثة هامدة، فسألته: من يكون هذا الولد ؟! فأجابني: ولدي الوحيد. فقلت له: ولدك مات. فقال بثقة وراحة وبصوت ثابت. (الحمد لله). فلم أتمالك نفسى فصفعته بغضب وقلت له: كيف تقول الحمد لله وابنك الوحيد جثة هامدة؟!

فمفهومي لـ«الحمد لله» كان أنذاك بمثابة حمد لله على الخلاص أو النجاة من مكروه ما، ولم أعرف للعبارة أي معنى أخر، فقال لي عندئذ: والحمد لله الذي لا يحمد على مكرو و سواه. فقلت له: أعد ما قلت. فأعاده. فقلت له: من أين لك هذا القول؟! فقال: هذا حديث نبويّ. فترقرقت عيناي بالدموّع وحضنته بحب واعتذار وقلت له: والله لقد أسلمت من الآن، ونطقت الشهادتين. وكان لهذا الحادث أثر كبير في حياتي وتفكيري بالرغم من أنني كنت أتأرجح بين الإيمان بالله وعدمه، فإن ما قاله هذا البدوي الأمي وعمق إيمانه بالله أكد لي عظمة الفلسفة الإسلامية وعظمة نظرتها إلى الموت، وقد تأكدت لي هذه الحقيقة على مرّ السنين عبر تجربتي مع المرضى المسلمين، وخصوصاً السعوديين الذين بركبر في المسلطاني المسلطاني المسلطانية الم الجنائز، ويكفيني من الإسلام هذه الفّكرة وهذه النظرة الرصينة

ما إن انتهيت من كتابة هذا الكلام، حتى زفرت زفرة من أعماق قلبي مردداً بيني وبين نفسي: لا شيء أكثر ألماً من الفقد، نعم من

## أدمغة الرياضيين تساعدهم على الاستماع للأصوات رغم الضوضاء

القاهرة: حازم بدر

لسماع اتصال هاتفي يأتيك من أحد الأصدقاء، قد تطلب من الأشخاص المجاورين لك تقليل صوتهم، وهو الأمر الذي قد لا بضطر الشخص الرياضي إلى في العدد الأخير من دورية «صحة فوجدوا أنَّـه بسبب قـدرة أقـوى

الرياضيين» أنّ أدمغتهم تقلّل الخلفية الصوتية للسماع يشكل

وقاس الباحثون من جامعة نورث وسترن في إلينوي بأميركا خلال الدراسة، نشاط الدماغ المتعلق بمعالجة الصوت لدى . القيام به، حيث أثبتت دراسة نُشُرت الرياضيين وغير الرياضيين،

الخلفية في الدماغ، كان الرياضيون أفضل في معالجة إشارات الأصوات يعالج الصوت

ولقياس هذه الأستجابة توضع

واستخدم الباحثون للتوصل الاستحابة التالية للتردد (FFR)،

وشارك في هذه التجارب 495 من الطّلاب والطالبات من جامعة نورث وسترن، مع 495 رياضياً من نفس الفئة العمرية للطلاب،

للنشاط في جزء من الدماغ الذي

في الدماغ، ونسبة المقياسين. واستمع المشاركون من خلال سماعات في الأذن لصوت الاختبار، فأظهرت التتائج أنه بالمقارنة مع غير الرياضيين، كانت للرياضيين وقاس الباحثون ثلاث قيم لسعة ردود أكثر أهمية على صوت

مخبأة داخل جدار صالة عرض في إيطاليا

الاختبار، وحجم ضجيج الخلفية

وتشبه د نينا كراوس، أستاذة علوم الاتصال وعلم الأحساء العصبية بجامعة نورث وسترن، الضوضاء العصيبة الخلفية فى المخ، بصوت شخص يجلس أقطاب كهربائية على فروة الرأس الاستجابة التالية للتردد (FFR)، الاختبار، ولاحظ الباحثون أن بجوارك عند الاستماع للراديو.

وتقول في تقرير نشره موقع «میدیکال نیوز تـوادی»، أمس: لسماع ما يقوله الشخص الموجود بالراديو، يجب عليك أن تطلب من الشخص الذي يجلس بجوارك إما تقليل صوته وإما زيادة صوت المتحدث». وتضيف: «نتائجنا تشير إلى أنّ أدمغة الرياضيين تقلّل من الخلفية الثابتة لسماع ما يقال

بشكل أفضل». وتشير كراوس، إلى أنّ هذه النتيجة تؤكد أنّ الرياضة لا تودي فقط إلى لياقة بدنية أَفْضُل، ولكنّها تؤدي أيضاً إلى نظام عصبي أكثر هدوعاً. وتابعت: «ريما إذا كنت تتمتع بنظام عصبي أكثر صحة، فقد تتمكن من التعامل بشكل أفضل مع الإصابة أو غيرها من المشكلات الصحية».

### السعودية تنجح في تسجيل «النخلة» تراثأ عربياً مشتركاً لدى «اليونيسكو»



بوغوتا: «الشرق الأوسط»

نجحت المملكة خلال مشاركتها في اجتماع اللجنة الحكومية الرابع عشر لاتفاقية صون التراث الثقافي غبر المادى لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو)، الذي ينعقد حاليا بمدينة بوغوتا بدولة كولومبيا، في تسجيل النخلة مع 14 دولة عربية كسابع ملف ضمن القَّائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي.

ويأتي نحاح المملكة بعد تحقيقها عدة نجاحات في الاستحقاقات الثَّقافية الدولية مؤخراً، بدءا بفوزها بمقعد في المجلس التنفيذي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو)، وفوزها بمقعد في لجنة

ويُعد تسجيل «النخلة» ثانى أكبر عنصر مشترك عربي مسحل على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي لدى (اليونيسكو)، بعد الصقارة، وبذلك يضَّافُ كسابع عنصر عُلَى القائمة التي نجحت المملكة في تسجيلها لدى منظمة اليونيسكو، منها عناصر منفردة كالعرضة النجدية والقط العسيري وعناصر مشتركة كالصقارة،

بذكر أن الدول العربية المشاركة في اجتماع ملف تسجيل عنصر النخلة هي الإمارات، والبحرين، والكويت، والمغرب، وتونس، وفلسطين، ومصر، وموريتانيا، واليمن، والسودان، وعمان، والعراق، فيما مثلت الجمعية السعودية للمحافظة على التراث، المملكة، في الاجتماع بتكليف من وزارة الثقافة لتفعيل دور المملكة فَّى الحفاظ على التراث

العثور على لوحة محتملة للفنان كليمت بعد 22 عاماً على فقدها لندن: «الشرق الأوسط»

> عثر عمال حدائق كانوا يعملون في حديقة صالة لعرض الأعمال الفنية بإيطاليا على لوحة مخبأة في تجويف الجدار الخارجي للصالة، وعبر أحد الخبراء عن ثقته بأن اللوحة هي ذاتها التي فقدت في عام 1997 منّ الصالة، وهي للفنانّ النمساويّ غوستافّ كليمت. وحسب ما ذكرت وكالة «د.ب.أ»، فقد تم إخراج لوحة بيدو أنها «بورتريه لامرأة» للفنان كليمت، الثلاثاء، من ت. تجويف في الجدار الخارجي لباحة «صالة ريتشي أودي للفن الحديث» في مدينة بياتشنسا بشمال إيطالياً. كان التجويف محمياً بباب معدني ومغطى بطبقات سميكة من اللبلاب. واكتشفه عمال حدائق

كانوا يشذبون النباتات في الباحة، وأبلغوا موظفي وقال داريو جاليناري، الموظف بصالة العرض، لوكالَّة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، أمس (الأربعاء)، في حوار عبر الهاتف: «لقد كنت عائداً من استراحة الغداء

وكانت اللوحة ملفوفة في كيس بلاستيكي أسود، لكن جاليناري تعرف عليها على الفور، وعلم أنها لوحة كليمت المفقودة. وقال: «لدي عين خبير». والشرطة تحتفظ حالياً باللوحة من أجل مزيد من

ونادوا على قائلين (تعال، هناك عمل فني)، اعتقدت

ولا يزال من غير الواضح ماذا حدث للوحة، وهي من بين مجموعة بورتريهات لامرأة رسمها كليمت في السنوات الأخيرة من حياته بين 1916 و1918. واختفت اللوحة من صالة العرض في فبراير



اللوحة التي عثر عليها في تجويف داخل جدار حجري في صالة عرض بإيطاليا ويعتقد بأنها للفنان النمساوي غوستاف كليمت (إبأ.)

### صورة لحساء من الخضراوات الذابلة تربح جائزة في ألمانيا

لندن: «الشرق الأوسط»

فى إطار مبادرة لتشجيع المواطنين على عدم إلقاء بقاياً الأطعمة، أقامت وزارة البيئة بولاية سكسونيا أنهالت الألمانية مسابقة لتصوير فضلات الأطعمة، تحت عنوان «أفضل البقايا... خسارة

ي الأنداء الألماندة»، أمس.

وفازت صورة لحساء صُنع من بقابا الأطعمة بدت، وكأنها أُخُذت من كتاب للطبخ الحديث، تقدمت بها مايا ردلين، من مدينة هاله الألمانية، بالجائزة الأولى. وكانت ردلين قد حولت خضراوات كانت

في طريقها للقمامة إلى حساء يبدو فاتحاً للشهية، بخضراوات مقلية، وقدمتها بشكل فني، وهو ما جعلها تفوز بالجائزة الأولى مقابل هذا الإبداع الفني. قالت لجنة التحكيم في معرض

تبريرها منح الجائزة للسيدة ردلين، إن الفائزة «نجحت في صنع شيء

لذيذ اعتماداً على قوة إبداعها». تبلغ القيمة المالية للجائزة 934.60 يورو، وهو المبلغ الذي تلقى به كل أسرة من أربعة أشَّخاص، في المتوسط، سنوياً، في القمامة، على شكل بقايا طعام، وفقاً لتقديرات وزارة البيئة في الولاية.

وتسعى الوزارة من خلال

المسابقة للفت الأنظار إلى تبديد السلع الغذائية. وتأتى مسابقة «خسارة في القمامة» قَى إطار مبادرة وزارةً الزراعة الاتحادية في ألمانيا، التي تشارك فيها ولاية سكسونيا أنهالت بعدة طرق، من بينها

مسابقة الصور.

ناشطة المناخ تونبرغ شخصية عام 2019 فى «تايم» الأميركية



غريتا تونبرغ اختارتها جلة «تايم» الأميركية لتكون شخصية العام (إ.ب.أ)

واشنطن: «الشرق الأوسط»

اختارت مجلة «تاسم» الأميركية أمس (الأربعاء)، الناشطة السويدية في مجال المناخ جريتا تونبرغ (16 عاماً) لتكون شخصية العام.

وبدأت تونبرغ حركة عالمية للفت الانتباه إلى ظاهرة التغير المناخى، حيث تخلفت عن الفصول الدراسية الخاصة بها خلال أيام الجمعة من كل أسبوع

للاحتجاج على أزمة المناخ. وقالت محلة «تابم»: «لقد نجحت تونبرغ في إحداث تحول فى المواقف العالمية، ونقل الملاسن منّ حالة الغموض والقلق خلال منتصف الليل، إلى حركة عالمية تدعو إلى اتخاذ إجراء عاجل... لقد وجهت دعوة أخلاقية لأولئك الراغبين في العمل، وانتقدت أولئك الذين لا يرغبون في العمل في هذا الاتجاه».